

وسأبقى معك • فكتمة

pdf لتحميل المزيد من الروايات بصيغة

زوروا موقع ايجي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

.....

يأتي على بال الإنسان أحياناً بعض الأفكار التي تُكرهه في الحياة، حينما يحرمه الله من شيء كان يحبه بشدة، فيأخذه منه كعقاب لشيء لم يكن بذنبه، لكن ما لم يعلمه الإنسان ان الله يأخذ شيئاً فيعوضه بأشياء افضل بكثير، مهما تخيل ومهما فكر بقدرها لن يعلم ما قدرها وجمالها ، وسيعلم لاحقاً ان الله عندما يأخذ منه شيئاً كان يحبه للغاية، فسيعوضه بشيء يُغرم به، يُكمله، ويبقى معه. 3

قصتي ليست بغريبة، أنا لستُ ملاكاً ولكنني طلبت شيئاً ما من ربي ولم احصل عليه، لكن وجدت اشياء افضل بكثير مما اردتها، كُل تلك الأشياء اتت بسببها، ستعرف معنى الحب الحقيقي عندما يرزقك الله بأنثى لا يشوبها شائبة، تلك من يجب ان تتشبت بها بحق، وفقدانها يكون بالنسبة لك حياة وموت، وكلمة السر في حايثنا سوياً هو وعدنا لبعضنا البعض، نعم .. سأبقى معك، وستبقين لي.

يمكنك أن تقرأ عنوان الحكاية "سأبقى معك" أو "سأبقى معك" كلاهما صحيح، فإن لم تكن العلاقة مبنية عليهما سوياً لم تكن لثبتي 1

تذكر دوماً أن هناك من سينجيك، سينقذك، سيغيرك للأفضل، فقط لا تغلق بابك 1

.....

Soon

بدأت في : 24-6-2022م انتهت في : 10-6-2023م 1

تنويه : القصة باللغة العربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية الغلاف من صنع المبدعين: designsoldiers:



القاكم قريباً ✨🌟 .

2y ago

2y ago

© Wattpad - 2025

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

أشفق على من يسمع قال وقيل، وعبد الأقاويل

.....

رفع يديه مُهندياً ستره بذلته ، نبضات قلبه تتخطى المعدل الطبيعي بمراحل، سيخطب حبيبته اليوم، امينته الوحيدة من الدنيا وما يدعوره كل ثانية ان يحصل عليها، امسك بفرشاة شعره يرتب بها شعره للمرة الألف ، التفت عندما سمع صوت فتح الباب والمتوقع ان تكون امه، فمن غيرها يستطيع اقتحام غرفته بدون استئذان، فقط امه.

"جهزت نفسك خلاص؟" سألت مقتربةً منه بأبتسامة لطيفة تحارب لأظهارها، وكان ذلك واضحاً للغاية من طريقة نطقها للكلمات ومجاهدة نفسها لكي لا تجرحه ، مهمم هو في المقابل غير مكترثاً لمحرابتها لضيقها والأبتسامة لم تتنازل عن وجهه للحظة، عينيه تلمعان بشكل غريب ، فقط العشاق من يفهمون هذه اللمعة والتي ما ان تراها ستغرق تائهاً بداخل عينيه العسلية.

رفعت الأم يديها تُهندهم ربطة عنقه بلطف مبتسمة "ربنا يفرح قلبك دائماً ويتمم الجوازة دي على خير بدام انت مبسوط بيها اوي كده ، حتى لو مكنتش عايزاها بس يلا كله عشانك يهون" قلب إياد بؤبؤي عينيه ضاحكاً "لا متقلقيش هتتم بس اطلعي انتي منها يا أمي!"

همهمت امه لثوان، تتأمله بها وتتأمل وجهه السعيد، وببالها افكار عديدة، اهمها كيف تقنعه ان قلبها الذي لا يخطئ يقلق الآن، ليس مطمئناً ولم يثبت ابداً، تشعر ان قلب ابنها سيكسر، ولكن مهما قالت ومهما شرحت لن يقتنع، بل سيأخذ الأمر كمرحة ويديه بضحكة، مع ذلك سحبته من كف يده الى سريريه الذي يقبع خلفهما

جلست اولاً ليتبعها بالجلوس بجانبها ومن ملامحها استطاع ان يتخيل ما سيأول اليه حديثها، وهي بالفعل لم تخبب آماله حينما اردفت بنبرة هادئة "انا عارفة انك بتحبها يا اياد، بس ساعات الحب مش كل حاجة، الحب ميفتحش بيت ولا يأكل عيش يابني! وانا مش عايزة الي حصل مع البت الي حبيتها الأول يتكرر معاك المرة دي كمان"

عقد اياد حاجبيه الكثيفان مردفاً ببعض الأستكخان في كلامه ومحافظاً على هدوئه وانخفاض نبرة صوته في حديثه لكونها قد ذكرت امرأ بالنسبة اليه خطأ احمرأ لا يجرؤ احد على ذكره امامه "ايه يا حجة وفاء، هتنبري فيها من دلوقت؟ منتي شفاتي البنت وقلاتي انها حلوه وعسوله وقمر وقعدتي تقولي اشعار!" "اسمعي يا اياد." اردفت بهدوء بينما تقوم بتعديل جلستها قليلاً مقتربةً منه مرتبةً على كتفه "البت حلوه وكل حاجة وربنا يبارك في جمالها ماشاء الله تبارك الله، بس برضو لو فكرت فيها شوية ، البت بتاخذ مصروف فالاسبوع ميقبلش عن كام الف ، عايشة فبيت كبير، ابوها ليه رنة وسط البلد ومعروف، بالعقل كده ايه الي هيخلي ابوها يوافق على الجوازة دي؟"

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ظهر بعض الأنزعاج على وجه ابنها، ابتسم بتكلف "بداًم هي بتحبي وموافقة ابوها هيعترض ليه؟ هو انا هتجوزه ولا هتجوزها؟ وبعدين يا ام اياد متقلقيش البت دايرة فدبديبي وهتقف فصفي لو ابوها موافقش يعني لاقدر الله"

تنهدت الأم واقفة ، وهي تشعر بأن الأمر يثقل قلبها، لا تستطيع انقاذ ابنها من كسر قلبه، وهو عنيد لا يرى ، او الحب هو قماش اسود يغطي عينيه فلا يرى سواه ، لذلك اردفت بنبرة صارمة "والله يابني انا عملت الي عليا وقلت الي يتقال، بس لو حصل الي خايفة منه فأنا هخطبك بنت عمك شمس زي ما عمك عايز، انا مش مستعدة اشوف الي حصل معاك الأول يتكرر تاني ويتكسر قلبك من اول وجديد، واديني مدياك فرصة اهو تفكر بدال ما ترمي نفسك في النار"

.....

ابتسامة سعيدة ارتسمت على وجهه حينما قدم له البائع الكعكة، اخرج من جيبه اوراق بعدد ثمنها والذي هو تقريباً بما يعادل راتبه خلال اسبوع من عمله، لكن ذلك لم يهمله كثيراً ، الأهم ان يحقق حلمه ويتزوجها، حمل غُلبة الكعكة على يده اليسرى ويده اليمنى تحمل باقة الأزهار الثمينة، خرج من المحل ليقف قليلاً على

رصيف الشارع ، ينظر الى المارين هُنا وهناك بسيارتهم ، وسيارات الاجرة الممتلئة، منتظراً ان تقترب منه سيارة اجرة فارغة بحماس وشغف.

رن هاتفه بداخل جيب بنطاله، فوضع باقة الأزهار على الغلابة التي تحتوي على الكعكة والتي يحملها بيده اليسرى، اخرج هاتفه من جيبه ينظر الى الأسم الذي يتوسط الشاشة ليحجب فوراً واضعاً هاتفه على اذنه "اهلاً بأجمل مزة على وش الدنيا" رن صدى ضحكاتها المتدلة بصوت رقيق جعله يبتسم هو الآخر كالأبله، ليأتها صوته من الجهة الأخرى "ازيك يا حبيبي؟ بقا ينفع كده تتأخر على موعدنا، ده انا كنت بحسبك هتيجي بدري بقا وهنقعد نتكلم "

انزل هاتفه ينظر الى ساعته ليتفقدتها ، كانت الرابعة والنصف، مازال لديه نصف ساعة متاحة لقدومه، اي انه لم يتأخر، فأجاب عاقداً حاجبيه "ايه يا قلب حبيبيك لسه فاضل نص ساعة، ولا انتوا بتعضضوا حجارة الساعات الي عندكوا"

"لا يا إياد انت أتأخرت ولما اقولك أتأخرت بيقا أتأخرت ومفيش مناقشة" اجابته ويبدو انها اما تمازحه او تدلل من نبرة صوتها ، لذلك اجاب هو فوراً عندما فهم الغرض من كلامها "خلاص خمسه وهتلاقيني قدامك ، غمضي عينك انتي كده وعدي لحد عـ."

"يابنتي الدكتورة نهى قالت ان التقرير بيقا من 8 لـ 10 صفحات، عملي انتي 6 صفحات ازا اااااااا.. " صوت الفتاة المجهولة اقترب منه، وبجسدها ايضاً ، لكن لم ينتبه هو لها ، او لم يلق لها اهتماماً، لكنه التفت فورما سمع تلك الصرخة غير مكتملاً جملة الى مصدر الصوت، حيث الفتاة التي تعثرت في حجارة كبيرة لتتطاير الأوراق التي تحملها، وهاتفها ، اسنדהا سريعاً قبل ان تسقط هي الأخرى، لتتشبه في سترته بسرعة ، وبدلاً من ان ينقذها، ارتمت علبة الكعك وباقة الورد ارضاً على اوراقها ، ومن نجى من الأمر هو وهي فقط مع هاتفه.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

التفت فوراً لوجه الفتاة والذي تجمد امامه قليلاً، لكونها تشبهه!

نفس رسمة عينيه التي تحيط بها رموش كثيفة ، فقط ذلك ما يشبهه في وجهها، وبدأ مخه يرجع بذاكرته قليلاً، وهو يفكر ويسأل نفسه، اين رأى تلك الملامح من قبل، الى ان نطقت هي بتفاجؤ والصدمة بادية على وجهها قبل صوتها "إياد؟!" هُنا قد تأكد من ما بباله، ليجيبها فوراً مبتعداً عنها بعدما اتزن جسدها "كبرتي اوي يا شمس، لدرجة معرفتكيش!"

لم تختفي الصدمة من على وجهها، كانت تتأمل تقاسيمه بشوق غريب ، ثب مراقبتها كبر كثيراً، لا يبدو الآن انه مرهق كما كانت صورته توضح، الآن يظهر تماماً انه رجل بالغ ، كم مر على آخر مرة رأته وجهاً لوجه؟ عشر سنوات؟ ربما اكثر، هي كانت تتفقد صورته من مواقع التواصل ، بينما هو لم يراها سوى عندما كانت ذات تسع سنوات، كيف لتلك الطفلة الهادئة الضعيفة البنية، هي نفسها الآن الفتاة البالغة المحجبة بدينة الجسد، لم يكن ليفكر ابداً بأنها ابنة عمه لولا انه رأى عينيها، التي هي نسخة طبق الأصل من عينيه، وعيني ابيه وعمه ، واصل العينييه هو الجد بالطبع.

"انا متغيرتش انت الي مبتسألش على بنت عمك خالص، بس معذور منت عيشتك مش سهله برضو" ثرثرت قليلاً، وعينيها وقعت اخيراً على الاوراق التي مازالت متبعثرة، ولفت انتباهها علبة الكعك الملقاة مع باقة الأزهار، عقدت حاجبيها بأستغراب وفضول، ما الذي جعله يشتري كعكة من محل باهظ الثمن وباقة ورود كهذه؟

هو ايضاً انتبه إلى ما تنظره إليه، شوق فوراً ما أن استوعب ما حدث ليهبط بجسده يتفقد علبة الكعك، والتي احتوت على كعك يظهر وكأن هناك من لعق زينتته، وباقة زهوره التي لصق بها بعض تراب الأرض، تأفف بسخط وغضب صارخاً "انتي مبتشوفيش؟ عاجبك المنظر ده؟ "

"انا مقصدتش اوقعها!" حاولت الدفاع عن نفسها لكنه نهرها وبالفعل يشعر بالغضب يحتله في تلك اللحظة" قصدتي ولا مقصدتيش اهي وقعت وباطت!" كانت شمس على وشك ان تنخفض بجذعها لتعلم اوراقها المتبعثرة كما حمل هو كعكته وباقة وروده، لكنها وجدت يداً غريبة تقوم بلملمة الأوراق لها ، تحت انظارها ونظر إياد الذي استعجب من امر هذا الرجل، وقف الشاب سريعاً يمد الأوراق لها، بأبتسامه غريبة جعلتها تقلق منه، ثم التفت الى اياد الذي مازال ينظر له بحيرة وهناك بعض الأفكار تجول برأسه، والأغلب كان يعتقد ان ابنة عمه تعرف هذا الشاب.

لكن ابتسامه الشاب اختفت عندما نظر الى اياد مردفاً بصرامة "مش عيب تكون واقف وتوطي هي تلم الأوراق؟" زغم ان ما قاله الغريب صحيحاً الا ان حاجبي اياد ارتفعا مستغرباً، ليسأله بنبرة متهكمة "وانت مين عشان تقولي عيب ومش عيب ؟ تعرفها يعني؟"

"وهو انا لازم اعرفها عشان اقولك عيب؟ لا يا سيدي معرفهاش بس مينفعش البنت توطي فنص الشارع وانت واقف كده لا مؤاخذه" برر الشاب مرة اخرى، وهنا شعرت شمس بالكثير والكثير من اختلاط دواخلها، اهنالك اناس بالفعل مازالت تُفكر وتفعل ما هو حلال ومباح بعيداً عن العيب والحرام؟ لكن كُـل تساؤلاتها اختفت حينما ربت اياد على كتف الرجل الغريب بسخرية واضحة "طب يا خفيف مالكش فيه، عشان عيب برضوا تدخل بين اتنين قرايب وانت غريب بينهم-لا مؤاخذه"

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"انا مالي انتو قرايب ولا مش قرايب، انا علقت على الي شفته، وربنا معاكوا بقا "انسحب الرجل فورما انهى جملته غير مكترثاً للفتاة التي مازالت تنظر الى ظهره حتى عندما غادر موقعهما، بينما اياذ ينظر الى ظله بأحراج كونه وحتى ان كان كلامه صحيحاً قد ادرجه امام تلك الفتاة، لكن لم يكن هناك وقت للثرثرة، فهو ما ان عاد اليه وعيه ان الوقت يمر بالفعل وسيتأخر على مواعده، وذلك لن يكون ابدأ الى صالحه، لم يكثر للواقفة تنظر اليه بفضول، وعاد بخطواته السريعة الى محل الحلويات الذي خلفه ليطلب اسرع كعكة، رغم ان محفظته لم يتبقى بداخلها سوى بضع جنيهات قد لا تكفي.

"ي باشا عندك كيكة محترمة اقل من خمس مية جنيه؟" سأل الرجل الواقف امامه بعجله وهو يحمل اللعبة ذات الكعكة المدمرة بيده، سريعاً ما نفى العامل "لا والله مفيش زي الي اخدتها، ليه ايه الي حصل؟"

"العبة وقعت مني وباطت ومعنديش وقت استنى عملي وحدة تانية" اشتكى اياذ بتذمر وهو يرفع اللعبة الى الرّجل الذي فتح العبّلة ، تفحص الكعكة لبضع ثوان ثم هم بأخذها من بين يدي اياذ ويتجه الى مدخل المحل من الداخل مطمئناً اياه بصوت عالٍ "خمس دقايق وهظبطها لك زي ما كانت "

رفع هاتفه يتأكد من عقرب الساعات الذي يركض بلا تريث، وبالفعل لم يتبقى سوى ربع ساعة على الموعد الأصلي، بعد مرور الخمس دقائق قدم الرّجل له الكعكة ولكن في عبّلة اخرى وبدت وكأنه انتهى من صنعها الآن.

شكر اياذ الرجل كثيراً وتسابقت ساقاه الى خارج المحل، بينما يحتضن العبّلة اليه وكأنها اغلى ما يملك، ولم يجد شمس في الجوار، بدت وكأنها رحلت هي الأخرى، لكنه عندما مشي الى طريق السيارات ليستقل سيارة اجرة، وجد قدمه تدهس شيئاً حديدياً اصدر صوتاً ما، فهبط بجذعه ليأخذه، كان هاتف ذكي بغلاف ازرق اللون رُسم عليه شمس صفراء .

تأفف واضعاً الهاتف بجيبه، لكن لم يعد هناك وقت لأنتظار سيارة اجرة، ولا يمكنه طلب واحدة فيأخذ السائق ثمناً مضاعفاً، فكان الحل الوحيد امامه هو ركوب الباص الذي ينقل الكثير من الناس الى المحطة الأخرى ولكن بثمن اقل، خرج كثير من الرّكاب ما ان توقف الباص بالقرب من الرصيف، انتظر بهدوء خروجهم ليدلف سريعاً جالساً على اقرب كرسي فارغ امامه، متمسكاً بالعبّلة كأنها جبل نجاته، ويراقب الساعة التي تمر امامه على امل ان تبطئ سرعتها وتتمهل في ركضها.

مر الوقت سريعاً، عندما نزل من الباص واستقل سيارة اجرة اخرى للذهاب الى الحي الراقي ، فالباص لا يستطيع دخول الى حي كهذا، تأكد من العنوان الذي اعطته اياه فتاته اكثر من مرة، ودفع المبلغ المطلوب الى السائق، ووقف منتصباً امام القصر وعينيه تكاد تخرج من مكانها من هول الصدمة، وبدأ يساوله بعض الشعور بالندم، يبدو ان امه كانت على حق بعض الشيء، لو كان هو اباً يملك قصرأ كهذا واتى لأبنته عريس لا يمتلك حتى وظيفة دائمة ولا شقة يعيشون بها، بالتأكيد سيرفض!

2y ago

2y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ان رفضه ابيها، لن يلومه ابداً

تحمم قليلاً صاعداً السلم الأمامي للقصر، ونظر مطولاً الى زر الجرس امامه، شعر انه ان لمس هذا الزر سيتسخ بسبب يده التي تتلطح بالشحوم السوداء عند عمله، ذلك الزر الصغير يبدو انه باهظ الثمن ، لدرجة انه قد يقدر ثمنه بألاف الجنيهات، فماذا عن ما اذا دخل الى القصر، هل سيعتقدونه خادماً لهم؟

شجع نفسه ليضغط على الزر امامه لمرّة واحدة دامت لثوان، فُتح الباب فوراً عبر فتاة يافعة ذات عينيّن ضيقة وملامح آسيوية، ترتدي ملابس رسمية سوداء عليها ابيض يكسر عتمتها، مبتسمة ببشاشة لتتوقف بالإنجليزية المكسرة "تفضل سيد إيد، سيد مُحسن ينتظرك في الداخل"

هل اطلقت عليه لقب السيادة؟ يود ان يخبرها الحقيقة، وانه يكاد يساويها في عملها كخادمة ، ليس تقليلاً من شأنها لكنه ايضاً لن يكذب الحقيقة، انه مجرد صبي عامل في مركز تصليح السيارات، او انه يعمل وظيفتين في يوم واحد لكي يحصل على ما يساعده ويقومه هو واخوته وامه، بعيداً كل البعد عن دراسته التي لم ينهها، فكيف له ان يكون سيد؟!

اومئ لها ليدخل ، وهي اغلقت الباب الكبير خلفه، لتمشي امامه تدله على الطريق المؤدي الى عُرفة الجلوس التي تكاد تكون بحجم بيته ، لها الحق ان تدله على الطريق، فهو ان مشى بمفرده في هذا القصر سيتوه، ولن يعرف البداية من النهاية، كان البيت عصرياً باهظاً ثميناً، الثريات المُعلقة في كل مكان يدخله، اللون الذهبي الذي يغرق المكان كله، بدي متحفاً وليس بيت يسكن به اب وابنته فقط!

وجد رجل يجلس على احد الكراسي، على حد علمه فأن الرجل خمسيني العمر، لكن الشكل يعطي انطباعاً اقل بكثير، بجسده الرياضي وشعره المصبوغ باللون الاسود الحالك، وبذلته المهندمة، يكاد يبدو اصغر من ايد حتى، لفتت صوت طرقات كعب حذاء الخادمة على الأرض انتباه الرجل الذي التفت بوجهه ، وابتنسامة جانبية ارتسمت على شفثيه عندما لمح إيد امامه ، و الواضح كل الوضوح على شكله انه تعب للغاية لكي يحصل على البذلة التي يرتديها والكعبة التي تصرخ علبتها بمدى غلوها.

وقف الرجل فوراً تاركاً الكتاب الذي كان يقرأه جانباً مرحباً به "اهلاً وسهلاً يا إيد" فاق اخيراً المدعو بهذا الأسم بما يحدث ، ليس هناك مجالاً لتأمل المكان الذي يبدو كتحفة فنية اكثر مما يبدو كمنزل ، صافح إيد يد الرجل الممدودة سريعاً مبتسماً بكرايزما تفوح منه حتى ولو لم يكن غنياً " اهلاً بيك يا استاذي، أسف على التأخير بس الطريق كان زحمة خالص"

"لا عادي يا ابني اتفضل" تلقيه بأبنة كان لكسر حاجز توتر إيد الذي ظهر في رجفة كف يده البسيطة، وكما ان مُحسن كان استاذ ايد في جامعته، وكان على علاقة طيبة به، لكنه لم يعتقد ابداً بأن يكون طالبه على علاقة بأبنته، خاصة ان إيد لم يكمل دراسة آخر سنة في الجامعة لديه، وانقطعت اخباره في تلك الفترة

تماماً، وها هو الآن في الواحد والثلاثون من عمره، كبر للغاية ولكن كان استاذہ يتمنى بداخله ان ينفي ايداد افكاره، ولا يقول انه لم يكمل دراسته.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

جلس ايداد على احدى الأرائك ووضع ما بيده من هدايا على الطاولة الزجاجية القصيرة امامه، جلس فحسناً على نفس كُرسیه والأبتسامه مازالت لم تفارق وجهه "بس غريبة يا ايداد، مجبتش والدك معاك ليه؟ طمني عليه ده كان عزيز عليا خالص بس اخباره اتقطعت مره وحدة "

حاول ايداد ان لا يخفض ابتهسامته، لكن الضيق وضع في اعينه بدلاً من ملامح وجهه "والدي اتوفى، بس اتمنى ده ميكونش مزعج حضرتك اني اتكلم في الموضوع لوحدى؟! " الأبتسامه التي على وجهه محسن انخفضت ايضاً، وبدأ يشبك الأمور قليلاً، ويربط المعلومات التي يعرفها ببعضها البعض، لكنه سريعاً ما جاب ايداد كي لا يزعجه ولا يجرحه "لا يا ايداد منت اكيد راجل من ظهر راجل، الله يرحمه والله كان راجل طيب، بس ليا عتاب عليك، معرفتنيش ليه يا ابني كنت على الأقل امشي فجازة صاحبي؟"

"كل حاجة حصلت بسرعة ومكنتش في فرصة اقول للناس، بس تُشكر واجبك وصل يا استاذي " حاول ايداد ان يُغلق الموضوع، فبالنسبة اليه هو يكره الحديث عن تلك الحادثة، والتي قد قلبت حياته، فجعلته يترك دراسته، لكون مرض ابيه اولى بكل جنيه يتم دفعه على دراسته، ويتفرغ للعمل وكسب المال كي لا يشعر اخوته الصغار بفرق كبير، بالطبع سيشعرون بالفرق شئنا ام ابينا، لكنه شعر بالمسؤولية اتجاههم، هو سندهم من بعد ابيه الراحل.

"زي ما حضرتك عندك خبر انا جاي انهاردة اتقدم لذنيا بنت حضرتك وطمعان في رضاك انها تكون مراتي على سنة الله ورسوله" تلك الجملة قد استنفذت كل ثقته وطاقته، ومحاربة ارتجافه وخوفه من الرفض، وجد ابيها بيتسم مُعتدلاً بجلسته "انت عارف يا ايداد اني مقدرش اقول لا ابدأ، يعني انا اطول راجل زيك يتجوز بنتي"

"العفو والله حضرتك بتقول ايه بس." في تلك المواقف هو لا يعلم ما هو الرد المطلوب، لكن اعتقد ان اجابته كانت كافية حالياً، وجد فحسناً تتبدل ملامحه للجديّة متسائلاً "وانت بقا يا ايداد بتشتغل ايه؟" ذلك كان اشد الأسئلة صعوبة بالنسبة اليه، رغم انه اكثر سؤال هام في الأمر، فأجاب بقلة حيلة من هروبه "زي ما حضرتك عارف اني مخلصتش آخر سنة في الكلية، فيشتغل الصبح نقاش وبليل زي ما ربنا ييسرها،
وفالأغلب فورشة تصليح عربيات"

بدى الرجل غير راضياً عن ما سمعه ، وهو لم يحاول ان يُخفى ذلك فهو ابدى استعجابه واستنكاره للأمر "انت محاولتش تخلص جامعتك ليه؟ عدى على وفاة والدك كثير مكنتش قادر تخلص فيهم السنة الباقية ليك فهندسة؟" لم يستطع اياذ ان يتغلب على طبعه في تلك اللحظة، فهو لا يحب ان يتدخل احداً مهما كان في خصوصياته، او ما له علاقة به، فالآن ما يجب ان يعرفه الرجل هو عمله وان كان يستطيع الاعتماد على نفسه، لكن لا يحق له معرفة تفاصيل تخصه ولن تؤثر في رفضه او قبوله "ظروف منعتني "

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في ززانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

همهم الرجل ولكنه لم يقطع امله بإياد ، فأعاد سؤاله اليه "وانت بقا مجهز بيت او شقة؟" ذلك كان ثاني اصعب الأسئلة، اجابه اياذ بقليل من التوتر "في شقة في بيتنا جهوزها ان شاء الله وتنورها دنيا على خير"
"قصداك يعني في بيت عيلة؟" سأل الرجل ليومئ اياذ "آه طبعاً"

"ازاي يعني؟ متقدرش تبيع الشقة دي وتشترى شقة برا بيت عيلتك؟" سأله محسن محاولاً ان يجد حلاً اوسط بينهم، لكن اياذ نفى بينما يرى حبيبته تقترب لموقعهم بفتنانها القصير وكعبها الطويل يطرق على الأرض، تحمل بين يديها صينية عليها كوب قهوة وآخر شاي، ليجيبه بنفي محاولاً عدم الالتفات اليها "حتى لو عندي فرصة اني اطلع برا بيت العيلة مش هقبل"

"وليه؟" ذلك السؤال كان من المدعوة دنيا، التي عقدت حاجبها بأستغراب مما سمعته، رغم انها لم يتناقشى مسبقاً في هذا الأمر، وهو اجابها بالأجابة المتوقعة بينما ينظر الى عينيها بثبات "الأحسن اني احتفظ بالأجابة لنفسى، لكن دي ظروفى والى لازم تكونوا على دراية بيها من البداية، يعني باختصار انا مش هقدر اطلع من البيت، و نص دخلي هيروح لأخواتي وامى والنص الثاني لدنيا "

"بس يابني كده انت مش هتعرف تفتح بيت وانت فلوسك الي يادوب تكفي انت قسمتها على اتنين!"
اعترض فحسن غير مصدقاً لما يقوله الآخر الذي اجابه ونبرته مالت الى الهدوء كصقيع بارد "لو دنيا اقتصدت زي اي ست بيت شاطرة ما بتعمل هيكفي ويمكن يفيض "

ظهرت الصدمة على ملامح دنيا ، فيبدو انها ولأول مرة تسمع هذا الحديث منه، ولم تكن تعلم من اين خرج كل هذا، هي بالفعل وعدته ان تتحمل وضعه المادي ، لكن لم تعلم ان وضعه المادي صعب لدرجة ان ينقسم راتبه الى نصفين، وانه لن يستطيع شراء بيت مستقل لها، التلك الدرجة هو ادنى منها؟

"طيب يا اياذ، هبقا اكلم دنيا براحة في الموضوع وان شاء الله هنرد عليك بعد اسبوع" وقف الرجل ويبدو على وجهه الأمتعاض ، ليقف الآخر مصافحاً اياه وهو يشعر انهما انزاح من على اكتافه ، عينيها التقت

بعينها لبضع ثوان يراقب اختلاف ملامحها ، كان قادمة بسعادة واضحة عليها، الآن ما هو واضح على ملامحها ليس سوى التفاجؤ.

.....

دلف الى المنزل بخطواتٍ راقصة، مبتسماً والأبتسامة لا تزول من على وجهه، امه التي كانت جالسة تلف اوراق الخضراوات على الأرز عقدت عينيها بأستغراب مما يفعله، وجزء من قلبها ارتاح لكونه لم يدخل المنزل بكسرة مثل ما حدث مسبقاً، بل على العكس، كانت الأبتسامة تشق وجهه بشكل جعلها تقلق ، ركضت اخته الصغرى ذات العشر سنوات اليه مبتسمة وهي تتعلق بجذعه كي يحملها كالعادة، وهو لى طلبها بترحاب كبير يحملها ويقبل وجنتها الكثير من القبلات.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"خدي دي" قدم لها علبة مليئة بالفراولة المغطاة بالشوكولاته ويبدو على العلبة انها غالية جداً، اخذتها الفتاة مبتسمة لتترك حضنه هابطة على الارض راكضة تُري امها العلبة بفرحة "بصي يا ماما اياد اداني ايه؟
دي الفراولة بالنوتيليا الي انا وسلمى عايزينها!"

"استني يا بت اتيهما اما اشوف" اخذتها امها من بين يديها ببعض الشدة ، رغم انها لا تستطيع القراءة والكتابة ، الا ان السعر الموضوع كان سهل القراءة، شهقت فورما قرأت الرقم الكبير الموجود على العلبة موجهة كلامها الى ابنها "شاري حبة فراولة يا اياد بـ250 جنيه!"

"رؤى وسلمى نفسهم فيها من زمان، مفيهاش حاجة يعني مرة من نفسهم" اجابها وكأن كلامها لم يؤثر على مزاجه ابدأ ، تركها تتذمر على ثمن العلبة الباهظة متوجهاً الى غرفته وشفتيه مضموتان يصدران صفيراً على احدى الألدان التي بباله ، وقفت امه سريعاً تللمم جلبابها الطويل معها وهي تتبعه بحرقة وتكمل تذمرها "يعني غير فلوس المواصلات، والكيسة والورد، رايح تجيب علبة فراولة متكلمش كيلو حتى، طب منا ممكن اعملها فالبيت ومتكلمش 20 جنيه، هو انت ي بني مش بيطلع عين الي جابوك عشان القرش؟ بترمييه ليه بقاها؟ فهمتي اصلي خلاص مش قادرة على دماغك دي!"

"في ايه يامه دي مرة يعني مويش حاجة! البنات نفسهم فيها ، وعادي اعيش واجيبولهم غيرها " ضحك في نهاية حديثه بينما يفك ازارار قميصه الرسمي رامياً اياه على السرير، ذلك جعل من امه تتنهد تراقب ما يفعل لتتكى على طرف الباب بجانب جسدها متسائلة "وانت راجع رايق كده ليه؟ ولا ابوها وافق؟"

"هو موافقش، بس هيوافق، اصل دنيا متقدرش تعيش من غيري" كاد يفتح زر بنطاله لولا ان شعر بأهتزاز في جيبه، ادخل يده في جيبه مخرباً ما يهتز بها، ولم يكن سوى الهاتف الذي وجده خلف ابنة عمه شمس، وكان يهتز مظهراً في وسط الشاشة اسم متصل ، سجلته شمس بـ -قلبي-

فضوله جعل منه يقبل الرد على الاتصال ، فمن هو الشخص الملقب بذلك اللقب؟ فعلى حد علمه شمس ليست مخطوبة او متزوجة، رفع الهاتف الى اذنيه منتظراً من المتصل بداية الحديث، سمع صوت رجولياً على الطرف الآخر يهتف "الو."

"انت مين؟" سأله اياد وشيء ما غريب يشعر به، هو بنفسه لا يعلم كيف يصنفه، اجابه الشخص المجهول على الطرف الآخر "حضرتك الي مين؟ تليفون اختي واقع هو انت لقيته؟"

"اختك مين يالا ، البت ملهاش اخوات ، انت مين؟" فقد اعصابه للحظات، بدأ يشك لبضع ثوان في اخلاق ابنة عمه، عقدت امه حاجبيها مقتربة منه عندما وجدته يزرأ بغضب، اجابه الطرف الآخر فوراً "هو انت تعرفها؟"

"انا ابن عمها، هتقولي انت مين ولا ازعلك؟" نبرته وحديثه يحمل بين طياته التهديد والكثير من الغضب، لكن على عكس ما توقع ، بدلاً من صوت الغريب وجد صوتاً انثوي اكثر رقة وهدوء يجيبه بنبرة متفاجئة "اياد؟ كويس والله انه معاك كنت بحسب الموبايل اتاخذ ولا اتسرق"

"مين الي كان بيكلمني؟" سأله بنفاذ صبر لتجيبه الأخرى بأستغراب "ده معتر، ليه هو في حاجة؟"

"في حاجات يا هانم، وهو ابوكي عارف بقا ان معتر ده قلبك وساكت؟ ولا انتي مغفلاه زي ما انتي مغفلانا كلنا؟ مين معتر يا بت انطقي!" انهى جملته بصراخ جعل من امه تنتفض وهي بالفعل لا تفهم ما يحدث، خافت شمس من نبرته الغاضبة رغم انها لا تعرفه حق المعرفة حتى وان كان ما يربطهما هو دم، وكانت على وشك اجابته والأعتراف، لكن المدعو بمعتر اشار لها بالسكوت ، بينما اجاب هو عليه "مالكش فيه، على العموم قولي انت فين وانا اجي اخذ منك الموبايل وشكراً لحد كده"

"انت مال اهلك ياض ؟ ماتخليك في نفسك واديتي بنت عمي اكلمها!"

"انا محترم نفسي وساكت ومش راضي اعلمك الأدب وسـ."

"استنى بس يا معتر ، في ايه يا اياد مالك عمال تزعق كده ليه؟!" صرخت هي متسائلة بغضب ولكن خوفها كان اكبر من غضبها، تخشى ان يصرخ عليها مرة اخرى، لكنها وجدته يردف ببرود "وطي صوتك.. كلامي بعد كده مع ابوكي يا محترمة "

..... يتبع..

متنسوش التصويت ♥

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

اصعب انواع الغفلة ، الرجل الذي يحسب نفسه عالم فهيم، وهو كالخمير يسير

....

انزلق من تحت السيارة الى خارجها بسلاسة، بيدان ملخطتان اسوداً والعرق يتصبب من جبينه بسبب درجة الحرارة العالية، ترك ادواته المعدنية الثقيلة جانباً بينما يوجه حديثه للعميل الواقف امامه ينتظر منه الانتهاء "خلاص يا باشا سيبهالي انهاردة وبكرة الصبح تلاقيها جاهزة"

تأفف الرجل وهو يُخرج الدخان من فمه اثر احتراق السيجارة بين شفثيه "لا يا اسطا مش هعرف امشي من غيرها، شوف قدامك قد ايه وهستناك" نفى ايد برأسه ملتقطاً منشفةً مُعلقة ملطخة بالشحم والزيوت ذات رائحة البنزين القوية، ليمسح بها يديه "مش هينفع لسه عندي شغل ، هخلي واحد تاني يخلصالك لو مستعجل اوي كده"

"مش مشكلة اي حد، المهم تتظبط قبل بكرة" اردف العميل ليرمي بجسده على الكرسي الموضوع في احدى الزوايا للمحل ، والذي من المفترض انه كرسي خشبي يستريح عليه ايد بعد عمله الشاق، لم يكثر ايد له فهتف منادياً صديقه الذي يشاركه العمل بينما يفتح زجاجة الماء الذي كان بارداً "يا عماد ، تعالي شوف الزبون عايز ايه " تذوق الماء الذي كان حاراً ، تنهد بقهر ، ليسكب الماء على رأسه لعله يهدئ من حرارة الطقس، مقنعاً ذاته ان امر عطشه سهل وسيحل لاحقاً.

اقترب شاب يقارب ايد عمره مهرولاً، بينما يمسح على عنقه بمنشفة شبه نظيفة لتخفيف عرقه ، نظر الى العميل بينما يشير الى السيارة والتي بجانبها اكثر من ثلاث سيارات اخريات "دي عربيتك يا بشمهندس؟" اومى الرجل مشيراً بيده التي تقبع بين اصابعه سيجارته "آه ماطورها بايظ واسطا ايد كان قرب يخلص ، كمل انت على شغله بقا بس وحياة ابوك انجز عشان معنديش وقت"

ضد صوت رنين هاتف ايد الذي التقطه من جيبه، وحينما رأى الأسم المكتوب على الشاشة سريعاً ما استأذن من الجالسين لأهمية المكالمة، وابتعد عن المحل بقدر الممكن، ثم اغلق الاتصال ويعيد هو

الاتصال بها ، اجابته فوراً بضحكة "انت مش هتبتل حركاتك دي؟ فيها ايه يعني لما ترد عليا لما ارن عليك، ولا الكام جنيه الي هيتدفعوا من عندي هما الازمة يعني؟"

ابتسم هو الآخر لما قالتة مقلباً عينيه "انتي كده الي بتخسريتي كام جنيه، اخصي عايزة ايه؟" توجهت ملامح الفتاة قليلاً لكنها اجابته بمزاح "لا والله؟ يعني خسارة فيا كام جنيه رصيد؟ دنت طلعت بخيل اصلي " لم تزل الابتسامة من على وجه اياها رغم نعتها له بالبخل بعكس نيته تماماً، استند على الحائط الذي خلفه للمبنى القديم الذي يحتوي على محله لصيانة السيارات "انتي هتنجزي وتقولي في ايه ولا لا؟ انا ورايا شغل ومش فاضي لههلك ده"

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"يا عم براحة علينا يا بزنس مان، مفيش كنت بقولك يعني ابعتلي عنوان بيتك آجي انا وبابا نشوف الشقة" اردفت والأبتسامة تشق وجوها من الأذن اليمى الى اليسرى، وتداعب اطراف شعرها القصير الناعم وهي تستطيع تخيل ملامح وجه اياها السعيدة الآن، فما قالتة بمثابة تلميح لقبولها على تلك الزيجة، وبالفعل لم يخيب ظنها فوكأنما انتقلت ابتسامتها الى وجهه كعدوى ، فهمس بغير تصديق " ايه ده هو باباكي وافق؟"

"امال هنجي نشوف الشقة عشان ايه؟ نعملها اعلان؟" اجابته ساخرة ومؤكده في نفس الوقت لما سأل عنه، وانفجرت ضاحكة عندما سمعت صوته على الطرف الآخر يصرخ بفرحة عارمة "ينصر دين ابوك يا شيخة" "مكنتش اعرف انك هتفرح اوي كده يعني!" اردفت وتدلها ازيد عندما شعرت بمدى رغبته الشديدة في تلك الزيجة، بينما الآخر اجابها بينما يرفع شعره الناعم الى الأعلى ويمسح على ذقنه "ومفرحش ليه ؟ ده يوم ما قابلت ابوك كان عامل زي امتحان ثانوية عامة! ده كان امتحانه اصعب كمان " فجأة اختفت ضحكة دنيا ، عندما اتى اياها بسيرة الشيء الهام الذي اشترطه ابيها على موافقته، وهو دراسة اياها.

"ايه يابنتي اختفيتي فين؟" سألتها باستعجاب لصمتها، لتجيبه بعد تنهيدة عميقة "مافيش يا اياها، لما تخلص شغل ابقا رن عليا عشان آجي ونتكلم، تمام؟" عقد اياها حاجبيه بأستعجاب لأختلاف نبرتها، وتحولها من الفرحة الى الضياع والضييق، فسألها فوراً بقلق عن تغييرها المفاجئ "مالك قلبتي ليه؟ زعلانه من حاجة؟"

"لا مفيش حاجة، لما نتقابل هبقا اقولك" اردفت ولم تنتظر منه الرد، وتابعت حديثها منوية المكالمة "يلا يا قلبي باي" انزل اياها الهاتف من على اذنه ينظر الى الشاشة التي أغلقت ، تنهد مرسلًا موقع بيته لها ، وهم

عائداً الى موقع عمله وهو يفكر في ماهية الغرض الذي تُريد التحدث عنه، افترض عقله الكثير من
الأحتمالات، لكنه في النهاية استسلم لحقيقة انه لا يعلم، واكتفى بمحاولة انهاء جميع ما لديه من اعمال
متراكمة عليه بسرعة، ليستطيع معرفة ما تريده.

.....

"سلام عليكم .. يالي هنا." هتف دالفاً الى بيته متصبياً العرق ، وبشرته مائلة للأسمرار بسبب عمله طوال
ذلك الوقت تحت اشعة الشمس الحارقة ، وجد صوت امه يأتي من الداخل بنبرة مسرورة "وعليكم السلام ،
تعالى يا اباد شوف مين الي عندنا." خطر على باله لوهله ان تكون ذنبا قد اتت لتفاجئه، تقدم دالفاً الى
المنزل ومن ثم لغرفة المعيشة ذات الشكل عادي ، كانت هناك فتاة بدينة الجسد تجلس على الكرسي
بحجاب ابيض مرتديّة فستاناً زهرياً ، التفتت الفتاة اليه وهنا تعرف عليها، انها شمس.

"سلم على شمس يا اباد، كنت هعرفك عليها بس قالتلي انك قابلتها ومعك الموبايل بتاعها كمان" كانت
امه تتحدث بحماس شديد، جعلت منه يستغرب لحماسها، ومع ذلك تقدم بهدوء يرمي بجسده بجانب امه
على الأريكة وهو لا يكلف نفسه عناء النظر اليها "ازيك يا شمس؟" اجابته بأبتسامة مشرقة ، ورغم خديها
الممتلئين بلطف وحمرة طبيعية الا ان هناك حفرتين خفيفتين للغاية ظهرتنا على خديها "الحمد لله بخير"

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"معلش معرفتش اجيلك اجيلك الموبايل، الا صحيح معتر ده مجاش ياخده مني ليه؟" سألتها محاولاً ان
يستفزها، وفي باله انه سيرى ملامح القلق على وجهها فيؤكد انها بالفعل ترتكب فعلة لا يعرفها ابيها ،
لكنها اجابته بعينين واسعتان ببراءة "بصراحة هو عرض عليا كثير يقابلك وياخده بس انا مرضيتش عشان
اصلاً مكنتش اعرف العنوان غير من ساعتين بالضبط، لكن هو وصلني ، تقريباً واقف على الناصية بره
بعربيته، تلاقيك شفته بس معرفتهوش "

عقد حاجبيه على وقاحتها واعترافها انه اوصلها، وينتظرها خارجاً، ولم يشعر بنفسه عندما صرخ بتعصب
امامها "انتي هبلة يا بت؟ بيعمل هنا ايه؟ مين ده اصلاً؟" انتفضت شمس بسبب صراخه ومن تصرفاته
تيقنت انه يشتعل غضباً وعصبية من اقل حدث، بعد تحليل تحركاته وافعاله الجسدية بسهولة بما انها
تدرس علم النفس، ولذلك كان افضل حل هو ان لا تجيبه بتعصب كما يفعل، وهي من الأساس لا تعلم ماذا
يقصد بحديثه، يشعرها كأنها ارتكبت جريمة.

"مالك يا ايااد؟ ده معترز يا ابني!" اردفت والدته بأستغراب شديد لما يفعله، وهو فتح عينيه بتفاجؤ، وتمتم بسخرية بحتة "نفسى اعرف مين معترز الي قارفني بيه ده، مين ساعدته؟"

هنا افافت شمس وبدأت تحلل ما يفعله، والذي اندرج قليلاً تحت مسمى الغيرة، وهو شيء طبيعي للغاية بالنسبة لأي شخصين من جنسين متضادين خاصةً وان كانت بينهما علاقة او رابط دم، رغم ذلك فهي بمشاعر غريبة تدغدغ بطنها بلطف، وذلك شجعها على ان تُطلعه على الحقيقة ضاحكة "معترز ده اخويا في الرضاعة ، معتقدش انت شفته قبل كده"

ظهرت ملامح التفاجؤ على وجهه بشكل جعل منها تستعد للانفجار ضاحكة، لكنه سريعاً حاول تعديل موقفه ولا يظهر على ملامحه اي نوع من انواع الاحراج "بقا في وحدة تسمي اخوها في الرضاعة على الموبايل -قلبي-؟ دي بقا مشكلتي ولا مشكلتك انتي؟"

رفعت كتفيها مادةً طرف شفتها السفلى قليلاً" مش مشكلة حد ، ده مجرد سوء تفاهم يا بشمهندس" قاطع موضوعهم ارتفاع رنين هاتف صُدر من بعيد، وفوراً هتفت شمس "موبايلي بيرن، ممكن معلش تجيبه ؟ تلاقي معترز هو الي بيرن" قلب ايااد عينيه مستقيماً ليحضر لها الهاتف "دي هتقرفني بقا معترز ومعترز"

فورما اختفى ايااد في غرفته ليحضر لها هاتفها، ضحكت امه موجهة كلامها للفتاة "معلش يا شمس هو كده بيتعصب من كل حاجة، بس هو طيب والله ويبطلع وينزل على مفيش" او منت شمس كأنه امر طبيعي "لا عادي محصلش حاجة، اصلاً يا عيني لسه راجع من الشغل وطالع عينه من الشمس فأكيد هتلاقيه تعبان من الحر والشغل بس، ربنا يعينه"

"خدي موبايلك اهو" قدم لها هاتفها الذي توقف عن الرنين، اخذته منه شاكرةً اياه لتقوم بأرسال رسالة نصية الى اخيها تطلب منه الانتظار لبضع دقائق ايضاً، بينما ايااد وصلته رسالة جعلته يتسم بشكل مريب بالنسبة لشمس، وتم هتف واقفاً بكل قوته وكأنه لم يكن متعباً "ذنيا جت يا حبه عشان اوربها الشقة"

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

رمقته شمس ببعض التعجب والتساؤلات الكثيرة، امه ابتسمت مرحبة بها "طب دخلها اسلم عليها وبعدين شوفوها براحتكوا" همهم هو متخذاً خطواته الى خارج المنزل ليحضر دنيا التي تقف مستندة على سيارتها امام بيته، بينما شمس التفتت الى امرأة عمها ووجهها يتسائل كثيراً، فأجابه والدة ايااد أسألتها غير

المنطوقة "دي دنيا الي ان شاء الله اياذ هيخطبها، جاية تشوف الشقة عشان بعد كام يوم هترد علينا بقا اذا موافقة ولا لا"

"اهاا." وصمتت بعدها، شاردة في الطاولة الخشبية امامها، متى ستفيقين يا شمس؟ احلام مراقبتك بزواجك منه والحياة الوردية لن تحدث، هو لن يفكر بك سوى كأخت صغيرة له، ابنة عمه، سيظل يناديك بالكوالا كما كان يفعل منذ ان كنتم اطفال، ستظلين بالنسبة اليه طفلة صغيرة ، او مراهقة ، ان كان يريدك كان ليخطبك، لكن هو لا يريدك، اخرجي من قوقعته فأنت لا مكان لك في حياته.

قاطع افكارها صوت الكعب العالي، التفتت الى مصدر الصوت ، ورمقت الدالفة من اسفلها الى اعلاها بتفحص وكأنها اشعة مجهرية، كعب عالي اسود، ساقان رشيقتان مشدودتان عاريتان، فستان قصير فضفاض اسود اللون عليه سترة صفراء جلدية، يدها تزينها الأكسسوارات الباهظة، وسلسال يحمل شكل القلب يحاوط عنقها، عنق طويلة وفك حاد ، وجه مثالي لأنثى متكاملة بدون مبالغة في مساحيق التجميل، شعر قصير بني حريري، وعينان خضراوتان، تبدو..مثالية!

"يا اهلاً وسهلاً ، نورتي يا بنتي " هتفت الأم بحماس وعفوية واضحة عليها مقتربة من الفتاة تحتضنها ، بدت على ملامح الفتاة بعض الضيق لسبب تجهله شمس، ولكنها بالتأكيد رأت الضيق الذي على وجهها ، ولكنها تصنعت عدم رؤيتها لذلك، لا تريد افساد ذلك الشيء مهما كان يقهرها، فهو يسعده ويريده.

"معلش بقا يا حجة وفاء هأخذ دنيا واطلع اوريها الشقة بسرعة" هتف يدفع الفتاة امامه لتصعد السلم المؤدي الى الشقة العلوية والتي هي مقر زوجيتهما ان وافقت عليها، هي بالفعل بدأت تصعد السلم وهو خلفها، ولكن صوت امه اوقفه وهي تردف موجهة حديثها الى شمس "اطلعي يا شمس معاهم ، انتي ذوقك حلو واكيد رأيك في الشقة مهم" كانت تلك الدعوة صريحة لها لكي لا تتركهما بمفردهما في مكان واحد، اياذ لم يمانع بعكس دنيا التي تنهدت تحاول تصبير نفسها وهي تكمل طريقها الى اعلى.

بالفعل صعدت شمس خلف اياذ ، فتح اياذ باب الشقة الخشبي بمفتاح كان في جيبه، ودلف اولاً اليها والفتاتان تقفان خارجاً بخوف ان يدخلن الى الشقة المظلمة ، فحرفياً لا يمكنك رؤية اي شيء بها، بعد مدة أضيئت الشقة وظهر اياذ من داخل احدي الغرف مشيراً اليهما بالدخول "مالكم واقفين كده ليه؟"

"مافيش بس الدنيا كانت ظلمة خالص" اردفت دنيا وهي تخطو الى داخل الشقة ومع كل خطوة يزداد عدم الرضا بداخلها، وخلفها شمس التي تركت الباب مفتوح بسبب رائحة الشقة والتراب الذي يدفنها، اولاً دلفوا جميعاً الى احدي الغرف التي لم تكن واسعة ولكن ايضاً لم تكن ضيقة، اشار لها اياذ عليها "دي تنفع اوضة النوم او انتريه عادي، في اوضة زيها بالضبط بس جوة الشقة خالص بنفس المساحة كمان"

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

همهمت دنيا تتأمل الغرفة بصمت وكذلك شمس، ثم تقدموا الى داخل الشقة اكثر، ليدخلوا الى الغرفة التي قصدتها اياد "اهي دي، براحتك اختاري منهم مين تكون اوضة النوم ومين الأنثريه" تقدمت دنيا بكعبها العالي اكثر تلتف حول الغرفة ، وفجأة نطقت "متهيألي دي لما تكون اوضة الانثريه هيكون احسن، هنا في بلكونة وشباك كمان "

"براحتك ." هتف اياد رافعاً كتفيه، بينما هي قطبت حاجبيها لتكتف ذراعيها امام صدرها "هو ايه الي براحتك؟ مش هتعيش معايا يعني؟ ولا من اولها كده هتسيب كل حاجة عليا؟" عقدت شمس حاجبيها بأستغراب وكذلك اياد الذي رد بعفوية "ما انتي الي اغلب الوقت هتقعدي في البيت فلازم يكون مريحك ، انا معنديش مشكلة تكون اوضة النوم في المطبخ مش هيفرق معايا كثير"

"عاجبك الي بيقوله اياد يا." لم تكمل جملتها لكونها لا تعرف اسم الفتاة ، لذلك عرفتها شمس عن نفسها بأبتسامه مرتابة "شمس."

رفعت دنيا حاجبها مكلمة جملتها "عاجبك الي بيقوله يا شمس؟" وقفت شمس بينهما تحاول شرح الأمر من وجهة نظرها الى دنيا "انا عن نفسي اعتقد كلامه صح، عشان انتي ست البيت وانتي الي هتتحكمي فكل حاجة فيه براحتك" قهقهت دنيا بصخب من ما سمعته ، لترد اخيراً بعدما انخفض صوت ضحكها "تعرفي انتي فكرتيي بأيه؟"

"ايه؟"

"بالناس الي فالمسلسلات ، البنت الي بتكون بيئه اوي وبتاعت ست بيت ومطبخ وملوخيه " وانفجرت ضاحكة مرة اخرى، لكن جملتها لم ترق للواقفين امامها ، التفتت شمس الى اياد بصمت ترمقه بنظرة مجروحة ، ثم انسحبت من امامه تهبط الى الاسفل وهي عازمة ان تنهي الأمر الى هنا .

"انت عبيطة؟ ايه الي قلتيه ده؟ مرضيتش ارد عليكي قدامها بس كلامك مالوش لازمة!" عاتبها ببعض الحدة وهي في المقابل تحولت ملامحها الضاحكة الى حادة مقترية منه اكثر بعتاب اكبر" انت الي بتستهبل، هي طالعة معانا تعمل ايه اصلاً ولا تتفرج على ايه؟ هي الي هتتجوز ولا انا؟!"

"دي منطقتش غير لما انتي كلمتيها! ده انا نسيت انها معانا اصلاً" دافع عنها وبدأ يستشف سبب حنق الفتاة امامه ، وهي بالفعل اكملت بنبرة اكثر ارتفاعاً "انت مشفتهاش بتبصلك ازاي؟ متعملش نفسك مش واخذ بالك، البت دي ايه علاقتها بيك اصلاً؟!"

"وطي صوتك!" امرها ممسكاً بيدها ببعض القوة ، لكن ذلك جعلها تكمل حديثها وكأن شيئاً لم يكن" ايه الي وطي صوتك هو انت شايفني بصوت؟ انا عايزة اعرف حالاً مين البهيمه دي وليه بتبص لك كده، شوية وهتاكلك بعنيها وانت ولا كأنتك هنا!"

"لمي لسانك واتكلمي عدل عشان معدلكيش" تتمم امام وجوها ببعض الحدة والتهديد جعلتها تسحب يدها من يده لتضعها على خصرها زافرة، وهو سريعاً ما سألها بغير رضى "متقوليش انك غيرانة من شمس؟ دي عيلة صغيرة اصلاً!"

"هه .. انا اغير من ام حدود مبالطة دي؟ مش كفاية لابسة دريس من موضة الف تسعمية وتلاتين"

"طب وتفسري الي بتعمليه ده بأيه؟ حبة هبل النسوان ده انا مبحبوش ، يكون فعلمك جو الغيرة والشك ومين دي ورايح فين والهبل ده مش سكتي اصلاً " نيوها عن ما يضايقه فتنهدت متذمرة "يا اياد انا مش غيرانة بس البت بجد عنياها هتطلع من عليك، هو انت هتعرفني ازاي البنات بتبص لما تحب حد!"

"انتي عماله تهدي وانا ساكت بس لمي الدور واخلي شوفي بقية الشقة عشان مقفلش منك، وابقى اتأسفيلها بعدين عشان شكلها زعلت" شهقت دنيا بصدمة مشيرة على نفسها بأصبعها "انا اتأسف من الكورة دي؟ انا.. دنيا حجازي .. اتأسف من العيلة دي!"

"خلاص انا هتأسفلها بدام الموضوع جاي ع اسمك اوي كده"

"نعم يا حبيبي؟ البت دي مش هتقابلها تاني اصلاً!"

..... يتبع ..

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

الهدف من الزواج ليس السعادة الأبدية، بل التكاثر

.....

قدم النادل كوبي القهوة واضعاً كل كوب امام احدهما بأبتسامة على الطاولة التي تقع في احد زوايا المقهى الخارجية ، شكره اياد وكذلك دنيا بهمس ، ما ان رحل حتى سأل اياد سريعاً وكأن هناك من يركض خلفه ولا يمتلك الوقت الكافي للتريث في الحديث" ايوا ، ايه هو الموضوع المهم الي مينفعش يتأجل خالص وطلعتيني من الشغل عشانه؟"

تحمدت دنيا مقتربةً منه بضع سنتيمترات رغم انها على كرسي منفصل، لترتشف القليل من قهوتها، ومن حسن حظها ان المقهى لا يحتوي على الكثير من الزبائن الآن، اي انه حتى وان انفعل لن تكون الأعين عليهما بتركيز ، قررت ان تبدأ بتمهيد الأمر له "بص يا اياد، انت عارف انا بحبك قد ايه وازاي بجد انت انسان بالنسبالي كل حاجة، بس بابا قبل ما يقبل الجوازة دي متشرط كام شرط صغيرين كده، وانا متأكد انهم بالنسبالك ولا حاجة واكيد هتنفذهم عشاني"

عقدة صغيرة تكونت بين حاجبيه غير مبشرة اطلاقاً، لكونها تعلم تماماً انه يكره الاوامر والشروط، مع ذلك التزم الصمت ليسمع كل ما عندها ، فبدأت هي بثقة في كلامها غير متلعنمة في اي حرف "اول حاجة تخلص تعليمك وجامعتك ، دي حاجة مهمة بالنسبة ليا قبل ما تكون مهمة لبابا، اكيد يعني مش هتكون بنات خالتي كلهم متجوزين دكاترة ومهندسين، وانا جوزي ميكونش كمل تعليمه وبيشتغل دوريتين فالايوم!"

من اول كلمة قالتها هو ايقن ان ذلك الحديث لن يمر مرور الكرام، وهو بالفعل لم يمنع نفسه من الرد عليها بسخرية ناجمة عن الجرح الذي جرحته اياه الآن بسبب كلامها الثقيل على قلبه، وبكبرياء رفض ان يتنازل في تلك اللحظة "لا والله؟ بدام كده انتي هتقبلي ليه اصلاً؟ ما تروحي تتجوزي دكتور ولا مهندس هو انا مسكتك؟"

شهقت دنيا رداً على ما قاله والذي صدمها، اعتقدت انه سيتمسك بها ويقبل بأي شرط، كما ان هذا هو اصغر الشروط التي يجب ان يعلمها، فتذمرت بحدة "هو انت لقيتها من ربنا يعني وما صدقت قلت شرط من الشروط الي كل البنات عايزاها عشان تخلع وتسيبي؟ بدام كده كان زمانك قلت من الأول وانا هسيبك!" تنهيدة فرهاقة خرجت من فمه ليلقي رأسه خلفاً مغمضاً عيناه وهو يشعر بأن الدنيا تغلق جميع ابواب سعادته امامه "انا لو عايز اخلع مكتتش جيت لأبوكي البيت وخلعت منها بشياكة، كمي كمي شروط جنباه اما نشوف آخرتها" هي بالفعل اشتعل القهر بداخلها قليلاً لأنه يبدو عليه اللامبالاة، لم يحقق رغبتها كما اعتقدت، فهو لم يوافق ويخضع لشروطها كما ايقنت ، كان ببالها انه سيسجد شاكرًا لله ان وافقت عليه، لكن هو لا يتقبل شروطها من الأساس.

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...

القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"تاني حاجة فترة الخطوبة تكون سنتين مثلاً، يعني تكون خلصت دراستك واشتغلت شغلانة احسن في شركة بابي ، متقلقش انت مش هتكون اقل من مدير تنفيذي فالشركة " ابتسامه جانبية ارتسمت على طرف شفتيه وكان على وشك الانفجار ضاحكاً، لكنه اردف بهدوء ناجم عن حديثها ، وان استمرت به فسيصبح بروداً وليس مجرد هدوء " انتي عايزاني اشتغل تحت اوامر ابوكي؟ انتي شاربة حاجة قبل ما تيجي؟"

قلبت عينيها بسبب استهزائه بحديثها "انت تطول اصلاً تشتغل عند محسن بيه! ده مرتب عامل النظافة في الشركة ضعفين الفلوس الي بتكسبها من شغلك فالورشة البايطة بتاعت العربيات بتاعتك!" كانت جملتها عفوية تماماً وليس بنيتها أي نوع من الجرح، لكنها وعت على ما قالت فجأة لتعض شفتها السفلى بندم. هنا سقطت الأبتسامه من على وجهه، فتح عينيه معتدلاً بجلسته امامها، ونظرته الباردة لا تشرح اي شيء عن الجرح المؤذي الذي يشعر به، لم يتوقع ولا بيوم من الأيام ان يتعرض للأهانة بسبب طبيعة عمله ، والذي هو مجبر عليه ولم يكن بأختياره، زُعم انها اخبرته كثيراً انها لا تمانع ان سكنت معه تحت جسر يتناولون الخبز مع الزيتون فقط، الا انه اختلف رأيها الآن، عندما اصبح الأمر جدياً.

"الله بدام مش عاجبك الفلوس ولا صاحب الفلوس وشغله، مشيتي معايا سنتين ليه يا بنت محسن بيه؟" سألتها بتهمج وواضح من حديثه انه يريد جرحها لا اكثر، وهي في المقابل عندما وعت على كلماتها ارتبكت، وداولت اصلاح ما قالتها سريعاً "يا حبيبي مقصدش بـ"

كادت يدها تلمس يده التي على الطاولة، لكنه سحب يده نافرأ ليقف مستعداً للرحيل مخرباً بضع جنبيات من جيبه تكفي ثمن كوبه هو فقط "ولا تقصدي ، انا لما اتجوز عايز مراتي تحبني وتستحملني مع فلوسي الي عامل النظافة الي عندكم بياخذ ضعفها، مش وحدة تعتبرني بنك مفتوح بس! وعامةً قولي لمحسن بيه، انه راجل كويس، بس معرفش يربي، وانا مش هتجوز بنت قليلة رباية"

"ايه قلة الذوق دي يا اياد!" صرخت واقفة بغضب عندما اهداها ظهره ماشياً الى بيته، وهو لم يكلف نفسه عناء الألتفات او الرد، ايقن في تلك اللحظة انها لا تستحق منه الأتنباه، في بداية علاقتهما كان يشعر بأنبهار شديد، كيف لفتاة من اسرة غنية وجميلة وواثقة ان تُعجب به؟ ذلك جعله يتمسك بها، فهي تحمل كل الصفات التي يتمناها شاب في زوجته يوماً ما، غض نظره عن عيوبها بأكملها، وكل ما تحمله من صفات لا تتناسب مع دينه، مقنعاً ضميره انه سيغيرها ، متناسياً ان الطبع غالب.

البدايات جميلة كالمعتاد، هو وقع بحبها وهو لا ينكر ذلك ، لكن كرامته وكبريائه اهم بكثير من اي مشاعر بالنسبة اليه، حتى وان كان مستعداً لفعل المستحيل لأجلها، الا انه لن يضحي ولو بذرة من كرامته، لأنه بأختصار ليس هناك من ولد ويستحق تضحية من كبريائه ابدأ سوى عائلته، وهو معترف بعناده، وبالعكس يعشق تلك الصفة به، الصفة التي تجعله رافضاً لأي مذلة مهما كان الشخص الذي امامه.

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

عاد الى عمله فورما ابتعد عن موقع المقهى، العمل هو افضل منفذ لغضبه وقهره، المشكلة ليست في القهر بذاته، ولكنه من الانسان بنفسه، هي جرحته ليس لطبعها السيء، بل لكونه لم يتوقع ان يأتي هذا الكلام منها، لكن تلك المرة الثانية التي تُصيب امه بها الحديث في علاقاته ، هو خطأ عندما اختارها، هي لا تستحقه.

وجد صديقه المدعو بعماد ينحني على مقدمة احدى السيارات باهظة الثمن، فأبتسم بسخرية ناطقاً "هما يشتروا العربيات الغالية، واحنا نصلحهاهم" التفت عماد اليه بأستغراب من حديثه، ترك ما بيده من معدات حديدية ثقيلة جانباً واقترب من صاحبه "مالك يا عم مين الي مزعلك؟"

"شمعنى هما يكون معاهم فلوس ، واحنا الي نتعب عشان ناخذ ملاليم؟" سأل متذمراً، رامياً بجسده على كرسيه الخشبي، تكثف عماد امامه قليلاً يراقب ملامح صاحبه التي لم يظهر عليها شيء سوى الجمود، وهنا تيقن ان هناك امراً ما جد في موضوع زواجه الذي كان مقدماً عليه، ذلك جعله يتسائل بينما يجفف عرق عنقه بالمنشفة "هي العروسة فلسعت ولا ايه؟"

لم يجيبه بأي شيء، والسكوت علامة الرضا في تلك المواقف، ضحك عماد بقوة وقهقهاته علت بشكل جعل من اياد يفتح عينيه التي كانت مغلقة وينظر له بأستفهام ، والآخر يكمل ضحكه بنبرة اكثر ارتفاعاً ، ليرمي بالمنشفة على اياد "يا عم انا كان نفسي اعرف ايه الي عاجبك فيها، دي مسلوعة شبه البطاطس المحمرة ، يا اخي يمكن البطاطس المحمرة فيها لحم عنها"

"وانت دماغك كلها فاللحم؟ غور يالا من هنا متواسيش حد تاني!" اعاد القاء المنشفة عليه والغضب بالفعل ازداد بداخله، لكن عماد تجنب المنشفة بحرفية كونه معتاد على تلك التصرفات، ومازالت ضحكاته ترتفع "يا بتاع دُنيا المتفعدة"

....

"انا قلت ولا مقلتش ؟ انا قلت من الأول ان البت دي مش هتجيبها لبر بس انت الي قعدت تتريق على امك " لم تتوقف والدته عن الأثرثرة منذ ان عاد الى المنزل ليأخذ قسطاً من الراحة قبل عودته لأكمال عمله، تأفف مغطياً رأسه بالوسادة كحامي من صوت امه الذي يخترق الجدران، لكن لم يكن بفائدة كبيرة، سمع صوت خطوات خفيفة ثم اغلق الباب، هو علم من تكون ، لكن لم يكن لديه رغبة في الحديث الآن.

سحبت الفتاة الوسادة من على وجهه فتنهد بقهر، وهي امسكت بكف يده تربت عليه قليلاً " انت مش هتحكلي بقا ايه الي حصل؟" قلب اياد عينيه ليردف ببعض العصبية "بتتشرط عليا يا سلمى وبتقولي الخدامين عندهم بياخدوا ضعف الي باخده! لما هي شيفاني قليل اوي كده علقنتي من الأول بيها ليه؟!"
"طب خلاص اقفل السيرة دي، اكيد الي حصل ده من ربنا عشان تاخذ بنت تحبك بجد وتحافظ عليك مش مجرد كلام" واسته ببعض المنطقية مرتبةً على صدره بينما تدلك كف يده الذي هو جاف وخشن بسبب طبيعة

عمله، هو بالفعل اغلق الموضوع تماماً ولكنه اردف بنبرة متعبرة "فكيلى دماغى دى لا خلاص هتفرقع،
مش عارف اجيبها من الدنيا ولا امك ولا من قرف الشغل"

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرِم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ارتفعت بجسدها تدلك رأسه بأصابعها الطويلة بلطف، ولم تتحدث لكونها تعلم انه لا فائدة من الحديث ، فقط يزيد عليه المواجه، وهي مقتنعة تماماً بأقتناع امها، تلك الفتاة لا تناسب اخيها ، فأيداد تعب كثيراً ليوفر لهم الحياة التي يعيشونها وان كانت بسيطة، من البداية، من عندما اصيب والدهم في الحادث ومرض، الى يومهم هذا، وهو يعاني من اجلهم، طلب من اقربائهم المساعدة وتلك كانت اول مرة يطلب بها شيء منهم، لكن كلاً منهم تحجج بحجة مختلفة محكمة، فأنفقت اموالهم المعدودة والتي بالكاد تكفي ثمن آخر سنة له في الجامعة على علاج ابيه الذي لم يأت بفائدة.

ومن هنا قرر هو بعزم على ان لا يطلب من اي شخص مهما كان قربه منه اي شيء، وتكفل هو عناء جني المال، سلمى كانت صغيرة في ذلك الوقت، لكن مع مرور الأيام وعندما كبرت قررت ان تساعد اخيها، على الأقل ان لم يكن بالمال والعمل، فهي ستكون له خير صديق وبئر اسرار ، تخلى عن تعليمه وحلمه ببناء اسرة لأجلهم، لذلك يستحق منهم على الأقل التقدير والأستماع الى مشاكله والتخفيف عنه.

.....

بعد عودة اياد الى العمل بمزاج قد يصبح الكحل من اللون الأسود، وفي بيته، كانت امه تجلس حول الطاولة مع اختيه سلمى ورؤى، يصنعان الحلويات بعزم وهم يلعنون دنيا وعائلتها جميعاً، تعجن الأم العجين ثم تقطعه، بينما سلمى تقوم بحشيه ببعض الزبيب الذي لا يحبه اياد ولكن تلك اوامر امها ، ثم تصف الكعك في الصينية وتخبزها، ورؤى الصغيرة تلعب بقطعة العجين الصغيرة، فقط لتصمت ولا تزعجهم. 3

"البت بتحسب نفسها الملكة نفرتيتي، امال لو مكانتش بتمشي نص عريانة كانت هتعمل فينا ايه؟ دى تحمد ربنا ان ابني يصلها من اساسه وهي عاملة شبه سلك المواعين كده" اكملت الأم تذمرها وهي تعجن العجين بكل قوة، تخرج بها قورها بكل غل بداخلها ، بقور على كسر قلب ابنها، سلمى لم تهتم كثيراً بما تقوله امها، لكنها تسألت ببعض الفضول "الا يامه هو احنا بنعمل الكحك ده ليه؟ ده لسه رمضان فاضل عليه يجي ثلاث شهور والعيد مجاش ولا حاجة "

"اعملي وانتي ساكتة" امرتها بنظرة حادة، وذلك لم يثني الفتاة عن سؤالها فعادته مرة اخرى "منا مش فاهمة برضو، انا ليه بحشي الكحك زبيب واياد مش بيطيقه، ومين اصلاً بيحشي الكحك زبيب يامه؟" تأففت

امها ملقيّة العجين في الصحن الضخم متنهدة بتعب "مهو الكحك ده مش لينا اصلاً ولا لأيد، احنا بالصلاة على النبي كده هنلم بعضنا ونروح نزور عمكم خالد بكره"

هنا جذب الحديث انتباه رؤى الصغيرة التي تسألت بفضول "ماما هو مين عمو خالد؟" ردت امها عليها وهي تُقطع العجين الى كرات صغيرة "يا بت عمك خالد اخو ابوكي الله يرحمه، الراجل ده راجل كُمل بصحيح، محترم وبتاع ربنا ويبصلي، لولا انه كان عايش فالسعودية وقت تعب ابوكم كان جه بس معذور مكانتش ظروفه تسمح، بس اهو رجع بقاله سنتين "

ابتسامه ساخرة ارتسمت على شفاتي سلمى التي شعرت ببعض الكره اتجاهه "ومجاش سأل علينا ليه فالسنتين؟ ولا معذور برضو؟"

"هو رجع تعبان بمرض كده اعوذ بالله، يقويك اسمه سرطان، الناس كانت بصاله فلقمة عيشه والنبي، المهم يعني سأل عليكم ولسه بيسأل بس مكنش بيحي، وطلب مني كثير اقنع اخوكم الفالح انه يتجوز بنته شمس بس اخوكم الي عينه زايغة وميحبش الا البنات الي ملهاش ملامح دي" ردت على سؤالها ببعض الحماس والانفعال من الحديث يظهر على ملامح وجوها مع كل جملة بأنفعالات مختلفة، هنا اصدرت سلمى همهمة تدل على استيعابها "قولي بقا كده، انتي عايزانا نزوره عشان بنته مش عشان عمنا ولا تعبان "

"يا بت يا عبيطة، الراجل محترم ومتدين وبنته صوتها مبيطلعش غير بأذن وبتتكسف من ضلها، دي الي تنفع ام للعيال وتنفع تكون مرات ابني، الراجل مخلفش غيرها وامها ميتة من وهي صغيرة، خايف يموت ويسيبها لواحدها في الدنيا دي، ومهوش ضامن حد غير ايد، ونفسه ومنى عينه انه يتجوزها عشان يطمئن" كانت سلمى تقلب حديث امها داخل عقلها، ولكن كان هناك حديث يقف في حلقها ولم تنتظر ان تنطق به "بس يامه ايد مش عايزها، دي اصغر مني! افكر كان بيقول عليها اخته عشان شبهه كأنهم من نفس الأب، هو لو كان بي فكر فيها كان وافق بس هو مش عايزها" 3

"مهو ده الي هنعمله، هنخليه يعوزها، انا شفت كسرة قلب ابني مرتين ومش هسمح انها تتكرر، الدور علينا دلوقت نخليه يلين راسه ونخطبه البت قبل ما واحد تاني يخطبها، والحب بيحي بالأهتمام والمودة، يعني ملحوقة مسيرهم هيحبوا بعض وهما مش حاسين" بدى على امها ان الأمر منتهي بالنسبة لها، وانها بالفعل رتبت وخططت لكل شيء، ولذلك حاولت سلمى ان تعترض مرةً اخرى لعلها تعيد التفكير فيما تقول، كون الزواج لم يكن بالغضب ابداً، لكن اخيها قد دخل البيت قبل ان تنطق بحرف.

لم ينطق بأي كلمة، فقط نزع حدائه وكان على وشك ان يقف متوجهاً الى غرفته، الا ان اخته الصغرى رؤى ركضت اليه سريعاً وفي يدها دائرة عجين متسخة "بص يا ايد كحكتي طوة ازاي؟"

"ايه ده هو رمضان قرب؟" تسائل بأستغراب عن صنعهم للكحك، لكن اخته الصغرى نفتت سريعاً برأسها لتضحك بغباء "لا دي عشان عمو خالد ابو شمس الي هنزوره بكره ونخطب لك شمس عشان هو تعبان وراجل طيب ومحترم ودنيا دي بتحسب نفسها الملكة نفرتيتي" 4

..... يتبع..

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

فأقد الشيء لا يُعطيه.. أكثر مقولة خاطئة

عندما وضحت الصورة امام ابياد، وما تخطط له امه ، انفجر بصوتٍ عالي يبدي اعتراضه عن الأمر بشكل قاطع "انا مش هتجوز شمس! مش على مزاجك! مش معنى ان دنيا سابتي بيقا خلاص اي وحدة تقبل بيا، ما يمكن شمس كمان ترفض ، اصل وحدة زيتها عاشت في الخليج وشافت العز هتقبل بوحد زبي يوم ياخذ فلوس ويوم لا ليه؟! "

كُل ذلك الحديث لم يكن وكأنه حدث، وكأن امه لم تسمع اي حرف، فهي قد جلست بأستئذان بأبتسامه غريبة ليس وكأن ابنتها يصرخ بأعتراض "وهي هترفضك ليه ؟ يعني انت واحد ربنا فاتحها عليك وعندك الشقة والشغل والدنيا ماشية، وبعدين متقلقش ابوها هيخليها توافق، فخلاص ملكش حجة"

تأفف بصوتٍ مسموع للجالسين ، يكره ان يُجبر على شيء او حتى مجرد ان يقترح عليه احدهم شيئاً ما، ذلك يجعله يكره الأمر من قبل ان يبدأ، وزُغم ان امه تعلم ذلك جيداً الا انها مازالت متمسكة بما تريد، ذلك جعله ينسحب الى عُرفته مردفاً بصوتٍ مسموع "خلاص بدام عجاكي اوي كده اتجوزيها انتي"

ذلك كان وقحاً كثيراً بالنسبة الى شاب يحادث امه التي تكبره بعشرون عاماً، لكن ذلك لم يكن ما يعنيه في لحظتها، هو معتاد على ذلك، كما انه لا احد بالمعنى الحرفي اكثرث له او لمشاعره ، كُل واحد منهم يفكر في نفسه فقط، في بعض الأحيان يُفكر ابياد ان امه ايضاً لا تكترث الا لنفسها ، حيث انها تريده ان يتزوج من تختارها هي، يفعل ما تريده، غير متذكرة انه شخص منفرد وله احقية اختيار اي شيء، ولكن ذلك لا يجعله يكرهها بالتأكيد، هو يكره الأفعال لا هي ك شخص .

"شوفتي اخوكي وقلة ادبه!" ما ان دخل الغرفة تدمرت لأبنتها الكبرى التي تنهدت محرقةً رأسها بقلة حيلة، كُـل شخص منهم يرى الأمر بمنظوره، صحيح ان اسلوب امها خاطئ في اقناع اخيها الا انه بالتأكيد نابع عن خوفها عليه من كسر القلب والذاخر مرة ثالثة، لن يستطيع تحمل ذلك، هو اضعف بكثير مما يُظهر.

"طب هتعملي ايه دلوقت؟ واضح انها قافلة معاه ومفيش طريقة نقنعه بيها" حاولت سلمى ان تُثني امها ببعض الكلمات ولكن يبدو ان ما يجول بداخل عقل امها اكبر بكثير مما تعتقده او تعرفه ، فهي نفت برأسها غير متقبلة حقيقة رفض ابنها "هيتجوزها، انا عارفة اياك كويس، عنيد وخلص، بس انا مش هسيب عناده ينهش فقلبه كل مرة، كل مرة بقوله متروحش ويابني البنات دي متنفعكش، مبيسمعليش، المرادي .. كام شهر بس، ولا حتى كام اسبوع، وهيجي يشكرني على اختياري، لأنه عارف اني مش عايزه ليه حاجة وحشة"

تُركت الأم المكان بينما تمسح كفيها الملطخين بالزيت في اطراف جلبابها القديم، وخطواتها تتوجه الى غرفة ابنها الأكبر، لم تطرق عليه الباب بالتأكيد ، فهي تكاد تنزع الباب من مكانه لكونه لا يمثل حاجزاً بالنسبة لها، وجوده كعدمه تماماً، ولكون اياك كان لتوه عائداً من عمله فبالتأكيد كان ملقاً على بطنه بعضلات جسده المشدودة ، كان يود ان يغسل جسمه بالماء الدافئ ليهدئ حرارته ولكن لا يريد ان يخرج فيتلاقى مع امه مرة اخرى ثم تعيد فتح الموضوع بلا ملل، لكنها بالفعل اتته ، اي لا مجال ليهرب.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"ايد، قوم كلمني " امرته بينما تسحبه من قميصه بنية ان تجعله يطيعها ويتحرك الا ان جسده لم يتحرك ولو انشأ، لتتأفف تضرب على ظهره ببعض الرفق وهي تستمر بسحبه "قوم يلا هكلمك في حاجة مهمة ، عشان نجيب من الآخر كده والموضوع ده ميبتفتحش تاني " كانت جملتها الاخيرة بمثابة امنية للآخر، الذي ما ان سمعها حتى انقلب على ظهره ينظر الى امه منتظراً منها ان تتكلم ، وهي بالفعل تكثفت امامه تتحدث بنبرة ليس بعدها جدال "بص بقا من الآخر، انت كل مرة بتختار غلط، اديني فرصة مرة واحدة، اختارك انا، ولو معجتكش يا سيدي خلاص حقك عليا واعمل الي انت عايزة"

"معجتنيش ايه دي بني آدمه مش حته بطيخة يا تطلع قرعة يا حمرة يامه، حرام عليكي امرط البنت معايا عشان ربنا بيعاقبني على حاجة تانية!" يعتقد ان حديثه خرج من فمه بنبرة عادية بينما في الواقع كان يصرخ، معبراً عن كرهه للأمر برمته وليس كرهه للفتاة كشمس، ذلك اعطى امه بصيص امل، دام انه لا يكرهها فذلك جيد.

اقتربت تجلس بجواره على السرير وبدأت تلين اسلوبها وملاحها التي كانت محتدة "لا يا اياد هي فعلاً زي البطيخة، انت عجبك شكل البنت، والي عجبك كمان انها مثقفة وشاطرة ومتعلمة مش اي كلام وبنت شخصيتها قوية، بس هو انت فكرت فيها لما تكون مراتك ايه الي هيحصل؟ من برا شكلها بطيخة مستوية بس هي قرعة من اول مشكلة ما بينكوا، شوف بقا وحدة زي دي هتستحمل طبعك الي زي الزفت ازاى، ولا هتستحمل عصيتك وصوتك العالي دائماً وعنادك ولا كمان اوامرك، هتعمل ايه بشكلها بدام هي من جواها مش هتبقا طيقاك ولا عيزاك!" 1

قلب اياد عيناه وهو بالفعل غير معترضاً على حديث امه، هو فقط لا يريد ان يتزوج بتلك الطريقة ، ليس اجباراً، ذلك جعله يستعدل جالساً وهو يبدأ جدالهما الذي لا ينتهي "وانتي شعرك بقا ان ست شمس بتاعتك دي هتطلع بطيخة حمرة مش قرعة؟"

"انا مش عارفة بس انا حاسة، وانت تعبت فحياتك اوي انك تاخذ وحدة تزودها عليك، الراجل يا ابني يوم ما بيتجوز مش بيكون همه العيال خالص، بيكون عايز بس حاجة تبرد عليه حرارة الدنيا وتسندهم، وده الي انت محتاجه بالضبط ، انت عايز وحدة تساعدك مش تتقل عليك همك بطلباتها وشروطها، البنت كويسة بس مش ليك، اسمع مي المرادي بس واخطب شمس ."

اغلق اياد عيناه بأرهاق من استمرارية امه في الحديث ، بلا ملل او تعب، بعثر شعره المتعرق ولولا ان امه امامه لكان قد نزع قميصه عن جسده بسبب الحرارة، لا يوجد مكيف يُبرد الهواء، فكر للحظة في دنيا، هل كانت ستتحمّل البقاء في منزل لا يوجد به مكيف هواء ؟

"طب بصي عشان تعبت من الزن، هو شهر لو ملقينش فيها الي انا عايزه يبقى نفضها سيرة ومتفتحيش الموضوع ده تاني خالص!" انهى حديثه بصرامة توضح انه قد انهى صبره بشأن هذا الأمر، لكن امه بالفعل لم تكن لتريد اكثر من هذا، فهي اومتت بسعادة بالغة بينما تُربت على صدره "وحياتك كلها كام يوم وهتيجي مكفي على وشك وتجري وراها وتقولي يامه جوزيهالي ، بس مش هعبرك عشان تعبت قلبي بعندك ده" 1

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرِم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرِح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ضحك على ملاحها التي اصبحت مرتاحة بعض الشيء، لقد ازالهما على قلبها، لم يكن ليتوقع ان امر زواجه او انفصاله عن دنيا ليؤثر بتلك الطريقة على امه، بدت وكأنها تحاول انقاذه من الوحل ، وها هي ترمي له الآن الحبل، فما عليه سوى ان يتشبث به، والباقي كُله هو مومة شمس.

.....

كان يجلس على الأريكة بوجه مشدود، لا يعلم كيف يتعامل في تلك المواقف ابداً، لقد مر يوم على اتفائه مع امه، وعزمت ان تأخذ اياد معها عندما تزور شمس وابيها المريض في بيته، حاول ان يعترض اياد لكونها تتسرع كثيراً في قراراتها، لكنه في النهاية وجد نفسه يحمل غلب الكعك والحلويات التي صنعتها امها بمساعدة اختيه، ويذهب معهم الى بيت شمس، الذي كان يبعد ربع ساعة عن موقع بيته.

البيت لم يكن باهظ الثمن ابداً، ولم يكن كذلك يبدو عليه الفقر، كانت شقة واسعة بأثاث حالته اكثر من ممتازة، بألوان تجعل من يدخل الشقة يوقن ان هناك انثى تُزهر هذا البيت بالتأكيد، ومن بعد سنوات كثيرة من الفراق استطاع ان يرى عمه، رغم انه تمنى ان يراه بحال افضل مما هو عليه، ببطنه الممتلئة وجسده النحيف، ورأسه الأملح، وملامح وجهه المرهقة، وانبوب المحلول المغذي على ظهر كف يده.

مع ذلك كان لطيفاً جداً عندما قابلهم، ورغم انه لم يتحرك من مكانه الا ان لمعة السعادة في عينيه جعلت عيني سلمى تدمع، تذكرت في تلك اللحظة ابيها، كان عمها يشبه ابيها للغاية، ولكن على نسخة متعبة اكثر، صوته وملامحه جعلتها تتخيل ان ابيها هو من يرقد امامهم يناهز الموت، يريد ان يعيش ولكن مستسلم لواقعه من الموت .

قاطعت الهدوء في الغرفة دخول شمس بينما تحمل صينية عليها كؤوس عصير المانجا لتضعها على الطاولة الزجاجية امام ضيوفها مبتسمة بأشراق "نورتي يا طنط" تلقت ابتسامة اكثر توسعاً على وجه الأم بينما تحمل كأس العصير "البيت منور بالي فيه يا حبيبي، اقعدي بقا احنا مش جاينين نغلبك"

"لا تغلبوني ايه بس ده انا ما صدقت تيجوا والله" اعترضت والحماس باد على وجهها، متجنبه تماماً من يختلس النظر اليها، وهي الى الآن لا تعرف انه انهى عهده مع حبيبته السابقة، ولكون والدة اياد لا تستطيع ان تترك الهدوء يستمر، فهي تسألت بفضول لكي تفتح مجال الحديث "وانتي يا شمس بقا بتدرسي ايه؟"

"علوم اسلامية وشريعة" اجابتها مبتسمة بثقة، اجابتها جعلت ملامح الجميع يظهر عليها الصدمة، حتى اياد الذي كان يتظاهر بعدم اهتمامه لم يستطع اخفاء تفاجؤه، ذلك جعل ابيها يبتسم ببعض الفخر يتحدث بنبرة بها بحة مرض "شمس ماشاء الله عليها.. خاتمة القرآن من وهي .. صغيرة، مع ان مجموعها كان ممكن يدخلها هندسة.. بس هي من وهي صغيرة متعلقة اوي بكل حاجة ليها علاقة .. بالدين.."

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"بسم الله ماشاء الله ، وانا بقول وشك ابيض ليه ومنور دايماً " مدحتها امه ظاهرياً بينما هي تنغز ابنها بذراعها كي يتكلم، فهو منذ ان جاؤوا لم يقل اي شيء سوى عندما يوجه له عمه الحديث، ذلك جعل اياد يتحدم بينما يعتدل في جلسته، ابتسمت شمس بعد كلام زوجة عمها مجيبة "لا ده مش من الدراسة، ده من الصلاة، بتخلي الواحد كده يبقى مرتاح نفسياً وهادي خالص، عشان كده الوش بينور وبيبيض"

"انتي بتصلي كمان؟" خرجت من فمه لا ارادياً من اثر ذهوله ، عقدت شمس حاجبها بأستغراب تنظر اليه متسائلة "ليه هو انت مش بتصلي؟" سؤالها وضعه في ارتباك ، لا يستطيع الاجابة عليه، يكره الكذب ولكنه لا يستطيع ان ينفي ما تقوله امامها، كيف ستتقبله هي عندما تعرف ان اول شيء هي تحبه هو لا يفعله ولا يفكر به من الاساس ، وكان شاكرأ لأمه عندما انقذته من الموقف موجهة الحديث لأبيها "بالصلاة على النبي ، اياد كبر وبقا راجل زي ما انت شايف يا استاذ خالد، واول ما فكر وقال يا جواز قلنا مافيش احسن منها بنت عمه شمس الي تصونه وتبقى معاه، ايه رأيك؟"

صدمة حديثها الذي كان مباشراً جداً بالنسبة لخطبة جعل من الجميع بلا استثناء ان يفاجئ، رمق اياد امه بنظرات مصدومة، ثم التفت ينظر الى شمس لتشيخ هي بنظرها عنه وبدأت تشعر بوجهها يشتعل حمرة تدريجياً، وكانت افضل خطة تقوم بها في تلك اللحظة هي الهروب، وبالفعل تركت غرفة ابيها راكضة الى غرفتها ، ذلك جعل سلمى تتحرك هي الأخرى اثر شعورها بالأحراج وتلحق بها كي تواسيها على هذا الموقف.

"انتي قلتها يا وفاء ، اياد بقا راجل ومفيش احسن منه اقدر استأمنه على بنتي، كفاية انه ابن المرحوم اخويا" ابتسمت هي برضى على اجابته، وكادت تتحدث لكن الرجل المريض سريعاً ما نطق بطلب "بس بدام الموضوع بقا على نور كده، انا عاوز اتكلم مع اياد كلمتين كده..لازم يعرفهم من الأول عشان ميكونش في ظلم لحد"

"آه طبعاً خدوا راحتكوا، تعالي يا رؤى نشوف سلمى وشمس" وقفت سريعاً تسحب ابنتها من يدها تاركه الغرفة لتغلق الباب، ووقفت بجانبه بنية الأستماع الى ما سيقال في الغرفة، الا ان ابنتها سحبتها من يدها بحدة "ما تسيبيهم بقا يتكلموا ، لو طلعت شمس وشافتك كده هيبقا منظرك وحش اوي.. يا حماتها"

"خلاص يا زقردة الواحد ميعرفش يسمع كلمتين على بعض، جيل آخر زمن" سحبتها من يدها تُكملان الطريق نحو غرفة شمس ، تاركين اياد بلا حول ولا قوة مع عمه وهو يشعر ان الأمر اكبر مما يتخيل.

ابتسامة مرهقة ارتسمت على شفتي الرجل بادئاً الحوار فيما يريد "هي وفاء بقا خلتك توافق ازاي؟" سؤاله جعل اياد يعقد حاجبيه بأستفهام متسائلاً وكأنه لم يسمع ما قاله عمه جيداً "افندم؟" ابتسامة عمه بدأت بالتلاشي، ليعيد السؤال بتعب اكبر بينما ينظر الى عيني اياد "وافقت انك تتجوز شمس ازاي؟"

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"انا مش فاهم تقصد ايه!" تحدث اياك بعدم فهم وضياح ، وعقله بدأ بتحليل ما يريد قوله ، عاد عمه ليتحدث بعدما التقط انفاسه للحظات "بنتي عاشت وحيدة طول عمرها.. لا ام ولا اخ.. مكانش ليها حد غيري ، واديي قربت امشي واسيها انا كمان"

"ربنا يقومك بالسلامة ويخليك ليها " علق اياك معترضاً على ما سمعه، وشعر بالقليل من التعاطف مع شمس من خلال تلك الجملة الوحيدة ، ذلك جعل عمه يكمل بسلاسة "مسيري هسيب الدنيا مش هعرف اهرب.. عشان كده كلمت وفاء ووصيتها على شمس، بس برضو مكانش ينفع اسيبها كده والله اعلم الدنيا هتعمل فيها ايه.. عارف ان الدنيا تقلت عليك اوي.. لما ابوك مات وبقيت انت الأب والأخ لأخواتك.. بس والله ما فيش حل غير كده.. مش هستأمن اي حد غيرك يا اياك ، انا لو مت بنتي هتبقى لواحدنا .. وانت عارف يعني ايه بنت لوحدها "

تنهد اياك عندما بدأت تتضح اليه الفكرة اكثر فأكثر ، رد بدون تفكير تاركاً لنفسه ان يتحدث مطلقاً العنان لكل ما يجول بدواخله "بنتك على عيني وراسي وانت عايش ولا وانت ميت، مش عشان كلامك بس عشان انا عارف معنى انك تحتاج حد فحياتك بيبقا عامل ازاي، ومتقلقش امانتك في الحفظ والصون وهحاول على قد ما اقدر ابسطها واعوضها عن الي مشافتهاوش"

"انا عارف انك هتعمل كده، انا بس الي طالبه منك متكسرش قلبها، هي رهيفة اوي وبتتوجع من اقل كلمة بس بتستحمل وبتسكت، وهي متستاهاش انها تتوجع يا اياك "

.....

وضع كأس الشاي على الطاولة الخشبية وعقله يدور حول نفس الفكرة، وحول كلام عمه، يفكر في شمس، كيف سيتعامل معها، وكيف سيهون عليها ما تراه في حياتها، يشعر ان مسؤولية اهله تكبر اكثر، لم تعد امه واختيه فقط المسؤولين منه ، ويجب ان يلبي احتياجاتهم، هناك شخص جديد سيدخل الى الدائرة، يذكر عندما كان صغيراً ويلعب كرة القدم امام باب بيته، كيف مضى الوقت ليصبح مسؤولاً بذلك الشكل.

"يا حج، انت يا بشموهندس!" اصدر عماد صوتاً بأصبعيه امام عيني صديقه ليفيقه، رفع اياك عينيه له بنظرة باردة ، حرارة الجو تكفي للغاية لتقتل مزاجه فلا يريد زيادة الأمر سوء مع عماد، لكنه لم يصمت بالتأكيد عندما ضحك بخبث غامزاً "بتفكر ايه يا صاحبي؟ قولي انا زي اخوك برضو"

"هو انت.. لو قالوك اتجوز بنت عمك.. هتتجوزها؟" سأله بتريث يتطلع الى رأيه في الأمر رغم انه لن يغير رأيه بالتأكيد، حتى وان مر الشهر بدون ان يُعجب بشمس الا انه حسم امره ، لن يتركها بمفردها في هاته الدنيا ، انقلبت ملامح عماد الى ملامح مستائه متأففاً "ايه السيرة الي زي وشك دي؟ بنات عم ايه يا اخي هي ستات الارض خلصت؟"

"وهما مش ستات يعني؟" سخر اياك منه لكنه وجد عماد يومئ بصمت ، ذلك جعله يضحك عليه وكيف تنقلب ملامحه، رنين هاتفه جعله يلتقطه من على الطاولة ، كان الرقم غير مُسجل لديه، فأجاب متوقفاً انه شاب يعبث في الأرقام كالعادة" الو.."

"ايوا يا اياد انا شمس" خرج صوتها من الجهة الأخرى بلهات غريب جعله يعقد حاجبيه متسائلاً بقلق "ايه ماالك؟ حصل حاجة لعمي ولا ايه؟"

"لا هو الحمد لله كويس، بس انا .. انا.. اسمه ايه.. مش عارفة مش عارفة" تذمرت في النهاية وهي توشك على البكاء بحيرة، تنهد اياد واقفاً من مكانه ، اشار له عماد ان كان يحتاج مساعدة او هناك مشكلة الا انه اشار له بالنفي تاركاً مكان عمله "طب اهدي وقولي في ايه؟ انتي فين؟"

"مهي دي المشكلة! انا تايهة يا اياد ومش عارفة انا فين ، ومعرفتش ارن على بابا خفت اقلقه .. ومش عارفة اتصرف!" لهتت بعد نهاية حديثها تراقب الطريق الذي يمر به الكثير من الناس ولكن لا تعلم اين هو تماماً، بدأ اياد يسرع مشيه نحو الطريق الرئيسي "لا متتصليش على ابوكي، في حاجة كبيرة عندك؟ مسجد ولا حاجة؟"

تلقت شمس حولها ولكن لا قمة مسجد ، ذلك جعل قلبها يرتجف بخوف لتجيبه "لا مفيش، بس في محلات، وفي محل شاورما جنبي اهو "

"طب اقفي على جنب ، شوفي حاجة اقدر اعرفها عشان اجي! يعني اقول للسواق عند محل شاورما؟! تذمر ومشيه بدأ يُصبح هرولة، انصتت لحديثه لتنفذه حرفياً واقفة بجانب شجرة في زاوية الطريق" لا انا وقفت جنب شجرة" 1

"بت شغلي مخك يرحم ابوكي مش ناقصة غباء، آخره الي يخطب وحدة ادبي" رد على كلامها بنبرة يملؤها العصبية جعلتها تحاول ان تدافع عن نفسها "متزعقليش! ومالهم الأدبي يعني زي الفل انت الي بتحسب نفسك نيوتن، وبعدين انا لولا اناي مش عارفة اتصرف بجد مكنتش اتصلت عليك وه.."

"بس بس بس ايه بلاعة وافتحت؟ اكنمي وشوفي بنت معدية أسأليها المنطقة اسمها ايه"

تلقت حولها تبحث عن فتاة ولكن لم تجد سوى رجال بأعمار مختلفة، ذلك جعلها تخاف اكثر، فأجابته بقلق "مفيش بنات خالص يا اياد، اول مرة اشوف شارع ميكونش فيه بنت!"

"ياستي اسكتي! هو ده وقته! شوفي راجل محترم اساليه طب"

تلقت حولها مرة اخرى تبحث عن رجل محترم، وجدت شاب ينظر اليها منذ وقت طويل، جعلها تعتقد انه يشعر بفضول حول وقوفها ويريد مساعدتها ، اقتربت منه بذعر وقلق تسأله بنبرة منخفضة "معلش بعد اذنك هو المنطقة الي احنا فيها دي اسمها ايه؟" 1

"طب ما تقولي اسم العسل ايه وانا اقولك" اجابها غامراً ، ولكون الاتصال لازال فعالاً في هاتفها فقد سمع الآخر ما قاله الغريب ، نفتت انفاسه ماسحاً على وجهه "ابعدني وارجعي مكان ما كنتي واقفة، متزديش" 2

ابتعدت هي بالفعل تعود الى مكانها الا ان الرجل الغريب لحقها "ما تيجي عند الكبرى ، ده قريب من هنا، وانا هوصلك "

على الطرف الآخر استمر اياد يأمرها بالصمت وان تبتعد لأكثر مكان لا يستطيع اتباعها به، وهي تتحرك حسب ما يقوله، الى ان سمع جملة الغريب فركب سيارة الأجرة فوراً وهو يلعن ذكائها اللامحدود "اطلع ياسطي عند شارع السوق الي جنب الكبرى" 1

..... يتبع..

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

المقارنة لا تفعل شيئاً سوى تبخير نصف الكوب المُمتلئ.....

"اطلع ياسطى عند شارع السوق الي جنب الكبري" اتبع السائق امره ليوصله إلى المحطة التي يرغب بها، بينما على الجانب الآخر من الهاتف كانت شمس تقف امام باب احد محلات الملابس بقلق وهي تحاول ان تتحاشى النظر مع الرجل الغريب الذي مازال ينظر اليها، تُحاول النظر لكل شيء سواه ولكن الخوف هو ما يجعلها تنظر اليه لتتأكد من وقوفه في مكانه وأنه لا يقترب منها ليؤذيها.

تحرك الرجل من مكانه الى الأمام خطوتين، سريعاً ما ابتعدت هي الى الخلف اربع خطواتٍ بينما تُتمتم للهاتف "اياد، ممكن تقول للسواق يسوق بسرعة؟" قلب عيناه على طلبها، فهو بالفعل السائق يقود خلف شاحنة نقل والطريق مزدحم بما فيه الكفاية "محدثش قالك تروحي آخر مصر، هي مش كليتك قريبة من بيتك؟ ايه الي وداكي السوق؟"

"انا مش عارفة انه سوق اصلاً! كنت رايحة آخذ ورق من صحبتي ولما شفت الناس كلها نزلت من الميكروباص نزلت معاهم، انا كده غلطانه؟" تسألت وبيالها انه سينصرها رداً على سؤالها، لكن بعكس ما توقعت فهو حك ذقنه بنفاذ صبر، ليعيد شعر رأسه الى الخلف بضيق وهو بالفعل يسأل نفسه عن كيفية تعامله معها لاحقاً، يبدو انها لا تفقه اي شيء، ولا يُمكنه ان يجعلها تمشي في الشارع بمفردها في ظل الأحداث الحالية في الشارع.

توقفت السيارة امام مدخل السوق لكونها لن تستطيع اكمال الدخول في الشارع الضيق، وضع اياد المال في يد الرجل ليخرج باحثاً عنها، ولم يتعب كثيراً حيث انها كانت واقفة في مكان واضح ، ولكنها بدت كفرخ مبلل خائف وسط ثعالب، اغلق الأتصال الذي مازال مستمراً ليقترّب منها ، وهي ما ان رأته حتى تنفست الصعداء تطمئن نفسها "الحمدلله مش هبات في الشارع"

"تباتي في الشارع ؟ انتي المسلسلات لاحسة مذك خالص " علق على كلامها ماشياً من طريق تجهله هي ولكنها في كل الحالات ستمشي معه، ففي النهاية ليس امامها حل آخر، ورغم انها تحمل الكثير من الأسئلة اليه الا انها كانت متفقة مع نفسها انها لن تسأل ابدأ، خاصةً وان كل الأسئلة يجب ان يجيب عليها تلقائياً بدون ان تجيره عليها، لكنها ردت عليه بأذراء"على فكرة مبتفرجش على مسلسلات كثير"
ابتسم بسخرية عليها لينظر اليها بنظراتٍ تجهول معناها "طب عيني فعينك كده؟" لم تستطع الصمود امامه دقيقة كاملة فتراجعت سريعاً بتلعثم "عادي يعني كل الناس بتتفرج، وبعدين ببقا زهقانة ومش عارفة اعمل ايه فالمسلسل بيسليني"

"وايه الأوراق الي مهمة خالص لدرجة تروحي لبيت صحبتك تجيبها منها؟" سألها مغيراً موضوع المسلسلات الذي لا يفقه فيه الكثير، رفعت الأوراق اليه فأخذها يطل عليها بشكل سطحي ، بينما هي شرحت له بأيجاز "شوية ورق عن علم النفس وكده، هي مش صحبتي اوي ، هي وحدة عرفت انها بتبيع ورق دكتور في جامعتها بتاع علم نفس وكده وطبعاً بعد اذن الدكتور، وبجد ورقه تحفة وشرحه جميل اوي، فبقيت بشتري منها قبل ما تخلص النسخ "

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"هو انتي مش بتدرسي شريعة؟" سألها بدهشة ، وهي ابتسمت بحماس لكونها لفتت انتباهه وبدأ يشعر بالفضول نحوها، حتى ولو كان الحديث مجرد كلام عادي، اجابته وهي تتشبث بحقيبة يدها ولا تعاني لأخفاء ابتسامتها المتحمسة "آه بس انا بحب علم النفس كمان، ممكن لما اخلص شريعة وعلوم انسانية ادرس علم النفس بشكل جدي من كتر ما هو طلو على فكرة، بفكر اعمل فيه دكتوراه ، اصلي خلصت منهج سنة اولى وتانية كلية علم نفس"

"دحيحة يعني" التفت اليها ليعيد لها الأوراق لكنها نفت برأسها "ما تقول ماشاء الله ولا حاجة، وبعدين مش دحيحة انا بس بقرأ عن حاجة بحبها، هو انت مش لما بتحب حاجة بتبقا عايز تعرف عنها اكثر؟" همهم كأجابة على سؤالها وعينه على الطريق، حيث انهما قد وصلا امام باب منزلها بالفعل وكان المدعو بمعتز يقف امام المنزل مستنداً على سيارته "بالضبط بقا، عشان كده بحب اقب... ايه ده احنا وصلنا؟!"

"آه، اصلك تهاتي في الشارع الي ورا بيتك ، انا مش عارف اقولك ايه بصراحة، ضربت مشوار طول بعرض عشان حضرتك مش عارفة بيتك فين!" زُغم ان ما قاله صحيح الا انه لم يكن يعني ان يعاتبها او يشكو لها ثقل الأمر عليه، بالعكس تماماً كان شاكراً لما حدث، كونه تعرف اكثر على انسانية لا تفقه الطرق ولكنها تريد ان تدرس علم النفس. 1

اشتعل وجه شمس بأحراج تام لتتوقف بخطواتها بجانب معترز واياها معها "انا آسفه بجد، مبطلعش من البيت غير للضرورة ومكنتش اعرف ان الشارع الي كنت فيه هو السوق الي ورا بيتنا، معلش تعبتك معايا يا اياها" معترز لم يفهم كثيراً ما يحدث لكنه على اي حال مد يده مصافحاً اياها مبتسماً بتوسع "انت اياها الزيت الحار؟"

"نعم؟" سأل غير مدركاً لما يقصد، حاولت شمس تدارك الأمر لتسحب يد معترز من يد الآخر "ايوه انا عاملة فول بالزيت الحار فوق فظيع ، انت جعان يا معترز انا عارفه ، تيجي تاكل معنا يا اياها؟"

عقله تفهم ان هناك ما يحدث وتريد شمس الهروب منه ، وان تتدارك ما سيقوله معترز، لكن عقله لم يتفهم ابداً لما شمس تمسك بيد معترز حتى ولو كان اخيها في الرضاعة، لكنه ازاح عيناه عنهما فليس له الحق ان يعترض في موقف كهذا، مصبراً نفسه انها مجرد ايام ثم سيتفاهم مع المدعو بمعترز جيداً "لا انا هرجع للورشة، عايزة حاجة؟"

"تسلم ربنا يخليك، يلا يا معترز" سحبته معها فوراً الى المنزل ، بينما كاد اياها يتحرك من مكانه ارتفع هاتفه بأتصال من شخص توقعه على كل حال، فمهما كانت الشروط والأحكام هو متيقن ان تلك الفتاة تعشقه، وحتى شروطها تلك يستطيع كسرها ان اراد، ولكنه ترك لها حرية التحدث فقط، اما التنفيذ والقرار النهائي فما يحدث هو ما يريده بداخله، ولذلك ترك الهاتف يصدر الرنين للحظات، ثم اجاب على الاتصال بعكس كل مرة يرفض الأتصال ليتصل هو "الو-"

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"ازيك يا اياها؟" اجابته فوراً بتلهف، رغم انه جرحها بتركه لها في المقهى الا انها كانت ضعيفة جداً لتترك حباً كحبها لها ينهار لمجرد شروط يريدها ابيها ، رد بأختصار وجفاف "بخير-"

جفاف نبرته الباردة من كل المشاعر والمزج والضحكات جعلها تعض شفتها السفلى بندم ، لم يكن عليها الأستماع لأبيها حتى ولو كان يريد مصلحتها، فحبيبها قد جف حنانه عليها ، ولم تحسب ابداً ان بضع كلمات قد تؤثر به بذلك الشكل ، كل تلك الأفكار رغم انها كانت خاطئة وبها بعض الثغور الا انه ليس هناك من يلوم

عاشق، الحب يعمي العقل تماماً، لذلك حاولت هي ان تروي جفاهه لتتحدث بنبرة اكثر هدوءاً واستمالة له
"ينفع كده؟ متسألش عليا اربع ايام ورا بعض؟"

"وانا اسأل ليه؟" بذات النبرة الجافة تحدث وهو يتمشى بكل روية في الشارع، بضياء، خاصة ان صوتها جعله
يفكر ان يعود لها من جديد، فهي كانت حب مراهقة طويل لا يمكنه ان يمسخ بعد بضعة ايام او حتى بالزواج
من فتاة أخرى، غير مدركاً ان تلك الفتاة الأخرى تقف في شرفة منزلها تنظر الى ظهره بينما يختفي من
امامها بقلب صخب، مهما كانت هي اسباب تلك الزيجة، هناك شيء ما بداخلها لا يمكنها ان تسيطر عليه ،
ولا حتى ان تعرفه، يجعلها تتلهف للنظر اليه، حتى وان كان لظهره.

.....

لم يعتقد انه سيكون ضعيفاً جداً امامها، لدرجة ان يُعطيها فرصة مرة اخرى، ويقبل ان يلتقي بها، لكن
ادرك ذلك حينما وقف امامها حيث تجلس على احدى طاوولات مقهاهم المعتاد في انتظاره، كانت تبدو
كالعادة جميلة وملفتة وواثقة، وهو ليس اقل منها، لكنه وجد نفسه يضع شمس في مقارنة معها، فإن
اتينا الى الحق، شمس لا تستطيع الدخول في مقارنة معها، ليس لأنها قبيحة فبالعكس تماماً ، المشكلة
هي انها ليست نوعه، وليس من اختار، ذلك ما يجعل دنيا افضل في عينيه.

وقفت دنيا متلهفة وبدون ان تلقي التحية او تنتظر منه القائها، ارتمت عليه تحتضنه ببعض القوة ، فهي
الأخرى فتاة افرقت عن من تحب تحت مدة هم لم يعتادوا عليها، وهو بقلة حيلة رفع ذراعيه يحاوطها بها،
ولكن وعلى غير المعتاد، شعر بتأنيب ضمير، القليل منه.

شمس فتاة بريئة، للحد الذي يجعلها تتوه في نفس الشارع الذي تسكن به، طيبة ولا يستطيع ان ينكر ذلك،
لذلك لا تستحق منه خيانتها ، حتى وان لم يتم الزواج بعد، الا ان هناك وعد قائم بينهم، وبالتأكيد هو لن
يقبل ابدأ ان حدث العكس، وكانت هي مكانه الآن بينما هما على وعد بالزواج القريب، وفي نفس الوقت لا
يستطيع ابعاد دنيا عنه، فهي بمثابة منفث له عن هم الدنيا، ولكن بالتفكير في الأمر، فحتى دنيا لا تستحق
ان تُخان، كلاهما لا يستحقان ان يكون هو في المنتصف بينهما بضياء.

.....

مساء اليوم التالي، كان نائماً على الأرض متكئاً على ذراعه ليشاهد التلفاز ، حيث مباراة كرة القدم، في
هدوء تام بعيداً عن امه واخوته الذين ذهبوا لزيارة جارتهم والمباركة لها على زواج ابنتها، واستغل الأمر
خاصة ان اليوم هو يوم اجازته ، فيريح اعصابه وجسده قليلاً، لكنه وجد عقله لا يترك الأمر فارغاً، وحتى انه
بدلاً من ان يفكر في اختياره من بين شمس ودنيا، اصبح يفكر في تعليمه ايضاً ، وانه يجب ان يكمل جامعته
كما قالت دنيا، ولكنه لا يملك المال الكافي لذلك، فأخته تدرس في الجامعة هي الأخرى وكان الحل ان
يُضحي ككل مرة لتكمل هي جامعته.

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

طرق الباب فاستقام بكسل ليفتحه، حيث انها لو كانت امه فسيكون لديها نسخة للمفتاح، وجد شمس امامه مبتسمة بأشراق بخديها النعمان وابتسامه لامعة بينما تحمل غلبة بين يديها "ازيك يا اباد؟ امال فين طنط وفاء؟"

"الحمد لله، راحت لجارتنا تبارك لها على فرح بنتها ، عقبالك" ابتسمت ببعض الخجل لتسأل بفضول اكبر "طب سلمى ورؤى؟ مع طنط برضو؟" همهم مومناً ، ثم مد يده ليأخذ الغلبة من بيد يديها "انتي جايبة ايه؟"
"دي بسبوسة بالقشطة، اصل طنط داقتها لما كنتوا عندنا وعجبتها اوي فقلت لازم اعملها وحدة ، بس مش مشكلة بقا لما تيجي قولها انها وحشتني وخليها تيجي تقعد معايا شوية، يلا سلام" ابتعدت عن باب الشقة على وشك الهرب لكنه سريعاً ما اشار لها بيده "تعالى تعالى رايحة فين، اقعدى شوية، دقيقتين وهتلاقيها جت"

تغيرت ملامح شمس للتوتر خاصة انه قد فتح العلبة والتقط قطعة من البسبوسة بأصبعيه يتذوقها ، ويبدو على ملامحه الرضى رغم ان اصابعه تلتخت بالعسل والقشطة "لا مش لازم دلوقت، مرة ثانية بقا آجي تكون موجودة وكـ." تنهد بنفاذ صبر ليمد يده يسحبها من يدها الى داخل المنزل "مش هاكلك ، اقعدى معايا شوية ، بعرف اعمل كباية شاي جامدة ، بالبسبوسة بقا وهنظبط الدنيا"

سحبت يدها منه بسرعة عندما كاد يغلق الباب لتفتحه هي سريعاً "سيب الباب مفتوح طب."

"في ايه انتي مش واثقة فيا خالص كده؟ شيفاني متحرش يعني؟" كان يتحدث بسخرية وترك الباب مفتوحاً كما طلبت ليطمئنها انه لا ينوي اي فعل سيء، ومشى باتجاه المطبخ بينما هي تتبعه بتوتر "لا مش قصدي، بس كده نكون مرتاحين اكثر"

وضع براد الشاي على النار ليغلي الماء الذي يحويه ، واستند على طاولة المطبخ يكمل تناول الحلوى بينما يُصدر اصواتاً وملامح وجهه تدل على تلذذه بما يأكل، ذلك جعل من شمس تبتسم براحة بينما تستند على الجهة الأخرى من الطاولة مكثفة ذراعها "طب في شوكة وراك، بدال منت بتاكل بأيدك كده"

امتص طرف ابهامه نافياً برأسه "كده طعمها احلى" ضحكة فلتت من فمها، حيث ان من يراه بوجهه الجاد وتعصبه وغلظته لا يرى ملامح تلذذه الآن، لكنها اشارت له بيدها على علبة الحلوى "هو انت بتحب البسبوسة اوي كده؟ مش باين عليك غاوي طويات خالص"

"فعلاً مبحبش الحلويات العادية زي الشوكولاته، بس بحب البسبوسة والخنافة ، الرز بلبن، الحاجات دي يعني، وكويس بتعرفي عملي البسبوسة مطبوطة مش زي امي، تروح كابة عليها برطمان السكر كله وتقولك لازم تكون مسكرة " ضحكت بتلقائية على تذمره ثم اشارت للماء الذي بدأ يغلي "طب ايه مش هتعلمي الشاي؟"

"سكرك ايه؟" سألتها تاركاً العلبة جانباً ليبدأ بصنع كوب شاي لها، وهي في المقابل ردت بعفوية "يعني .. تلاته.. او اتنين ونص" رمقها بنظرة غريبة ثم اخذ ملعقتين فقط من علبة السكر ليضعها في كوبها "السكر

كتره مضر، معلقتين مش هتفرق كثير عن ثلاثة في الطعم بس هتفرق في صحتك، حاولي تقلليه"

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصله بابيه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"هو انت بشره بمعلقتين برضو؟" كان سؤالها اكثر من فضول، حيث انها كانت ستوافق ان تشربه بتلك الطريقة دائماً ان كان هو يجب ذلك ايضاً، لكنه نفى "سادة، بشرب شاي كثير ممكن يوصل لخمس كبايات في اليوم، عشان كده مبقيتش بشربه بسكر خالص والا كان هيبقا فيها مرض "

"بعد الشر عليك" ردت بتلقائية لتأخذ منه الكوب، وهو حمل علبة الحلوي ليكمل تناولها مستشعراً لذة طعمها بدون سكر زائد عن المرغوب وكما يجب تماماً، جلسا على الأريكة امام التلفاز حيث عرض كرة القدم، عقدت حاجبيها بأستغراب لتشير على اللاعبين الذين يرتدون ملابساً بيضاء "هو انت زملاوي؟! نفى برأسه حيث جعلتها اوضحت مدى جهلها بكرة القدم "ده ريال مدريد، مبتابعش كورة مصرية "

"وبتفهم بقا بيقولوا ايه؟" سألته بفضول مرتشفة من كوب الشاي، وهو في المقابل هموم حيث ان اللغة المعروضة في الترجمة انجليزية، والمتحدث اسباني، فكان يقرأ الترجمة فقط، لكنها لم تصمت حيث سألته مرة اخرى "طب هو بيقول ايه دلوقت؟"

"بيقول تسلم ايدك " اجابها بملامح جامدة رغم ان نبرته وجملته كانت تحمل شيئاً آخر، ذلك جعلها تخجل لدرجة ان تريد ان تنشق الأرض وتبتلعها، لكنها حاولت ان تتعامل مع الأمر بأريحية "بالهنا والشفاء، هي طنط هتيجي امتي؟"

"لحقتي تزهقي مني فربع ساعة؟ امال هنعيش مع بعض اربعة وعشري ساعة ازاي؟" كان سؤاله لتشتيتها عن الأمر الذي ستسأل عنه، وهي سريعاً ما نفت محاولة شرح موقفها "لا مش قصدي! بس اكيد يعني وقتها هنلاقي حاجات نعملها وكده فمش هنزهق من بعض ، انما دلوقت انت بتتفرج على الماتش، انا اعمل ايه بقا؟"

"ارقصيلي " اجاب بعفوية جعلت ملامح وجوها تصبح لا تفسر، من الصدمة، كانت تنظر اليه بغير تصديق اكل لسانها، لكنه انفجر ضاحكاً على ملامحها الغير مصدقة بجدية تامة "مالك وشك قلب الوان كده ليه؟ الا تكوني مبتعرفيش؟"

"انت قليل الادب وانا عايزة طنط تيجي عشان كده هنزل من بعض " اجابته بحدة وتذمر، وهو ابتسم في المقابل "بنهرز يا رجب ، ايه مبتهزرش؟"

شهقة خرجت من فمها بغير تصديق من نعتها لها بأسم رجل "انا رجب ! بقا تقولي انا رجب !"

"طب ارقصي عشان نحدد اذا رجب ولا لا الله"

"لا لالا انا مستحيل اقعد معاك خمس دقائق " وقفت سريعاً من مكانها مستعدة لترك المنزل والذهاب، لكنها وجدت امه امامها حيث كانت على وشك الدخول الى المنزل هي الأخرى "شمس! انتي كنتي هتمشي قبل ما اشوفك ولا ايه؟"

"لا يا طنط ازاي بس، انا استنيك بس اتأخر الوقت فكان لازم امشي، يلا فتكم بعافية" لم تنتظر منها رداً حيث تركت المنزل بأكمله تحت نداءه بأسمها ان تنتظر "يابت بهزر، تعالي مخلصتيش الشاي!" لكنها بالفعل كانت قد اختفت من امام البيت، ليكمل هو ضحكه بخصب كلما تذكر انقلاب وجهها، متناولاً الحلوى بأستمتاع ، رمت امه حجابها على الكرسي الذي بجانبه مكتفة ذراعيها "عملت ايه فالبت؟ دي وشها ملهوش ملامح!"

"معملتش حاجة! هي الي قلبها رهيف وهتتعيني معاها"

.....

خرجت من باب بيتها لتضع النظارة الشمسية على عينيها وهي تشعر بالكثير من الراحة، ان اياد لم يضيع من بين يديها ومازالت تمتلك الفرصة لتحصل عليه، اقتربت من سيارتها البيضاء الثمينة لكي تفتح بابها، ولكنها وجدت خدش كبير بعرض السيارة ، كما ان السيارة التي بجانبها كانت شبه ملتصقة بها مما يعني ان صاحب السيارة الذي هو نائم بها ، هو من فعل تلك الفعلة.

كانت النافذة شفافة اللون فوضح من داخلها ان هناك من ينام بداخل السيارة ، تنهدت بغضب لتطرق النافذة عليه بقوة، فزع الرجل فاتحاً عيناه ينظر لمن يزجه، حيث فتاة تطرق بابه بقوة، اخفض النافذة بوجه ناعس "في ايه على الصبح كده؟"

"انت يا معرفش اسمك ايه انت، ازاي تبوظ لي عربييتي ! انت عارف دي بكام ولا تصليحها بكام؟! " صرخت في وجهه بقهر وهي تشير الى سيارتها، تأفف هو رافعاً كتفيه بقلة حيلة "وانا مالي ، مش يمكن هي بايطة وجاي ترمي بلاكي عليا؟ او عي يا ست من وشي انا مش ناقص"

"لا ده انا هكلم البوليس ياخذك انت وعربييتك عشان تعرف ازاي تتكلم معايا بعد كده" اردفت بحنق ترفع هاتفها الذهبي امامه، قلب عيناه رامياً برأسه على ظهر الكرسي "كلمي البوليس يختي، اما نشوف آخرتها" استفزها بروده وكانت على وشك تنفيذ التهديد، الا انها قد وجدت اتصال يصدر من الهاتف من اياد، اجابته بسرعة" الو .. ايوه يا اياد." ذلك لفت انتباهه الجالس، حيث التفت اليها بفضول من المتصل عليها ، وهي في المقابل كانت تتحدث مع المتصل "لا يا اياد، مش هعرف اقبالك دلوقت ، في واحد متخلف خبط عربييتي وعامل نفسه مش عارف"

صمتت قليلاً تتأمل وجه الرجل الغريب المبتسم بصمت، لترد بعدها "اسيبه ازاي يعني؟ لا طبعاً، انا هكلم البوليس اصلاً .. عايز تكلمه؟ لا لا .. اسد.. طيب.. خد كلم خطيبي "قدمت له الهاتف بثقة بالغة، واخذها منها مبتسماً "ايوه ياسطا اياد" 1

عقد اياد حاجبيه بأستغراب من نبرة الغريب المرتاحة "انت تعرفني؟"

"طبعاً! انا اخو المدام، الا الي بتقول انها خطيبتك دي مين؟" 1

.....

يتبع..

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

الخب نقي، لوئته الأنانية بجميع اشكالها.. ..

استنقعد مُعزّز الكرسي الخشبي في احدى المقاهي امام ايااد الذي كان يتخذ كرسيه بالفعل ، كانت ملامحه ثابتة وجامدة لا يظهر منها شيء ولا تعبر عن اياً مما كان يجول في داخله من عراك مع ذاته، او نقاش حاد بين المنطق في عقله ومشاعره في قلبه، منذ ان اكتشف معرفة معزّز السطحية جداً بعلاقته مع دنيا ووجد نفسه في مأزق، لم يعتقد ابداً انه سيُوضع في موقف كهذا، لا يستطيع تبرير موقفه حتى، ومهما كذب فكذبته مكشوفة الحدود، لذلك لم يكن امامه حل سوى ان يختار بين الأثنين، لأنه لن يضع نفسه في موقف كهذا مرة اخرى.

"ايه يا عم؟ دنا قلت لشمس انك على نياتك وطيب وقعدت اكتب فيك اشعار عشان توافق على الجواز، تيجي انت من قبل ما تتخطبوا حتى تروح خاطب بنت تانية؟ طب مش لما تتجوزها طب!" كانت نبرة معزّز كلها مزاج، خالية من الحدة او اي موضع جد في الأمر، لكن ذلك لم يفرق شيئاً في نفس ايااد ، في كل الحالات هو لا يطيق معزّز ولا يمتلك سبباً لذلك، لكنه ايضاً لا يمتلك سبباً يجعله يحبه، ذلك ما يقنع نفسه به، حتى لو كان معزّز لطيفاً ومرحاً.

"انا جايبك عشان اقولك ان الموضوع مش زي ما انت فاهم، وياريت متعرفش شمس اي حاجة عشان مش مستاهلة" اردف اياك منهياً الأمر من قبل ان يبدأ، يتلو اوامره وكأن معتر خادم لديه وكأنه لم يرتكب اي خطأ، لاحظ معتر ان الخوف والقلق او حتى التوتر غير موجودين في عينيه، ولا حتى في تصرفاته، ذلك جعله يرفع احدى حاجبيه بتعجب من وقاحته، هو يخونها ولا يكتفي بذلك، بل يأمره بالتستر عليه ايضاً وهو غير قلق تماماً.

"وانا مقولهاش ليه؟ بالعكس دي لازم تعرف عشان من حقها تختار تكمل معاك وانت باين عليك من اولها كده مش مضبوط ولا لا" تلك المرة لم تكن نبرة معتر بها اي مزاح، قلب اياك بأبوي عينيه بضجر، يحاول اجبار نفسه على التبرير وتوضيح الأمر، لكن ذلك ليس طبعه! هو يكره التبرير، لسانه لا يستطيع توضيح اي شيء، لأن الأمر ببساطة لا يخص معتر ولا يعنيه، وليس من حقه ان يعرف.

كل تلك الأسباب كانت هي ما تجول بخاطر اياك، ولذلك قرب جسده من الطاولة قليلاً ونبرته مالت الى الهدوء "انا مختتهاش، ده الي ليك انك تعرفه، غير كده مش حقك لا تعرفها ولا انت تعرف ايه الي حصل، والموضوع من الآخر سوء تفاهم!"

"طب بدام هو سوء تفاهم، ما تقول ايه الي فهمته غلط!" ابتسم نهاية جملته بخبث، وهو يعتقد انه يستطيع اقناعه بالتحديث، واخبره بما يخفيه، لكن حدث العكس تماماً، حينما ارتسمت ابتسامة ساخرة على وجه اياك ببطء، ولم يتخذ عناء الرد على معتر، بل سحب جسده من الكرسي واقفاً، ولكونه لم يطلب اي مشروب فلم يضع اي قرش على الطاولة، كانت النظرات الساخرة هي آخر ما رمق بها معتر الذي استغرب جنون الآخر، وانسحابه من وسط الحديث بكل ثقة! وكأنه ليس جانياً ولا حتى ضحية.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابل للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"ايه المتخلف ده؟! ربنا يشفي .. يعني مش كفاية خاين، لا ده كمان دماغه لاسعه!بيحسب نفسه هيخوفني بضحكة الجوكر بتاعته"

.....

"ياالي هنا .- هتف فور دلوفه الي منزله منادياً على الموجودين في البيت بينما يلقي سترته على الأريكة التي امامه، لم يجد اجابة فأعتقد ان كلاً في مشاغله، اخته الصغرى في دروسها والكبرى تدرس كالمعتاد، وامه بالتأكيد تبتكر حلوى جديدة او تأخذ وصفة ما من جراتهم صاحبة الوصفات اللولبية، لذلك شكر ربه على هدوء المنزل، ودخل غرفته بنية اراحة جسده المشدود المتعرق بسبب الشمس التي لا ترحم.

وجد اخته امامه تجلس على طاولة مكتبه القديمة، والتي عليها حاسوبه الذي اشتراه له والده قبل ان يتوفى، كان يحبه كثيراً ويمضي الكثير من الوقت عليه الى ان شعر ابيه انه السبب في تأخره الدراسي، اما الآن فلا يمتلك وقتاً للدراسة او حتى اللعب على حاسوبه كما السابق، التفتت اخته فورما سمعت صوت خطواته اليه ، لترى من الذي عاد من الخارج، ثم عادت برأسها وكامل انتباهها الى شاشة الحاسوب، حيث كانت تكتب الكثير من الكلمات على صفحة كانت بيضاء، واصبحت مليئة بالكثير من الكلمات .

"انا مش قلت محدش يقعد عليه؟ ولما تبوظيه بقا!" رغم انه كان يود الصراخ بتلك الكلمات لترتعب فتبتعد عن حاسوبه، لكن الكلام كله خرج مرهقاً من فمه، فلم يكن في وسعه سوى ان يرتمي على فراشه ، ليصدر الخشب صوتاً يدل على مدى ثقل الجسد الملقى عليه، وانتخابه لوزنه الذي يحتمله قسراً، قلبت سلمى عينيها ، فتلك الجملة تعاد كل مرة تقوم بكتابة مشروعها على حاسوبه، ولكن اليوم مختلفة، حيث لا يوجد شد شعر بعدها او عراق.

التفتت برأسها اليه تراقبه وهو يزفر انفاسه بهدوء وذراعه يغطي عينيها احتماً من الضوء، حاله غريب، لا تعرف اخته كيف تصفه، ليس حزيناً ولكنه ايضاً ليس بحالة جيدة، والمشكلة انه لن يتحدث ان لم يكثر احد ، ولن يشتكي مهما كان الذي يشغل باله، فقررت هي ان تُبدي اهتمامها لعلها تفك ازمة لديه او تحل عقدة جبينه تلك "مالك؟ هو انا كل يومين الاقويك مكش ومفكش نفس لحاجة خالص؟ اوعى تكون محسودا!"

"حسد ايه يا هبله ، مين هيبصلي عشان يحسدني اصلاً!" سخر بصوت منخفض لكونه لا يملك الطاقة الكافية للسخرية منها بشكل واضح، وذلك ما اقلق اخته التي تركت كرسيها لتقترب منه مُكثفة ذراعيها واقفة بجانب طرف سريره بتسلط "لا انت تتعدل كده وتقول مالك، بدال ما امك تيجي هي الي تسألك وساعتها بقا مشكلتك هتبقا على شاشة اخبار اليوم"

تأفف اياد بأنزعاج، ولكنه لا يملك مانعاً لأخبارها، في الواقع هي تعتبر الوحيدة التي تفهمه في تلك الدنيا، على الأقل عندما تستمع لمشكلته ولا تستطع حلها، لا تخبر احداً بها، بعكس امه تماماً والتي تخبر الجميع بلا استثناء لزوجة الفلاح في سوق يوم الخميس، هي تخبر الجميع حرفياً، لكن ذلك نابع عن طبيعتها الخالصة، حيث انها تعتقد ان الجميع بنفس طبيعتها ، وان الجميع يتمنون لهم الخير، فمن هنا بدأ اياد يُقلل اخبار امه بكل ما يجري اليه سواءاً كان حلواً او مرراً لعدم جلب مصائب اخرى.

2y ago

3y ago

© Wattpad - 2025

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"عارفة لما يكون قدامك عصير مانجا ساقع، وثمرة مانجا صابحة ساقعة برضو؟ ساعتها هتختاري ايه؟"
تسائل بفضول لأجابتها وفي بالها هو يضع بديلاً لأختياراته، حيث ان مقصده بالعصير هي ذنبا، بينما يقصد

بالثمرة شمس، ولكنها بالطبع لا تعرف ما يجول بداخله، لذلك اجابت بدون تفكير ومزاح "اكيد عصير يابني،
مش شايف الدنيا ولعة ازاي؟! دنا بسيح وانا قاعدة"

"يعني دنيا احسن؟!" نطق بفاه مفتوح ليزيح ذراعه من على عيناه ليأخذ نظرة صحيحة لمن امامه، وعندما فهمت سلمى ما يقصد من كلامه ، عادت سريعاً لتصحح كلامها بحيث تُقنعه وفي نفس الوقت لا تظهر انها منازاة الى طرف شمس، والتي اصبحت صديقتها "لا لا قصدي الثمرة الصحيحة، اصل العصير هتشربه بس، اما الثمرة بقا ممكن تعمل بيها حاجات كثيرة ، زي عصير ولا كيكه ، وممكن سلطة فاكهة كمان ، ولا تقطعها على الكنافة بتبقا ايه .. جوعتني يا اخي منك لله"

ارتسمت السخرية على وجه اخيها حيث رمقها من اسفلها الى اعلاها بأحتقار "انا الي جوعتك ولا انتي كرشك بقا بلاعة؟ وبعدين انا بتكلم جد.. انا محتار ومش عارف اختار مين وحاسس الدنيا كلها واقفة فوشي، اختار الي بحبها بجد وعايزها وممكن اعمل اي حاجة عشان توافق، ولا الثانية الي مشفتهاش غير كام مرة بس وابوها موصيني عليها ووحيدة ؟ ولا اخدهم الاتنين! تصدقي فكرة.. وهو الشرع محلل اربعة بقا و ك.."
شهقت سلمى بدرامية ضاربة على صدرها اقتداءً بحركة امها المعتادة، وهي في صدمة من ما قال، ولم تصمت ابداً فهي قد ابدت اعتراضها التام على ما قاله والذي كان جريمة بالنسبة اليها "شرع ايه يا ابو شرع؟ الا ما شفتك فيوم بتصلي ، بقيت دلوقت تقول شرع! اصلاً الموضوع مفيهوش حيرة ولا حاجة، الحل عند العبد لله بس انت الي مش مشغل دماغك يا هندسة"

"قصك ايه يعني؟" تسائل معتدلاً ليجلس امامها بتركيز لما ستقوله، وهي بالفعل تكتفت امامه مبتسمة بجانبية مشيرةً الى اعلى رأسها بسبابتها "مش محتاجة يعني، انت تصلي ركعتين استخارة كدة زي الشاطر، حلوق؟ بعدين تقضي يوم من اوله مع دنيا، واليوم الي بعديه تقضيه مع شمس، بشرط انك تعاملهم نفس المعاملة ومتبينش ليهوم اي حاجة، وبعدها تقعد مع نفسك زي الشاطر كده، وتشوف انت ارتحت لمين وعايز مين ، ومين الي ممكن تعوض مكان الثانية عادي، والي تفهمك اكثر ، واليوم الي بعده على طول لازم تروح للي مخترتهاش وتقولها بسرعة، وانتى الموضوع!"

"تصدقي مع انك تباني تافهة، بس بتقولي حكم" انهى حوارهما الساخر بسخرية منها بأكملها، تنهدت سلمى غير مستسلمة لسم سخريته "اهو تصدق التافهة الي مش عجايبك دي بقا هي الي بتديك حل مشكلتك، مترجعش تعيطلي بقا وتقولي عايز حل بدام انا تافهة!"

....

رشت آخر حبيبات عطرها النفاث بالقرب من عنقها اللامع، تأكدت من وجوها الفُجمل بمساحيق تجميل بسيطة ولطيفة تبرز جمالها، وملابسها المهندمة التي تكونت من بنطال واسع كلاسيكي مع قميص يُخصر نصفها العلوي من جسدها بشكل منمق ، التقطت نظارتها الشمسية لتضعها على عينيها، وتهم خارجةً من قصرها والفرحة لا تكاد تتسع في قلبها، فهي واخيراً ستستطيع امضاء بعض الوقت ولو كان بسيطاً مع حبيبها، زُغم ان تمضية وقتها سوياً ستكون سراً، وفاجئها بهذا الاقتراح في عز النهار، لكن في الواقع كان عرضه مُسعداً اكثر من كونه مفاجئاً لها.

2y ago

3y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

الابتسامة شقت وجوها فورما رأته يستند على احدى الاشجار القريبة من باب بيتها، متزيناً على عكس العادة حيث ملابسه العادية، ليبدو اوسم بكثير من المعتاد، مع ذقنه المهندمة بشكل ملفت وشعره المرفوع الى الخلف بترتيب دقيق، ولكن هناك خصلتين متمردتين تلمعان باللون البني الفاتح تقعان على جبهته، وهو يتأفف منهما ليعيدهما مع زميلتهما الى الخلف، بلا جدوى.

اقتربت ذنبا بأبتسامتها المشرقة والتي تظهر منها صف اسنانها اللامعة لترمي بثقل جسدها جميعه عليه تحتضنه ببعض القوة، ابتسم هو في المقابل يحيط ظهرها بذراعه، حيث ان امر احتضانها اصبح اكثر من المعتاد بالنسبة اليهما، تلك هي طريقة تحيتها لمن تحب، وايداد مسرور جداً لكونه من تحب، فهو يحصل على نفس الأحتضان بنفس الشوق وربما اكثر كلما التقيا.

"عاملة ايه؟" سألتها بينما هي تبتعد عنه قليلاً، امالت دنيا برأسها قليلاً تجيبه بمرح "انا كويسة بس انت الي مش عارفة مالك، قريب من قلبي بس بعيد عني!" غزلها كان معتاداً ايضاً، رغم انه لم يكن مبتذلاً ولا جريئاً الا انها كلما تغزلت به او بحبه كان يشعر ايداد بتجدد روحه، ولكنه ايضاً لا يستطيع مجاراتها في ذلك النوع من الغزل الرقيق، هو يحب ان يتلقاه، لكنه يعجز عن قوله او التعبير عن مشاعره كما يجب، فيكتفي بقلب الأمر الى السخرية والضحك، ذلك افضل بكثير من ان تراه خجول.

"انا قلت اقرب المسافات اهو وجيت نقضي يوم سوا، اتغديتي؟" سألتها بينما بدأت الخطوات تتحرك في اتجاه الطريق المؤدي الى خارج المنطقة الراقية، نفت دنيا برأسها وهي تتمسك بعضده وتوازي خطواته في المشي "بصراحة لا، هناكل فين؟" ذلك السؤال كان مهماً جداً بالنسبة اليه، حيث انه كان في حيرة ليس لها اول من آخر، فهو لا يعلم هل يتجرأ ويجعلها تتناول طعامها في مكان بالتأكيد لم تراه سوى في الأفلام التي تُظهر الحالات المتوسطة، ام يُكلف على نفسه ويدفع المبلغ مضاعفاً عدة مرات لتتعم هي بالراحة المطلوبة!

في النهاية، قرر ان الحل الأول هو الحل المناسب، حيث انه هذا هو واقعه وتلك هي حالته المادية، لن يخذعها في البداية ثم تفاجئ هي عندما يتزوجا بأنه لا يستطيع دفع ثمن وجبة في اي مطعم هي معتادة لأرتياده، ابتسم لها مردفاً بثقة عكس ما بداخله من قلق "هناكل في مطعم بحب اكله اوي، متأكد انه هيعجبك"

"الله على الثقة، لا ده شكله هيعجبني اوي" اردفت بنفس اسلوبه بينما تحرك حاجبيها الى الأعلى والاسفل تراقصهما سريعاً كحركة اكتسبتها منه، مما جعله ينفجر ضاحكاً عليها، وعلى طريقة تقليدها له، حيث انها بدت بلهاء اكثر من كونها تنسخ منه حركاته البسيطة "ايه الهبل ده؟ اسكتي اسكتي شكلك عيب اوي"

"انت بتضحك عليا! على فكرة انت الي بتعمل كده، انا مجرد بقلدك بس" لم تشعر ولو بواحد من الف بأي ضيق من مزاحه رغم نعته لها ببعض الألفاظ التي قد تكون بالنسبة للكثيرون مهينة، وهي منهم، لكنها في النهاية تعرف جيداً انه لم يكن يقصد بها اية اهانة، وانه مجرد مزاح منه لا اكثر.

بعدها استقلا سيارة اجرة حيث ان اياها رفض ان توصلهما دنيا بسيارتها، هو فقط حاول بقدر الامكان ان يريها بشكل او بأخر قدر استطاعته ويرى رد فعلها نحو ما يفعله لا اكثر، لذلك حاول ان يتعد عن كل وسائل الترفيه او الضروريات التي لا يمتلكها هو، فيخبرها بشكل او بأخر انه لا يمتلك سيارة وستضطر الى تقبل امر ركوب المواصلات حتى وان لم ترغب بها ان ارادت الخروج معه في يوم ما.

ولم يتوقف الأمر الى هذا الحد، بل انهم ايضاً مشوا كثيراً الى حيث ان سيارة الاجرة لم توصلهم سوى الى الطريق القريب من مدخل المطعم، والى ذلك الوقت لم يظهر اي ملامح الضيق على وجه دنيا مما جعل اياها يرتاح اكثر، وبعكس ما توقع كانت تثرثر كثيراً وتضحك مما يوضح انها سعيدة بما يفعله حتى ولو كان مجرد تمشية الى الآن.

توقفا امام مدخل المطعم ، هنا حاولت دنيا ان لا ينقلب وجهها بقدر الامكان ولكن لم تستطع ان تتمالك نفسها وكادت تُفرغ كل ما يحتويه جسدها من طعام، عقد اياها حاجبيه بأستغراب وقلق على اصرار وجهها المفاجئ "مالك؟ بطنك وجعاعي؟"

"هو ده مطعم من الي بيعملوا لحمه.. والحاجات من دي؟" تسألت ويدها ارتفعت تضغط على معدتها المسطحة، اومئ اياها بعدم فهم لسبب سؤالها، حيث ان كل المطاعم تقدم لحوماً ودوماً ما كان يراها تتناول طعامها بعد الجامعة من المطاعم السريعة، تنهدت هي بيأس ، كما انها استعجبت كونه لم يلاحظ طريقة طعامها ابدأ رغم سنوات تعارفهما التي لم تكن قصيرة "انا مياكلش لحمه ولا فراخ يا اياها، انا نباتية، انت ازاي مخذتش بالك كل ده؟!"

"يعني بتاكلي ايه مش فاهم؟ سلطات بس!" تسأل بوجه متفاجئ، حيث انه تفاجئ من نفسه انه لا يعرف هذا الشيء البسيط عنها، لأنه باختصار لم يتسائل ابدأ ولم يكثرث ، هنا بدأ يشك قليلاً في حقيقة مشاعره، ولكنه علل الامر بأنه شيء طبيعي ان لا يلفت انتباهه، بينما الاخرى اجابته بدون تفكير "مممكن أكل vegan burger.."

"طعمية يعني؟"

"اه طعمية يا اياها، انا عايزة امشي من هنا..!"

"ده باينه هيبقا مرار طافح" همس لنفسه، وبدأ يشك في اختياراته بالفعل.

••••• يتبع..

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! . . .
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! . . .
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

سلاماً على من كان قلبه قاسياً، ولان من فرط حبه..

حل دجى الليل سريعاً ، مضى اليوم بلحظاتٍ مثالية لن يستطيع ايجاد او حبيته بمحوها ابدأ من ذاكرتهما، شكر ايجاد عقل اخته على فكرتها المثالية، فحتى لو لم يختار دنيا لأكمال حياته معها، فعلى الأقل لقد صنع ذكرياتٍ لطيفة سيتذكرها بها دوماً، بدايةً من تناولهم للغداء مع بعضهم البعض ، وحديثه مع دنيا الذي دائماً كان يُحب التفاهم معها، في اي موضوع ثقافي او حتى مجرد تراها.

والى الآن، حيث يقف ايجاد مستنداً بجذعه على مقدمة السيارة السوداء الموضوعه امام بيت دنيا، غير أبهاً أن كانت السيارة تخصها وابيها او لا، ودنيا في المقابل تقف امامه ، وكان ما يجمعهما هي يدها التي تُمسك بكف يد ايجاد، والذي كان يُحرك ابهامه على نعومة سطح كفها يتحسسها، كانت تفاصيل دقيقة لا تُذكر، الا انها تفعل العجائب في دواخل كلاً منهما.

"اتبسطي انهاردة؟" اردف ايجاد قاطعاً الصمت ، رغم انه كان الهدوء ما يحتل المكان الا ان كلاً منهما يُفكر في شيء ما ، ويتأمل تفاصيل الآخر ، ولكنهما اشتركا في شيء واحد رغم اختلاف طريقة التفكير، اشتركا في كونهما يطمأنان قلبهما ان مشاعرهما تلك ، لن تذهب هدرأً، وانه مازال هناك امل في ان يُجمع بينهما في منزل واحد، سواءً كان ذلك المنزل كبيراً او مجرد شقة، كلاهما كانا على رضى تام، فقط يتمنون الشرب لا اكثر.

"اه بجد بسطتي انهاردة اوي يا ايجاد، طلعتني من مود كئيب خالص" اجابت سؤاله مبتسمة بتوسع، وتحرك يدها المتروكة بعشوائية معبرة عن سعادتها باليوم الذي قضته معه، ابتسامتها قد دفعت كل التكاليف التي انفقها ايجاد اليوم، بل وجعلت وجهه هو الآخر يبتسم، رغم انه اضطر الى دفع مضاعف في كل شيء كان يخطط له، لكن جزائه في النهاية كان مرضياً، ابتسامتها كانت تعني له الكثير.

"نبقا نكررها يوم تاني بقا " تتمم وهو يقوم بسحبها من يدها لكي يُقرب جسدها منه، ووسع المنطقة ما بين ساقيه لكي تقف بين قدميه، وهي بالفعل اعجبها ذلك فوقفت بين ساقيه ، وتركت يداها اليه يعبث بهما كيفما شاء، وقعت عينيها على اصابعه الطويلة السمراء التي اشتبكت مع اصابعها المناقضة لها في

اللون، ليلتحما في شكل متكامل ، كان شكلها كلوحة دافئة ومن شدة دقتها في التفاصيل تكاد تجزم انه ليس هناك فنان يستطيع رسمها.

ذلك المشهد جعل من عاطفتها تزيد للحظة، وشعرت بأختلاط كبير في دواخلها، وكل ما كانت تحتاجه في تلك اللحظة هو احتضان منه يُهدئ اضطراب قلبها المتعب، ويهمس في اذنها انه سيضل معها دوماً، ولن يتركها حتى ولو رفضه ابيها مائة مرة، لذلك رفعت عينيها من على شكل ايديهم معاً، وشدت بأصابعها عليه قليلاً هامسة بنبرة واضح فيها التأمل والترجي "اياد، انت مش هتسييني صح؟"

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

سؤالها كان صعباً كصعوبة حيرته وربما اكثر، عينيها كانت توضح بشكل صريح انها لن تستطيع الابتعاد عنه مهما حدث، ولكن لم يستطع ان ينفي او يومئ مثبتاً حديثها، لأنه هو بنفسه لا يعرف ما سيحدث!
فكر للحظات متسرعة، ووجد ان دنيا بالتأكيد هي الأفضل له في كُل شيء، تناسب ذوقه وتفكيره، وتُكمل عقله، وشمس ان قُورنت معها ستخسر في الكثير من الاشياء، ولكي لا يظلمها فشمس ايضاً تمتلك مميزات ليست موجودة في دنيا، كدينها والتزامها وطبيعتها الواضحة على وجهها لدرجة السذاجة، رمى تلك الأفكار بعيداً وقرر ان يُسلط تركيزه على اليوم، حيث انه يعيش الآن ولا يعلم ان كان سيعيش غداً. 1
وأن قرر ان يختار منهن من يريد ان يعيش معها ولو يوم واحد، فبالتأكيد هي دنيا.

"يا بنتي اسيبك ازاى؟ هو في حد برضه بيسيب قلبه؟ طب يرضيكي امشي من غير قلب؟!" انهى حديثه بضحكة زُغم سخف نكتته التي من المفترض ان تكون مضحكة، ويسمع ضحكات دنيا على سخفه الذي لا ينتهي وكأنه يمشي في دمه، لكنه بدلاً من ذلك وجد دمعة تنزلق من رمشها الى وجنتها، تسائل عن سبب انقلابها المفاجئ، لتوها كانت تضحك وتقوقه معه غير مكترثة لأي شيء آخر!

"بتعيطي ليه دلوقت؟" سألتها يُقربها منه اكثر لتوشك المسافة بينهما على الأختفاء، ورفع ابهامه يمسح به دموعها التي لم تكن كثيرة، ولكن كانت عينيها تشرح الكثير من المتاهات، واغلبها متاهات الحزن والقلق، شهقت هي تفتح فمها للحديث "حاسة انك هتسييني، اوعى تسييني يا اياد والنبي ماليش غيرك في الدنيا دي ومش هعرف احب حد بعدك "

"بس بس بطلي عياط" طلبها بلطف شديد وهو يُربت على شعرها المُنساب ، وتارة اخرى يتكفل بمسح دموعها التي ازدادت، ووجد نفسه تلقائياً يقترب منها ليضمها اليه في حضن غريب، تشبثت هي بقميصه

بكل قوتها بينما تشهق وتذرف الدموع بكثرة، دافئة رأسها في كتفه، وهو يهمس اليها بكلمات تهدئها بينما يُربت على ظهرها ويمسح عليه ، كان هذا العناق غريباً لأنه ذكره نوعاً ما بالوداع.

"طب ما تبوسها احسن ، ولا اقولك .. تعالى اطع اوضتها منت مش غريب" صوت غليظ البحة خرج من خلفه ، شهقت دنيا منتفضة مكانها عندما علمت ماهية الشخص الذي قطع تلك اللحظة عليهما ، وسريعاً ما ابتعدت عن اياد وكأنها كورباء تلبستها، عينيها متوسعة تنظر الى من يقف خلف اياد بخوف ورعب تملكها، بينما اياد التفت ببطء متمنياً بكل ما يحتويه من امل ان لا يكون ابيها، ولكن يا عزيزي ليست كل الأمنيات تتحقق.

"استاذ محسن صدقني الم.." لم يكاد يُكمل جملته التي تحاول نفي كل ما قد يعتقده الرجل الكبير، الا انه لم ينتظر منه اكمال كلامه، فقد اقترب سريعاً ساحباً ابنته من عضدها بشده ، وقبضته القوية بالتأكيد قد تركت أثراً على بشرتها التي كانت صافية، وهو يصرخ بغضب يخرج منه وكأنه يود افتراس اياد "انت خليت فيها استاذ؟ انت لو كان عندك ذرة احترام ليا ولا ليها .. مكنت .. بس العيب مش عليك العيب على بنتي!"

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"والله العظيم انت فاهم غلط!" عندما لم يُقنعه الكلام العادي ، حلف اياد على امل ان يسحب يده من عليها، حيث ان التألم كان واضحاً على ملامحها ، ورهبة الموقف كانت كفيلة بجعل عقلها يُشل عن العمل في تلك اللحظة، كما ان ابيها لم يُعطي ايأ منهم اي فرصة لأي تبرير ، فقد سحب ابنته وكأنه يقوم بسحب ماعز شارد، لكي يُدخلها المنزل .

شكلها وهي تغرق في مياه دموعها بينما تحاول التكلم لأبيها الذي لم يسمع ولم يأبه لسماع اي كلمة من ما تقوله جعل اياد يتحرك فوراً من مكانه يلحق بهما، ووقف امام الرجل وابنته معترضاً الطريق مشيراً اليه بكفيه كي يتوقف وهو يحاول ان يتماسك على غير عادته ولا ينفجر بعصبية "ممكن تسيبها وتتكلم براحة؟ مينفعش تجرها كده في الشارع!"

وبدلاً من ان يُخفف قبضته من على ذراعها او يتركها، عمل كلام اياد على زيادة الضغط اكثر لتتغرز اظافره في لحمها، ومد قبضته المتكورة يضرب على صدر اياد بها مرات متكررة بغضب ان لم يكن ظاهراً في شكله فهو واضح بشدة في قوة قبضته "اوعى تكون فاكر بدام بقا معايا فلوس يبقا هسيب بنتي على حل شعرها، انا اصلاً مكنتش موافق عليك من البداية عشان المستويات المادية بس قلت اديك فرصة يمكن تطلع زي ابوك المرحوم، وقلت لنفسك مش مهم الفلوس بدام هو محترم، بس لا.. المرحوم مات قبل ما يربي ، عشان كده يا ابن الحلال مالکش بنات عندي للجواز، ولو لقيتك قدام بيتي ولا قريب من بنتي هزعلك!"

لو كان في موقف آخر لما كان ليبتلع الأهانة بصمت ابدأ، ولكنه مذب هنا ولا يستطيع الانكار، زُغم ان الحب لم يكن يوماً حراماً في الدين او عيباً في الدنيا، الا انه ما يتبعه من افعال بدون زواج هو ما حُرّم و عُيب ، لذلك اکتفى بالصمت على ما تلاقه من لکمات على صدره واهانة كان وقعها اكثر ايلاماً عليه، خاصةً انه لا يستطيع الدفاع عن نفسه ، وهو مذب كما هي تماماً.

كلاهما مشتركان في جريمة بالنسبة الى ابيها، ولكنه بالتأكيد لن يستطيع معاقبة رجل آخر مسؤول تماماً عن تصرفاته ولا يقرب له بشيء، الا انه يستطيع معاقبة ابنته التي انحرفت عن مسارها بشكل كبير.

....

ارتعى بجسده ارضاً بثيابه القديمة التي لُطخت تماماً بألوان طلاء الجدار، تلك الملابس التي تُحْص عمله في الرسم على الجدران والذي لا يعمل به الا كل فترة واخرى، حيثُ انه ليس مطلوباً بشدة ، رفع هاتفه من على الأرض حيثُ كان موضوعاً على جريدة موضوعة على الارض في الغرفة الفارغة تماماً من اي شيء سوى علب الطلاء والفرشاة الكبيرة الملقاة في كل مكان.

لم يتعب كثيراً في البحث عن اسمها، لقد وجده سريعاً في مقدمة قائمة الاتصالات، ليتصل سريعاً بها وهو يتمنى من كل اعماقه ان تجيبه ، لا يطلب الكثير ، وتنازل عن حلمه بالزواج بها، ولا يريد منها حباً، فقط يريد ان يطمئن عليها ، ويتأكد ان كانت بخير ام لا، لكن منذ تلك الحادثة التي مر عليها يومين ولا يجد منها اي رد مهما اتصل بها، ورجح ان يكون السبب ان هاتفها لم يصبح معها، هناك احتمال كبير جداً ان يكون ابيها قد حبسها في غرفتها واخذ منها هاتفها كعقاب.

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرّم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

-الهاتف المطلوب مُغلق او غير متاح، يُرجى اعادة الأتصال فيما بعد- نفس الأجابة التي تتكرر كلما اتصل سمعها الآن، تأفف بقله صبر وصداع ينهش في دماغه ليُعيد الأتصال عليها مرةً اخرى، وترك الهاتف جانباً، ليقف صالِباً جسده والتقط الفرشاة يُغرقها بالطلاء الأبيض ، ويبدأ بمسح الجدار بها بتركيز.

"اياد.. خلصت الأوضة؟" خرج صوت فديره في العمل والذي كان يكبره بعشر سنواتٍ على الأقل، يضع في فمه سيجارة تحترق بقوة بينما وجهه الأسمر يمتلك لحية غير مهندمة بتاتاً وشعر اشعث مبيض الأطراف، بملابس مترهله ولكن عليها بعض اللطخات بسبب الالوان والطلاء، لم يجبه اياد واكمل طلاء آخر جدار كرد عليه ، لكن ذلك لم يمنعه من التحدث مرةً اخرى أمراً "روح شوف عماد اتأخر ليه ، بعته يجيب عشا لينا من

المحل الي على اول الشارع من نص ساعة، عايزين نخلص الشقة انهاردة .. صاحبة البيت بتزن على نفوخي من امبارح"

عمله كميكانيكي في محل يؤجره مع صديقه عماد لم يكن ليكفي معيشتهم خاصة ان اخته سلمى تدرس في الجامعة، وكذلك عماد لم يكن المال الذي يجنيه من تصليح السيارات وصيانتها يكفي للبيت الذي من المفترض ان يلبي احتياجاته كامله، حيث امه وخمس من اخوته، لذلك وبمحض الصدفة التقى كلاهما بالرجل المدعو بمحمود ، والذي استغل فرصة رغبتهم في العمل واحتياجهم اليه في ان يساعده قليلاً ليطلي جدران المنازل ، بمقابل لا يكاد يذكر بالنسبة اليه، الا انه يؤثر في حياة كلاهما.

القى اياد الفرشاة ارضاً بأهمال لتقع على ورق الجريدة الموضوع ارضاً، القط هاتفه ليضعه في جيب بنطاله الواسع، اخذ ورقة من ورق الجريدة ليقوم مسح يده الملطخة بالدهان الأبيض متحركاً بساقيه الى خارج الغرفة، ومن ثم الى خارج الشقة التي كانت واسعة للغاية، استقل المصعد للانزول وباله مشغول تماماً في دنيا، ويفكر في طريقة للوصول اليها بدون علم ايها.

مشي لبضع دقائق الى ان وصل الى المحل الذي هو من المفترض يقوم عماد بالشراء منه عشائهم، مطعم يقدم المشويات الخفيفة بثمن رخيص، تفقده من الخارج باحثاً بعينه عن صاحبه، الا انه لم يجده ، تحرك الى الامام قليلاً بخطوات تتوجه الى خلفية المحل ، وبالفعل كان عماد يقف هناك منحنيماً يُفتت قطعة اللحم الصغيرة ويضعها امام القطتين الواقفتين امامه بتلهف .

تنهد اياد بيأس واقترب منه ضارباً على ظهره المحدي بيده "انت مش هتبتل حركاتك دي؟ هو ده وقته؟ وانا شغل مخلص وانت قاعد تأكل قطط الشارع!" قلب عماد عينيه على تذمر اياد الذي لا ينتهي، فهو لا يعجبه اي شيء، ويريد كل شيء ان ينتهي بمثالية وبدون اي شذوذ في قواعده، رفع ظهره اخيراً بنظرات باردة وضرب بقبضته هو الآخر على كتف اياد "وانت مالك يا اخي؟! وبعدين اسمها لانا مش قطة شارع"

"آه يا حنين، اموت واعرف مين لانا دي الي انت مسمي عليها قطط الشارع كلها " انهى حديثه ملتقطاً كأس الطعام الذي كان يحمله عماد بيده اليسرى ، والقطط تلتف حوله بمحاولة ان تنال من الكأس البلاستيكي، وكان الكيس مفتوحاً بالفعل مما يعني ان عماد قد اخذ قطعة اللحم من عشائهم.

"انت بقيت رخم ياض، ما تروح تشوف المزة الي اسمها دنيا دي ولا بنت عمك تسلي وقتك بيهم بدال منت لازق فيا" تذمر عماد بوجه مقتضب ليعاود سحب كيس الطعام من بين يدي اياد، والآخر تنهد بسؤم يرفع هاتفه مرةً اخرى يعاود الأتصال بها على امل ان يجد منها اي جابة، ولكن كل ما تلقاه هو صوت موظفة الشركة وهي تخبره ان هاتفها مغلق ولا تستطيع اجابته.

....

يوم، يجره الآخر بدون اي تغيير، وبدلاً من ان يُصبح الأمر مدته يومين او ثلاث، مر عليه اسبوع ، وفي تلك الفترة لم يلتقي اياد بشمس كما كان يُخطط ليقارن بينها وبين دنيا وكما اقترحت عليه اخته، في الواقع هو لم يجد حاجة لذلك، لما قد يقارن بينهما وهو بالفعل قد فقد واحدة منهم، يبدو ان القدر يسخر منه الآن، من يحسب نفسه ليتجراً ويرمي بالفوراق المالية جانباً ويتمنى فتاة من عائلة غنية؟

ابنة عمه مكتوبة له من البداية، سواءاً شاء ام لا، غليان صدره كلما تذكر جملة والد دنيا التي اهانه بها لا يهدى، بل يزيد ثورانه، وبدأ يُفكر بمنطقية ليست موجودة سوى بداخل عقله سواءاً كانت مرضية لقلبه او لا، شمس هي الحل، انتقاماً لحبه الذي ضاع هدرأ ولقلبه المجروح، وكان تفكيره جدياً .

جدياً لدرجة انه قرر ان يُصارع امه بالأمر، ويستعجلها لطلب موعد لرفاهه ، مع عروسه الذي لم يكن ليرغبها

يوماً ما . 1

.....

يتبع..

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

اختلاف الرأي لا يعني شذوذ القاعدة.

.....

ضغط على زر الأتصال مجدداً على امل ان يجد من يجيبه ولو بكلمة، فقط ان تُجيبه كانت تلك امنيته الوحيدة في تلك اللحظة، زعم حيرته وغلبة موقفه الا ان الأمر قد اوشك على الأنتهاء تقريباً، ولكن اجابته على اتصاله قد تجعله يعيد التفكير في كل ما يفعله الآن، بدايةً من اتفاهه مع عمه الى اللحظة التي يقف بها الآن تحت بيته ينتظر من ابنته النزول لكي يشتري اهم خطوة الآن، وهو ذهب الخطبة.

رفع عينه من على الهاتف الذي لا يُعطيه اي اجابة مفيدة، ينظر الى البيت الذي يقف امامه بقلق، لا يعلم ان كان ما يفعله صحيحاً او لا، لكنه لا يستطيع التراجع، حاول الوصول مراراً وتكراراً الى دنيا، لكن يبدو انها تعاني وربما اكثر منه، وكُلما تذكر ما قاله ابيها له يغلي دمه، ويعزم امره بكونه سيتزوج شمس، لأنه ببساطة لا يحتاج محسن ولا ابنته.

لكن الحقيقة انه يحتاج ابنته وبشدة.

خرجت شمس من باب منزلها بينما تقوم يديها بتعديل حجابها والتأكد من شكلها النهائي ، وقعت عينيها عليه واقفاً قريباً من باب المنزل فابتسمت بتلقائية وهي تتوجه اليه ، لكنه لم يستطع خداعها او خداع نفسه، فقط لم يستطع مبادلتها الأبتسامة، ضغط على نفسه كي لا يُظهر لها ما يدور بداخله من ضيق، وتساءل بينما يبدأ بأخذ خطواته في الشارع ليستقلا سيارة اجرة "عاملة ايه؟"

"كوبسة الحمدله، بابا باعت ليك السلام كمان" اجابته ومن عفويتها ونظرة البرائة في عينيها تلك جعلت حيرته تكبر، كُل ذلك كان بداخله وهي لا تعرف اي شيء عن ما صار له او ما يشعر به حتى، نفض ايد كل افكاره السوداوية جانباً وقرر ان يُعطيها الأهتمام الذي تستحقه ، بكونها ستصبح خطيبته قريباً ، بعد بضع ايام ان صح القول.

"الله يسلمه، هبقا اعدي عليه بكره اكون خلصت الشغل" تتمم بينما يُشير بيده لسيارة الأجرة المارة من امامهم، توقفت السيارة ليصعد ايد بجانب السائق وشمس جلست خلفه تماماً، مرت اللحظات بهدوء لم يشعر كلاهما به، وشمس تكاد تقفز من حماسها الذي لا ينتهي، فهي فُقبلت على فصل آخر من حياتها ، وستحقق شيئاً من اكثر الأشياء التي حلمت بها يوماً ما.

ستتزوج وتنجب الأطفال ، وستريهم وتعنتي بهم، وستشجع زوجها على ان يُحسن كل شيء في حياته بدايةً من المستوى المادي الى الوضع الأتماعي، كل ذلك كان يبدو شيئاً تافهاً وغير مثيراً للشغف بالنسبة الى الكثيرين ، الا انه كان يعني لها الكثير، لم تعتقد ان يكون زوجها هو ايد في يوم ما، لكنها لم تمنع، ففكرة انه ضحى بآخر سنة دراسية له من اجل مصلحة اهله، تلك الفكرة بمفردها تعني لها الكثير، وتشرح لها الكثير عنه، وانه يحتاج من يسانده كما تحتاج هي وربما اكثر.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

توقفت السيارة اخيراً امام شار يصطف على جانبيه محلات كبيرة لبيع الذهب والخلي، بعدما اعطى ايد السائق اجرته، التفت الى شمس التي تقف بأنبهار امام احد ابواب المحلات الزجاجية التي تعرض اشكالاً كثيرة ومجسمات ترتدي الخلي ليجملها، بالرغم انها ليست من محبي الذهب ولا المجوهرات، الا ان هدية الرجل لخطيبته قبل الزواج تعني الكثير، هذا ما يُحمسها لأختيار ما سترتديه في يوم عرسها.

"عجبك حاجة من برا كده؟" سألتها عندما لاحظ شرودها وفمها المفتوح على اوسع نطاق له ، بينما عينيها تنظر الى المحل ذا الجدار الزجاجي بأنبهار، من اشكال وتصاميم الذهب، سلسلة وعقد، واساور وحتى

الخواتم، كلها ذات اشكال مميزة، لكنها بالتأكيد لن تستطيع الحصول على كل تلك الأشكال من الخلي، هي لا تعلم ما هو المبلغ الذي يستطيع ايداد دفعه الآن، ولكنه بالتأكيد لا يستطيع دفع المال لشراء كل تلك القطع.

"مش عارفة، ممكن ناخذ الأول لفة عليهم وبعدين نختار" اقتרכת بحل وسط ، وكان هذا هو الاقتراح الأمثل لذلك وافق عليه، ورمي بكل افكاره جانباً وحاول بقدر الأمكان ان يركز في ما هو فيه الآن، دلفا الى اول محل والذي كان واسعاً جداً، القى ايداد التحية على صاحب المحل الذي يجلس خلف طاولة الأستقبال مبتسماً، ليتلقى ابتسامة اوسع من الرجل الجالس، فبالأكيد هما عروسان، اي انهما افضل انواع الزبائن بالنسبة اليه.

وقفت شمس تنظر الى ما حولها من مجوهراتٍ بأنبهار، بعض القطع تنال اعجابها والأخرى ليست جيدة بالمقدار الذي يكفي، تركها ايداد تأخذ راحتها في تأمل كل القطع ، وهو وقف بجانب المكتب ينظر الى القطع الموضوعة عنده، هتف فجأة بينما يتطلع الى قطعة ما لم يستطع ازاحة عينيه عنها "وريني السلسلة دي"

التفت البائع الى مكان اشارته، حيث سلسال ذهبي يتوسطه فراشة زرقاء ملطخة بالذهب، كان شكلها رقيقاً للغاية ولكنها بالتأكيد لا تصلح لمجوهراتٍ عروس، قد يُمكن تقديمها كهدية فقط، مع ذلك اخذها البائع من مكانها ليضعها بين يديه امام ايداد، وشمس في المقابل اقتربت منهما بفضول تود ان ترى شكل السلسال الذي اعجب ايداد.

ليردف البائع مبتسماً بينما يتحسس الفراشة التي كانت كبيرةً بعض الشيء على ان تكون في سلسال "دي حقة عالية اوي عليا ، وهي مجموعة على فكرة هتلاقوا اشكال كثيرة، عملت فراشات بألوان كثير ، احمر على ازرق، وفي كمان ورد هيعجبكم اكثر ، الـ"

قاطعها ايداد حينما لفت انتباهه سلسال يحمل بريقاً قوياً كان موضوعاً خلف المجسم الذي عُلق عليه سلسال الفراشة" طب وريني ده كده" التفت البائع الى مقصده واخذ القطعة بأستغراب شديد، فتلك القطعة التي تحمل شكل الفراشة هي اغلى واقيم بكثير من ما ارادها الآن، وضعها امامهم على الطاولة الزجاجية بالقرب من اختها ذات شكل الفراشة "برأيي انا الفراشة احلى من الشمس، فيها الوان كده وتدي الشكل روح"

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

اخذت شمس السلسال الذي يحمل شكل الشمس بين اصابعها، كان يتدلى منه شكل الشمس والذي ان املته بزاوية ما قليلاً قد يُصبح شكل زهرة، بريقه قوي ويتدلى من الشمس بعض الخيوط الذهبية، هو بالفعل كان جميلاً وملفتاً ولكن الفراشة كانت ذا شكل افضل، لكن ذلك لم يلفت انتباه شمس ، فقط اعجبها للغاية ورأت انه مناسب لها، كونها تفضل الأشياء الرقيقة على ان تكون كبيرة كالفراشة.

"انا عايزة دي " اردفت فجأة وهي تحمل السلسال ، لم تقل شيئاً غريباً، فبالفعل كان اياد متأكد انها ستنال اعجابها، لكونه ورغم معرفته السطحية بشمس، الا انها لا تكترث كثيراً للأشياء السطحية كالسعر ، هي فتاة تنظر الى صُلب الشيء وعمقه، ويبدو ان رسالته وصلت لها ، لذلك قبلت بأخذ هذا السلسال رغم قيمته الأدنى من الآخر.

اومى البائع بلا اعتراض بينما اتى بعلبة حمراء مخملية ليضع بها السلسال، وشمس تطرق بأصابعها على الطاولة الزجاجية بحماس يظهر في عينيها ولا تستطيع نكرانه، انتهى من تجهيز السلسال ليُقدمه الي شمس بأبتسامه كبيرة "مبروك عليك يا عروسة" تلقى ابتسامه مماثلة له منها ببعض الخجل ، وهي تلتقط منه الكيس "تسلم."

"ادفع انت بقا يا عريس" اردف البائع بضحكة في نهاية كلامه ليضحك اياد في المقابل بينما يُخرج رزمة من المال كانت موضوعة في جيبه الخلفي "ادفع ، مدفعش ليه " رغم ان الرقم المطلوب منه لم يكن هيناً ، خاصةً انه قد حصل عليه بعناء شديد ، وحرصت امه على ان تُجمعه له من ماله لئيسد المواقف كتلك، كل ذلك كان يهون بالنسبة اليه عندما يجد ابتسامه شاكرة منها، رغم انه لا يُحبها ولا يعرفها كفاية، لكنه يحب ان ينفق المال لأجل الناس الذين من حوله، وهم في الأغلب اهله وقريباً زوجته، التي ستكون شمس.

وضع اوراق المال على الطاولة بعدما انتهى من عد المبلغ الفراد منه، ثم تقدمت شمس خارجةً من المحل وتلاها هو بعدما شكر البائع على لطفه، اقترب منها وبدأ يُوازبها المشي حيث يختارا محلاً آخر لشراء خاتم زواجهما "بتحبي تلبسي ايه من الحاجات الي في الأيد؟"

سؤاله كان لغرض ما بباله، همهمت شمس بتفكير قليلاً لكونها لم تُجرب في يوم ما ان تختار بينهم "بصراحة مش عارفة، اصل انا مبلبشش غير ساعات، بس بيقولوا العروسة بتلبس غوايش وخاتم ، اسمه محبس صح؟ المهم يعني كده ولا كده بيتعانوا في الدولاب"

"لا ما انا عاوزك تقولي انتي بتحبي تلبسي ايه عشان تلبسيهم مش تعينهم" رد على كلامها موضحاً غرضه من السؤال ، فكرت هي قليلاً بينما تتأمل الناس الذين يمشون حولها وخاصةً النساء، غير عالمة ما هي الأجابة الصحيحة، موت امها سحب منها الكثير من المعلومات التي من المفترض ان تعرفها، والآن هي محتارة حتى في ابسط الأشياء، لذلك قررت ان تختار ما تريده هي بعيداً عن كل العادات والتقاليد التي في الأغلب لا ترق لها "بص، ممكن نجيب خاتم وانسيال، عشان بصراحة مباحش الغوايش وبحسها بلدي "

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

همهم بغير اعتراض، توقف عن المشي امام محل آخر ولكن ليس خاصاً بالذهب، لتتوقف هي الأخرى تنظر اليه بأستغراب، نظر الى قائمة المشروبات المعلقة على نافذة المكان مع اسعارها "تشربي ايه؟ ولا اجيبك آيسكريم؟"

صعدت شمس درجة من درجات السلم تنظر الى قائمة المثلجات عن قرب ، التفتت الى اياد بتفاجؤ تشير الى اللوحة "الحق ده في آيسكريم بالأناناس!" اقترب هو الآخر منها يقرأ المكتوب، حيث انه نادراً ما يكون هناك مثلجات طازجة بالفواكه ، غالباً ما تكون مجرد طعام فُضاف الى الحليب المثلج "بتحبيه؟ في آيسكريم بالفراولة، والمانجا كمان، حاسس الأناناس مش هيكون حلو"

"طب خلاص ، انا عايزة عصير قصب" اشارت الى نوع من انواع العصائر الموجود على لائحة العصائر المتاحة بحماس، لكون هذا العصير تحديداً يكون طازجاً وبارداً جداً، فهو يُصنع في ذات الوقت الذي يتم طلبه به، وهو ناتج عن عصر نبات قصب السكر مع بعض الثلج، فيعطي مذاقاً منعشاً خاصةً في هذا الطقس الحار.

"طب اقعدني هناك عقبال ما اجيبهم" اشار لها على كُرسي ما في نهاية المحل، اومئت له لتبدأ في المشي عبر المحل لتجلس على الكرسي المقصود، وهو ذهب الى البائع ليطلب منه كأسان من العصير ذاته، مرت بضع دقائق بينما هو واقف ينظر اليها من بعيد بينما ينتظر انتهاء تجهيز طلبه، وللحظة فكر في امرهما.

هو يستطيع العيش بدون دنيا، بل هو مجبر على تخطيها، بالتأكيد لن ينسى تلك الانسانة التي اعطته مشاعر الحب كلها ولم تقصر بها يوماً، لكن لن يدع القدر يسخر منه اكثر من ذلك، وبدأ يقتنع فعلاً انه من اخطى بأختياره، ليس لسوء دنيا، الا انها ليست تماثله في المستوى كما اخبرته امه سابقاً، ولن يكون بينهما وفاق حتى ولو قبل ابيها زيجتهما، لذلك قرر ان ينال من ما يستطيع ان يناله، وما هو متاح لديه.

اخذ كوبا العصير ليذهب بخطواته الى الطاولة التي كانت تستند شمس عليها بينما تتأمل الناس من الجدار الزجاجي الذي يظهر ما يحدث في الشارع، وضع كوبها امامها وجلس هو الآخر ليبدأ بالشرب من كأسه بانتعاش وهو يشعر وكأن الحياة تعود الى قلبه مجدداً.

"هو بابا كلمك قبل اما نطلع؟" سألته فجأة وهي تضع كأس العصير جانباً رغم انها لم تنهي سوى ربع الكمية التي به، عقد اياد حاجبيه ليترك كأسه هو الآخر نافياً برأسه "لا، حصل حاجة ولا ايه؟"

"لا مفيش" نفت هي الأخرى وعادت لتشرب من كأسها بصمت وواضح من عينيها انها تريد قول الكثير، ولكنها مترددة ، ذلك لم يرق له كثيراً، ارتشف من كأسه مرة اخرى ثم وضعه على الطاولة منادياً ليلفت انتباهها "شمس." في المقابل همهمت هي رافعةً نظرها اليه تنتظر منه طلبه او اياً كان ما سيقوله.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

شابك اصابع يديه معاً يتكأ بهما على الطاولة ، وبدون ان يجمع كلامه او يرتبه قرر ان يترك العنان لنفسه متحدثاً كما اراد "احنا تقريباً في حسبة المخطوبين ، عارفة يعني ايه الكلام ده؟" سألتها ينتظر منها الأجابه، ورغم ان سؤاله لم يكن به اي شيء الا انها شعرت بالخجل بدون اي مبرر، لتجيبه محاولهً ان تُخرج صوتها "يعني.. هنتجوز؟"

"هو انتي بتسألني؟" رد على حديثها بسؤال كما سألته تماماً ولكن مع ابتسامه قد تبدو ساخرة، لكنه يتمالك نفسه بصعوبة لكي لا ينفجر ضاحكاً على شكلها بينما هي خجلة ، تأففت هي لتتذمر متكتفة الذراعين "متضحكش عليا! وبعدين مش فاهمة ايه الفايده من كلامك "

"منا لسه مقولتس حاجة عشان تفهمي!" رد مرة اخرى ولكن تلك المرة بضحكة حيث لم يستطع تمالك نفسه اكثر من ذلك، قلبت شمس عينيها لتغير نظرها منه الى الشارع بينما تشرب من عصيرها بملامح ممتعة تدل على انه نجح في اغاظتها ، توقف هو عن الضحك وابتسامته لم تزول "خلاص متزعليش هقولك ، منا كده كده هقولك يعني هو انا هقول للجيران"

"اتفضل قول ومتستظرفش عشان مرارتي " نطقت اخيراً بينما تعطيه بعض الأهتمام من عينيها وتكتفت مرة اخرى ، ولم يلحظا كلاهما ان ذلك الجليد بينهما يذوب تدريجياً ، جليد التعارف الغريب والزواج الشبه اجباري ، تحمحم هو وكأنه يخطب في احدي الجوامع ولم يستطع ان يمسح ابتسامته "بما اننا مخطوبين وهنتجوز ، لازم كل حاجة تكون واضحة من الأول ، عشان الجواز مش مجرد فرح ولا هو بوفيه ولا حتى سنة سجن، ده اكثر من المؤبد كمان ، صح ولا لا؟"

شهقت شمس من الفاظه بينما تضع يدها على صدرها "انت قصدك ايه؟ قصدك ان جوازنا اكثر من السجن؟! " صفع اياها جبينه داخلياً لكونها وللمفاجئة بدت غبية جداً ليتحدث معها حديثاً عقلانياً، وحاول ان يصلح الأمر قبل ان تقلب وجهها مرة اخرى "مقصدش، الي اقصده ان السجن المؤبد بيكون 25 سنة صح؟ الجواز بقا بيكون اطول من الـ 25، فمن الآخر لازم تعرفي الحاجات الي ميطبقهاش وانت كمان تعرفيني، عشان في الآخر منرجعش نقول انت السبب وانت السبب"

"اها..طب ما تقول كده من الأول" همهمت بفهم بينما تعندل في طريقة جلوسها وتستند برأسها على كف يدها وهي تنظر اليه بتركيز "قول يلا انا سمعاك"

"مش مهم تسمعيني المهم تركزي، عشان الأتفاق بيقا واضح" اردف هو الآخر معتدلاً بجلسته ليُقرب نفسه منها الى الأمام ، وبدأ حديثه بجديّة حيث ان ابتسامته قد سقطت "الأول لازم تعرفي ان فيا كل الصفات الوحشة الي في الدنيا، بتعصب وبصرخ ، بس طبعاً مش من غير سبب، ده غير بقا اني مش بناقش وبعاند ، يعني بصي ، انتي لو هربتني دلوقت انا مش همنعك"

"انت عايز تسيبني صح؟ عشان كده بتقول الكلام ده" تسألت وكأنها محقق ذكي يُحقق في الأمر، نفى الآخر برأسه "انا صريح وبقولك من الأول احسن تتصدمي بعدين، مش بحب ابرر، يعني لما اقول اعلمي كذا

يتنفذ متقديش تسألني ليه وعشان ايه عشان انا مش هقول ، من الآخر ده طبعي وحاولت اغيره كثير بس
مبعرفش"

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"وحياتك هتتغير على ايدي" همست بداخلها وهي بالفعل لم يُعجبها اي كلمة من ما قاله، هي تكرمه الغضب والعصبية السريعة وكذلك عدم التفاهم ، فهو قال لها بصراحة تامة انه لا يستطيع النقاش وينفذ ما يباليه بدون ان يُبرر، وكونه لا يعرف انها هي الأخرى تمتلك القليل من صفة العناد ، لقد اخذت الأمر على انه تحدي وليس مجرد طبع في زوجها المستقبلي.

"حاجة تانية بقا، امي واخواتي بالنسبالي خط احمر، انا عارف انك مبتحببش الأختلاط بالناس واكيد متعرفيش عن حكاويهم، بس حاولي على قد ما تقدرني تكسبهم في صفك، مش عاوز بعد الجواز وجع دماغ ، وجو الحماوات ، والحق يا اياك عملت واختك سوت، عشان هقولك ماليش دعوة" كان كلامه في تلك النقطة بنبرة حادة بعض الشيء يظهر منها انه قد حسم الأمر بالنسبة اليه.

"يعني ايه مالكش دعوة؟ امال مين الي ليه ؟ " اعترضت بأقتضاب على آخر ما قاله، هو في المقابل رفع كتفيه مجيباً عليها بنبرة شبه تحذيرية "انا لو اتدخلت اكيد هنصر طرف على طرف تاني، واكيد مش هينفع انصرك على امي، ولا برضو ينفع انصرامي على مراتي، فمن الآخر طلعتوني منها ، والأحسن بقا انتي وشطارتك، ميكونش في مشاكل خالص"

"طب وانت كلك وحش في وحش كده؟ مفيش حاجة حلوة خالص؟" تسائلت بفضول وهي ترتشف من كأسها وتستمع لما يقوله ايأ كان ما هو بأنتباه وانصات ، فكر هو قليلاً بصمت بينما يرتشف من كأسه ، ولصمته شعرت شمس بأنه سيُفاجئها بأجابة لن تتوقعها ، وبالفعل هذا ما حدث.

عندما اردف بأبتسامة جانبية "لا مفيش، صدقيتي لو كنت لقيت حاجة حلوة كُنت بقيت احسن من كده ، بس مفيش"

مهما قال ونفى، كانت شمس تنظر اليه بنظرة مختلفة، موقنة انه يكذب، وانه ان لم يمتلك مال قارون ومملك سليمان، الا انه بالتأكيد يمتلك حناناً ليس موجوداً في العالم بأجمعه.

....

القت حقيبتها على الأريكة ، وهو خلفها ينزع حذائه بجانب الباب، فهي قد اصرت على ان يزور ابيها قبل ان يعود الى بيته، بعدما انهو جولتهم حول المحلات من الصباح الى الآن حيث الثامنة مساءً، ولن يستطيع ايأ

منهما رُغم الحوار الحاد الذي دار بينهما ان ينكرا توافقهما سوياً في كل شيء تقريباً، واستمتاعهما في كل شيء، حتى ولو كانا غير متوافقين الرأي في بعض الاشياء، كانت بدايةً مباشرة.

"انا جيت يا بابا" اردفت بصوتٍ مترفع وهي تتوجه الى الغرفة التي غالباً ما يتواجد ابيها بها ، وايداد خلفها بينما يحك جانب عنقه قليلاً بأحراج، دلف ووجد عمه كما عهدته مستلقي على السرير بنفس هيئته المريضة والتي لم تتغير ، ابتسم بتوسع واقترب منه يصافحه بأبتسامة متوسعة ، وتلقى في المقابل تربيئاً على ظهره من كف عمه ، وقبل ان يتعد سحبه عمه بقوته الواهنة ليجلس بجانبه حيث لا يُريد منه الأبتعاد.

"خذت دواك يا بابا؟" تسألت هي بينما تتفقد الأدوية الموضوعة على الطاولة الصغيرة بجانب سريريه، وهو اومئ بدون كلام كثير، وتساءل بفضول كبير " وريتي كده اشتريتوا ايه؟"

اومئت شمس بحماس وشغف لتري ابيها كُل ما اتت به واشتراه ايداد لها ، ذهبت لتسحب حقيبتها والأكياس لتعود الى ابيها بأبتسامة واسعة ، وضعت الأكياس على الطاولة وبدأت بفتح اول كيس حيث به لعبة الخاتمين ، الفضي والذهبي ، فتحت اللعبة لتضعها امام والدها بينما تشير اليه على الخاتمان "ده من ذوتي انا ، عشان بصراحة كده ايداد مبيفهمش في الخواتم خالص "

"الله الله الله، يرضيك الكلام ده يا عمي؟ طب وريه السلسله وهو يحكم لو ذوتي حلو ولا لا" اعترض بمزاج على كلامها رغم ان ما قالته حقيقة ولا يستطيع انكارها، تخصرت شمس امامهما تضع يدها على خصرها وهي ترمقه بنظراتٍ متوعدة "لا ، ده يا بابا كان عايز يجيب له خاتم سادة! بقا في حد بيشتري خاتم ميكونش عليه نقش؟!"

"يا ستي انا الي هلبسه انتي ايه الي مضايقتك؟!" تسائل بعينين متوسعين بتعجب منها، وتلقى منها التجاهل حينما عادت الى اكياسها ، التفت الى عمه يتفقدده ، ليجدده يمسح على وجهه وابتسامته تشق وجهه ، بينما يحرك رأسه بلا حول ولا قوة .

"سيبك منها ، كنت عاوزك انا في موضوع مهم" هتف ابيها فجأة يلفت نظر ايداد وشمس معاً اليه ، تركت شمس الكيس الذي كان في يدها تنظر اليهم بفضول عن ما سيقولون ، في المقابل تلقت ابتسامة واسعة من ابيها حيث انه لم يمانع بقائها لسماع الحوار بينهم .

"انا كنت بقول، نستعجل الجواز شوية، انا مش شايف ان في داعي للخطوبة الطويلة، ممكن نختصرها تكون شهر او اتنين، وبعدين نعمل فرح، وقبل الخطوبة تكتبوا الكتاب، ايه رأيكوا؟" اكمل اقتراحه بينما يلتقط انفاسه بتعب وكأنه ركض طويلاً ليُنهي كلامه، التفت ايداد الى شمس ينتظر منها الرفض والقبول ، ولكنها كانت مصدومة من اقتراح ابيها ، وكانت تحاول تحليل سبب ذلك.

عندما لم يجد ايداد اجابة منها، التفت برأسه مرة اخرى الى عمه موضحاً بعض الأسباب التي ستجعل هذا الأمر صعباً "مش هينفع، انا مجهزتش الشقة ومحتاجة توضيب من البداية، ومجبتش اي حاجة في العفش، يعني محتاجين وقت اطول من كده، وبالمره نكون اتعرفنا على بعض احسن"

"آه يا بابا ايداد معاه حق، انا كمان مجهزتش ولسه في موال كبير هيحصل ، مش هينفع نختصر كل ده في شهرين" ايدته هي لكون حديثه كان اكثر اقناعاً بعكس اقتراح ابيها الذي الى الآن لم تجد له فُبراً ، ولكن ذلك لم يُزحج ابيها عن اقتراحه، بل حاول تنفيذ نصفه فقط ان امكن "طب خلاص مش لازم شهرين، خدوا الوقت الي عايزينه في الخطوبة، بس كتب الكتاب يكون قريب، بالكثير الأسبوع الجاي"

"ليه بس يا بابا؟! ما نخليه قبل الفرحة بأسبوع زي بقية الناس!" اعترضت حيث ان كلامه لم يرق لها كثيراً،
واستعجاله المبالغ به يُربكها.

"اسمعوا كلامي بس واكتبوا الكتاب ، مش لازم هيصة ان شاء الله يكون في الصالة هنا، وبعدين اعملوا
الي انتوا عاوزينه ، جواز على طول ولا خطوبة"

صمت كلاهما، والتفتا ينظران الى بعضهما البعض، وكلاهما يشعران بنفس المشاعر المُقلقة، ويخشون
ذات السبب، وكلاهما ايضاً لا يستطيعون البوح به.

• • • • • يتبع.. 5

متنسوش التصويت ❤️

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وَأَعْلَكَ زَرَعْتَ نَفْسَكَ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فَحَدِّبْتَ

• • • • •

أكان الأمر بتلك السهولة ليكون بتلك الشرعة؟ بالطبع لا، ان عُدنا بالزمان الى ما قبل عشر سنواتٍ مثلاً
وسألت اياً من شمس او اriad، هل تعتقدون ان زواجكما سيسري بتلك الطريقة؟ بالتأكيد كان كلاهما
سينفيان، بل وسيتشددان في الحديث بكونه امراً مستحيلاً، فيجب ان يتعرفا على بعضهما البعض اكثر
ويعطوا الخطبة حقها من الوقت، لكي لا تكون زيجةً بالقص واللصق .

ولكن من منا يعرف قدره؟ لا احد.

وهذا ما حدث، مر الوقت كالخُلم، عندما تحلم بشيء ما وتشعر انه لن ينتهي، ولكن على من نمزج ، فكلها ثوانٍ معدودة ويقف بك الخُلم الى هنا، ويقول لك اكمل انت في واقعك ان استطعت.

حاولت والدة اياذ بقدر الأمكان ان لا تُشعر شمس بأنها اقل من اي عروس، لذلك كانت أول خطوة لفعل ذلك هو شراء فستان ابيض لها، ولكون الأمر سيتم بدون زواج، فلم تبتاع فستاناً ضخماً أو حتى يشبه فساتين الغرس، كان فستاناً ابيضاً بسيطاً مع بعض اللمع في انحاء متعددة منه وعشوائية، وبالطبع لم تجهز الشقة بعد، فأكتفى اياذ بالموافقة على عقد القرآن، وبعدها سيجوز ما يستطيع من الشقة وبأسرع ما يمكنه .

وبالطبع لن يكون هناك حفلة كبيرة ولا قاعة للأحتفال بها، والسبب ببساطة انه لا يوجد هناك ناس يحتفلون معهم، شمس لا تعرف احداً في حياتها سوى اياذ وعائلته الصغيرة، ومعتز الذي دعته بالتأكد، بينما الآخر لم يدعو سوى عماد لكونه صديقه الوحيد ، والشبيه بأخيه، كما انه اتفق مع رطلان آخران ليحضرا عقد القرآن ليكونا شهوداً عليه، وهما محمود صاحب رأس عمله، و زميل له في نفس العمل يدعى عمرو. تعالت الزغاريد في البيت، ما ان اتم المأذون كتب الكتاب ليرفع المنديل الأبيض عن يدهما ، وبالطبع كانت من تُزغرد بهذا العلو وتلك السعادة هي أمه، فهي من رغبت في تلك الزيجة من البداية!

و زُغم ان الأمر به الكثير من الثغرات التي تجعل اي فتاة في مكان شمس يتقطع قلبها حزناً ، حيث ان ابيها لم يحضر معها حتى، وكانت وحيدة ، رغم ان اهل اياذ حاولوا بقدر الأمكان ان لا يشعروها بذلك وخاصة اخته سلمى، التي حرصت ان تكون معها خطوة بخطوة الى ان ينتهي الأمر وكأنها اختها الكبرى، إلا ان شمس وبنوع من الرضى قررت ان تستمع بتلك اللحظة البسيطة، بدلاً من ان تبكي على وحدتها وقدرها وتسأل ربها لما قد اختارها هي ليحدث لها كل هذا.

"هي الخواتم فين يا بت؟" سألت الأم ابنتها بأستعجال عن ما سيكمل الزواج ويتمه، وسلمى سريعاً ما ابتعدت عن امها راكضة الى حيث وضعت العلبة التي تحمل الخاتمين.

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ابتسم معتز وهو يجلس بجوار شمس هامساً لها " انا عن نفسي مش مطمئن لأياذ ده، مش عارف عمي اختاره ليه من كل الرجالة الي على وش الأرض!" قلبت الفتاة عينيها على ما يقوله الشبيه بأخيه، ولم

يسعها سوى ان تلتفت اليه تجيبه بنبرة تملؤها السخرية "وأنت جاي تقول دلوقت انك مش مطمئن؟ خلاص فات الأوان يا عم ، كنت تتأخر شوية كمان ، نجيب لنا عيلين كده وبعدين تعالى قول انك مش مطمئن"
"انا غلطان اني بوعيكي ، عشان مترجعيش في الآخر وتقولي -مقولتليش يا معتر منك لله- زي الست الاف مرة الي حصلت من ساعة ما اتودلتي " تذمر الآخر بينما يُجيب سخريتها بسخرية أكبر، ولكن توقف كلاهما عن الحديث عندما اقتربت سلمى منهم ، بينما تفتح علبة الخواتم لتضعها امام شمس واياها بأبتسامه واسعة ، كان هناك من يحدق بها بتعجب!

التقط اياها الخاتم الذهبي، وامسك بيد شمس ليضعه حول بنصرها في يدها اليسرى، وكذلك فعلت هي بعد مجاهدة نفسها لتمسك الخاتم كما يُمسكه بقية خلق الله، ولكن اعصابها وجسدها بأكملة يقشعران من مجرد ذكر انها اصبحت متزوجة، فكيف الآن بعدما كانت لا تُسلم على رجل بيدها، يريدون منها ان تضع له الخاتم! كانت تتمنى ان تنشق الأرض وتبتلعها في تلك اللحظة، خاصة ان الحدث ذلك امام الجميع، وسلمى تقوم بتصويرهم بها تفها النقال.

وأخيراً وبعد تشجيع قوي من نفسها، وضعت له الخاتم ، وهي تتسائل بحق، كيف له ان يكون ثابتاً جداً ، حتى ان يده لا ترتجف كما ترتجف هي، هل الأمر عادياً الى ذلك الحد؟ ام هو الواثق بشكل مفرط؟

"بقولك ايه." همس معتر بجانبها يلفت انتباهها، وهو يشعر بنظرات اياها الحارة التي تكاد تحرقه، فمنذ أن تم عقد القران ومعتر لا يتحرك من جوار شمس، وكل دقيقة او اقل يهمس لها بشيء ما، وذلك كان يغيظ اياها للحد الذي لا يجعله يدرك امره، محتاراً هل يقتل معتر ام يلقي به من فوق سطح المنزل، ومعتر اعجبته نظرات اياها اليه وقرر ان يغيظه بدون رحمه.

"عايز ايه تاني؟" تأفف شمس قبل اجابة ندائه، ولكن ذلك لم يعني معتر ، فقد كان يُريد شيئاً محدداً بباله "هو البت الي قاعدة جنب الست الكبيرة دي، اخت اياها صح؟" قال وهو يحاول عدم جذب الأتتباه بعينه التي تشير الى سلمى.

تتبع شمس نظره ، وكما اعتقدت كان ينظر الى سلمى التي كانت تتحدث مع اختها الصغرى رؤى وتقوم بتعديل فستانها لها بحدة ، لكونها سكبت عليه العصير ، وواضح كما هي الشمس انها توبخها ، ولكن شمس قررت ان لا تُجبه بسهولة، لا تجعله ينال مراده ببساطة، فشهمت بدراما وهي تشير الى رؤى بعينيها "مكنتش اعرف انك ليك فالأطفال يا معتر!"

"يخربيتك بتقولي ايه؟! انا قصدي البت الكبيرة مش العيلة!" برر بسرعة وهو يسبها بداخله بأبشع الألفاظ لغبائها الذي ليس له قرار، لتشهق هي بصدمة اكبر مشيرة على نفسها تلك المرة "انت بتدعي على بيتي بالخراب وانا لسه متجوزة! حرام عليك يا اخي، طب سبني افرح شوية طب!"

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"عارفة.. مع ان اياد ده انسان سخييف ومش بطيقه، بس ربنا يتولاه والله بدام هيصطبج كل يوم على خلقتك الغبية" أنهى جملته ضارباً كفاً على كف بيأس منها ومن تفكيرها الذي لا يستطيع التعامل معه، بينما هي في المقابل شهقت مرة ثالثة بصدمة مدافعة عن نفسها بكبرياء "هو يلاقي زي فين أصلاً، ده انا مافيش متي اتنين!"

"في الذكاء! مافيش منك اتنين في ذكائك! ربنا يعينه ويرحمه من الي هيعيش فيه" رد معتز محرراً رأسه بيأس درامي، وذلك استفز شمس التي رفعت يدها تضرب كتفه بقوتها وبقبضتها المتعقدة وهي عاقدة حاجبها لكون كلامه لم يرقها "طب بس بقا عشان وحيات ربنا هقوله وهيزعلك"

"يا مامي! خُفت انا بقا! اتيلي انتي وسي اياد بتاعك ده" اجابها ساخراً مدعيماً الخوف من تهديدها، وذلك زاد من حقنها، وقررت ان تقلب الأمر من المزاج الى الجدية، فالتفت برأسها سريعاً الى الجهة اليمى منها، حيث كان يجلس اياد على يمينها يتحدث مع عماد ويضحك ببقوة، رفعت يدها تقرص ذراعه لتلفت انتباهه "يا اياد."

هموم هو ملتفتاً اليها يُعطيها بعضاً من اهتمامه، سحبتة من عضده لينخفض قليلاً فتكون هي قريبة من اذنه، رغم انهم جالسين على الكراسي من الأساس، تنهد هو مقترباً كما شائت، لتهمس له في اذنه ببضع جمل مثرثرة ومشتكية من اخيها في الرضاعة، وفي الواقع هي قد بالغت كثيراً، مع بضع حبات من الدراما خاصتها جعلت من اياد يعقد حاجبيه بأستغراب يطغو على شعوره بالضيق حتى.

"هو عمل كل ده؟" تسائل بغير تصديق واستنكار بينما ينظر الى عينيها بشك، وهي اومأت بعينين دائريتين، لا يعلم هو من أين اتت بالدموع لتجعلها تبدو بهذا الشكل من البرائة، ونسي حقاً في تلك اللحظة اين يجلسان او ما اشتكت منه حتى، هو تاه في تلك اللحظة في عينيها بشكل غريب، وتساءل حقاً بكل ما به من جوارح ودم.. أهنالك عينان تؤثران على إنسان كما هي عيناها؟ ام هو الوحيد الذي حصل على تلك الميزة التي لم يكتشفها سوى الآن؟

كيف لفتاة أن تبدو بتلك البراعة التي تجعله يتمنى لو يدنسها كما يحب ويرغب؟ وهل هي جميلة حقاً ام هذا مجرد تأثير عليه لا يعرف كيف حدث؟ وهل تشعر هي بكتل الجمال التي تجمعت بداخل عينيها؟ بدايةً من لون عينيها البندقي، ليخلق براءاً برائحة القهوة وطعم الدفء اللذيذ المحبب، الى جفنيها واللذان كانا مميزان جداً، ولا يعرف هذا تأثيرها الطبيعي ام مساحيق التجميل هي من تسحر بتلك الطريقة!

"اياد! انت نمت ولا ايه؟ الناس هتمشي وانت قاعد مبلم بقالك نص ساعة!" تسألت هي بينما تُصدر بعض الأصوات مع بعض الحركات بأصابعها امام عينيها ليفيق من غيبوبته الغريبة، وهو بالفعل افاق، حرك رأسه الى الجانين يحاول ان يمسح افكاره من رأسه او حتى يلقي بها بعيداً حالياً "ايه الي انتي حطاه على وشك ده؟!"

"معرفش اسأل اختك هي الي حطاه" اجابته رافعة كتفيها ببرائة، نظر اليها لثوان، هل هي حقاً هكذا!

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

تنهد يحك جانب عنقه بضيق ويبعث شعره القصير من الخلف، ضيق لن يفهمه سواه او من وضع في موقف كهذا ، وإن كنا صريحين، لن يفهمه سوى من بدأ يُحب .

"ابو عينيكي يا شيخة!" همس لنفسه بصوتٍ لا يكاد يُسمع ، ولم ينتظر من احد ان يسمعه حتى، فهو قد وقف سريعاً تاركاً المكان بأكمله ، ليصعد على بضع درجات السلم ويُقرر ان يجلس على قمته ، عقدت شمس حاجبها بأستغرابٍ لما حدث سريعاً، ونظرت الى عماد بأستغراب وكل ما يخرج من نظراتها استفسارات كثيرة، لعل الأجابة عند عماد، لكنه هو الآخر لا يعرف، فرفع كتفيه بجهل ووقف سريعاً يلحق صديقه ليفهم منه سبب تركه لهم بشكل مفاجئ،

"شمس .. تعالي!" هتفت سلمى سريعاً مشيرةً الى شمس بيديها لتلبي نادئها وتقترب، وهذا ما حدث فعلاً فهي قد وقفت مقتربة منهم، حيث سلمى ورؤى ، وامهم والتي هي الآن حماتها، ما ان وقفت بجانبهم حتى لاحظت الجهاز الذي كانت تقف سلمى مستندة عليه ، لتسألها سلمى سريعاً وهي تضغط على ازراره "نشغل ايه؟ انا بقول مهرجانات بس ماما بتقول عبدالحليم، مش مقتنعة اننا عايزين اغاني ترقص"

"لا لا بلاش اغاني خالص، محنا قاعدين طويين اهو!" نفت شمس سريعاً برأسها وهي تسحب يد سلمى من على فُكْر الصوت. عقدت سلمى حاجبها بأستنكار وهي تعود بيديها لتُقلب في الأغاني الموضوعه لديها"ليه يابنتي ؟ اوعي تكوني مبتعرفيش ترقصي!"

"محبش ارقص ، ولا بحب الأغاني اصلاً، بس لو حابين تشغلوا وترقصوا انتوا براحتكم" انهد حديثها جاعلة من وجوههم مشدودة ، حيث انهم الآن جميعاً في حيرة من امرهم، هل يفتحون اغنية ما ويتميلون على انغامها؟ ام يتركون الحرية في الاختيار خاصةً انها هي الملكة المتحكمة في ليلة كُتلك؟

"اوعي من وشي ، دي ليلة ابني الوحيد، مش هنقعد في عزاء فليلة زي دي!" هتفت والدته القدعوة بوفاء بشيء من نبرة المزاح، والتي تركت مقعدها سريعاً، ضغطت على ذات الزر التي كانت سلمى تضغط عليه مراراً ، رغم انها لا تفقه في تلك الأمور الا انه عمل، وصدع صوت اغنية تمتلك الكثير من اصوات الطبول والرنين .

جملتها جعلت من القليل من الضيق يتسلل الى جوف شمس، ولكنها ايضاً كتمت هذا، وعللت الأمر بكونها وكما قالت، ابنها الوحيد، وتريد ان تسعد لزواجه كما تفعل كل ام في الدنيا، اخرجت اليها الكثير من الأعداء، وجلست خالقةً ابتسامه غصباً عنها، وهي تتذكر كلام ايام عن امه، حسناً.. لا بأس بالتحمل قليلاً لأجله .

وبالفعل استغل الجالسين عدم وجود اي ذكر في المكان، لكون معتز قد خرج منذ وقت طويل، كما ان عماد مع اياد في الخارج، وتخصرت الأم بحجابها ، وكأن شعيراتها البيضاء الصغيرة تلك ليست رادعاً لها، وبدأت تتمايل بجسدها على الألحان العالية ، وبالطبع سلمى لن تترك امها بمفردها في موقف كهذا ، لذلك بدأت هي الأخرى تشجعها وتصفق بيديها واحياناً أخرى تتمايل معها بجسدها.

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وروى ايضاً انفجرت ضاحكة على جلاباب امها الذي ارتفع، واصبحت تشير اليه وتصفق بشقاوة طفلة، الكل بيتسم، والكل سعيد، او هذا ما يبدو ..

فجأة ، فُتح الباب ليظهر من خلاله اياد الذي نظر اليهم لبضع ثوان، والى اشكالهم الغريبة ، تنهد ناظراً الى شمس بأستغراب وتساؤل "مالك قاعدة كده ليه؟" لكونها كانت الوحيدة الجالسة من بين اخوته وأمه، هي في المقابل حرصت على ان لا تُسقط ابتسامتها "مفيش بس رقص طنط تحفة!"

"طب تعالي ." هتف اليها لتقف هي بطوع وتتوجه نحوه، كان هو مازال واقفاً بين الباب والحائط يستند عليه، لذلك كان يشد القرأى من الخارج، وقفت هي امامه تنتظر منه ان يقول ما يريد، وهو بالفعل تحدث مقترداً "تعالي نتعشى برا."

"ليه؟ ما الأكل هنا كثير!" تسألت ولكن ليس للسبب الذي قالته، ولكنها كانت تستطيع فعل اي شيء مقابل ان تهرب ولا تكون معه في مكان واحد، مع انها كانت تمشي معه وهي مطمأنه قبل الزواج! لكن لا تعلم ماذا حل عليها ليصعبها كل هذا الخجل دفعة واحدة.

"لا عاوز اقعد معاكي شوية" نفي لثصعق شمس، وكأنه قد اثبت ما يدور في خيالها والأشياء التي تُقلقها، رفعت اصبعها تشير على نفسها فزيدة التأكيد "انا؟!"

"امال مين؟ الحيطه؟ يلا يا شمس وحيات ابوكي انا زهقان خلقة" تذمر وهو يخرج الكثير من التنهيدات اللانهائية ويتأفف في جملة واحدة، وما كان لديها سوى ان تومئ بلا اعتراض، وهي تفكر في وسائل الدفع عن نفسها -إن- حاول الأقتراب منها.

خرج لتليه هي بعدما اخذت هاتفها وحقيبتها، اغلق الباب خلفه بعدما اخبر اهله انه هناك احتمال لتأخره عن البيت، مشيا بجوار بعضهما البعض تحت ظُلمة السماء ، وكان الشارع مزدحماً، حيث ان الوقت لا يتعدى السابعة مساءً، كان نظر شمس معلقاً على حذائها الأبيض الجديد ، وكيف ان قدميها توازي خطوات اياد، وعندما يسقط منها لحن الأقدام ، ويسبقها هو بسبب طول ساقيه ، تحاول بقدر الأمكان ماعودة التوازن.

"حد زعلك؟" سألتها بعد فترة من الصمت الطويل، رفعت هي رأسها عن ما كانت تنظر إليه أخيراً لثحول نظرها إليه ، ابتسمت نافية برأسها وحولت نظرها منه الى الشارع امامها "لا، في حد يزعج في كتب كتابه برضو؟"
"عارفة انا ليه وافقت على الجوازة دي لما شفتك؟" تسائل مرة اخرى وهو يضع كفيه في جيبه ، ونظره معلق على الشارع امامه، التفتت شمس اليه باستعجاب لسؤاله الغريب "ليه؟"

"عشان حاسس انك شبيهي، في كل حاجة" اجاب واجابته لم تكن واضحة بالقدر الكافي، مما جعلها تأخذ الحوار الى منحدر المزاح كي يتحدث بأريحية اكبر "شبهك ايه يا بشمهندس، ده الفرق بيني وبينك زي الفرق بين السما والأرض"

"يا بت مقصدش!" نفي ما قالته بضحكة ليتلقى منها ضربة بكوعها في معدته بخفة" بت اما تبتك، انا مش بت! متقوليش يا بت تاني"

"امال اقولك ايه يا جعفر؟" سخر من ما قالته ليضايقها ، وهذا هو افضل اهدافه بالفعل، فها هو وجوها ينقلب وتكتف ذراعها فوق صدرها "جعفر! ده انت لو ماشي مع صاحبك هتتكلم احسن من كده، ما بالك بقا اني مراتك، مافيش مراعاة خالص كده؟"

وبحركة لم تتوقعها شمس، مد اياد يده الى رأسها يشدها منه اليه بينما يسند ذراعه على كتفها، ويضمها اليه في الوقت نفسه، وكل هذا بينما يضحك لسبب تجهله شمس ، ليرد من بين قهقهاته "ماشي يا مراتي!"

وفي تلك اللحظة استوعبت هي ما قالته وما نطقه لسانها، واشتعل وجوها من الخجل والأحراج، والذي زاده انهما يمشيان في الشارع بينما هو يسند ذراعه عليها ويحتضنها، ليس هناك موقف فُجّل اكثر من هذا!

نقطة، بلل، ماء!

نظرت شمس الى يدها التي تبللت بسبب مجهول، رفعت رأسها قليلاً تنظر الى السماء التي تحمل الكثير من الغيوم، ليسقط على وجوها نقطة اخرى ، ونقطة ثالثة، بدأت شفيتها بالأنفراج بوسع وهي مازالت تنظر الى السماء، هتفت بحماس وهي تبتعد عن اياد لكي ترى وجهه بوضوح "اياد الدنيا بتمطر!"

رفع هو الآخر رأسه الى السماء، ولكن تلك المرة لم تكن نقطة او نقطتين على وجهه، بل هطل مطراً غزيراً بشكل مفاجئ جعله يخفض رأسه سريعاً لكي لا يدخل الماء في عينيه ، بدأت المياه تسقط وتضرب الأرض، والناس يركضون هنا وهناك ، بينما هناك اطفال خرجوا من بيوتهم للقفز في الوحل الذي صنعه المطر وليتبللوا منه، وهناك فتيات ايضاً خرجن الى الشرفة ينظرن الى الشارع بأبتسامة كبيرة.

"تعالى هنا" شدها من يدها غير منتظراً منها اجابة ، ليقفا في زقاق صغير لكي لا يصلهما غزارة الماء ويغرقا ملبسهما، تأففت شمس ضاربةً بقدمها الأرض وهي تنظر الى الفتيات الصغار اللاتي يرفعن رأوسهم الى السماء مبتسمين لكي يغسلهم المطر "ليه كده، احنا ما صدقنا الدنيا تمطر في الحر ده!"

"احنا طالعين نتعشا مش نغرق" رد عليها في المقابل، امتدت شفيتها بغير رضى وتكتفت امامه ، وهي الآن لا تشعر بالمطر، ولكنها تراه فقط، شكلها وهي تشعر بالضيق كان واضحاً ، تنهد هو الآخر يعاود سحبها اليه وكأنه يتحكم بتحركاتها كيفما يريد ويرغب.

شدها الى حضنه قليلاً، بغض النظر عن اذا كان الناس متجمهرين في الشارع ام لا، فقط حاوط ظهرها اليه بشيء من العجز، وكأنه يحاول الهروب من افكاره، ومن ضميره، ومن قلبه خاصةً، يحاول الهروب من كل شيء وقرر انه عندما يهرب سيهرب عندها، وهي في المقابل لم تفهم ما به، وما هو سبب هذا الأحتضان المفاجئ، الا انها شعرت بأحتياجه ، فرفعت يدها تشد بيدها على قميصه.

"متبعديش عني تاني"

في تلك اللحظة ، شعرت وكأنها في حلم.

••••

يتبع..

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

تعلق بمن يُحبك في نفسك..من شدة حبه لها

••••

أنتهت من ضبط حجابها بعد أن ثبتته جيداً في مكانه، تأكدت من شكلها النهائي امام المرأة ، كان شكلها مقبولاً، كُئِل مرة تخرج بها معه ، سحبت حقيبتها لتضع بها بعض الأموال احتياطياً رغم انها لا تحتاج الى انفاقها في الأغلب عندما تكون معه، وهاتفها ايضاً، ثم انسحبت من غرفتها سريعاً، لكونه ينتظرها اسفل منزلها منذ خمس دقائق تقريباً.

"بابا انا ماشية" هتفت فوراً بصوتٍ مرتفع حيثُ تنبأ ابيها انها لن تكون موجودة منذ الآن الى المساء، خرج صوت ابيها من بعيد ينم عن موافقته وهو يحذرها مراراً ان تنتبه الى نفسها ولا تتردد بطلب المساعدة ان احتاجت اليها، انتعلت حذاءها وسحبت مفتاح البيت لتهم راكضة على السلم بعد ان احكمت اغلاق الباب خلفها .

وكالعادة ، كان واقفاً امام البيت ينتظرها، ولكن كان يقف مع رجل آخر يتبادلان الحديث، هذا الرجل لم يكن غريباً عنها، فهو جارها الذي يسكن امامهم ، في الطابق السادس، لكنها لا تعرف عنه اي شيء سوى ما يحكيه والدها عنه.

وقفت امام الباب تنتظر من هذا الرجل ان ينتهي من حديثه ويذهب، أو تلفت هي نظر اياد فيترك الرجل ويأتي لها، مرت لحظات ولكن لم يتغير اي شيء، مع ذلك فضلت ان تقف مكانها على ان تقترب منهما وتتعرض للمساءلة من هذا الرجل ، حيث الكثير من اسئلة -ابنة من انت؟- والكثير من المجاملات وغيرها.

وبالفعل ، التفت اياد بمحض الصدفة بينما يتحدث وهو يشير الى الجهة اليسرى حيث تقف هي، نظر اليها لثوان ثم عاد بتركيزه الى الرجل الذي كان يتحدث معه، لتجده يبتسم اليه ويصافحه مما يدل ان الحديث بينهما انتهى، ابتعد الرجل عنه بخطواتٍ وبذلك اقتربت شمس منه بإستغراب كبير وهي تنظر الى ظهر الرجل "مين ده؟"

"واحد معرفة قديمة كان ابويا الله يرحمه عارفه، شافني صدفة وحب يسلم بس" وضع لها ما حدث خلال تلك الدقائق المعدودة بشكل سريع، وبدأ كلاهما بالمشي متجاوران كالمعتاد ، همهمت شمس ولكنها لم تكن راضيةً كفاية عن ما سمعته، حيث انها كانت تريد المزيد من التفاصيل، لكنها لم تسأل، لكونه لو اراد ان يخبرها لأخبرها بدون ان تطلب هي ذلك.

"مقلتليش هنروح فين بقا؟" تسألت مرة اخرى وهي ترفع نظرها اليه، توقف هو بينما ينظر الى الطريق ، حيث السيارات بمختلف ألوانها وانواعها تتحرك ذهاباً واياباً ،ينتظر اقتراب سيارة اجرة "هنعمل اول خطوة في تجهيز الشقة، هنختار الدهان عشان ابدأ اشتغل عليها من بكرة"

"ايه ده ، هو انت الي هتعملها؟!" لم تكن لتصدق ذلك، فهتفت جملتها بأستنكار وتعجب بينما تنظر اليه من الأسفل، ابتسم هو في المقابل بينما يسند ذراعه على كتفها ومازال لم يجد سيارة اجرة تقلهما "مش عيب عليكى يكون جوزك نقاش ونخلي ناس تانية تعملها؟ مش هتاخذ مني اسبوع واكون مخلصها، وهبقا اجيب عماد يشطبها معايا"

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...

القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"انا عايزة اعمل معاك انا كمان!" هتفت بحماس طفولي، وكأنه قد اقترح عليها لعب لعبة وليس عمل شاق مستمر في خلال فترة بسيطة، نفى اياك محركاً يده التي على كتفها ومازالت عيناه معلقة على السيارات "لا انتي تروحي مع أمي تنقي العفش وكده، عشان ننجز"

"لا والنبي يا اياك عايزة اعمل معاك" ترجمته هي وكأنها بالفعل ترغب في ذلك بشدة، وليس مجرد عرض للمساعدة بدون نية لذلك، ولكنها لا تفقه اي شيء في الدهن أو النقش على الجدران، نظر اياك اليها لبرهة، شعر انه تورط في زواجه بطفلة، ولن يستطيع ان يُسكتها بحلوى ، فتنهده موماً "ابقي جربي انهاردة، لو عرفت ابقى ساعديني"

لتردف هي بأستذكاء لكي تقنعه انه لن يندم على موافقته" على فكرة انا بلون حلو اوي، هعجبك متقلقش" وعلى عكس توقعاتها البريئة وجدته يضحك بسخرية بينما يشير الى احدى السيارات التي اقتربت منهما "بتلوني؟ هي كراسة رسم؟"

"متضحكش عليا الله!" تذرمت من سخريته الدائمة بها وتعمده لكي يضايقها وكأنه يجد متعته المطلقة بذلك، وركب كلاهما سيارة الأجرة ، ليتوجها الى المكان الذي سيحصلان من خلاله على دهان الجدران. مرت دقائق صامتة، وتوقفت السيارة أمام المحل ، والذي كان واضحاً عليه انه لا يدخله الكثيرون، وكانت علب الدهان ملقاة متواجدة من على الباب الى الداخل، دلف كلاهما الى المحل ، كان اياك معتاد على هكذا محلات ، لكونها تلك وظيفته الثانية، ففي الأغلب يأتي الى اماكن كتلك، بينما شمس كانت تتأمل ذلك المكان بأعجاب وانبهار، كان يظهر عليه من الخارج انه صغير وقديم، لكن عندما تدخله تجد انه كمخزن كبير، او ربما هو مخزن بالفعل.

"الف مبروك يا قدام" افاقت تلك الجملة شمس، كانت تهرب من المجاملات ولكن يبدو ان المجاملات تقوم بلحاقها خصيصاً، التفتت الى صاحب الصوت حيث انه هو الصبي الذي يعمل هنا ، والذي كان يبدو عليه انه يناهز السادسة عشر ربيعاً، ابتسمت له في المقابل وهي تهمس "الله يبارك فيك" وكأنه سيسمعها. "بص بقا، ورينا الألوان الي عندك كده بسرعة الله يرضى عليك عشان معنديش وقت وياكوب ارجع الورشة" اردف اياك بأستعجال رغم ان نصف كلامه قد يكون كذباً، الا انه بالفعل مستعجل ليشتري الدهان، مازال هناك الكثير ليفعله، وحسب ما فهمت شمس، فهو قد القى التحية على الصبي مسبقاً، ويبدو انه على سابق معرفة به.

"انت تؤمر يا باشا، بص عندنا كل الألوان الي طالعة موضة الـ." تحدث الفتى بحماس وهو يلتقط الملف الكبير الموضوع على المكتب في احدى زوايا المخزن، بأسلوبه التسويقي، لكن اياك قاطعه وهو يشير اليه بأصبعه "بطل لوك لوك كثير، انجز انا مش زبون هنا"

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

فتحت شمس عينيها بوسع من معاملته الى الصبي، فأقتربت منه تهمس اليه بعتاب حيث لا يسمعهما
الفتى "انت بتكلمه كده ليه؟ براحة شوية الدنيا مش هتطير"

"دي حركات بتاعت البياعين ، يقعدوا يضيعوا في الوقت وكلام وانا مصدع خلقة، انجزي .. في لون في بالك كده؟" انهى حديثه وهو يلتقط الملف من بين يدي الصبي الذي لم يظهر عليه اي ضيق من كلام اياها، بل وبالعكس كان مبتسماً وكأن ابتسامته لا تسقط ولا تزول، فتح الملف الكبير امام شمس التي بدأت تتأمل قطع الأوراق الملونة، حيث تدرجات الألوان التي قد تخطر على بالك والتي لم تكن تتخيلها يوماً.

"بص ... هممم .. على رأي بابا، البيج موضته مش بتروح، فأحنا ندهن الشقة كلها بيج، ايه رأيك؟" رفعت رأسها في نهاية حديثها تنظر اليه وهي تسأله بجدية تامة، لكن وجدته يعقد حاجبيه بأستغراب ، ويُقلب في صفحات الملف بينما يشير الى اكثر من لون جميل يلفت الأنظار دوماً ، وشائع في هذه الأونة "يعني هتسيبي كل الألوان دي وعازية بيج؟!"

"آه عشان اعرف ارتب شكل البيت براحتي وحتى لما يعدي الوقت على الشقة ميبانش انها قديمة، فاهمني؟" كانت تحاول توضيح وجهة نظرها بقدر الأمكان ، وهمهم هو في المقابل بدون اعتراض، رغم ان هذا اللون هو من احد الألوان غالية الثمن، ولكن لا بأس دام انها مقتنعة تماماً به.

ابتعدت شمس عنه وهي تبحث بين علب الدهان عن اللون الذي تريده، وجدته اخيراً فأأنخفضت بذراعها لكي تسحبه بينما تتحدث الى الصبي "احنا هناخـ." لم تكمل جملتها لكون الغلبة لم تترجح من مكانها، ولم تستطع حملها ، وفي المقابل احمر كف يدها بشدة مع شعورها بالخدر فيه، ضحك الصبي على وجهها المصدوم بينما هي تنظر الى كفها المُحمر "انتي بتعملي ايه؟ دي عشرين لتر!"

"انا كنت عيزاها عشان ندهن البيت كله بيها بس!" بررت وهي تشعر بالدموع تتجمع في عينيها لكونها والى الآن تشعر بالخدر في ذراعها الایسر، ولكنها حاولت تمالك نفسها بقدر الأمكان، لن يكون ظريفاً ان تبكي امام فتناً يصغرها ببضع سنوات!

"انا مش عارف انتي غاوية مرمطة ليه" واخيراً تكلم اياها وهو بالكاد يكتم ضحكته، لن يضحك عليها الآن ، عندما سيخرجها من هذا المكان سينفجر ضاحكاً ، ولكن الأمر يحتاج الى صبر فقط، ترك الملف جانباً واقترب من حيث تقف هي ومازالت تمسك بكفها الأحمر اللون بشدة ، ابعد يدها عن كفها وامسكه هو يدلكه لها بطريقة كانت تعالجه عندما يحمل شيئاً ما ثقيلًا فجأة وهو صغير، كان تدليك تلك المنطقة يعيد اليها الحياة.

وهي اكتفت بكتم تأوهاتا المتألّمة ، اشار اياها بيده الى علبتين كبيرتين من ذات اللون وهو يوجه حديثه الى الصبي "هناخد اتنين، ولو اتبقا او احتجنا هبقا ارجعك"

11mo ago

2y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

.....

خرجت هي من سيارة الأجرة اولاً، حيث توقفت السيارة امام منزل اياد، خرج هو بعدها بينما يسحب علبة الطلاء الكبيرة ليضعها ارضاً، ثم عاد بنصفه الغلوي الى داخل السيارة ليسحب الغلبة الثانية، ويضعها فوق الأولى، تنهد يأخذ محفظته من جيبه الخلفي يسحب منها بضع جنيهات، واعطاها الى السائق بعد شكره.
"يلا يا حلوة، الهمة بقا وشيلي معايا" اردف بسخرية ومزاح حيث انه يعلم بالتأكيد انها لن تستطيع رفع تلك الغلبة الى الطابق الثاني، وبالفعل شهقت شمس بينما تضع يدها على صدرها وكأنها غير مصدقة لما يقول "اشيل ايه؟ لا البركة فيك بقا ربنا معاك يا وحش، شيل انت"

ضحك اياد وهو يحمل العلبة الأولى ويركزها على كتفه الأيمن "هو انتي مش زي البنات بتوع الست زي الراجل، والرجل الناجح مش وراه ست ناجحة، هي جنبه، ولا انتي مش متابعة الحركات دي؟"

"انا مالي يا لمي، الي تقول كده هي تشيل معاك انا ماليش دعوة" برأت نفسها وهي تتحرك خلفه حيث وقف امام باب البيت، ولتوه استوعب ان المفتاح في جيب بنطاله بينما هو يحمل الغلبة على كتفه والأخرى بجانب الباب، حيث انه سيوصل الأولى ويهبط ليحمل الثانية، اشار اليها بعينيه الى جيبه الأيمن في بنطاله "هتلاقي المفتاح عندك، افتحي الباب"

فتحت شمس عينيها بصدمة وتفاجؤ، هل يطلب منها الآن ان تضع يدها في جيب بنطاله؟ هي لم تعترض عندما احتضنها لأنه اصبح زوجها، لكن كيف ستأخذ المفتاح من جيبه الآن؟! هل يمزح معها؟!

"ط..ط ما نرن الجرس؟ أه نرن الجرس احسن" تمتمت وهي ترفع يدها تضغط على جرس الباب بقلق وتوتر، تأفف اياد وهو يحاول اسناد العلبة ويشعر بكتفه بدأ يؤلمه "يا بت خدي المفتاح اخلصي!"

"انا رنيت الجرس خلاص مينفعش منستناش! استنى بقا." همست وهي تبتعد خطوة عنه، وتضغط مرة اخرى على الجرس لكي يستعجل اهل البيت بفتحه، تنهد اياد بصبر وبدأت قطرات العرق تتصبب على جبينه، حرارة الشمس مع حمله للثقل بتركيز كامل على كتفه، كل ذلك قد يتحمله، لكنه لا يستطيع تحمل غباء شمس.

"يالي هنا.. انتوا متوا ولا ايه؟" صرخ اياد بنية اي يسمعوا اليه اخوته او امه، لكن لا اجابة، اعادت شمس رن الجرس بخوف ان ينفجر اياد عليها الآن ويقتلها، ويبدو انه بالفعل على وشك ان يفعل ذلك، حيث انه تمتم بينما يغلق عينييه كي يتحكم بغضبه "يلعن ابو مخك يا شيخة"

"والله انا ماليش دعوة هما الي م.." لم تكمل جملتها المدافعة حتى فُتح الباب واخيراً لتظهر اخته الضغرى رؤى من خلفه وهي تبتسم بوسع بينما تضع يدها على خصرها وهي ترتدي بيجامة حمراء اللون

طفولية" اهلاً يا عريس، انت لسه فاكر ان ليك اهل؟"

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"اوعي من وشي انتي كمان!" صرخ وهنا لم تستطع رؤى اكمال مزاحها، فهي ستحصل على كفي من اخيها الآن ان لم تبتعد، حيث ان وجهه كان يدل على غضبه، تحرك هو سريعاً من خلال فتحة الباب، ولكن لم تسعه الفتحة، لكون طوله مع طول العلبة لم يجعله يمر من خلالها، تنهد وهو يوشك على الانفجار، وبدأ يُحرك العلبة ليجعلها تعبر معه.

وبالفعل عبرت، ليركض هو سريعاً نحو السلم وهو يحملها، متجاهلاً نداء امه له من الداخل حيث انها تخبره ان الغداء جاهز، شعرت شمس ببعض الذنب، حيث انها لو فتحت الباب بالمفتاح كما قال لها لكان قد مر منذ وقت طويل، ولم يتحمل ثقل العلبة كل هذا الوقت.

فخطر على بالها فكرة، ستساعده على حمل الأخرى!

نعم.. ستفاجئه، ستحمل العلبة مع رؤى، وبينما هو يضع العلبة الثانية في الأعلى، ويلتفت، ثم ينصدم انها قد احضرت العلبة الاخرى! فيشكرها، ويخبرها كم هي انسانة جيدة، وفتاة تساعد زوجها ولا تأتي له بالمصائب.

"بت يا رؤى، تعالي شيلي معايا يلا" اشارت سريعاً الى اخته، وهو تتوجه الى الخارج وهي تشعر بشعور حاملين الثقيل في تلك المواقف، وقفت امام العلبة تنظر اليها، وكأنها تتحداها، بينما العلبة البيضاء صامتة في مكانها، اقتربت رؤى منها ولكنها مازالت واقفة عند الباب لتستند عليه بأبتسامة ساخرة "انتي بتقولي ايه؟"

"ساعديني نوصلها لأيداد فوق" اجابتها شمس وهي تتموضع امام العلبة وتخطط في كيفية حملها، لم تنزل الابتسامة الساخرة على وجه الصغيرة التي اشارت الى نفسها بسبابتها "انتي عيزاني اطلع معاكي بيجامتي عشان اشيل علبة بوهية في عز الظهر؟ ده كان اياد يعلقتي من هدومي في المروحة"

"لا يا هبله هيعلقك ليه، ما احنا كده هنساعده!" حاولت شمس اقناعها، ومدت يدها تحاول حمل العلبة وهي تترجاها بنظراتها لعلها تتحرك من مكانها، في المقابل اكملت رؤى سخريتها بينما يخرج من فمها قهقهات كلما حاولت شمس حمل العلبة وفشلت "طب اوعي بدال ما يشوفك وتبقا وقعتك موببة انتي كمان، انا عن نفسي هقوله ماليش دعوة، ولا اعرفك حتى"

"انتي بتعملي ايه؟" خرج صوته من خلف رؤى التي اعتدلت في وقفها سريعاً بدلاً من كونها كانت مائلة على الباب، مر اياد من خلال الباب ينظر الى شمس التي تركت حامل اللعبة بسرعة "مبعملش حاجة! هعمل ايه يعني؟ اوعى تفكر اني كنت عايزة اشيلها وكده! لا لا لا.. كنت بس بشوف مدة صلاحيتها "

"والله؟" تمتم بسخرية وهو يقترب منها لينخفض بجسده يسحب اللعبة سريعاً، وبحركة اخرى اسرع قد وضعها على كتفه الآخر، لكون كتفه الأول اصبح لا يعمل جيداً بسبب احدهم، وعاد مرة اخرى الى الداخل لكي ينقل اللعبة الى اختها في الطابق العلوي.

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"صلاحية ها؟ امال عاملة فيها جون سينا ليه؟" غمزت رؤى لشمس بضحكة وهي تتوجه الى الداخل بينما شمس تتبعها ، ضربت شمس على كتفها القصير بالنسبة اليها "امشي وانتي ساكتة يا زقردة"

.....

كانت الفتيات تجلسن مع الأم، بما فيهم من شمس وسلمى وحتى رؤى، كان الواضح عليهم انهم يشاهدون ان التلفاز ، الا ان شمس لا تفعل ذلك، حيث انها جالسة هنا لكونها تنتظر اياد لينتهي من تبديل ملابسه الى ما تخص العمل والطلاء، لكي لا تبلى كل ملابسه، وكل ما يدور في خيالها مجرد افكار عن كيف ستطلي جدران شقة الزوجية، وما هي الرسومات التي سيرسمها اياد على الحائط، وخطر على بالها فجأة فكرة جعلت من عينيها تتوسع بشكل ملحوظ لفت انتباه سلمى الجالسة بجانبها.

"مالك عاملة كده ليه؟" تسألت سلمى عن شكل شمس حيث بدى عليها وكأنها وقعت في مصيبة او رأت شبحاً، التفتت شمس برأسها الى سلمى لتهمس اليها كي لا تسمعها حمايتها "انا هساعد اياد فدهن الشقة، بس لسه فاكدة حالاً ان مش معايا هدم تانية!"

همهمت سلمى بفهم مغزى حديث شمس، ووقفت سريعاً من مكانها متمسكةً بيد شمس لتسحبها معها الى غرفتها، تحت نظرات امها التي لا تفهم ما يحدث بينهما ولكن هناك شيء مريب، دخلتا الغرفة وفوراً ما فتحت سلمى خزانة ملابسه وهي تحاول اختيار اكثر الملابس وسعاً، حيث ان هناك فرق بين جسدها وجسد شمس، وفرق واضح، كان من الصعب عليها ان تختار ما يناسب شمس، بدأت تقلب بين ملابسها المنزلية واحدة تلو الأخرى ، تخرج واحدة لتتفقدتها ثم تعيدها عندما لا تجد انها مناسبة.

"بمي.. قيسي دي" اردفت بعد صمت خيم عليهم، وهي تحمل جلباباً ازرق اللون عليه بعض الرسومات البيضاء، تأملته شمس قليلاً وهو بين يديها ، كان يمتلك فتحة لا بأس بها من جهة الصدر ، وما عدا ذلك

فهو واسع، واسع لدرجة ان يكون واسع على شمس كذلك.

"لا لا بصي مفتوح من هنا ازاى، معندكيش حاجة مقفولة اكثر؟" تسألت وهي تأخذ الجلباب منها وتتفقد الفتحة الكبيرة، حيث انها تظهر كبير الآن ولكن عندما يتم ارتدائها فهي تكون اصغر بكثير في الواقع، لكن ذلك لم يأت على بال شمس التي حذفت الجلباب من احتمالاتها، قلبت سلمى عينيها بينما تلتقط دبوساً صغيراً من فوق الطاولة التي بجانب سريرها ووضعته امام وجه شمس " ممكن نغلقها بالدبوس "

"طيب خلاص هلبسها، بس والنبي قولي لأياك مبيدأش من غيري عقبال ما البسها" طلبت وهي تضع الجلباب عليها من فوق ملابسها وتنظر الى نفسها في المرآة بينما تنمق الجلباب عليها، لم تعترض سلمى في المقابل واتجهت الى الباب بينما تتحدث اليها " ماشي بس متتأخريش " واغلقت الباب خلفها.

بعد مرور بضعة دقائق، انتهت شمس من ارتداء الجلباب وحرصت على ان لا تنزع اياً من ثيابها التي كانت ترتديها تحت الفستان، لم يختلف شكلها كثيراً، واغلقت فتحة الفستان بالدبوس الذي اعطتها سلمى اياه، واعادت ارتداء حجابها ولكن ليس بالدقة نفسها التي صنعتها صباحاً، لتسمع طرقةً قوياً على باب الغرفة ويأتي بعده صوت رؤى الصارخ "شمس، اياك بيقولك انا طالع فوق عقبال ما تخلي"

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

" ماشي انا جاية" صرخت شمس لكي تستطيع رؤى سماعها ونقل كلامها الى اياك بينما هي تحاول بقدر الامكان ان تثبت حجابها بطريقة لا تزعجها ولا تُشغلها بينما هي تعمل معه -بجدية-.

انتهت لترفض سريعاً خارج الغرفة، كانت سلمى ورؤى جالستان امام التلفاز كما كانا ولكن أهمهم كانت في المطبخ، ارتدت حُف سلمى المنزلي لكي تستطيع المشي على راحتها في الشقة العلوية، كادت تخرج لولا انها سمعت والدة اياك تنادي عليها، تنهدت لتعود مرة اخرى الى المطبخ باستعجال، يبدو انها ستتأخر لا محال.

"خدي الصينية دي عشان تتغدوا سوا فوق" اردفت الأم بينما تضع صحن صغير يحمل المخللات بجانب الأضمن الموضوععة على الصينية الكبيرة، شكرتها شمس لتأخذ الصينية منها كما طلبت، لم تكن ثقيلة جداً، ولكن كان عليها صحن للحساء مما جعلها تمشي ببطء وتركيز وهي تصعد السلم.

كان باب الشقة مفتوح بالفعل، لذلك دخلت بدون جهد وهي تهتف بصوت عالي تنبهه انها اتت" اياك انا جيت، انت فين؟" لم يكن هناك طاولة تضع عليها الصينية، لذلك اضطرت الى ان تحملها حتى تجد اجابة منه، وهي بالفعل بعد دقائق سمعت صوته من بعيد "أنا في الأوضة الي جوا، تعالي"

تنهدت لتعيد حمل الصينية بطريقة أكثر راحة بينما تدخل الى حيث سمعت صوته، حيث كان في آخر الشقة، وهي الغرفة التي هي أكثر احتمالاً لأن تكون غرفة النوم، كان اياد يضع اسطوانة الطلاء في العلبة الكبيرة أكثر من مرة، يُغرقها جيداً باللون ، وهناك فرشاة اخرى يقوم بأغراقها معها ، وضعت شمس الصينية ارضاً لتجذب هي انتباهه، التفت اليها ولكن ما جذب انتباهه أكثر هي تلك الصينية التي تحمل اصحن الطعام.

"ايه ده؟" تسائل يشير الى الصينية بنبرة متعجبة، لتجيبه هي بينما تنظر الى نفس ما يشير اليه "ايه؟ دي بامية" تنهيدة خرجت من فاه اياد، لا يستطيع تحمل مستوى ذكائها، يشعر انه سيصاب بشلل ما بسبب مستوى ذكائها ، وحقاً لا علاقة للتعليم بمستوى الذكاء، فهي في الأغلب جينات ولد الأنسان بها، والتعليم هو ما يمرنها فقط لكي لا تهمد.

"اقصد جايها هنا ليه؟ حطيتها برة عشان مينزلش عليها حاجة!" اردف وكان يحاول بقدر الأمكان ان يضبط اعصابه، الأمر اصعب مما يعتقد الكثيرون، فهي تثير الثور الذي بداخله وتجعله يتحمس لقتلها طحناً، بالإضافة الى ما حدث عند الباب، كل هذا كان فوق طاقته الاحتمالية، وهو بالفعل فخور بنفسه لكونه تحمل كل هذا ولم يُلقي بها من اعلى السطح لكي يتخلص من غبائها الغير محتمل بالنسبة اليه.

"حاضر" فقط تمتعت بتلك الكلمة ، وانخفضت تحمل الصينية مرة اخرى لتخرجها كما رغب وتضعها في الخارج، وهي لا تشعر بكل ما يدور بداخله من صراعات، عادت مرة اخرى الى الغرفة بأبتسامة متحمسة لتقف امامه، وتضع يديها على جانبي خصرها بحماس شديد متسائلة "ايوا بقا.. هنبداً بأيه"

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...

القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"بصي، هي جاهزة اصلاً بس محتاجة وشين بوهية كده وتبقا زي الفل، والتشطيب هيجي عماد يخلصه" شرح لها بينما يشير الى جدران الغرفة التي كانت شبه بيضاء، ولكن نصف ما قاله لم تفهمه هي، ولم تتردد لسؤاله بملامح مستغربة من لفظ كلماته "يعني ايه وشين بوهية؟"

"يعني طبقتين دهان يا شمس، والنبي صحصي معايا كده عشان انا مش طايق نفسي اصلاً" وكانت نبرته تحذيرية مخنقة، لم تجبه هي واكتفت بالصمت، اخذ اياد اسطوانة الدهان خاصته لينزع من عليها الزيادات، جهزها تماماً ثم اشار الى شمس لتأتي ناحيته ، اقتربت هي بالفعل وهو وضع كفه الذي اشار به على كتفها ليُقربها منه بينما يحرك الأسطوانة بيده اليسرى على الجدار من الأسفل الى الاعلى ليبدأ الجدار باللون باللون الذي ارادته هي "بتحركيها براحة من تحت لفوق عشان متسيبيش فراغات تمام؟ ومتشيليهاش غير لما تنشف خالص من اللون"

"عايزة اجرب" طلبت بينما تلتفت تنظر اليه، هموم هو وثبت الأستطوانة الكبيرة على الحائط ، امسكت شمس الأستطوانة وهو مازال يثبتها، ليبدأ هو بتحريكها بينما هي تُمسك بها كي تتعلم كيف يحركها تماماً .

شعرت شمس انها تمكنت منها واستطاعت معرفة كيف تتم الحركة تماماً، وتمكن منها الفخر لكون يدها اعتادت على الحركة ، وبدأت تُحادث نفسها -اكان الأمر بتلك البساطة؟- او -انها اسخف مهنة في العالم، مجرد تلوين للجدران- وعندما تمكن منها غرورها ، التفتت اليه بثقة بالغة بينما تُمسك بيديها الأثنتين الأستطوانة " خلاص روح انت ، فهمت هعمل ايه "

"فتأكدك؟ الاستطوانة ثقيلة خدي انتي الفرشة" اقترح عليها وهو مازال يمسك بالأستطوانة ، لكونه يعلم مدى ثقل هذا الشيء جيداً، وهو تقريباً من يحملها كل تلك الفترة ، شمس لم تكن تفعل شيء سوى انها تمسك بها، وهو من يتحكم بها تماماً، لكن تحذيره لم يكن كشيء بالنسبة اليها ، فهي قد ابتسمت بثقة مومئة "اه متأكدة، ممكن بقا تسيب الصنعة لصاحبها؟ انا مولودة بدهن الجدران اصلاً"

"ماشى" وسحب نفسه من جانبها تاركاً الأستطوانة، تركز كل الثقل على شمس التي لم تستطع ان تثبت الاستطوانة مكانها كما علمها، بل وابتعدت الاستطوانة عن الجدار لتصبح تطير في الهواء، وشمس تنظر اليها من الاسفل بينما تحاول ان تثبتها"الحق يا اياد البناعة بتطير!"

"انا قلت لك خدي الفرشة انتي مبتسمعيش الكلام" استغل هو الأمر ليصبح انتقاماً منها بكل سرور وابتسامة عريضة، شهقت شمس بخوف عندما تحركت الاستطوانة تلقائياً ، حاولت تثبيتها ولكنها كادت تقع على رأس اياد "الحقني يا اياد الزفتة دي هتقع!"

"يادي النيلة" تأفف هو واقترب منها رفعاً يده ليثبتها من الأعلى، وسحبها من يد شمس ليضعها ارضاً ، تنهدت شمس براحة وكأنه انقذها من الغرق ، لكن شعرت انه مس كبريائها لذلك انسحبت من الغرفة تخرج منها بزعل شبه مصطنع لكي تهرب من ضحكاته الساخرة "اصلاً انا كان مالي ومال الكلام ده، مش عايزة منك حاجة خلاص"

دلفت هي الى المطبخ الذي لم يكن به شيء، استندت على طرفه تُكتف ذراعيها بعبوس كبير على وجوها، لم تمر دقائق حتى وجدته يأتي كتابع لها بأبتسامته التي تدل انه مازال يضحك داخلياً "خلاص متزلعيش انا آسف " متمم وهو يستند على الجهة المقابلة لها، ليصبح في المواجهة لجهتها .

لم تجبه لكي تثبت له انه قد جرحها بالفعل، بل واعرضت عنه برأسها تنظر الى اللاشيء ، تنهد اياد يقترب منها بأبتسامه خبيثة على وجهه لم تراها هي "مش قلنا آسفين ، خلاص بقا فُكي يا بومة" شهقت شمس بصدمة من اللقب الذي لقبها به، والتفتت اليه بينما تستحضر كل الكلمات السيئة التي تعرفها "انا بومة ! طب اوعى بقا من وشي عشان مقلبهاش نكد عليك دلوقت "

"طب آتي بوسة وانا ابعد"

هل ما سمعته كان حقيقياً؟ تتمنى لو لم يكن كذلك

"انت بتقول ايه؟! بوسة يا بشمهندس يا متعلم يا محترم ، يالي عندك اخت قدي ، مفكرتش فيوم من الأيام ان الي بتعمله ده ممكن يترد لأختك ؟ حظ اخطك مكاني ها .. قلي د.. " لم تستطع ان تكمل جملتها حيث انه

قد اغلق فمها بكف يده بعدما شعر بالصداع بس ثرثرتها اللامنتهية "انتي عبيطة؟ امال انا كنت بكتب كتابي اول امبارح على مين؟ الجيران؟ انتي ليه مش مستوعبة اننا اتجوزنا خلاص؟"

"عشان معملناش فرح!" خرجت الكلمات منكممة من تحت يده ، صفع هو نفسه داخلياً، يعتقد ان الاطفال اكثر خبرة منها في كل شيء حقاً، كاد يفهمها ما فقدته عقلها الا انه وجدها موسعة العينين وتنظر الى خلفه بنظرات مرتعبة ، عقد حاجبيه بأستغراب من نظراتها الخائفة والتي تكاد مرتعبة "مالك؟"

"بـ" نزع يده من على فمها لتستطيع الكلام، وما خرج منها سوى صرخة بينما تشير الى الجدار خلفه "برص!"

..... يتبع..

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

هم يرونها احاسيش ومشاعر، وأنا اراها أنت.

.....

فورما نطقت هي بتلك الكلمة الوحيدة ، والتي كان وقع اثرها اكبر من الف كلمة اخرى، ابتعد ايداع عنها بسرعة يلتفت خلفه لكي يؤكد ما قالته ، ينظر الى الحائط الأبيض بتعجب، يتفحصه الى الأعلى والاسفل بعيناه باحثاً عن الحيوان الزاحف الذي يثير رعب الأخرى، لكنه ببساطة لم يجده، عقد حاجبيه بأستغراب ليلتفت برأسه اليها لكي يسألها عن ما رآته، ولكنه لم يجدها!

للتضح امامه الصورة .

"يا بنت الـ. هتروحي ماني فين يعني مسيرك هتيجيلي" صرخ بكلامه لكي تسمعه سواها كانت هي تختبئ في الشقة التي هو بها حيث انها فارغة اساساً ولا يوجد مكان للأختباء، او حتى لو تركته وحيداً فيها وهبطت الى الاسفل لكي تحتمي بأمه ، وبالتأكيد قد سمعت ما قاله ، او قد سمع الجميع وليس هي فقط.

ترك المكان الذي هو به وعاد مرة اخرى الى الغرفة التي بدأ بطلانها، كانت تعم بها الفوضى ، بسبب محاولة شمس الفاشلة في الإمساك بأسطوانة الطلاء والعمل بها، التقط هاتفه من جانب النافذة حيث انه كان يضعه هناك، دخل الى جهات الأتصال لكي يهاتف الشخص الوحيد الذي سيساعده في مهمته الشاقة اليوم، كاد يضغط على اسمه ليهااتفه ، لكنه وجد رسالة من رقم غريب غير مسجل اليه، تصله محملة بأسم من كان يحاول ان يهاتفها كل تلك الفترة -اياد عامل ايه؟ انا دنيا-

تردد في تلك اللحظة، هل سَتُعتبر خيانة ان اجاب على رسالتها؟ حيث انه اصبح متزوجاً الآن، وكلها ايام معدودة فقط ليتم الغرس، لكن قبل ان يجيبه عقله على اسألته، كان اصبعه قد ضغط على الرسالة ليفتح المحادثة الفارغة سوى من تلك الرسالة القصيرة، وبرر صحة مايفعله بداخله انه لا يخون شمس، حيث انه لن يتحدث في شيء يتعدى الخطوط الحمراء في اي علاقة بين.. صديقين مثلاً؟

-انتي اختفيتي كده ليه؟ بتصل عليكي من زمان ودايماً موبايلك مقفول!- كان ذلك هو رده على تلك الرسالة، فهو بالفعل عاجز عن كبح فضوله في معرفة كيف حالها، وما آلت عليه احوالها الآن، في النتيجة لم تكن علاقتهما يوم او يومين ، لقد كانت سنوات ، ولولا العجز لكان قد حاول مقابلتها ايضاً وليس الأتصال بها ، لكنه لم يرد ان يعكر الأحداث اكثر من ذلك، لكونه لا يعلم ماذا سيحل بها اذا رآه والدها مرة اخرى.

بضع ثوان، ليصل الرد منها ، ورغم ان الرسالة هي عبارة عن احرف صامتة الا انه شعر بعجزها وأن الأمر اكبر مما يتخيل بالنسبة اليها -بابا كسر موبايلي، انا بكلمك من موبايل الخدامة بس عشان اطمن انك كويس ..صح؟ - كم هي شجاعة لتخاطر عن نفسها وتحاول الوصول اليه حتى ولو انها لا تضمن الخدامة التي قد تشي بها، بينما هو في المقابل تزوج ، يا ترى كيف ستشعر عندما تعلم انه تزوج في الوقت الذي هي تحاول

النجاة به؟

2y ago

3y ago

© 2025 Wattpad

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

تنهد اياد بعجز، لم يستطع ان يجيبها، هل يخبرها انه ليس بخير؟ لا يشعر انه جيد لكنها تحاول التماسك واطهار العكس تماماً لمن حوله، أم يخبرها انه حينما عجز ان يصل اليها قرر ان يخطو خطوة الى الأمام

ويغلق قلبه تماماً ويقرر ان يدخل في حياة جديدة حتى وأن لم يتخطى بعد القديمة؟ ماذا يخبرها بالضبط؟
لذلك قرر كالعادة التي به.. ان ينسحب من المحادثة ولا يجيب.

ترك المحادثة كما هي وقلب الشاشة ليتوجه الى محادثته مع صاحبه مرسلًا له طلباً لكي يحضر ويساعده
في انهاء الطلاء الذي يُريد ان ينتهي اليوم او غداً ، ترك بعدها الهاتف في المكان السابق له وكأنما هو
يحمل بعض الكهرباء المؤذية به، وهو يستطيع سماع التنبيهات التي تخبره انها قُلت لتأخره في الاجابة،
وانها تستمر في ارسال الرسائل بينما هو مستمر في تجاهلها.

تأفف حينما لم يستطع الصمود اكثر امام الهاتف الذي يصدر الكثير من الاشعارات، ولكنه أيضاً لن يجيب،
لذلك ترك الشقة الفارغة تماماً بأكملها وترك هاتفه بها ، هو يحتاج لأن لا يكون وحيداً فيضعف امام نفسه
ويستمر في الشيء الذي يراه خاطئاً ، يحتاج الى ان تظل شمس امام عينيه، ليتذكر كلما رآها انه لم يعد
اعزباً، لم يعد متاحاً له اللهو بالأصح ، ولا يمتلك الفرصة حتى لمراجعة نفسه، فهو الآن ليس كما هو قبل
اسبوعين بالتأكيد.

....

زفعت شمس شعرها خلف اذنها بتركيز بينما هي ترفع ورقة وتضع الأخرى تحتها، تركت قلمها الأزرق لتأخذ
ذا اللون الاسود تكتب به بعض الملاحظات في الورقة ثم تضع بعض العلامات بجانب الصفحة في الكتاب
الكبير الذي تدرس منه، كانت تردد الكلمات التي تقرأها بتركيز شديد، حيث انه هناك ما يقل عن ثلاث ايام
وستبدأ امتحاناتها النهائية، وموضوع زواجها الذي اتى بدون مقدمات جعلها تتأخر كثيراً في دروسها
ومشاريعها.

خرج صوت رنين هاتفها ، وتلك لم تكن المرة الأولى له حيث انه كان يصدر هذا الرنين المزجج كثيراً، ويقطع
تركيزها، وهي في كل مرة تغلق الاتصال بدون ان تقرأ اسم المتصل لكي لا تدعها نفسها المتكاسلة
وتجعلها تجيب على الاتصال ثم يضيع وقتها بدون انجاز شيء، وكل اتصال مر ، اغلقت هذا الاتصال ايضاً
وهاتفها مقلوب على سطح مكتبها .

لكنه عاود الرنين لتزفر مقلبةً عيناها، لا بد انه شيء ضروري والا لما كان المتصل ليعيد الاتصال كل تلك
المرات، رفعت هاتفها اخيراً تنظر الى المُتصل المزجج ، ولم يكن سوى ايباد ، فكرت في الأمر قليلاً ، نظراً الى
ان الساعة الآن العاشرة مساءً، فلما قد يتصل بها في وقت كهذا؟ ذلك جعل فضولها يتحرك وتجبب
الاتصال لتضعه على اذنها بعد بضع رنات منه "الو."

"انا مش برن عليكى بقالي نص ساعة؟ ميتدريش ليه؟" اتلك كانت طريقته في القاء التحية؟ هي لم تراه
اليوم بعد ما حدث امساً حيث انهما قد انهوا شراء الطلاء ، واخبرته انها ستكون مشغولة تلك الفترة في
دراستها للامتحانات، تنهدت هي مقلبة عينيها على توجهه في الكلام لتجيبه بهدوء "كنت بذاكر، في
حاجة؟"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"آه .. اكيد في حاجة امال هتصل كده ليه؟" لما هو مندفعاً في كلامه هكذا؟ ولما يحدثها بهذا الأسلوب من الاساس؟ طريقته في الكلام جعلت من شمس تعزيرها بعض الضيق، هو لم يكلمها طوال اليوم ليسألها عن حالها وعندما قرر الاتصال الآن كانت تلك هي طريقته في الكلام "طب ممكن تقول ايه الحاجة عشان انت عطلتني وكان زماني خلصت فصل كامل " بالطبع كان معنى كلامها واضحاً، والأوضح هو الضيق الذي ظهر في صوتها .

تنهيدة خرجت من فم اباد سمعتها هي بوضوح ، ثم تحدث وكانت نبرته تحمل الأمر المطلق، اي انه حتى لا يطلب منها ما يريد بل يأمرها "انا تحت البيت انزيلي شوية" محتوى كلامه شفع لأمره ، فهي ما ان سمعت ما يريد حتى اعترافها توتر لا تعرف من اين اتى، وشقت الأبتسامه وجوها، لتقف سريعاً تتناول اول حجاب رآته في غرفتها لتضعه على شعرها بطريقة عشوائية ثم خرجت الى الشرفة تتأكد من صحة حديثه ، وبالفعل كان يقف بجانب احد اعمدة الانارة التي تحت منزلها بالضبط يضع الهاتف على اذنه بينما يبعثر شعره الى الخلف.

"ده انت بجد تحت!" اردفت بنبرة هامسة لكي لا يسمع صوتها من الأسفل ويعتقد انها خرجت الى الشرفة لأجله، لكن كانت جملتها دليل كافي ليلتفت برأسه الى شرفة البيت يبحث عنها ، شوقت هي بخوف ان يراها وسريعاً ما انخفضت بجسدها الى الأسفل حتى لا تلفت نظره، ابتسم هو بتلقائية حينما كان رأسها ظاهراً ، وقرر ان يشعرها انه لم يراها لكي تظهر بأكملها اليه "ايه ده انتي عرفتي ازاي؟"

"م...مش.. انت مالك اصلاً؟ خليك في نفسك لو سمحت" ردت على سؤاله بتهمج ، وهي تخرج القليل من رأسها لكي تتيح لعينيها النظر اليه والتأكد من انه لم يراها ، فقط بضع سنتيمترات جعلت من الرؤية تكون واضحة لها بالكامل، لتجده ينظر اليها بالفعل مع اكبر ابتسامه قد يبتسمها في حياته ، هو خدعها ! ولكن المشكلة ليست هنا، المشكلة ان ابتسامته الواسعة الكبيرة وكأنه يقول لها-انا اعرفك جيداً- جعلتها تهبط مرة اخرى تحت سور الشرفة لكي تختبأ من نظراته التي جعلت من قلبها لا يهدأ بسبب نبضاته القوية.
"انت بتستخبي مني؟ طب اخلي انزلي مش هفضل واقف كده " اردف مكتفياً ذراعيه ويده مازالت ترفع الهاتف الى اذنه، قلبت هي عينيها لتقف متخفية عن خجلها لكي تنظر اليه بوضوح "انزل مين؟ الساعة عشرة يا بشمهندس، ده لو بابا عرف هيرميني من الشباك"

"انت متخلفة يا حبيبتى؟ هو انتي طالعة مع صاحبك؟ انا جوزك يا بت متفقعيش مرارتي وحياة ابوكي " كان وجهه ممتعضاً، ذلك جعلها تبتسم ضاحكة على وجهه المرهق بسببها ، لتستند على طرف السور بذراعيها وهي ترفع حاجبيها بغرور نمت بداخلها في تلك اللحظة "ولو، مش لازم استأذن من بابا؟ وبعدين يعني انت هتقرفني جوزك وجوزك؟ على فكرة ده كتب كتاب بس يعني امال لو اتجوزنا بجد هتعمل ايه وانت كل شوية اوامر اوامر "

2y ago

3y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"كنت هعمل كثير بس انتي لسه صغيره ، لما تكبري شوية هقولك" لم تفهم الغرض الكامن في جملته ولكن ما فهمته ان مقصده منها لم يكن بريئاً كما هي الجملة، حتى ان ملامحه في تلك اللحظة أثبتت ذلك، ولكن ذلك لم يغير شيئاً في موقفها، فهي ابتسمت بتكلف اليها وكأنها تبتسم قصراً لتردف نافية محرقة حاجبها بتحدي "برضو لا، وبعدين في راجل محترم يطلب من مراته يخرجوا الساعة 10 بليل؟ الناس تقول علينا ايه؟"

"ليه هو انا هاخذ اذن الناس وانا طالع كمان؟ على العموم انتي الخسارة كنت هعزمك على كباب وكفتة" رغم انه لم يفكر حتى في المكان الذي سيذهبون اليه ان وافقت على الخروج معه، لكن خُبا للمشويات كان شيئاً مغريباً في تلك اللحظة لكي يجعلها تندم وتوافق على الخروج معه، وفي الواقع هو لا يريد الأكل حتى، كان فقط يريد يجلس معها قليلاً، كل تلك المحادثة تنوب عن كلمة واحدة لم يستطع هو البوح بها، وهي لم يستطع عقلها ترجمة افعاله .

"هه.. عادي انا اتغديت كباب على فكرة مش عايزة منك حاجة، مقولتليش صحيح انت عايز ايه؟" وضحكت بعد كلامها حيث انه قد صفع جبينه بيأس، يبدو انها لن تسمع كلامه تلك المرة وتخرج معه والحجة واضحة وهو لا يملك سلطة اجبارها على شيء، لكن لم يكن يشعر بالضيق الكامل، فهو قد حقق مراده من مجيئه على اية حال ورأها، وشعر بتحسن كبير في نفسيته ، كانت بمثابة مسكن سريع له.

"خلاص يا شمس روجي ذاكري، بكرة هتروحي مع الحجة امي عشان تشتروا الهدوم صح؟" التفت بكامل جسده يستند على العامود لكي يكون الحديث مباشراً بينهم، ابتسمت هي المقابل بينما تنظر اليه لتجيبه "آه.. ابقى عدي على بابا صحيح بعد ما تخلص شغلك بيقول عايزك في موضوع، هتلاقيني سيبالك المفتاح تحت الباب "

همهم هو في المقابل واعتدل في وقوفه هاماً للتحرك" ماشي، يلا هزوح بقا." كان على وشك التحرك بساقيه ليمشي الى بيته، او المقهى الذي بجانب بيته، حيث انه يشعر بالضيق يباغته عندما يكون في البيت، او مئت شمس لتومس قبل ان تُغلق الاتصال "خلي بالك من نفسك، سلام"

وتلقت ابتسامة لطيفة منه.

....

همهمت شمس بينما تنظر الى الفستانين اللذان بين يديها، ثم تنقل نظرها الى المرأة بغير ثقة من ان الفستانين سيكونا جيدين الشكل عليها، اقتربت من خلفها والدة اriad بحماس بينما تحمل فستاناً اكثر انفتاحاً من السابقين لتضعه امام ناظريها وهي تشير الى اصغر تفاصيله التي تجعله جذاباً بشكل قد يُعد اغرائاً "بصي دم.. احلى من الاتنين الي معاكي"

رفعت شمس الفستان الذي كان بين يدي حماتها لتضعه على جسدها من فوق الملابس، كان صغير المقاس، وهي كانت تكتسب الكثير من الوزن، لذلك حتماً لن يُغلق على جسدها، بالإضافة انه منفتح من تحت منطقة الصدر تماماً ولا يربط الفستان بعضه سوى بعض الخطوط من الصدر الى التنورة بشكل عكسي، وكانت التنورة قصيرة كذلك، شعرت شمس في تلك اللحظة بمدى خطورة وجود شيئاً كهذا في خزانة زوجها ، هي بالتأكيد لن تستطيع ارتداء هذا الشيء مهما كلفها الثمن !

"لا يا طنط حساه شكله مش اوي ، انا مبحبش الأسود اصلاً" انهت حديثها بينما تعيد الفستان الى مكانه، والغريب في الأمر انها وجدت ابتسامة ساخرة حاولت وفاء اخفائها ولكنها لم تستطع، ولم يخرج منها سوى سخرية اكبر من الأبتسامة "شكله الي مش عاجبك ولا عشان مش مقاسك؟"

أكانت تلك الجملة بسبب غيرة الحماة التي في الأغلب ما تطغو على قلوب الأمهات عندما يتزوج ابنائهم؟ ام هي لا تطيق شمس من البداية؟ هناك احتمال انها لا تقصد التنمر ايضاً ولكن قصدت التنمر او حتى مزحت، لقد تنمرت بالفعل وعلى تلك المرأة التي ستكون يوماً ما ام لأحفادها وزوجة ابنها ، سمعت شمس تلك الجملة تتكرر في اذنيها مئات المرات وكأنه صدى، اعتقدت وفاء انه بكلامها ستحزن شمس، وربما تهاتف اياد وتشتكي اليه ، لكن كل ما فعلته هو انها قد سحبت الفستان مرة اخرى ببعض الحدة وابتسمت بتكلف الى حماتها "لا هاخدم، عشان حاسة انه هيعجب اياد"

"اها.." وصمتت تلك المرأة الكبيرة، فكرت شمس قليلاً، هل هي تظهر الآن وجهها الحقيقي؟ شعرت بالضيق، ارادت ان تتحدث مع اياد ولو لبضع ثوان، لكي تشعر بثقتها ترد اليها مرة اخرى.

طنين يخرج من هاتفها عدة مرات، ثم يخرج صوته من على الجهة الاخرى حيث انه كان يلهث "ايوا يا شمس.. عقدت الفتاة حاجبها بأستغراب للهائه فتسألت ببعض القلق "مالك ؟ كنت بتجري ولا ايه؟" سمعت شمس تنهيدة من على الطرف الآخر، وهو نفى في المقابل بينما يصدر صوت مفّتاح من عنده "لا لا ، اشتريتي الي عيزاه خلاص؟"

همهمت هي ولم تجبه، مما جعله يستعجب لصمتها ، فتح باب الشقة والذي حصل عليه عن طريق شمس، كانت الشقة هادئة ومازالت شمس على خط الاتصال، وهو في المقابل هتف بصوت مسموع لكي يعرف عمه انه موجود "سلام عليكم" لكنه لم يجد اجابة، دلف بخطوات هادئة الى الغرفة التي يمكث بها عمه في الغالب ، وشمس في الجهة الأخرى تتأمل قطع القماش التي تحت يديها وهي تنتظر كلاماً من اياد.

ولم تسمع منه سوى "عمي..!" ثم اغلق الاتصال.

.....

يتبع..

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

القال سند في الأزمات، والرّجل سند في الأحزان

....

صوت شيخ يتلو القرآن بخشوع يُصدر من جهاز الراديو الذي في المنزل، كان صدى صوته يرن في ارجاء البيت وكأنه يحذر كل من به ، ويخبرهم ان الموت ليس له وقت، وسيأتي الوقت الذي سيتلو هذا الشيخ آيات القرآن على كل شخص موجود في المنزل، كان الهدوء والبرود يعم البيت ، رغم ان الطقس لم يكن بتلك البرودة، الا انهن كن يرجفن وكأن البرد قارص في تلك اللحظة.

في غرف من غرف المنزل، كانت تجلس هناك شمس، مغطاة بالأسود بأكملها ، وكان وجهها هو الشيء الوحيد ذا اللون المختلف، الفحمر بسبب بكائها الشديد، لم يؤلمها اي شيء في الحياة بقدر ما ألمها فراق والدها بعد كُل تلك السنوات ، كانت معلقة به بشكل مرعب، مُعلقة به لدرجة انها ترددت الف مرة في قرار زواجها، لكونها لا تريد ترك ابيها ابداً، والآن هو من تركها ، ولكن كيف لها ان تتمسك به او تعترض، هذا هو القدر وتلك هي سنة الحياة.

كل كلمات المواساة لم تكن لتشفي جرحها الذي مُتَح تواء، كان عقلها لا ارادياً يُصور لها صورة ابيها منذ صغرها الى ان توفى، كيف كان يحاول ان يعوضها بقدر ما يستطيع عن حنان الأم الذي افتقدته، وكيف كان بمثابة اخ لها جدير بالثقة، تذكر كل لحظة عاد بها الى المنزل مع مفاجئة، وتذكر كل لحظة سعيدة معه، ثم تتذكر انه ذهب ولن يعد.

ويأتي على بالها شكل ابيها المريض، وهو يُقنعها بزواجها من اياد رغم انها تعرف ان قلبه ملكاً لفتاة أخرى، وتذكر كيف كان ابيها يوصيها على نفسها بشدة، وعلى اياد كذلك، اتلك كانت وصيته قبل الموت؟ هل كان يشعر بنهايته بالفعل؟ لم يهمها في تلك اللحظة سوى انها حتى لم تستطع رؤيته وتوديعه ، كانت هي في سوق الملابس لتشتري فساتين عرسها، بينما هو يحتضر الى الكفن.

كانت تلوم نفسها بشدة، تناست تماماً انه قدر مكتوب وعمر لابد ان ينتهي، واصبحت تسب نفسها وتلقي اللوم على نفسها، لو انها لم تترك ابيها للتمتع هي بوقتها ، لو كانت معه في كل ثانية، ربما لم يكن ليتم،

او على الأقل لأستطاعت توديعه قبل ان يتركها ويذهب، بدون وداع.

لم يكن هناك اي شخص في الغرفة سواها ، كانت هي الوحيدة وهذا عن رغبتها الخاصة، حيث انها كانت جالسة على فراش ابيها ،لما لا تشعر بدفئه كما كانت ؟ لما تشعر بوسع السرير رغم انه يكفي لفرد واحد؟ تضم ساقها الى صدرها دافئة رأسها هناك، وتبكي غير مبالية ان كان هناك من يسمعها ام لا، وهي مازالت تستطيع سماع صوته في كل مكان حولها، كيف له فجأة ليتها ويذهب، لقد اصبحت وحيدة في تلك الحياة، لا ام تواسيها، ولا اخ يساندها، اصبحت هي فقط، هي الثمرة الوحيدة التي جناها ابيها قبل ان يموت.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

بينما خارج تلك الغرفة الباردة ، كانت والدة اriad تجلس بجانب ابنتها ، وهن يحملن الوجه الحزين البأس، في النتيجة حتى ولو لم يعيش مع عمهم كثيراً، وحتى لو كان قريباً عليهم ، الا انه شخص مات ، لذلك الحزن عليه كان اقل ما يفعل في حالة كذلك، وكان حزنهم على حالة شمس اكبر بكثير، لا يعرفون كيف يواسونها، ولا يستطيعون فعل ذلك حتى، من يستطيع ان يئلم جرح موت الأب؟ لا احد.

فُتح باب الشقة ليقطع هذا الصمت، المتوقع ان يكون اriad، ليس هناك غيره من يحمل المفتاح، للبيت، لابد انه قد عاد من الجنازة بعد انتهائها، وهذا ما حدث بالفعل، دخل اriad البيت بوجه جامد، ومن يراه يستطيع ان يفهم كلياً ان الحزن يملئه، وهناك ما يثقل كاهله، ترك المفتاح جانباً على الشفرة الموضوعة بالقرب من البيت، ورفع عينيه يبحث عن ضالته من بين الجالسين امامه، ولم يجدها.

"هي فين؟" سأل امه بينما ينزع حذائه جانباً بالقرب من الباب، ربت امه ذراعيها على صدرها مردفة بهدوء نبرتها "فالأوضة اهي مرضيتش تاكل ولا رضت تطلع من الأوضة من الصبح، مش راضية تسمع الكلام خالص"

همهم هو متوجهاً الى المطبخ في الشقة التي لا يعرف اين هو تحديداً، لكنه مشى حيث تأخذه قدماه، هو من طلب من امه تحضير الطعام رغم انه يعلم بعدم رغبة شمس بتناول الطعام ولا الحديث من الأساس، ووجد الطعام كاملاً، كل الأصحن موضوعة وكأن ليس هناك شخص لمسها، ولا حتى ذبابة.

حتى أن صينية الطعام كانت الدليل على ان امه قدمت لها الطعام ولكن لم تتناول منها، حيث ان الصينية كانت تحمل الأصحن وبها الطعام الذي كان مازال دافئاً، وحتى ان المعلقة لم تتحرك من مكانها، تنهد يسحب نفساً ويخرج الآخر، هو يحتاج لأن يكون طلباً امامها، لكي تستطيع الأنهييار براحة وهي مطمئنة ان

هناك من سيساعدها، حتى ولو كان هشاً من داخله وضعيفاً، في تلك المواقف يحتاج ان يكون موازياً للجبال في قوتهم.

حمل الصينية سريعاً ماشياً الى غرفة عمه الراحل، وقف بجانب الباب لثوان يضع اذنه عليه ليسترق السمع ان كانت نائمة ام لا، ولكنه سمع صوت شهقات خفيفة تخرج وكأنها لا تستطيع كبحها، تبدو مكتومة وبها غصة لا تستطيع اخراجها، لم يطرق الباب، فتحه بهدوء ليذلف ومعه الطعام، وجدها متكورة على نفسها في احدى زوايا السرير، لم يهملها شيء، ولم يهملها ايضاً من دخل وإن كان قد رآها في تلك الحالة المرزبة. اغلق ايداد الباب خلفه بهدوء ثم وضع صينية الطعام على الطاولة التي بجانب السرير، كانت نوافذ الغرفة مفتوحة والستائر تتحرك مما يدل على النسيم البارد الليلي والذي يجعل الغرفة ابرد مما هي عليه، تقدم من النوافذ ليغلقها سريعاً حارماً على ان لا يُزعجها بقدر الأمكان، ثم ازاح الستائر لتستر ما يدور في الغرفة، ولكي لا تكون واضحة للجميع.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

التفت اليها بعجز، لا يعلم ما عليه فعله، كان مكانها يوماً من الأيام، ويعلم جيداً مدى قسوة الم فراق والده، لذلك يعلم ايضاً ان كلمات المواساة الفارغة تلك لن تفعل اي شيء، سوى انها ستزيد الطين بلة، لكن بالتفكير في الأمر هو تذكر تلك الفترة من حياته، حينما فارقه والده الذي كان هو كل شيء في حياته، ومثله الأعلى في كل شيء، تذكر الأمر وانتباته المشاعر المؤلمة في تلك الحالة، واعاد له عقله في تلك اللحظة التفكير فيما كان يريد ليهدئ.

هو لم يكن يرغب في شخص يربت على كتفه، ولم يرد زواراً كثيراً يسألون عن كيفية موت ابيه، هو فقط اراد في تلك اللحظة التي كان ضعيفاً فيها وكانت تلك اشد لحظات ضعفه، اراد احتضان دافئ وأن يبكي كما يشاء، ولكن كيف كان سيبكي وعلى كتف من؟ فهو كان ومازال بالنسبة للجميع الجبل الذي لا يهتز، فلا يجب ان يضعف امام اهله في تلك اللحظة، ويجب ان يكون هو الكتف الذي يستطيعون تلطيخه بدموعهم كما شائوا.

وهو قرر أن يُعطي لشمس كل ما لم يحصل عليه هو في حالته، من أمان ودفئ تحتاجه.

لذلك، اقترب من مكانها بهدوء وبدون كلام كثير، جلس أمامها ينظر الى جسدها الذي ينتفض دالاً على بكائها الشديد، مد يده يمسك بيدها بلطف لكي يلفت نظرها ويخبرها انه موجود، رفعت عينيها هي تنظر اليه، وكم شعر هو بالعجز في تلك اللحظة، وقلبه تأكل من شكل عينيها الدامية والمنتفخة، تلك العينان

التي كانت تُهلكه بشكلها الجميل ، تبكي وكأنها تُمطر بغزارة ، ولا تتوقف عن البكاء حتى ولو لم تتكلم شمس، كانت عينيها تشرح كل شيء، وتصرخ بكل ما تشعر به من حزن ، لم تكن بحاجة للكلام في حالتها تلك. نظرة عينيها تلك ذكرته بشيء ما، ذكرته بنفسه.

حينما كان يبكي وحيداً عندما مات ابيه، ويكتم فمه لكي لا تسمعه اختيه او امه، ويقع نظره على نفسه في المرأة، حقاً شعور الضعف لا علاقة به برجل او فتاة حينما يتعلق الأمر بالفراق.

حينما رأت شمس سكون ايباد وشروده في عينيها، لم تستطع الصمود اكثر، وانفجرت باكية غير مكترثة ان كان صوتها عالياً ام لا، والقت جسدها عليه تشوق بعلو صوتها ، وعينيها تنزف بشدة وتدفن وجوها في كتفه بينما تتمسك بأصابعها في قميصه، الذي بدأ يتبلل بالفعل، في المقابل هو لما يفعل اي شيء سوى انه ضمها اليه اكثر، يكاد يدخلها بين ضلوعه ان استطاع ، وشهقاته الحادة تُقطع في روجه بسبب عجزه عن فعل شيء لها.

كان على وشك الانفجار باكياً هو الآخر، حيث ان شمس ذكرته بنفسه القديمة تماماً، وكأنه يرى نفسه بالضبط، ذلك جعله يتنهد بصمت وهو يمسح على ظهرها، قد يعتقد الكثيرون انها مجرد حركة للمواساة، الا انها تربت على الجروح بلطف ، لذلك هو التزم الصمت يستمع لكل همساتها بأبيها، وكل كلامها رغم انه لم يفهم نصفه حيث بكائها طغى على حديثه، لكنه في النتيجة استمع فقط.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"ان..انا مش مصدقة..اني بقيت لوحدي خلاص!" تلك الجملة قهرته فوق قهره، هو تفهم شعورها ولكنه ايضاً لا يريد ان يشعر بهذا، يريد ان يكون لها كُل شيء ان استطاع، حتى ان يكون امها ولكن لا تقول انها وحيدة، لأنه موجود لأجلها .

"أنا معاكي." همس بتلك الكلمتين، وكأنه يحاول طمئنيتها ، لكنها نفت برأسها بقوة وهي تخرج نفسها من بين احضانه، تنظر اليه بضعف وهي مازالت متمسكة بقميصه "لا.. حتى انت هتسييني"

"لا مش هسيبك، هفضل معاكي ." تحدثت بينما يحاوط وجوها بكفيه، يُزيل الخصلات التي تمردت من حجابها الغير مهندم من على جبينها، هي لم تصدقه تماماً، فحتى والدها وعدّها بنفس الشيء ولكنه خلف بوعدمه، لكن تلك المرة حصلت على قُبلة دافئة اعلى جبينها ، وبدون اي شرح وتفصيل للأمر سحبها هو الى ما بين ذراعيه مرة اخرى ، وهو يشد على ظهرها لكي لا تستطيع الأبتعاد عنه، بدى كأنه بحاجة اكثر مما هي بحاجة .

إلى ان هدأت وهدئ معها تنفسها ، وشارت قواها ليجد ثقلها كله عليه، حيث انها قد دخلت في نوم لم يعتقد هو انها ستستلم له بتلك السهولة، موضعها جيداً على السرير ، فكر لثوان في نزع حجابها عنها لكي لا يخنقها بينما هي نائمة، لكنه استبعد تلك الفكرة و فقط اكتفى بحل عقده له لكي تتحرر رقبتها ولا تختنق، وغطى جسدها بغطاء السرير البني بحرص.

كاد يتركها ويقف، الا انها كانت متمسكة بقميصه بقوة، وهو فكر للحظة، لن يستطيع تركها في حالتها تلك طوال الليل، لذلك لا بأس بالنوم متشاركين الفراش لأول مرة.

.....

ذات الليلة المشؤومة، وفي مكان آخر بعيد، حيث القصور المتواجدة في الضفة الأخرى من البلاد ، وفي قصر احداهن، تلك الفتاة ذات القلب المُنكسر، التي كانت منقطة البكاء في غرفتها ، تُغرق وجهها المُجمل بمساحيق التجميل بدموعها ، ولكن مكياجها باهظ الثمن لم يزول، كان اغلى من ان يذوب بسبب دموعها.

كانت متكورة جالسة في احدى زوايا غرفتها الواسعة، تضع يدها على فمها تكتم صوت شهقاتها بقدر الامكان ، بينما ترتدي فستاناً بنفسجي اللون القصير الضيق وكعبها العالي الذي كمل شكلها، وهي تنتظر نداء موتها حية، نعم كلها دقائق وستدفن حية، وبالفعل كانت دقائق بسيطة ، الى ان سمعت صوت طرق على الباب، ثم دلوف الخادمة آسيوية الوجه وهي تنظر اليها بشفقة لا تستطيع سترها عن عينيها "البيه عايز حضرتك يا آنسة"

"ماشي..- هتفت بصوت لا يكاد يُسمع، خرجت هي من الغرفة سريعاً واغلقت الباب خلفها تترك الفتاة وحيدة، تنهدت ذنبا بقهر تبعثر شعرها القصير الى الخلف، وهي تتمنى بكل ما بدواؤها ان يكون كل هذا حلماً، كابوساً لا مخرج منه، أو ان يأتي اياد كأمير من افلام ديزني لينقذها من ما هي فيه، كلها امنيات ولا شيء حقيقي سوى كل ما هو مُر.

وقفت سريعاً لكونها لن تستطيع تحمل المزيد من اللكمات على جسدها الذي يحمل الكثير من الندبات بما يكفي، تأكدت من شكلها ووجهها للمرة الثانية، استنشقت نفساً سريعاً وكان يخرج زفيرها مرتجفاً بخوف، لتفتح الباب لتقابل عريسها الجديد، زوجها المستقبلي.

"يا اهلاً بالعروسة" كان ذلك صوت رجل غريب ، يبدو انه اما هو العريس او ابيه، هبطت دنيا من على السلالم واضعة عينيها على الأرض ، ليس ادباً ولكنها تخشى ان تراه فتستفرغ عليه من تقرؤها، كرهته من قبل ان تراه وهي لا تعرفه من الأساس، وهو ليس ذنبه حتى ، هو لا يعلم اي شيء سوى انها فتاة جاهزة للزواج فقط، لا يعلم عن انهيارها ولا موتها البطيء الذي تعيشه.

رفعت عينيها اخيراً تنظر الى الحاضرين، كان هناك رجل كبير في السن، وأثنان من الشبان يجلسان متجواران ، وكان واحداً منهم قد رآته مسبقاً، لكن لا تذكر اين تماماً، ولكنها متيقنة انها قد رأت ملامحه في مكان ما.

سلمت عليهم جميعاً، ثم سحبها ابيها لتجلس بجانبه بطاعة، وفكرت قليلاً ، مهما كان الجحيم مع زوج لا تحبه، هو افضل بكثير من اب يضربها بشكل يومي على كل تفاهة قد تفعلها او لا تفعلها بعد ما اكتشف علاقتها السابقة بأبياد، رفعت نظرها الى الجالسين ما ان بدأ ابيها يُعرف عنهم" ده دكتور حسين ، ودول عياله .. ده دكتور معترز وده العريس.. دكتور سليم"

همومت هي مومأة بأبتسامه صفراء ، اذاً زوجها المستقبلي مدعو بسليم، ذلك صاحب الجسد المتكدس بالعضلات المتراكمة على بنيته، واخيه هو معتر، ذلك الشخص ذا الوجه المألوف، بينما ابهم يدعى حسين، وللروعة فأن العائلة كلها اطباء، لا توجد زيجة افضل من تلك !

توجب على دنيا ان تبتمس كثيراً في وجوههم جميعاً حتى ولو لم ترد ذلك، حاولت هي تقبل المدعو بسليم، الا انها لم تستطع، ترى ابتسامته مقززة، لا تعرف ما هي عيوبه ولكن من نظرتها الأولى تكاد تجزم انه اما مختلاً او انه ليس طبيعياً.

لكنها في النهاية، ابتسمت بحزن.

.....

استيقظ هو بعد نوم طويل، لم يشعر بنفسه ولكنه كان فوهكاً يوم امس، بداية من عمله الى ان ذهب الى عمه ، ثم موته ومراسم الجنازة والدفن، كل ذلك ولا يوجد بينهم استراحة ، ذلك اهلكه ، نظر الى جانبه يبحث عن شمس لكنه لم يجدها، فزع خشية ان تكون قد ارتكبت في نفسها جريمة، ليعتدل سريعاً على فراشه ينظر الى الغرفة بضياء.

لكنه التفت الى اليمين حينما رأى جسدها يرتد من سجودها ارضاً، لقد كانت تصلي .. بينما تبكي.

لم يكن الوقت معروفاً حينها ولكنه قرأ على الساعة انها الخامسة فجراً، نظر الى الساعة مطولاً ثم الى شمس، خجل من نفسه في تلك اللحظة، هو لم يستيقظ للصلاة ، بالرغم انه في صحته الجسدية الكاملة، لكنها افاقت قبله رغماً عن حزنها لتصلي، هل هو يستحق فتاة بنقائها؟ يشعر انه يُفسدها لا ان يُساندها. التفت الى الجهة الأخرى منه ، وجد هناك ورقة موضوعة جانباً في ظرف مغلق، راوده الشك في تلك اللحظة عن ماهية محتواها، لذلك التقط الظرف ليقوم بفتحه على عجل، وكما توقع ، وجد ورقتين موضوعتين في الظرف، كُتب على الأولى بخط عريض -وصية-.

.....

يتبع..

برأيكم من تستحق العطف اكثر، شمس أو دنيا؟

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

كُلها كلمات وحروف، وأنت من تصنع المعاني

.....

الوصية، هي آخر ما قد يتركه الأنسان بعد مماته، قد يحالفك الحظ وتستطيع كتابتها قبل موتك، وقد تموت قبل ان تُدرك ان عليك كتابتها أو حتى ان توصي احداً بشيء، ومعنى ان والد شمس قد كتب وصيته، اذاً فهو كان يشعر بأقتراب وقته، وكان يريد ان يترك آخر بصمة له في الدنيا، لعل الناس يتذكرونه بعدها.
فتح اياد الورقة الأولى، وبدأ بقراءتها على مهول وبتردد شديد، لكونه لا يعلم الى من تلك الرسالة، هو فقط يقرأها بعينيه، كانت ملامح وجهه تتغير مع كل سطر كُتب، يبدو ان والد شمس قد خطط لكل شيء، بداية منذ عودته من السعودية، الى زواج ابنته بأيا، وما بعد ذلك ايضاً، كانت هناك الكثير من المعلومات المكتوبة، والتي كُتب بعدها ان من كتب الوصية هو معتر، ليكون شاهداً على كتابتها، وفي نهاية الورقة كتب بالخط العريض- لا تقرأ الصفحة الثانية، الا عندما تمتلكان اول ابن- وهذا قد جعل وجه اياد يجمد لبرهة.

اذاً، هناك شروط لتنفيذ تلك الوصية، لم يفهم اياد تماماً ما هو سبب هذا الشرط، يشعر ان هناك الكثير من الأشياء التي لا يعرفها، والتي في الاغلب لا يعرفها سوى عمه، او ربما شمس بما انها ابنته .

التفت ينظر الى شمس، التي انتهت صلاتها بالفعل ولم تكثرث ابداً لما كان يقرأ حتى، هي لم تكثرث لوجوده من الأساس، عقلها كان مغيباً عن الواقع الذي هي به، خاصةً ان تلك الورقة التي في يد اياد، او اياد بنفسه، لن يستطيعوا ارجاع ابيها اليها، ولن يستطيعوا كذلك محو جرحها الكبير، الذي يبدو انه لن يُنسى بسهولة.

لم يكن هذا هو الوقت المناسب لسؤالها عن الوصية وغيره، ولم يرد اياد ان يضع الورقة امام عينيه فيضع ملحاً على جرحها بفعلته، فتح احد ادراج الطاولة الصغيرة التي بجانب السرير، وقام بدفن الظرف تحت الأوراق الكثيرة الموضوعه بشكل لا يلفت الأنتباه، في النتيجة لن يقوم احد بالبحث في اوراق شخص قد فارق الحياة اليس كذلك؟

كاد يقف من على السرير ليقترب منها، الا ان طرق الباب جعله يثبت مكانه، من قد يطرق الباب فجراً؟

استقام من على السرير مقترباً من باب الخُجرة، وكانت عينيه معلقة على شمس ينتظر منها اي رد فعل او حركة، الا انها كانت تنظر الى الارض حيث سجادة الصلاة، شاردة بها بصمت، قرر ان لا يقطع خلوة تفكيرها

دام انها لا تبكي، هذا شيء جيد قليلاً.

عندما فتح الباب وجد امه امامه، وظهرت ملامحها التفاجؤ ، يبدو انها لم تتوقع ان يكون اياها مستيقظاً الى هذا الوقت ، كادت تنطق بشيء الا ان اياها قد سحب الباب خلفه وخرج من الغرفة ، البيت كان هادئاً وكئيباً جداً، ربما صوت القرآن هو الذي يحييه ، بينما هو ميت بعد موت ابيها ، زعم انه كان مريضاً وراقداً على السرير ، الا ان مجرد انفاسه في البيت كانت تعني الكثير.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"احنا لازم نرجع البيت" بدأت امه بحديثها الذي بدى جدياً وامراً لا يُحتمل تأخيرهم ، عقد اياها حاجبيه بغرابة حيث ان الوضع لا يسمح بترك شمس بمفردها في مرحلة كئيلك "ليه؟ لازم نقعد مع شمس الفترة دي ، لو حسنت انها لواحدنا ممكن تعمل فنفسها حاجة"

"اخواتك عندهم امتحانات خلاص ، اول امتحان بعد بكره لسلمى، ورؤى بكره، مينفعش تضيع عليهم الامتحانات ولازم يذاكروا " بررت موقفها له حيث انها لم ترد ان تبدو انانية بأتجاه ابنائها، الا انه الواقع، في النتيجة لن تفضل الأم احداً على ابنائها حتى ولو كان هذا الشخص زوجة ابنها، لكن الأمر له طول اخرى، حيث نطق اياها فوراً "طيب نرجع البيت وناخد شمس معنا"

"يعني هي هتسيب بيتها كده ببساطة، بص انا مش عارفة بس لو وافقت مفيش مشكلة، هي برضو بقت مننا خلاص" لم يرتاح اياها لنبرة امه في الحديث، لا يعلم لها يرى تغييراً في طريققتها مع شمس او حتى عندما يتحدث عنها على الرغم من انها هي من اصرت على تلك الزيجة وكانت اكثر من مرحبة بشمس ، اذاً لما التغيير؟

ولكنه ايضاً لن يترك شمس بمفردها على حساب انزعاج امه، شعرب الحيرة في تلك اللحظة، لكن حيرته لم تستمر كثيراً، فهو قرر ان يقف في صف شمس، حتى لو لوت امه فمها، واعرضت خفية، ابتعد عن امه ليدخل الغرفة مرة اخرى، وجدها تستلقي على السرير ، ويدها ترتجف، الا انها لا تبكي، فقط تتمسك بطرف جلبابها الأسود بأرتجاف يدها وبكل قوتها، يبدو انها تحاول التشبث في اي شيء لكي تجد سبباً مقنعاً لأكمال تلك الحياة ، بعدما رحل كل من هم عزيزون عليها، حتى لو كان تشبثها في الجلباب.

"شمس." هتف ليوقظها من نومها العقلي، هي بالفعل التفتت اليه بعدما كانت تنام على جانبها الأيسر، تنهد مقترباً منها ، صعب عليه ان يطلب منها ترك بيتها لمجرد ان اخوته يمتلكون امتحانات ، وهي كذلك

تمتلك الكثير من الدروس التي يجب عليها مراجعتها، لا يعلم كيف سيصارحها بحقيقة انها يجب ان تصمد، ولا تُضيع امتحاناتها لأي سبب، لكون ذلك يضيع من عمرها، ولا يريد ان تمر بما مر به.

هو كان يشعر بالذي تشعر به تماماً، حتى انه قرر ان لا يقدم بقية امتحانات رغم انه قدم نصفها بالفعل، الا ان تأثير موت ابيه عليه جعله مغيباً عن الواقع، ليضيع من عمره سنة كاملة، ربما لو كان قدم امتحاناته لكان الآن مهندساً في احدى الشركات براتب ثابت افضل من الورشة التي يعمل بها الآن، هو لن يتركها تتدمر كما فعل هو.

جلس امامها مباشرة، لتعتدل هي، لتصبح جالسة امامه كذلك، رغم ما تمر به الا ان جسدها تحرك تلقائياً ليعتدل جالساً رغماً عنه، لأنها ببساطة ترى ان ذلك قلة احترام لأبياد حتى ولو كانت تمر بظروف قاسية، في المقابل تحمم هو، وبدأ حديثه بتردد حيث انه لا يعرف كيف ستكون رد فعلها "احنا هنروح البيت"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

رمشت شمس لثوان وعقلها لم يستوعب الجملة بما فيه الكفاية، اعني انه سيعود الى بيته مع اهله ويتركها؟ ام يعني انه سيأخذها معه؟ لكنها رجحت الأاحتمال الأول، بالطبع لن يُعلق نفسه بها، في النتيجة هما ليسا زوجان حقيقيان حتى ولو كُتب ذلك على الورق "تمام".

شعر اياد انها لم تفهم ما قاله، لأنها كادت هادئة جداً مقارنة بما اعتقد ان يجد، لذلك وضع الأمر اكثر بينما يقف من جلسته "وهتيجي معايا، مش هسيبك هنا." لا تعلم هي ان كان الخطأ بعقلها ام به هو، في النتيجة هو بالتأكد لن يطلب منها ترك بيت ابيها في ثاني يوم بعد رحيله! صمتها كان مريباً بالنسبة اليه، لكنه قد ترك لها المجال للتفكير، لا يريد الضغط عليها -وهو في كل الحالات كان سيأخذها غصباً معه- لكن ترك لها مجالاً لتقنع نفسها، كي لا تشعر انها مجبورة.

"انا طالع.. نص ساعة جهزي كتبك وهدومك عشان نروح" هو لم يكن يناقش الأمر، وكان هذا واضح، ترك العُرفة لها فارغة واغلق الباب خلفه، لتظل هي وحيدة تجلس على السرير تنظر الى المرأة المعلقة على خزانة الملابس امامها، وكم بدت ذابلة، وباهتة اللون، يوم واحد من فراق ابيها جعلها تبدو كزهرة تم حرمانها من المياه، اذاً ماذا سيحدث بعد مرور ايام؟ ربما ستموت.

تنهدت بقهر، وشعرت بغصتها تعود الى حلقها مجدداً وعقلها يعود بذاكرتها لكل المواقف التي جمعتها بأبيها سواءً كانت حزينة ام سعيدة، ذلك جعل من عاطفتها تتغلب عليها في تلك اللحظة، هي لن تترك كل

تلك الذكريات وترحل، لن تفترق بتلك السهولة عن البيت الذي عاشت فيه مع ابيها طويلاً، البيت الذي يحمل الكثير من ذكرياتهم سوياً.

رفعت عينيها في تلك اللحظة تنظر الى الستائر التي تغطي النوافذ والشرفة الكبيرة، شهقت برعب حينما دُئِل لها ابيها يقف امامها ، هي تعلم ان ذلك ليس حقيقياً، ولكن هي تراه واقفاً وكأنه لم يمرض ابداً، بجسده الرياضي القديم وشعره الأسود النعام، هل يمكن للموت ان يعيد الأنسان كل تلك الأعوام الى الوراء؟ وكان يقف مبتسماً.

تعوذت هي بالله بينما تضع يدها على قلبها كي تطمئن، تحاول اقناع نفسها انها لم تجن بعد، وهذا شيء عادي ان يُخيل لها ابيها لكونها اشتاقت اليه، لذلك نظرت الى خزانة ملابسها كي لا تنظر في جهة الشرفة، ولكنها رأتها في المرأة ، يقف خلفها مباشرةً، صرخت شمس بذعر ، وكأن صرختها استنجاداً من احدهم، ايأ كان من سيسمعها، وبالفعل لم تمر ثوان حتى وجدت الباب يُفتح ويظهر من خلفه والدة اباد بوجهها المذعور والقلق، وكل عقلها تخيلات وتساؤلات عن صحة شمس، وما اذا كانت تحاول انهاء حياتها . لكنها وجدتتها جالسة تنظر الى المرأة بعكس توقعاتها عن الأذى والموت، ذلك جعلها تقف منهدشة للحظة، لما صرخت بينما لا يحدث شيء!؟

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازِي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! . . .
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

اقتربت سريعاً منها تجلس بجانبها بينما تتفقد جسدها ووجهها بقلق "ايه يا بنتي حصل ايه؟"، ولكن شمس لم تزل عينيها من على المرأة، ذلك جعل والدة اباد تلتفت الى ما تنظر اليه شمس بعينيها، لتجدها تنظر الى المرأة، رفعت شمس يدها وتمسك بيد حمايتها بخوف ولاحظت حمايتها ان يدها ترتجف، وسمعت منها همسها الخائف بأبيها.

شهقت وفاء بذعر وهي تهمس بالمعوذات وكل ما تعرفه عن الرقية الشرعية وبعض آيات القرآن، وسحبت جسد شمس سريعاً من امام المرأة بعنقها ان الأمر مجرد وسوسة شيطان لا اكثر" تعالي اقعدني معانا برة متبقيش لوحدك خالص " لكن شمس لم تكترث لنصيحتها، هي تقريباً ترى ابيها اينما نظرت ، سواءاً في المرأة او لا، ذلك جعلها تود الهرب، هي اضعف بكثير من ان تواجه تهيناتها عن ابيها الميت.

"لا لا.. انا.. هجز حاجتي عشان ارواح مع اباد.. آه هجز حاجتي.. بس .. حاجتي فين؟! " اردفت كلماتها الأخيرة بحزن وهي تتلفت حولها كالضائعة، لتقع عينيها على نظرات حمايتها المشفقة، تلك الدرجة حالها يرثى له؟

"قوليلي انتي عايزة ايه وانا هحضره" عرضت وفاء عليها المساعدة بفعلتها، في النتيجة مهما شعرت بالغيرة منها وغيره، هي انسانية فقدت اعز انسان عليها امساً، وحالتها النفسية ليست مستقرة ابداً، لذلك يجب عليها ان تساعدها، الأمر انساني بحت وشكلها الضعيف جعل وفاء تنفي كل افكار الحماوات في تلك اللحظة، الأمر لا يستحق ما تفكر به.

تنهدت شمس بينما بدأت تعدد ما تريده، الأهم في تلك اللحظة ، وكل ما تبقى ستأتي لأخذه لاحقاً "عايزة.. كتي، وهدومي، ولابتوبي، بس-" كان بسيطاً طلبها للغاية، خاصة ان غرفتها مرتبة، فلن يكون هناك تعباً على وفاء او مشقة بينما هي تجمع لها ما تريده، او منّت وفاء في المقابل، واجلست شمس جانباً على احدى الأرائك، وهمت هي سريعاً بالذهاب الى غرفة شمس كي تجمع لها ما تريده ، حيث ان اياها سيعود قريباً، هو فقط ذهب لأيصال اخوته الى بيته، كي تتجهز رؤى الى مدرستها.

لم تمر سوى دقائق، الا ان شمس شعرت وكأنها ساعات، بينما هي تتأمل المكان حولها وكأنها اول مرة تنظر اليه، وهي تدقق في كل شيء ، خرجت وفاء من غرفة شمس لتضع حقائبها خارجاً حيث تستطيع حملها الى الخارج بسهولة ويسر، ثم همت بالتوجه الى المطبخ سريعاً لتتفقد المكان جيداً وتتفقد الكهرباء بينما تهتف موجهة كلامها الى شمس " اياها في الطريق يا شمس اجوزي "

كيف تجهز؟ لم تفهم .. لكنها عدلت حجابها على رأسها، لن يُبدل جلابها الذي هو يشبه العباءة، لن يُركز احد في ذلك، وحتى ان ركزو، ربما لا ترى وجوههم مجدداً ، فاليتحدثوا كيفما ارادوا.

وبالفعل فتح باب الشقة ليدخل اياها تاركاً الباب مفتوحاً، نظر اليها لثوان حيث انها جالسة بلا حول ولا قوة، صامته، هو لم يعتد على ذلك، لم يعتد على تلك الشمس الغاربة ، وفي نفس الوقت لن يستطيع طلب منها الضحك والابتسام، فهي من حقها ان تحزن على ابيها في النهاية، لذلك صمت فقط، وجد امه قد جاءت من الداخل بينما تضع حجابها فوق رأسها وتشير الى الحقائق التي تجاور الباب "دي حاجة شمس اهي-"

"ماشى-". تتمم مقرباً من الحقائق، علق الحقيبتين الصغيرتين على ذراعه وحمل حقيبة السفر بيده الاخرى ، اشار الى امه الى الخارج "قفلي الشقة كويس، واتأكدي ان عداد الكهرباء الي برا مش شغال"

همومت مه مومئة بلا اعتراض ، خرج اياها بالحقائب هابطاً السلام الطويلة، بينما وفاء اقتربت من شمس سريعاً تساندها على الوقوف، فتقريباً شمس لم تضع اي لقمة في فمها منذ امساً ، ذلك كان مقلقاً عليها ، وبينما هما يمشيان الى الخارج ، شمس كانت تنظر الى الشقة، هي لن تودع المكان.. هي ستعود مجدداً.

.....

دخلت شمس البيت بعد وفاء، وهي تنظر الى السلام التي من المفترض ان توصلها الى شقتها، شقة زواجها الذي لم يكتمل بفرحة ككل عروس في العالم، زواج بدايته موت ابيها، اذاً فما هي النهاية؟

نفضت تلك الأفكار، وهي تتسائل حقاً عن ما اذا كان اهل اياها يشعرون بالثقل بسببها، شقتهم كانت صغيرة، لا تحتمل طرفاً جديداً، وهي لا تريد ان تكون ثقلاً على احد، خاصة امه، قادتها وفاء الى غرفة اياها لتفتها ، واجلستها على السرير "دي ياستي اوضة اياها، تقدرني تنامي فيها لحد ما نضبط الوضع، هو كده كده مش بيبي غير العصر كده، يريح ويرجع الشغل، وبعدين يجي على الساعة عشرة، يكون خلص، فمتقلقيش مش هيضايقك"

كانت خزانة الملابس تكفي لفرد واحد، وكانت هناك سترة معلقة على باب الخزانة بأهمال، بينما بجانبه كان هناك مكتب متوسط الحجم ، يحمل حاسوباً وكتباً كثيرة، وكان من الواضح على الكتب انها قديمة، من لون اوراقها الباهت، بالإضافة الى السرير الذي لم يكن صغيراً ، حيث ان جسد أياذ بالتأكيد قد يكسر سريراً عادياً، كما انها تتوقع ان طول اياذ يفوق السرير العادي الذي يكفي فرداً واحداً.

فقط! تلك هي غرفته، وما تبقى من الغرفة هو فراغ لا بأس به كي يستطيع المشي في الغرفة على راحته. خرجت وفاء من الغرفة تاركة شمس بمفردها، رغم ان اياذ لم يكن موجوداً الا ان الغرفة كانت تنعم بدفء غريب، وكأنه موجوداً معها، ذلك جعل شمس تأخذ البعض من راحتها ، نزعته حجابها لتضعه جانباً على السرير، واستلقت بجسدها عليه ، دافئة رأسها في الوسادة، كان كل شيء يحمل رائحة اياذ، الوسائد والغطاء وحتى ملائآت السرير، ذلك نوعاً ما اهدى قلبها، وشعرت بالأمان.

كانت عينيها تدمع مجدداً، بينما هي تستنشق رائحته بهدوء، لم تعلم ان لرائحته ذلك التأثير الكبير عليها، لدرجة ان تقول لنفسها قبل ان تغفو "لعله خير."

....

يتبع..

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرِّم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرِّم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

كَانَت الحقيقَة واضحة من البداية، لكن عَرَّ علي تصديقها

.....

صوت ازعاج كبير، ربما صوت اصطدام شيء صلب بخشب السرير، وصوت تعثر كذلك، تلك الاصوات ازعجت شمس التي لم تشعر بالوقت بينما هي نائمة، نومها الذي استمر لها يقارب الخمس ساعات ، حتى انها لم تكن لتصدق ذلك لو لم يكن الأمر حقيقياً، لم يكن هناك اضاءة في الغرفة، كانت كاحلة الظلمة ولكن استطاعت هي رؤية الجسد الذي يتحرك بها، حيث انه فتح باب الغرفة ليدخلها ضوء قوي انارها ، وخرج هو منها مغلقاً الباب خلفه ولم ينتبه للتي استيقظت.

ولكونها تخشى الظلمة، وفي نفس الوقت هي ليست على استعداد ان تخرج وتلتقي بأهل اباد الآن، لا تمتلك الحالة النفسية الجيدة لتحمل كلامهم المواسي والداعم والنصائح الكثيرة، قررت ان تتخذ حلاً ابسط وهو ان تغلق عينيها وتستسلم للنوم مرة اخرى -ان داهمها من الأساس- بالتأكيد ذلك افضل من التأمل في الظلام ، لا تريد ان ترى خيال ابيها مرة اخرى، رغم انها اشتاقت اليه الا ان الأمر مرعباً للحد الذي لا ترغبه . اغلقت عينيها مرة اخرى ، وهي تضم جسدها على الجانب الايمن ليكن مواجهاً الى مدخل الباب، لم تمر ثوان اخرى حتى سمعت صوت الباب يُفتح، عاد الضوئ ليغرق الغرفة، ثم صوت اغلاق الباب، اعتقدت انه قد خرج ففتحت عينيها للتأكد، لكنها وجدت شبح جسده يقوم بفتح خزانة ملابسها واخراج منها الملابس، رفع نظره ينظر الى شمس يتأكد من نومها ، وهي سريعا ما اغلقت عينيها كي لا تُكشف كذبتها.

لذلك تنهد هو بخفة ، كادت هي تفتح عينيها مرة اخرى ، الا انها سمعت صوت فتح سحاب ما ، ذلك جعلها تغلق عينيها بشدة وهي تستمر بأمر نفسها ان تتحكم بعينيها ولا تفتحها حتى لو ألمتها من ضغطها عليها بجفنيها، مرت لحظات اخرى بصمت، تسمع رمية لقطعة ملابسها على السرير ، ثم صوت الهاتف الذي وضعه على الشاحن، وبعدها اقترب منها..

اعتقدت شمس انه سينام بجوارها، في النتيجة تلك غرفته وهو الدخيل عليها، الا انها حبست انفاسها بشدة حينما شعرت بأقترابه اكثر، لدرجة شعورها بتنفسه الهادئ، ذلك جعلها تضغط على عينيها بشدة ، وتحبس انفاسها، ثم صوت ضحكة صغيرة خرجت من فمه، يبدو انه قد اكتشفت امرها ، بالفعل هذا ما حدث حينما همس بالقرب من اذنها جاعلاً من جسدها يرتجف لسخونة انفاسه "انتي افشل ممثلة شفتها في حياتي "

هنا هي افرجت عن عينيها اخيراً ، والتفتت الى حيث يُصدر الصوت، لم يكن واضحاً وجهه بالكامل ولا جسده حتى، لكنها كانت تستطيع رؤية عينيه بقليل من الوضوح، وبدون ان ترى هي كانت متأكده انه يبتسم بسخرية على فشلها الذريع في تمثيلها ، لم تجبه هي والتزمت الصمت، تنهد أباد مبتعداً عنها ، اعتقدت انه سيخرج الا انه قد سحب الوسادة التي تنام هي عليها فأرُتد رأسها لا ارادياً ، عقدت حاجبيها بأزعاج متذمرة "ما تقول عايز المخدة ، ايه جو السبسبس بتاع الستينات ده"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"انا برضو السسينس ولا انتي الي عاملة فيها مستر بين؟! اصلاً هتعرفي ترجعي تنامي ازاي؟ دنتي نمتي كأنت كنتي فغيبوبة" انهى حديثه ليفتح ضوء الغرفة، حيث ان من كانت نائمة قد استيقظت بالفعل، تأففت شمس من الضوء الذي انزعجت منه عينيها ووضعت كفها على عينيها تحميها من الضوء المباشر "ما انت الي مصحيني، كان فيها ايه يعني لما تسيبي نايمة كمان شوية؟ ولا حبكت تغير هدومك وانا نايمة؟!"

"بت متأوديش وقومي ، الواحد ميستحماش يعني ويفضل معفن؟" هتف وهو يُعيد فتح باب خزانته ، مخرباً بعض المال من جيب بنطاله حيث ان رزمة المال كانت كبيرة نوعاً ما، مما يعني انه حصل على مبلغ جيد اليوم من عمله، وفتح احدى ادراج الخزانه ثم بدأ بعد المال امامها ، وكأنه لا يخشى ان تسرقه هي الآن، فهو بكل بساطة اعلمها مكان تخزين ماله في البيت رغم انه لا يعرفها سوى من فترة بسيطة!
اتكأت شمس على ذراعيها بينما تنظر اليه حيث انه اخرج مالا أكثر من الذرح ، تنهد هو ثم رمى لها رزمة ، وقعت الرزمة على بطنها حيث ان شمس كانت مستلقية، وهتف اياها بينما يغرس نفسه في الخزانه كي يخرج شيئاً آخر "عديهم كده ، بتعرفي تعدي الفلوس صح؟"

كان سؤالاً وجيهاً اجابته بالنسبة لشمس -لا- لكنها لم تنفي، لن تخسر شيئاً ان جربت ذلك، اعتدلت في نومتها لتجلس مربعةً ساقبها على السرير، امسكت بالرزمة وحاولت ان تطويها لتقلده حينما كان يعد المال، نجحت تلك الخطوة، ثم بدأت تعد ورقة خلف ورقة بتركيز وهي تجمع الرقم المكتوب على كل ورقة وما يليه ، همهمت قليلاً تهمس في نفسها "600 + 50+1500 يبقا كده كام؟."

"انتي لسه هتسألني؟ انتي اول مرة تعدي فلوس؟" تسائل وحاول بقدر الأمكان ان لا تظهر السخرية من نبرته، لكنها شعرت بسخريته حتى بدون ان يحاول اظهارها، تأففت شمس مقلبةً عينيها ، والقت بأوراق المال جانباً على الفراش ثم عادت لتستلقي عليه واطعةً الوسادة الأخرى على رأسها كحماية من الضوء "عد لنفسك بقا انا عايزة انام"

"تعالي اعلمك ازاي تعدي." اردف كمحاولة اخرى لكي لا تسترقق هي في النوم، لقد نامت بما يكفي والوقت يمر وميعاد امتحاناتها يقترب أكثر فأكثر، لا وقت لضياعه الآن، ولكنه أيضاً ان وضعها امام الأمر الواقع الآن لن تخضع له، وستحاول التهرب بأي شكل، تنهدت شمس ولم تجبه لكي يفهم رفضها، ساد الصمت لثوان اعتقدت شمس به انه قد رحل او ربما يقوم بفعل شيء ما في غرفته، انقلبت على جانبها الأيسر بمحاولة ان تنام وهي مازالت تضغط بالوسادة على رأسها ، مستغلة الهدوء المفاجئ.

لكن استمتعها بالهدوء ومحاولاتها للنوم لم تدم ، ففجأة وجدت من يسحب الوسادة من على رأسها رامياً اياها على نهاية الفراش، وبيده الأخرى كان ممسكاً بورقة يقرأ المكتوب عليها في الجدول " انتي كده عندك امتحان اول مادة في .. الفقه.. يلا يا شاطرة قومي ذاكري عشان اسمعلك"

2y ago

3y ago

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

عقدت شمس حاجبيها وهي تشعر وكأنها عادت بالزمن الى ما قبل عشر سنوات مثلاً، حينما كان ابيها يوقظها من نومها قسراً ليتأكد من مذاكرتها جيداً، ثم يشرح لها ما لم تفهمه من المواد، ذلك جعل نفسها يضيق وهي تحاول جاهدة ان لا تنفجر باكية، وكأن اياد ان رآها تبكي مرة اخرى سيلقي بها في الشارع ، لكنها نفت برأسها ولم تتحدث لكي لا تظهر غصتها المكتومة في صوتها ، وانقلبت على جانبها العكسي بحيث لا يراها ، وكأنها تصدم.

وهنا توقف عقلها لثوان يستوعب ما حدث، هي وضعت رأسها على الوسادة ، لم تشعر بأختناق بينما تفعل ذلك، لم يُغرز دبوس حاجبها في عنقها، حاجبها..!؟

انتفضت جالسة وكأن هناك كهرباء قد لمستها وهي تضع يدها على رأسها تبحث عن شيء ما، تحت نظرات اياد المُستغرب لحركاتها المفاجئة، بدأت تُتمتم بـ "الطرحة.. طرحتي فين.. هو انا نمت كده؟" وكأنها كانت في غيبوبة وللتو قد فاقت، هنا قد فهم اياد ما بها وهي تتحرك كالمجنونة تبحث عن حاجبها الذي اختفى فجأة ، هبط نظره على الارض بجوار السرير ، ليجد حاجبها ساقط هناك ويبدو انها لم تنتبه له.

انخفض بجسده يسحب القماشة السوداء ومدھا اليها "اهي طرحتك." ، التقطتها منه شمس بدورها سريعاً تضعها على رأسها، تحول اخفاء شعرها بقدر الأمكان وهي تشعر وكأنها قد ارتكبت جريمة ما، او ذنباً كبيراً، ضم اياد شفثيه لكي لا يضحك ولكنه كلما نظر اليها ود لو ينفجر ضاحكاً، فالتفت برأسه الى خلفه كي لا ينظر اليها وبالتالي لا يضحك ، ذلك لفت انتباه شمس التي عقدت حاجبيها بأنزعاج وقهر عندما لاحظت ضحكته المكتومة بداخله "بتضحك على ايه؟"

"حد الله انا مبضحكش اصلاً" هتف سريعاً مدافعاً عن نفسه قبل انفجارها وهو يتصنع ملامح الجدية، فبحق لقد نامت لساعات طويلة في غرفته وعلى سريره، وستشاركه كل شيء بدءاً من اليوم، وكما ان هناك ورقة قانونية تثبت زواجهما، وهي مازالت تعاني بشأن الحجاب الذي من المفترض ان ينتهي امره منذ زمن، ومع ذلك قرر ان يتركها على راحتها لكي لا تشعر بالأجبار في شيء كهذا.

توجه اياد الى الحقيبة الموضوعة بالقرب من مكتبه ، ليفتحها بنية بحثه عن الكُتب "يلا بقا مفيش وقت النوم!" رفع الحقيبة بأكملها ليفتحها على مكتبه مزيداً كُتبه جانباً، اخرج كتبها ليضعها على مكتبه ، التفت اليها حيث انها كانت صامته، وفي المقابل وجدها مكتتفة الذراعين بوجه متهجم ، وسريعاً ما عبرت عن رفضها للأمر برمته "مش هذاكر ، الدنيا مش هتنتهي لو مروحتش امتحانات الترم ده! انا اصلاً خلاص مبقيتش عايضة اتخرج ما كده كده اتجوزت وانت بتشتغل، اذاكر انا ليه وامرط نفسي على ايه؟!"

ذلك الكلام لم يتوقع ان يسمعه اياد ولو بواحد من المائة خاصة انه من فتاة كشمس، كونها لا تدرس من الاساس لكي تعمل ولكنها تدرس هذا التخصص لكونها تحبه وتشعر بالتكامل عندما تتعمق به أكثر فأكثر،

أذا هي لن تسمع لكلامه حتى ولو بالتفاهم كالناس الطبيعيون، لا بأس بالاجبار قليلاً صحيح؟

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"طب قومي ذاكري عشان مزعلكيش" اردف بتهديد واضح رغم انه بذاته لا يعلم ما يتوجب عليه فعله ان رفضت، لكن نبرته الجدية ونظراته الثاقبة جعلتها تتردد قليلاً ، رغم انها لو فكرت لثوان فستعلم انه ليس بيده شيء ليهددها به، لم يجد منها اجابة، لذلك اقترب سريعاً وكاد يرفع يده ليسحبها من تلابيبها الا انها هتفت بسرعة واضعةً يدها امامها " خلاص خلاص هقوم اذاكر والله "

"قدامي انجزي." امرها مشيراً الى مكتبه وهنا لم يكن يمزح فهو بالفعل كان يشعر بالغضب، لكونها تكرر ما فعله هو بينما هي لا تشعر، وذلك لا يجب ان يحدث مهما كلفه ، وقفت شمس سريعاً لتجلس على الكرسي امام المكتب بوجه ضجر ، تفتح الكتاب ووضعتة على المكتب امامها ، وكلما نظرت الى الكلمات الكثيرة تشعر وكأن الكلمات تتراقص بجوار بعضها البعض، اوه هناك حرف -ك- يسبح هناك ، وهناك حرفان يتعاركان هناك ايضاً.. ان تسائل احدكم عن تلك الفوضى وسببها، السبب دموع عينيها التي تجمعت فقط.

"ها بدأتى؟!" هتف بصوت مرتفع بجانب اذنها وخلفها، ليتنفذ جسدها لا ارادياً وتبدأ بقراءة المكتوب على الورق امامها بصوت مرتفع وهي تبكي، لتثبت له انها بدأت تدرس بالفعل، وبين كل كلمة واخرى تشهق، وتلتقط انفاسها، ثم تعاود القراءة، كطفلة مجبورة على الدراسة لتستطيع مشاهدة التلفاز كيفما تستطيع، ودموعها تتساقط على الورق لتبلله، تنهد ايداد ساحباً منديلاً كان قريباً منه ليضعه امام وجوها "امسحي وشك عشان تركزي، وبطي عياط كده مش هتفحطي حاجة "

"ايه كل الأوامر دي ، تحب اعمل ايه كمان؟!" صرخت من بين بكائها وهي تلتقط المنديل من كفه لتمسح به انفها ، وتعاود البكاء مرة اخرى وتقرأ الكلمات التي لم يستطع ايداد فهمها بسبب الشهقات بين كل حرف وآخر ، رفع ايداد كتفيه عالياً وهو يأخذ المال يضعه في جيبه وتوجه الى الباب "والله انتي حرة، ابقا ارجع ملاقيكيش ذاكرتي، وتاكلي عدل ها .. لو لاقيت الأكل زي ما هو محدش هيشيلك من تحت ايدي "

"طب وربنا منا واكلة!" صرخت مكلمة بكائها بعناد كبير، ولم تتلقى منه سوى انه خرج صافعاً باب الغرفة خلفه، لتضرب بيدها على المكتب متذمرة "كلي، امسحي، ذاكري، لعبة انا ها؟! منك لله.. منكوا كلكوا لله.. ومش هذاكر اهو." وانتهت صافعةً الكتاب مغلقةً ايام.

.....

"انا شبعته والله" اردفت وهي توشك على البكاء لكنها تتمالك نفسها بخوف من نظرات الجالس امامها، الذي ينظر اليها وكأنه مختل ما ، نفي اياد مشيراً الى الصحن الذي لم يتبقى به الكثير "لا يا حلوة خلصيه كله، عشان يبقى كلامي ميتسمعش تاني " نظرت هي الى الصحن الذي كان يحتوي على البطاطا المهروسة وبعض الخضراوات وقطع الدجاج "بس .. بس يا اياد محبوبوش"

"حبيه، اخلصي بدال ما اخليكي تلحسي الطبق كله!" انهى حديثه صارخاً في وجهها، لتعاود الدموع تتجمع في عينيها وتضع الملاعقة في فمها بأزدراء ، مسنده وجهها على كفها ، نظرت لأياد الذي كان يرتشف من كأس الشاي خاصته بينما يقرأ كتابها ويقوم بتصحيح الأختبار الذي قام بوضعه لها ، هي لا تعرف حقاً ما حدث بعدما رحل!

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حريم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وجدت نفسها تنام على المكتب مسنده رأسها على الكتاب المفتوح، واستيقظت على حمايتها التي كانت تحمل صينية الطعام وتحاول اجبارها على الأكل قبل ان يعود اياد من عمله، لكنها رفضت بعناد رغم ان معدتها كانت تصدر اصواتاً من جوعها، لكن شهيتها كانت ومازالت مغلقة ولا تريد ان ترى الطعام من الأساس، ليعود بعدها اياد من عمله ، سأل امه عن سلوك شمس، وكصراحة لا تستطيع شمس تجاهلها، حمايتها كذبت لأجلها لكي لا يغضب اياد ، لكن جبل الكذب قصير على اي حال.

قالت انها درست بجد ولكنها لم تأكل، لذلك قام اياد بطبع اختبار سابق لشمس ليجعلها تحله ، اجلسها ارضاً بجانبه لتأكل الطعام قسراً ، وتجب على أسأله ، ولحسن حظها انها استطاعت الأجابة على معظم الاسئلة والا كان سيجبرها على الدراسة من البداية ايضاً.

"ها خلصتي؟" اردف اياد فجأة ليوقظها من سبات الاحلام وغرق التفكير هذا، اومئت هي بأمتعاض واشاحت نظرها عن عينيها سريعاً بضيق ، وكبريائها يمنعها ان ترد عليه اساساً، اومئ اياد ليقف تاركاً لها بعض الاوراق امامها تحمل اسئلة جديدة غير القديمة، وهو يحمل الصينية متوجهاً الى المطبخ يضعها هناك، تأففت شمس لتبدأ بملء الاسطر الفارغة كأجابات على الأسئلة المدونة فوقها .

استمر الوضع على هذا الحل، لا ارادياً مر الوقت سريعاً، لتصبح الساعة الواحدة صباحاً، الجميع نيام الآن الا اياد وشمس، وسلمى كذلك في غرفتها تدرس لأمتحانها غداً، كان اياد مستلقي على السرير ، وشمس تجلس امامه على الكرسي بجوار السرير، يضع ذراعه اعلى جبينه رافعاً الكتاب امامه ، يتأكد من صحة ما تقوله، بينما هي تتكلم كثيراً لتجيب على كل سؤال يسألها اياد اياها .

"... فحكم الأغتصاب هو القتل، لأنه اجبر البنت تستحمل حاجة وتعمل حاجة هي مش حباها ولا عيزاها، وفي المقابل هو الي قادها لتعمل الحاجة الوحشة دي، يبقى هو المفروض يتقتل ها... سامع.. المغتصب يتقتل ها." انتهت كلامها بينما هي ترمي بعض النظرات اليه، مما جعل اياد يلتفت اليها بأستغراب وغباء بينما يشير على نفسه بأصبعه "انتي بتلقحي عليا؟ شيفاني مغتصب؟!"

"آه، انت اغتصبتني من شوية " اردفت بقهر وجدية ، جعلته يشك في نفسه للحظه، ليتسائل بسخرية وهو يقلب صفحة الكتاب "بدم انا مغتصب ، حضرتك قاعدة مع مغتصب ليه؟ وبعدين اغتصبتك امتي ؟ اتنبلي ده انا كنت بشوفك بالعافية اصلاً"

"مش هو الأغتصاب انك تجبر حد على حاجة هو مش عايزها ؟ انت بتعمل ايه دلوقت ؟ بتجبرني! بقالي يا مفتري اربع ساعات عماله اسقّع في الكتب ، وأكل واسمع، أكل واسمع، فيه ايه ..؟! انت لو بتأكل بقرة مش هتأكلها كده!" هتفت بتذمر وحقاً يبدو انه قد طفح كيلها منذ مدة، ذلك جعله يكتم ضحكه وتنهو لكي لا ينفجر ضاحكاً عليها، اغلق الكتاب ثم مده لها "خلاص كفاية كده، يلا تعالي نامي عشان هصحيكي بدري " على فكرة انا عندي عشرين سنة، يعني قانونياً ودينياً انا وحدة بالغة اعرف اصحي نفسي بنفسي ، وأخذ كل القرارات براحتي ، انت مالك بقا تصحييني ليه ؟ انا مش عايزة اروح الامتحان اصلاً!" اكملت تذمرها وهي تضع الكتاب على المكتب، لم تجد منه اجابة، فهو حقاً ارهق اليوم ، لأول مرة منذ اعوام طويلة يسهر ليُدرس احدهم، آخر مرة كانت مع اخته عندما كانت في آخر مراحل ثانويتها، اما الآن انضم طرف جديد للعائلة، طرف جديد طفل.

"اياد انا بكلمك على فكرة" عندما لم تجد منه اجابة نطقت بذلك، وهو استمر في تجاهلها، وخفض ذراعه ليضعه على عينيه، وهو يوشك على الانفجار ولكنه يتمالك اعصابه الى آخر لحظة "اطفي النور وتعالي" تنهدت شمس لتمشي باتجاه مكبس الضوء لتقوم بأغلاقه، ومشت ببطء الى الفراش كي لا تتعثّر، وصلت بأمان حينما وجدته قد امسك بيدها وسحبها لتشاركه الفراش، مرت ثوان وهي مستلقية على ظهرها بقلق، وهو مستلقي كذلك ويوشك على الدخول في عالم احلامه، ثانية تجر الأخرى ، مرت ربع ساعة وشمس مستلقية وكأنها خشبة، لا تستطيع اخذ راحتها ابداً وهو بجوارها.

الهدوء والصمت في الغرفة اخترقه صوت انفاس اياد الهادئة، هو بالفعل دخل في نومه وعالمه الخاص، وهي مازالت خائفة تنظر الى اللاشيء بقلق، تلك اول مرة تنام بها بجواره ، بجوار احدهم بالاصح، لما الزواج صعب لتلك الدرجة؟

ذلك جعل افكارها تعيد تذكيرها بأبيها، وبمشاركته السرير لها حينما كانت صغيره، كل تصرفات اياد اليوم ذكرتها بأبيها، فاجئها بكونه نسخة شبابية عنه، لكن هو اكثر غضباً ويخيفها اكثر ، ربما لأن السبب انها تثق بأبيها، وتعلم انه لن يضرها، لكن اياد.. لم يمر الكثير على تعرفهما على بعضهما البعض، لذلك من الصعب ان تثق به بتلك السهولة، حتى ولو كان هو زوجها من الأساس.

عادت دموعها تغزوا عينيها مرة اخرى لا ارادياً، كادت تبكي، لولا انها وجدت يده تقوم بسحبها له قسراً، تفاجئت هي حيث انه ظنته نائماً، لكنه فقط ضمها اليه وربت على ظهرها ، هامساً بصوت نعس "نامي بقا كفاية توتر."

لكن تلك كانت اصعب ليلة مرت على شمس طوال حياتها، بعد ليلة وفاة ابيها.

••••

يتبع..

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زلزلة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زلزلة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...
لا تستهن بالفشاعِر، فما هو الإنسان بدون قلب؟

••••

عُقب الساعة يُشير الى العاشرة صباحاً، وفي احدى قصور المناطق الراقية، وبالتحديد في صالة الطعام الطويلة، كانت هُناك عائلتين يجلسان ممتدان على الشفرة الكبيرة، والتي كان عليها الذ اصناف الأُفطار التي قد تخطر يوماً على بال احدهم ، حتى الطعام البسيط كان ثميناً ما ان وضع على الأُصحن الذهبية، ورغم كل عوامل الأُغراء الموجودة في القصر لجعل الجوع يتسلل المعدة الموجودين، الا ان اوجههم جميعاً كانت متهجمة، ويتصنعون الأُبتسامة .

ضغط معتر على الزيتونة بشوخته ليضعها بفمه، وهو يتجنب النظر الى من امامه، التي تُناظره منذ ان اتت الى منزلهم للفطور بشكل عائلي، لكونها الآن بصفة خطيبة اخيه، وزوجته المستقبلية، ولكنه حقاً لا يفهم ما بها، كانت تناظره ولا تزيح نظرها من عليه الا عندما يقوم اخيه بالتحدث اليها، ثم تعود بنظرها اليه.

"انا برأبي متكلميش شغل في شركة غريبة، احنا عندنا شركات كثيرة ممكن تشتغلي في اي وحدة لو حبيتي" اقترح سليم على خطيبته التي تجلس على يمينه، كلامه جذب انتباه معتر، لكون تلك الشركات هي

ورث عن جدهم وهم لا يفقهون اي شيء في عملها الهندسي، ومن كلام سليم فيبدو انه يُخطط لجعل دنيا تترأس احدى تلك الشركات ، وبالطبع معتر لن يوافق على هذا الاقتراح مهما كان سببه، ومع ذلك لم ينظر الى دنيا او حتى اخيه، فقط ينظر الى صحنه وكأنه شارد الذهن، لكنه يستمع الى كل كلمة بتركيز .

ابتلعت دنيا ما بفمها بتفاجئ، هي لم تُرد تلك الزيجة حتى تلك اللحظة، وتساءلت لما قد يُوفر لها سليم تلك الفرصة الكبيرة، رغم انها تحاول صده بكل مرة يحاول التقرب منها ليفهم ان الأمر كان قسراً بالنسبة اليها، لكنه لا يفهم ، نقلت نظرها الى معتر تنتظر منه رد فعل على كلام اخيه، لكنها وجدته يضع قطعة الطماطم في فمه بدون ملامح توضح ما يفكر به.

بما ان تلك الزيجة ستتم لا محال، ويجب عليها ان تتقبل سليم كزوج مهما كلفها الأمر ، لأن الأمر اصبح واقعاً اكثر من انه مجرد فكرة، لذلك ابتسمت اليه تنظر له متحدثة "بجد؟ انا مش عارفة اقولك ايه ..انت كده اديتني فُرصة بيحلم بيها كل مهندس في الدنيا!" ابتسامتها انتقلت الى وجه سليم الذي ابتسم تلقائياً بسببها ، امسك بكف يدها ورفعها الى شفثيه يطبع عليه قُبلة كرد على ما قالتها، ليوتر دنيا التي نقلت نظرها سريعاً الى معتر، وكأنها لا تريد منه ان يرى هذا الموقف، لكن هو لم يكن يكثرث من الأساس.

"انتي تستاهلي اكثر من كده كمان" رد سليم على ما قالتها ، كانت تريد سحب كف يدها من كفه الا انه كان يتمسك بكفها بشدة، اعتقد سليم انها تخجل من ذلك كون مُعتر والذي هو اخيه الاصغر يجلس معهما، لذلك ابتسم يحدثها بنبرة مرتفعة وبمرح "انتي مكسوفة من معتر؟ اعتبريه اخوكي الصغير ، متتكسفيش منه!"

2y ago

2y ago

© Wattpad - 2025

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

-اخي الأصغر؟- ترددت تلك الكلمتين ببالها ، وهي تنظر الى معتر، الذي ايضاً لم يرد على ما حدث، لأنه ببساطة كان يُفكر في طريقة يمنع بها ان تتولى دنيا اي منصب او تمتلك اي شيء لعائلته، فهو لسبب جهله لم يرتاح لها، يشعر انها ليست جديرة بالثقة، خاصة ان نظراتها التي لا تُزاح من عليه جعلته يُفكر بها ويفسر تصرفاتها كشيء واحد فقط، لا يعلم ان لم يلحظ اخيه تلك النظرات ام لا، لكنه رفع كتفيه بلا مبالاة، هي مناسبة جداً لشخص كسليم.

"طب أقوم انا عشان الحق المستشفى" هتف معتر فجأة، واقفاً وتاركاً شوخته جانباً، تحرك مبتعداً عن الطاولة وهو يرتدي بالفعل بذلته الرسمية للعمل ، لم يرد عليه اخيه واكمل طعامه بلا تعليق، ففي النتيجة هو يذهب الى العمل كل يوم ، ما المدهش في ذلك؟

لكن دنيا كان لها رأياً آخر، وهي حقاً لا تعلم ما الذي يُفكر به عقلها او ما الذي يشعره قلبها الا انها تشعر بأنجذاب غريب نحو معتز ، رغم ان اليوم هو ثاني مرة تراه بها، لا تعرفه ولا تعرف سوى عمله واسمه ، والآن اكتشفت انه يصغرها سنناً عندما قال لها خطيبها ان تعتبره كأخيها الأصغر، او.. خطيبها.

تنهدت بقهر ، محاولةً تشتيت نفسها عن التفكير بما يجول بداخلها، ستكون حقيرة ان تركت الأخ الأكبر لتوقع الأصغر في شباكها، ومن الواضح انها لا تلفت انتباه الأصغر حتى، كما ان عقد قرآنها مجرد عد تنازلي، انها مجرد ايام وستكون حرماً لسليم، لتصبح حراماً على معتز، لذلك خيالها الواسع وانجذابها الغريب -رغم انها الى الآن لم تنسى ايام وتبكي كلما تذكرت كيف تركها- لكن يبدو انها تحاول مداواة جرحها، عن طريق معتز..

هي جُرحت عندما تركها ايام ، شعرت انه تولى عنها، وشعرت انه لا يريد لها، يبدو ان جانبها الأثوي المجروح يحاول معالجة الأمر بشعورها انها مرغوبة، وانه مازال هناك من يريد لها، كمعتز مثلاً؟

.....

ركض ايام سريعاً عابراً الطريق السريع، الذي تركض فيه السيارات بدون تمهل، ليصبح على مقربة تامة من بوابة الجامعة الكبيرة، كان يشعر بالحماس ليعرف ماذا فعلت شمس في امتحانها، وهل كان صعباً ام سهلاً بالنسبة اليها، لكونه ايضاً تعب ولو مجرد تعب بسيط معها، ويريد ان يرى نتائج تعبها، كما يريد ان يرى البهجة عليها وان تخبره برضى ان الامتحان كان بسيطاً، وان كل الأسئلة كانت اجاباتها متوفرة بالفعل عندما ذكر معها.

لكن قبل ان يدخل الى بوابة الكلية، رآها من بعيد تقف امام المبنى ، حيث الكثير من الطلاب الذاهبون والقادمون، ولكن بعكس ما اعتقد، كانت تقف مع شاب ، وعلى وجهها ملامح التوتر ، وكانت بجانبها فتاة ايضاً، كانت الفتاة مبتسمة ابتسامة تكاد تشق وجهها، وهي توجه الابتسامة الى الشاب، الذي لم يلفت نظره سوى شمس، شمس التي لا تعلم كيف انتهت الجرئة لتسمع كلام صاحبها وتقف مع رجل غريب في وسط الحرم الجامعي!

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

في الحقيقة، ايام لا يحب شمس، لكن ذلك لا يعني ان قلبه جامد مكانه ولا يتحرك، هو يعترف كذلك بأنه يمتلك مشاعراً اتجاهها، ربما يشعر انها شيئاً يخصه ، وذلك ليس للتقليل من شأن شمس ولكن ربما تملك ، ويمكن ان نقول انه يشعر بالمسؤولية اتجاهها، وحتى يمكننا اضافة الأعجاب..ربما؟

ولكن حتى ولو يمكن كل ذلك موجوداً ، في الواقع هي زوجته، كلمة بسيطة تُعطيه الحق الكامل في اشياء كثيرة، ولكن هل تعطيه الحق في اعماء الشاب الذي يقف امامها وينظرها بنظرات يفهمها جيداً؟ شعز بنار مستعرّة تحرق دواخله، وبحكة غريبة في يده ، وكأن يدها بذاتها تريد ضرب احدهم لتهدى، وحرارة الطقس ارتفعت فجأة، رغم ان اليوم من ايام بداية فصل الشتاء، لكن غليان دمائه في عروق جسده طغى بحرارته على اعتدال الطقس اللطيف، وللصدق هو لم يحاول تمالك نفسه حتى، هو سريعاً ما تحرك بخطى ثابتة الى حيث يقفون ثلاثتهم، وهو يتوعد لهم جميعاً، حتى الفتاة التي تقف معهم وتبتسم، يتوعد لها ايضاً ، ولكن لحسن الحظ قبل ان يغزو الجانب المُتملك به عليه ويسيطر على افعاله، كان مازال هناك جزءاً عاقلاً سيطر بالفعل وجعله يتمالك نفسه ولا يقتل الرجل ويدفنه في البقعة التي يقف بها.

التفتت شمس الى خلفها ما ان شعرت بأقتراب احدهم، لتجذب عينيها بذعر عندما وجدت اياد يقتررب بملامح جامدة، التفتت برأسها مرة اخرى الى الشاب، ثم الى اياد ، بالتأكيد سيفسر اياد الأمر بشكل خاطئ، وهي لن تلومه، هي مخطئة وتعترف بذلك ولكن لن تتحمل حدوث مشاكل في جماعتها، لن تتحمل كلام الناس عليها.

"ايه ده اياد.. كنا لسه بنجيب في سيرتك حالاً" هتفت شمس بتوتر ويدها المتعركة تتمسح في عضدها وتتمسك به كي تخفي توترها، رفع الشاب نظره من على شمس الى اياد، الرجل الذي وقف بجانب شمس، ربما ملتصقاً بها وليس بجانبها، وكانت يده على ظهرها ، وكذلك الفتاة التفتت الى المدعو بأيد بملامح متفاجئة ومنصمة ، لتسأل شمس بغير تصديق " هو ده اياد الي حكيتيلي عنه؟"

كان الجميع ينظر الى شمس بترقب لما ستقول، وهي بالفعل ابتسمت بتوتر بينما تشير الى اياد بيدها "آه يا جماعة، ده اياد.. ج..جوزي." كان واقع الكلمة ثقيللاً على لسانها لكونها ولأول مرة تعرف احداً عليه كزوجها، والسبب الأكبر انها لا تشعر بهذا ، وبالأصح لم يحدث شيئاً يُقربهما كأزواج ، لم تستطع صنع عرس كبقية الفتيات ولم تنشئ شقتوما الخاصة ، لم يحدث اي شيء سوى انها بصمت على ورقة سُجلت من خلالها انها امرأته، فقط.

"ازي حضرتك؟ انا رقية صاحبة شمس ، بصراحة هي حكلي عليك كثير بس مكنتش اعرف انك كبير كده! اقصد يعني واضح ان فرق السن بينكم كبير" ثرثرت الفتاة المدعوة برقية وهي لا تستطيع اخفاء تفاجؤها، بالفعل كان واضحاً وجداً لكل من يرى اياد ، انه رجل في الثلاثين من عمره، والأوضح ان شمس تبدو كطفلة في الثامنة عشر، رغم انها قد تعدت هذا السن منذ وقت ليس بقليل، الا ان ملامحها لم تنضج بعد.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"هو فعلاً الفرق بينا كبير، معرفتينيش من الباشا؟" تسائل اياد غير مكترثاً لصديقة شمس، ونقل نظره الى الفتى الذي يظهر على وجهه ملامح الاحباط ، تنهدت شمس وقلبها يكاد ينتحر من سوء الموقف، ما عساها تُبرر وكيف ستقول الحقيقة، قررت ان تعرفه عليه فقط ، اما التبريرات محلها المنزل، كما يقولون "ده ابن عم رقية، كان حاب يوصلني معاها وكده ولسه كنت هقوله قبل ما تيجي ان انت جاي، بس ملحقتش!" انهدت حديثها وهي ترفع نظرها الى اياد بنظرات كلها ترجي ان يُمرئ الأمر الآن، فقط الآن.

هموم اياد ورفع يده يصفح الشاب الذي صافحه في المقابل وابتسم بخفة اليه "معلش مكنتش اعرف ان هي المدام، مش باين عليها، الف مبروك ربنا يتمم على خير" بادله اياد الابتسامة بضحكة وهو يشد على يده التي لم تنخفض كل هذا الوقت "الله يبارك فيك بقا عقبالك، مش عارف ازاي مش باين مع انك لو بصيت في ايدها الشمال هتلاقي دبله ، بس حصل خير اديك عرفت"

فورما انهى جملة حتى اخفت شمس يدها سريعاً خلف ظهرها بتوتر وهي تقلب عينيها في كل مكان ، تشعر انها ستموت لا محالة ان لاحظ اياد تخبيتها ليدها التي لا تحمل خاتم زواجها ، ولن تكذب فهي لم تضعه قصداً، لكونها لم تخبر احداً بأمر زواجها سوى رقية، ولم تخبرهم ايضاً عن وفاة والدها، وان تسألتهم عن الأسباب فهناك الكثير، ولكن السبب الطاعي هو انها لا تريد استقبال كلام الناس بأسترحاب ، هي تحاول تجنب كل المجاملات التي ستلتقاها سواءاً كانت مباركاتٍ او تعزية، ولكن هي تشعر انها فُضحت الآن.

"مش يلا يا اياد؟" اردفت فجأة مقاطعةً حرب النظرات الغامضة بين الرجلين، هموم اياد بدون ان يجيبها ، وقطع التواصل البصري اخيراً ليُقوم بسحبها من كف يدها معه الى خارج الجامعة، وضعت يدها هي على عضده وهو غرز كفيه في جيبي بنطاله، وكلاهما لم ينطق بكلمة، هي لا تجرؤ على التحدث، لأن ملامح وجهه لا تبشر بخير، لأول مرة ترى وجهه متهجم بهذا الشكل .. المخيف.

كانت تفكر في كيفية الحديث معه، لكي تُنسيه هذا الموقف، فتحت فمها لتتحدث لكنه قاطعها قبل ان تنطق حتى بنبرته المتهجمة "واقفة معاه ليه؟" سؤال واضح ولكنها اجابته مسبقاً بالأجابة ، بيدو انها لم تقنعه ، فأعادت الأجابة بنبرة اكثر رخائاً حيث انها حمدت ربها انه لم يصرخ أو يفتعل مشكلة "انا معرفهوش والله ، بص هحكيلك.. خلصت الامتحان تمام؟ لقيت رقية بتقولي تعالي ابن عمي هنا يوصلك معايا بدال ما تمشي، قعدت اقولها لا ومش لا بس هي ولا كأنها سامعة، دي جابته ذات نفسه يعزم عليا ، بصراحة اتحرجت جداً عشان هو جاي بنفسه وكده لحد عندي ومكانش ينفع اسيبه كده وامشي، اكيد هيزعل فـ."

"طب ما يزعل، ابن اختك هو عشان تخافي يزعل ولا لا؟!" لم يكن مدركاً ان نبرته مرتفعة، لكن كلامها اخرجه عن شعوره، هو يعلم انها طيبة وبريئة، لحد البله، لكن ليس الى تلك الدرجة، ولولا انه يعلم مدى طبيبتها لم يكن ليأخذ الأمر بتلك البساطة ويبدأه بالنقاش معها وسماع وجهة نظرها وما حدث، لكن لا يعلم من اين اتاه الهدوء، فقط هدوء الآهي جعله يتمالك اعصابه الى آخر لحظة -رغم ان ذلك لم يكن من طبعه-.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

عندما رمقها بتلك النظرة ادركت انها تستطيع اصلاح الأمر، فقط بتوضيحه اكثر والأعتذار، فهي تعلم جيداً لما هو غاضب وانها مخطئة، ولكنها تمسكت بوجهة نظرها وهي تتحدث بمنطقها "لا يا اياد، يعني حط نفسك مكانه، مكنتش هتزعل.."

"ولا احط ولا محطش، انتي مبتفهميش؟ طب بلاش فهم، انتي مبتشوفيش؟ مش شايفه بيصلك ازاي؟ اقسام بالله مسكت نفسي بالعافية عشان مكسرش راسك وراسه مع بعض " اردف ببعض من العصبية وهناك عروفاً برزت في جانب عنقه، حتى ان شمس ابعدت يدها عن ذراعه ورفعتهما امام وجهها تحاول شرح الأمر اليه لكي يهدئ "والله.. شوف بحلف اهو.. والله ثاني ان.."

"بس بس اسكتي خالص!" هتف واشاح بنظرها عنه، وهي في المقابل رمقته بأستغراب وهما يمران الى جانب الطريق حيث اوشكا على الوصول الى المنزل، وهي قررت الصمت طوال المسافة من هنا الى البيت، فهي لا تريد منه رميها امام السيارة المارة والتخلص من ذكائها اللامحدود.

دخلت هي اولاً الى البيت، وهو تلاها، لم يكن هناك احداً في المنزل فأختيه في دروسهما، وامه بالتأكيد في السوق، حيث انه الوقت المناسب للتسوق واحضار ما يحتاجه البيت من طعام، دلف هو اولاً الى الغرفة، تحركت شمس تود ان تتبعه الى الغرفة لكنها وجدته يصفع الباب امامها ليغلق الباب خلفه، ارتدت شمس بصدمة من فعلته التي لم تتوقعها، وهنا بدأت تغضب من فعلته، فهي لم تخطأ ذلك الخطى الكبير برأيها الذي يستحق صفع الباب في وجهها!

تركت حقيبتها جانباً وتأففت بغضب لتفتح الباب بأقتحامها وهي تتحدث بأنزعاك كبير ونبرة صوتها المرتفعة "لا بقولك ايه انا من الأول قلت لك مش عايزة ارواح الأمتحان ان.. هي اعتقدت ان يكون غاضباً ولذلك لم يرد ان تكون معه في ذات الغرفة، لكن لم تعتقد ان يكون يقوم بتغيير ملبسه، وهي من اقتحمت خصوصيته. نظر اليها اياد رافعاً حاجبيه بأستخفاف بينما ينزل القميص على بطنه، رامياً القميص الممتلئ بالعرق جانباً، عادت شمس في المقابل الى الخلف مغلقة الباب معها وهي تسب نفسها، لقد نست للحظة انها غرفته، ومن الطبيعي ان يُبدل ملبسه فيها، لكن ليس من الطبيعي ان تقتحم هذه الغرفة بهذا الشكل!

مرت لحظات وهي واقفة في مكانها وعقلها يُعيد ويكرر ما رآته مراراً وتكراراً في عقلها، لتسمع صوته من الغرفة يُنادي عليها بصوت مرتفع به الكثير من الغضب، لقد اعتقدت انه هدى، ولكن يبدو انها مخطأة كالعادة، تحممت تلتقط انفاسها وهي تدعي ربها ان لا يغضبها على شيء كما حدث امساً، دلفت الى الغرفة ببطء وتوتر "نعم..؟"

"اقعدي هنا قدامي.. اردف مشيراً الى سريريه، وهو يستند على مكتبه بجسده مكتفياً ذراعيه امام صدره، تحركت بسرعة تليي طلبه لتجلس على السرير امامه ضامّة ساقيها الى بعضهم البعض بقلق من الآتي، تنهد اياد متحدثاً بحفاف "تعرفي ايه عن الجواز؟"

سؤاله كان غريباً ، مبهماً ، لم تفهم هي المقصد التام منه ، لكنها اجابته بتوتر محاولةً بقدر الأمكان ان تنتقي كلامها "انه تكامل مثلاً؟ راجل يتجوز ست ويجيبوا اطفال يربوهم عشان تستمر البشرية وكده" ويبدو ان اجابته لم تكن تروق لأيداد الذي هموم محرماً رأسه الى الاعلى والأسفل ، لولا انه يعلم انها تربت تربية مغلقة تماماً ، وان امها متوفاة منذ زمن ، لكان قد قال انها تتدعي الغباء ، لكنه يعلم انها بالفعل لا تعرف المقصود من كلامه تماماً وما المفترض عليها ان تفعله ، وهذا ما يجعله يصمد ويضغط نفسه لكي لا يصددها بجانبه العصبي.

"بصي.. الجواز بيبدأ كده من دبلة ، الدبلة الي حضرتك يا هانم حطاها على المكتب ، طب ما الراجل يعرف ازاي انك متجوزة صحيح ، هو مش غلطان مراتي انا الغلطانة!" كانت نبرته تعلى كلما تحدث ، وهو يمسك بالخاتم الصغير بين اصبعيه امامها ، ارتجفت اصابع شمس تلقائياً عندما اقترب منها ، ساحباً كف يدها قسراً ليضع الخاتم حول اصبعها بشيء من الشدة ، متمتماً "ده ميتقلعش من ايدك غير في حالة وحدة ، وهي الطلاق يا شمس ، الي هو مش هيحصل ، يعني حتى لو انا مت ده ميتقلعش عشان مقلعش سنانك ها."

"طب ليه التهديد طب ، مش هخلعه خلاص آسفه" هتفت بسرعة ساحباً كفها من يده وهي تحاول بقدر الأمكان ان لا تفخر في ما قاله ، بشأن الموت ، لا تزال لم تتخطى موت ابيها وليست مستعدة ابدأ لتخيل فراق ايداد ، حتى لو لم تحبه ، ولم تعتد عليه ، الا انه الشيء الوحيد الذي تستطيع الأستناد عليه في تلك الدنيا ، من بعد ابيها.

انخفض ايداد بجسده ليجلس على ركبتيه امامها ، وهو يكمل سلسلة من تعليماته اللانهائية "ثانياً بقا والأهم ، عارفة جنس آدم ؟ مش عايز اعرف ولا اشوف ولا حتى اسمع انك كنتي مع واحد مكتوب في البطاقة بتاعته انه ذكر ، تقولي لي بقا اخويا في الرضاعة ، ولا ابن عم صاحبك ، هقولك يلعن ابو صاحبك على الرضاعة على اخوكي ذات نفسه ، فاهمة ولا لا؟" هو لم يرد ان يظهر لها جانبه السيء ، لكن هو اظهره على كل حال ، حينما صرخ عليها ولم يكبح غضبه .

ولم يستفق على فعلته سوى وجهها المنصدم ، وهي تضم شفتيها لكي تكبح رغبتها في البكاء ، ولم تستطع سوى الأيماء برأسها لكي لا يصرخ مرة اخرى ، تنهد ايداد ماسحاً على شعره الى الخلف لكي يهدئ ، وهو كلما يراها يتذكر ما حدث ، ويعود دمه للغليان في جسده مرة اخرى ، ولا يستطيع السيطرة على نفسه.

"على فكرة ، انا مكانش قصدي اتكلم مع واحد غريب.. وبعدين ايه جو التحقيق ده ؟ انت مش قلت ان اي حاجة تحصل هنتكلم فيها بالعقل.. بتزعقلي بقا ليه؟!" صرخت هي الأخرى وهي تضم كفها بقوة لكي لا تبكي ، وهي تستجمع كل القوة بداخلها كي تكف دموعها ، ناظرها ايداد للحظات ثم ابتسم ساخراً "هو ده بالنسبالك قلة عقل؟ طب وربنا دي اول مرة فحياتي كلها امسك نفسي كده ، دي لو سلمى الي كانت مكانك كنت طلعت عندها ، المفروض تحمدي ربنا اني ساكت وضاعط نفسي علشان متخضيش"

"لا والله؟ على فكرة الي بيحصل ده هبل ، انا قلت آسفة خلاص!" هتفت بسرعة محاولةً الدفاع عن نفسها ، رمقها للحظات وهو يشعر بغبائها .

"انا كنت عارفة انك غيبية بس مش للدرجادي ، مبتحشيش يا حاجة؟ الي بيحصل ده مش لافلت نظرك لحاجة يا بتاعة علم النفس؟"

"هو فعلم النفس ممكن نقول ان دي .. غيرة.. بس انت مبتحشيش فتهغير ليه؟! احنا لحقنا!"

"هتشلني الصبر يا رب!" 1

.....

يتبع..

نزلت قصة قصيرة بعنوان "ريسي في" في صفحتي، تقدرؤا تضيفوها لمكاتبكم، وشكراً

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

الأنسان لا يتغير بسبب احدهم، ولكن احدهم يُخرج ما كان مدفوناً في جوف الإنسان

.....

يُوم جديد آخر، ولكنه ليس كمثله بقية الأيام، فاليوم كان مُمطراً واغرق المطر شوار المدينة بأكملها، لكن ذلك لم يمنع اياد وصاحبه من إكمال عملهم الذي تأخر الفترة الماضية، ففي الفترة الماضية كان اياد يُنفق أكثر مما يُدخر، بدايةً من الزواج، فحتى رغم انه لم يُقام عرس ولا حفلة خطبة حتى، الا ان الذهب وطلاء الجدران كلفه مبلغاً ليس بهيناً بالنسبة اليه، ومع ذلك يجب ان يقوم بأنفاق مال اكثر، لأتمام تجهيز شقة شمس، لأن ذلك ببساطة حقها عليه حتى وإن لم تتم الزيجة كما ينبغي.

فتح اياد الباب سريعاً دالفاً الى البيت مخفضاً رأسه لكي يحتمي من المطر الذي كان قد اغرقه بالفعل، تنهد مُغلقاً الباب خلفه ورفع شعره المُبلل الى الخلف لكي يستطيع الرؤية جيداً وهو يمسح على وجهه، كان البيت هادئاً رغم ان الساعة كانت السابعة مساءً، ولكن ذلك هو المرجح ان يكون عليه البيت خاصةً ان تلك فترة الامتحانات، الفترة التي يُركز كلاً منهم في كُتبه فقط.

تعمق اكثر في البيت ليجد امه تُجالس اخته الصغرى رؤى ، تقوم بتسميع ما حفظته لها بينما هي تقوم بتقطيع الخضروات بوجه متوهج "يا بت بقولك ده قانون نيوتن الثالث مش الثاني، بت قومي احفظي بدال ما ترجعي بكره بملحق!" صرخت امه راميةً الكتاب على رؤى التي تأففت واقفة من مكانها بتذمر "طب والله كنت حافظة انتي الي مبتصبريش عليا، قلت لك قولي اول كلمة بس!"

تجاهلتها امها التي نقلت عينيها منها الى اخيها الأكبر الذي يمشي الى غرفته "احطلك تاكل؟" نفى اياد، رغم انه لم يتناول غدائه لكن لا شهوية لديه "لا، هي شمس وسلمى فين؟"

"سلمى مكفية على الكتاب ربنا معاها ويهدي البلوة دي.. وشمس قاعدة بتذاكر هي كمان، الكل بيذاكر الا الزفتة الصغيرة، ما ترنها يا ابني على وشها عشان تصصح انا عُلبت والله!" انهت جملتها بغل راميةً السكين في الصحن بتعب وهي تعني ما قالتها، لكن رؤى لم تكترث كثيراً لتحريض امها لأخيها، هي تعلم انه لن يفعل شيئاً مما تقوله، لذلك قلبت عينيها على كلام امها وهي تتسطح بجسدها على الأرض واضعةً الكتاب على وجوها.

تأفف اياد في المقابل، حيث ان كل ذلك لم يكترث له، هو يعلم ان اخته في النهاية ستأتي بدرجات عالية، وهذه المشاكل تحدث كل سنة قبل كل امتحان، لذلك لم يكن متفاجئاً من الأمر، لكنه تضايق وابدى ضيقه فوراً معاتباً امه بينما يقف امام باب غرفته "يامه مش انا قلت لك متسيبوش شمس لواحدتها؟ بتقعد تفكر كثير وبترجع في دوامة اكتائبها تاني!"

"هي اصلاً مطلعتش من اوضتها، كل ما اكلمها بتقولي بذاكر، قلت اسيبها على راحتها ، انا كده غلطت فأبه يعني؟!" تكتفت في نهاية حديثها وهي تنظر الى ابنها بحدّة، تجاهل هو ما قالتها حيث انه منهك كفاية لكي لا يدخل معها في جدال طويل لا ينتهي كالمعتاد، فتح باب غرفته ليدخل اليها مغلقاً الباب خلفه، نظر الى ظهر شمس التي كانت جالسة على مكتبه امام كتابها ، والتفتت اليه بتفاجؤ محاولةً ان تضع الحجاب على شعرها بسرعة "هو انت مش شايف الباب؟ ما تخطب يا اخي!"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"ابو الطرحة الي قرفاني بيها يا شيخة، يعني ربنا محلل الراجل يشوف مراته براحته وانتي ماسكة فالطرحة كأني جاي من المريخ" تذمر بصوت منخفض ، ليس لكونه يخاف ان تسمع كلامه او ما شابه، لكن اخفض صوته تلقائياً بسبب انهاكه وقلة طاقته لرفع صوته، هو فقط يريد ان يُريح جسده في تلك اللحظة ولا اي شيء آخر.

لذلك عندما لم يجد منها اهتمام لوجوده وكأنه لم يدخل الغرفة من الأساس، كانت مستمرة في الكتابة بجد وهي تتمسك بالحجاب على رأسها لكي لا ينزلق، حيث انها لم تستطع تثبيته، رمى هو جسده على السرير بدون حتى ان ينزع ثيابه الغارقة في مياه المطر، وحتى بدون ان يجفف جسده او شعره، واضعاً ذراعه على عيناه ليحتمي من ضوء المصباح الذي هو فوق رأسه مباشرة، ومحاولاً ان يستطيع النوم.

مرت لحظات وبدأ يتسلل النعاس اليه بالفعل، بفعل الصمت والهدوء في الغرفة، لكنه فجأة وجد شمس تقوم بهز ذراعه الذي على عينيه مناديةً "اياد قوم غير هدومك لا تاخذ برد" ولكون انه اكسل انسان على وجه الأرض في ذلك الوقت، اصطنع نومه وانقلب على جهته المعاكسة لشمس التي رفعت حاجبيها بأستنكار، يحسب انه يهرب منها بتلك الطريقة!

"يا اياد قوم نشف نفسك وبعدين نام!" هتفت بصوت اكثر ارتفاعاً لأزعاجه ولكي لا يستطيع النوم وهي مستمرة في هز جسده كلما سحنت لها الفرصة، تأفف اياد ساجباً الوسادة من تحته ليضعها على وجهه مردفاً بخشونة وجفاف "اسكتي."

"لا مش هسكت اخلص يلا .. قوم!" تنهدت بعناد تقوم بشد الوسادة من على رأسه، هي لا تريده ان يمرض بالتأكد، لم تكن تعلم انه تغرق بسبب المطر بهذا الشكل، لكن عندما تركت مكتبها لأحضار كأس ماء لها يروي عطشها، وجدت قميصه الأزرق الذي يرتديه اصبح رطباً وتغير لونه ليصبح داكناً، وتأكدت من ذلك بسبب شعرخ القبتل الذي ترك أثراً للماء على الوسادة، هو لا يجب ان يمرض، فكرة ان ترى اياد مريضاً بنفسها ستجعلها تفعل اي شيء لكي لا ترى هذا الشكل، اصبحت حساسة لأي شيء يحدث موهما كان اثره.

زفر اياد بأستسلام رامياً الوسادة بعصبية الى نهاية الغرفة لم تعرف شمس سببها، ولكن يبدو انه ليس في افضل مازجياته الآن، لذلك قررت ان تتأكد من جفاف جسده ثم ان تتركه وشأنه لكي لا ينفجر في وجهها، احى اياد رأسه يضعه بين كفيه وهو يسب العالم كله بسبب الضداع الذي بدأ يضرب اعصاب مخه، وحتى شمس لا تتركه وشأنه، ولكي يُريحها نطق بهدوء "جيبى البتاع الي على باب الدولاب"

سريعاً ما توجهت هي الى خزانة ملابسه تسحب القميص المعلق بأهمال على بابه، لتضعه امام اياد الذي تنهد يأخذه من بين يديها، وجدته يُمسك بطرف قميصه من الأعلى ليسحب جسده منه، لذلك هي خرجت من الغرفة بسرعة لكي تُحضر منشفة من الخزانة التي تُوضع فيها وهي تحاول ان تتمالك خجلها لكي لا تسألها حماتها عن سبب حمرة وجهها تلك.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

عادت مرة اخرى بعد دقيقة كاملة قصدها هي لكي لا تعود وتراه عارياً بالصدفة او بالقصد حتى، كان بالفعل مستلقياً على السرير ثانياً احدى ساقيه الى الأعلى وكان الضوء مغلقاً، بحيث ان الغرفة كانت مظلمة ، كادت تتراجع وتخرج من الغرفة كما دخلت، لكنها تذكرت شعره الذي مازال رطباً مما سيكون كمثابة محفز لحدوث مرض له، لذلك تقدمت بهدوء بدون ان تُشعل انوار الغرفة، وعلى حسب تخمينها واحساسها فقط.

بدأت تجفف خصلات شعره الامامية بهدوء، ورغم انه كان مستيقظاً الا انه تركها تفعل ما تشاء، مكتفياً بأن يعتني بشأن ضداع رأسه فقط، وبهدوء حاولت هي رفع رأسه وهو ساعدها في ذلك، لتقوم بتجفيف شعره جيداً ، ثم تمسح بالمنشفة على الجزء الظاهر كاملاً بدايةً من عنقه ، وبعض التردد مسحت بداية كتفيه لكي لا يجف الماء على صدره، رغم انه من المفترض ان يُجفف جسده كاملاً الا انها اكتفت بهذا القدر، لا تمتلك الجرئة لأخفاض القميص اكثر من ذلك.

وقبل ان تخرج من الغرفة ، وضعت يدها على جبينه بقلق وبالكثير من الصراع النفسي لتتأكد من درجة حرارته، ولحسن الحظ كانت معتدلة نوعاً ما، لتأخذ كُتبتها التي كانت تدرس بها وتتركه ينعم ببعض الراحة مُغلقةً عليه باب غرفته، هي تعلم انه لا يحتاج سوى ذلك في اوقات كتلك، وهي جعلت نفسها تدرس خارج الغرفة لكي يستطيع ان يُريح جسده.

خرجت الى الصالة لتجد رؤى على وشك فتح التلفاز والجلوس امامه، اسرعت شمس بأمسك يدها التي تكاد تضغط على الزر، لتجد وجهاً متفاجئاً من رؤى التي لا تفهم ما يحدث لتهمس شمس حارصةً على ان لا تصدر صوتاً عالياً "اياد نايم، متفتحيش التلفزيون"

هل كان السبب مقنعاً لمنع شخص كرؤى من فتح التلفاز؟ يبدو انه لم يكن كذلك بالنسبة اليها.

تلقت ابتسامة ساخرة من رؤى التي هتفت بصوتٍ عالي واعلى من المستوى الطبيعي حتى "طب ما ينام انا مالي؟ هو احنا هنوقف حياتنا عشان حبيب القلب نايم؟ وعلى فكرة من قبل ما يتجوزك ودايماً بشغل التلفزيون، عادي يعني، متاخذيش انتي كل حاجة على اعصابك كده يا شمس .. اشطا؟!"

مع كل كلمة كان وجه شمس يصبح اكثر صدمة، رؤى لا تكترث بالفعل ان كان نائماً وان كانت تزعجه، لكنها وجدت ان فعلتها طبيعية لفتاة في سنة المراهقة مثلها، لذلك قررت ان تحاول اقناعها بطريقة اخرى واقعية لأن الامر ليس محتملاً "طب انتي لما بتشغلي التلفزيون وهو نايم، بيصحى يكون كويس؟ ولا بيكون متعصب؟!"

"لا بيكون متعصب، بس ده العادي يعني هيعمل ايه؟ وبعدين مين بينام الساعة سبعة ؟ لسه بدري" تشدقت منهية حديثها وهي تحاول ان تعاود الضغط على زر تفعيل التلفاز، لكن شمس منعتها مرة اخرى وهي على وشك ان تثور بسبب رؤى الغير مكترثة لأي شيء سوى نفسها "لا يا بنتي، موهو لو انتي سبتيه ينام براحتة ومن غير ازعاج هيصحى كويس وميتعصبش ولا حاجة، موهو الي انتي بتعمليه ده بيعصبه هو اكيد ربنا مخلقهوش بيتعصب من ولا حاجة يعني!"

2y ago

3y ago

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"مسلسل اشرح ايها البحر الأسود هيبداً! اوعي يا شمس بلا اياد بلا بطيخ، البت متعذبة يا عيني" تحدثت بدرامية وهي تحاول تشغيل التلفاز ولكن يبدو ان شمس طفح كيلها، لذلك دفعت رؤى برفق بعيداً عن التلفاز لتتحدث بجدية وهي تشير الى باب غرفة رؤى "روحي اتفرجي فأوضتك، اخوكي تعبان خلي عندك دم، بدام مبتساعديش على الأقل ريحي!"

تفاجئت رؤى من وجه شمس العصبي او الجدي بمعنى اصح، لأول مرة تأمرها بشيء بتلك الحدة في تعاملها وليس صوتها فقط، لذلك سحبت يدها تدريجياً وجملة شمس تُعاد في اذنيها ، وتسلس القليل فقط من الشعور بالذنب اليها، لكنها لم تكترث، فقط رمقت شمس بغضب من مُعاملتها المفاجئة والصادمة بالنسبة اليها، لتدخل غرفتها مغلقةً على نفسها الباب، وكالعادة تلجئ الى هاتفها في تلك الأوقات لتتوقف عن التفكير.

لم تندم شمس على ما قالتها، لكنها شعرت انها قد اخطأت بالصراخ على اخت رؤى بتلك الطريقة، في النتيجة هي ليست سوى ضيفة ثقيلة هنا، يتحملونها لأجل وصية عمهم ، لكنها تشعر انها ليست مرغوبة من بينهم ، ولا حتى من زوجها، فجأة كل تلك الأفكار السوداوية اقتحمت مخها، هي نفسها الأفكار التي نبه اياد على والدته ان لا يتركوا شمس بمفردها بينما هو خارجاً، لكي لا تفكر بها، لكن مهما فعل وحدث، هو لن يستطيع تغيير افكارها بتلك السهولة، وبمجرد مرور بضع ايام على الحادثة التي تجاهد شمس كي لا تتذكرها كل ثانية في حياتها.

جلست ارضاً واضعةً الكُتب حولها بنية الدراسة.. لكنها لم تفعل.

ساعة تجر الأخرى، ليمر ثلاث ساعات وهي جالسة بنفس طريقتها تلك، بين الكتب، تمر عليها حماتها تعرض عليها ان تشاهد معها فيلماً لكنها ترفض، ومرة تعرض عليها ان تريح عينيها من الكُتب ولكنها ايضاً ترفض، لتدخل حماتها غرفتها هي الأخرى مستعدةً للنوم ، وابنتيها قد استرقا في النوم بالفعل، ولا احد مستيقظاً في البيت سوى شمس، المستلقية على بطنها تُحرك ساقيها ذهاباً واياباً بينما تقوم بكتابة اي شيء يخطر على بالها في الورقة التي كانت بيضاء.

تنهدت مستندة على ذراعها ، وعقلها يُعيد اليها تذكر شكل اياد الذي لم يكن واضحاً للغاية بينما هي تقوم بتجفيف شعره، تتذكر ملمس شعره الناعم تحت يديها، ثم اصبحت تستشعر ملمس جلده تحت يديها وكأنها لم تخرج الى الآن من الغرفة، ويدها مازالت ترسم وتلطيح الورقة بأي شيء يخطر على بالها، رمشت شمس بأستفاقة حينما شعرت بما كانت تفكر ومدى -سوءه- لتتعوذ بالله من الشيطان جالدةً نفسها ذاتياً على تفكيرها في اياد بتلك الطريقة السيئة بالنسبة اليها!

لحظة مع لحظتها ، عينيها بدأت تُغلق تلقائياً، ويديها التي تكتب على الورقة تثقل ، ولا ارادياً سقط منها القلم على الورقة، واعصاب يدها ارتخت مكانها، ورأسها وضع على ذراعها بأستسلام للنوم بأنهاك عقلي ونفسي، وحتى لم تدرك انها قد نامت على ارض الصالة اليابسة والصلبة.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

فقط ارادت الثروب من واقعها، الى شيء اكثر جمالاً وراحة ربما.

.....

رمشت بأنزعاج وهي تشعر بألم غريب في عنقها، لتفتح عينيها وهي تشعر بأنفاس ملتوية بشكل غريب على عنقها، وما قابلها هو كتف اياد فقط، رمشت هي غير مستوعبة ما يحدث، اين كانت ومتى اتت الى هنا، ومن هذا ولما هو يتمسك بجسدها بتلك الطريقة الغريبة؟!

لكن بدأت كل تلك الأسئلة تجاب في عقلها، حينما تذكرت انها نامت امساً على الارض في الخارج، اذاً من المرجح انه هو من اتى بها الى الغرفة، حاولت هي الأبتعاد عنه قليلاً وانفاسه الهادئة تلفح رقبتها بسخونة ليست طبيعية ابدأ، كانت تشعر جلد رقبتها يحترق تحت كل نفس من انفاسه، لذلك ازاحت هي رأسه عن عنقها حيث كان يدفن نفسه هناك، وبالفعل تحرك بهدوء واضعاً رأسه على الوسادة مكملاً تنفسه بهدوء وعمق لكنه لم يزل يداه من على خصرها.

خديه كانا يحملان لوناً من الأحمرار الطفيف، لم تنتبه اليه شمس الا عندما مسحت على عينيها جيداً لكي تُعاود الرؤية، شهقت بذعر واضعة كفها بسرعة على جبينه، ثم خده، وعنقه، وتحت ذقنه، وكلما ابتعدت اكثر كانت تشعر بالحرارة تزداد اكثر فأكثر، اتتها جُرئة لا تعلم من اين اتت، لثزل القميص قليلاً واضعاً يدها على صدره وبشكل غير مُعتمد على جهة قلبه، الذي كان ينبض بسرعة ليس وكأنه نائماً، وصدره يشع منه حرارة قد تكفي لحرق الغرفة تلك الآن.

"اياد.. اياد فوق بسرعة!" هتفت تهززه سريعاً بذعر وهي تبتعد عنه، لكنها لم تحصل على اجابة شافيه منه ولم تلفت انتباهه المشلول في تلك اللحظة حتى، تركت مكانها سريعاً قافزةً من على السرير، ووجهتها الى الخزانة لتسحب منها منشفة وهمت خارجةً من الغرفة الى المطبخ باحثةً في الثلاجة على ثلج يصلح لتضعه على جسده.

بعدها اعدت اكثر من كمادة له، احضرت مياه دافئة، وعادت بسرعة الى الغرفة، كانت الشقة ساكنة بالفعل وكأن ليس بها احد، دلفت الى غرفته لتجده كما تركته تماماً، وضعت الثلج على جبينه بعدما مسحت عليه بالمياه الدافئة، ثم بدأت تمسح على رقبته المتعرقه بفعل الحرارة بمنشفتها المبللة، وهي توشك على الأنويار مكانها، كانت تعتقد انه سيستفيق بفعل برودة الكمادة ضد جسده الحار لكنه لم يفعل ولم يُعطيها اي رد يجعلها تطمئن ولو قليلاً.

بدأت تمسح بالمنشفة المبللة على قدميه التي كانتا عاريتين وساختين جداً، وهي تكاد تبكي ، وتتوسل إليه ليستفيق سواهاً تحدثت ام من داخلها "اياد.. والنبي قوم .. طب فتح عينك بس." لكن لا اجابة.

وفجأة ، وجدته يجلس على الفراش وكأنه لم يكن مريضاً من الأساس ، وابتسم ابتسامة كبيرة جعلتها تنتفض بخوف، لقد كان ملقاً على السرير من ثوان منهك ولا يستطيع ان يفتح عينيه حتى، كيف اصبح فجأة يمتلك الطاقة ليجلس وابتسم اليها هكذا، ويبدو ان الصدمة قد اثرت عليها سلباً، فهي شعرت انها تفقد الواقعي ، والدوار يصيبها من حيث لا تعلم، وبدأ صوت اياد يتردد في اذنيها وبوضوح..

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"شمس.. يا بت اصحي.. نوم دبة مش انسانة!"

جعدت عينيها بأزعاج وهي تشعر بمياه باردة على وجهها مع كف اياد يمسح على وجهها به، لتشهق لبرودته فاتحةً عينيها تنظر اليه بينما هو واقف بجانبها يقوم بمسح يديه المبللة على وجهه، تنهد اياد ما ان رأى انها قد استفاقت واخيراً بعد انهاك طويل وتعب منه "ابو كده يا شيخة كنت بحسبك متي، من امتي وانتي نومك تقيل كده؟!"

شهقت شمس بقلق وهي تستعيد ما حدث لها، لقد كان مريضاً، كيف اصبح هو من يوقظها ؟ اعتدلت جالسة بسرعة واضحةً كفها على وجهه المتفاجئ ، تستشعر حرارته، ثم عنقه وكتفيه، لكن كانت حرارته عادية، تنهدت هي براحة تسلت الى صدرها لأكتشفها ان كل ذلك كان خُلماً، وانه بخير وامامها يجلس على السرير مرتدياً ثياباً جديدة للعمل، بل وهو من ايقظها بالفعل.

"مالك ؟ كنت بتحلمي بكابوس ولا ايه؟" سألتها بفضول رغم انه قد شعر بالكثير من العواطف بداخله تداعبه، لكونها حتى ولو كانت تحلم ، لقد قلقته عليه ، لدرجة انها تحاول الأطمئنان عليه ما ان استيقظت، ذلك جعله يشكر عقلها الباطني على جعلها تحلم به، تنهدت شمس وهي تضع يدها على قلبها لعله يهدئ" اسكت يا اياد ده كان كابوس زي الزيت، بس الحمد لله انك كويس ده المُهم"

خطرت على باله فكرة ليستغل الأمر لصالحه فهتف بسرعة وهو يتصنع ملامح الأزعاج والألم "لا مين قال اني كويس، آتي ايديك كده حطيها هنا.. " مشيراً صدره جهة قلبه بالتحديد، عقدت شمس حاجبيها وكل جرائتها في الخلم قد تبخرت ما ان قال ذلك، لكن كان قلقها اكبر من خجلها، ذلك جعلها تمد يدها بتردد واضحةً اياها على صدره بخفة يكاد لا يشعر هو بها، وهذا مقصود منها ، لكن لم تشعر بشيء غريب، لتردف بأستغراب "مفيش حاجة، انت متأكد انك حاسس بوجع هنا؟!"

"منتي مش حاسة عشان انا لابس ، اما انا لو قلعت هتحسي كويس استني." انهى حديثه وهو يمد يده الى خلف ياقة قميصه لكي ينزعه بحماس، وكأن احلامه كلها تحققت الآن، وهنا بدأ عقل الواقع يعود الى شمس التي استنتجت ما يفعله لذلك تمسكت بيده سريعاً قبل ان ينزع القميص" لا وحياة ابوك يا شيخ انا مش عايزة احس بحاجة، خليك كده كويس، اصلاً الشفا من ربنا، انا هديك بقا وربنا يشفيك"

"يا جبانة، مش هاكلك على فكرة بس هوريكي ايه الي واجعتي!" اردف محاولاً اقناعها بخبث بات واضح على وجهه، لكنها نفت مرة اخرى بأزدراء محاولة الاستقامة من على السرير "لا شكراً مش عايزة اعرف، ممكن تطلع برة عشان اجوز للجامعة بقا؟!"

"اذا انتي مش عايزة تعرفي انا عايز اعرف، هتعرفيني امتي بقا وانتي عنيكي حلوة كده؟!" اكانت جملته غريبة للحد الذي يجعلها تجفل ناظرةً اليه بتوسع عينيها ، وكأن كلامه لم يدخل عقلها ولم يزره اساساً ، ومازالت اذنيها لا تستقبل الاشارات، ضحك اياه بخفة على شكلها الذي بات اجمل مع توسع عينيها التي تحيطها رموشها الكثيفة فتجملها، نظر اليها للحظات، هو لا يمتلك اية مشكلة في تأمل عينيها طويلاً، تلك العينان التي تشعرانه بكل المشاعر التي قد يشعرها رجلاً في حياته، كلها دُفعة واحدة.

افاق على رنين هاتفه ليرمش باعداً نظره عن عينيها وهو يفتح الهاتف ليستقبل الاتصال "احنا لو فضلنا كده مش هننتهي، قومي بدال ما هتزعلي مني اوي" لم تفهم مقصده لكنها اومئت مخفضةً رأسها لكي لا تنظر اليها، والجملة تعاد وتكرر في رأسها وكأنها لم تسمع سواها في حياتها.

فورما خرج اياه من الغرفة حتى سحبت هي هاتفها ، لتتوجه الى محرك البحث بسرعة بفضول وقلق ان يكون حلمها دلالة على شيء سيء "تفسير رؤية مريض في الحلم ثم يُشفى فجأة ويخضي." لكنها مسحت آخر كلمة لكون جوجل سيكتب لها بالتأكيد -هل تقصد:تفسير رؤية مريض في الحلم ثم يُشفى فجأة ويفاجئني؟"

بدأت تقرأ عدداً كبيراً من التفسيرات، وكلهم بلا استثناء احتوا على بشرة خير، مرة يكون التفسير هو -التوقف عن فعل معصية ما- وتفسيراً غيره قال -سيُرزق وسيُزال همه- كانت التفسيرات مختلفة بمعان مختلفة اخرى، حتى انها وجدت تفسيراً يقول- سيتزوج- لتعقد حاجبها بأستنكار من ما قرأته، هل يمكن ان يتزوج زوجة ثانية من بعدها؟

شعرت ان كل التفسيرات ما هي الا احتمالات وليس هناك شيئاً كبيراً، لكنها تنهدت لترفع رأسها الى اعلى متمنية بصدق ورغبة حقيقية "يارب يكون الحلم ده بشرى خير ليه، وربنا يرزقك بكل حاجة نفسك بيها يا اياه يا ابن وفاء ومتبعدهش عني ابدأ، وانا هحاول على قد ما اقدر اردلك الي بتعمله علشاني ... ياربي اهديه وقربه ليك ، انا عارفة انه قصر كثير... بس هو طيب من جواه والله!"

وارتسمت ابتسامة طفيفة على من كان يقف خلف الباب يستمع لما تقوله.

....

يتبع..

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

الأحلام مجانية، وتنفيذها يحتاج امرأة قوية

.....

حُرجت شمس من عُرفتها بعدما بدلت ثيابها المنزلية التي اصبحت مُعتادة بالنسبة اليها، جلباب طويل بأكمام كاملة وحجاب خفيف تعقده جيداً حول شعرها، سواءً كان اياد موجوداً في البيت او لا، فهو يعود احياناً الى البيت في اوقات لا تستطيع تخمينها، وليست ثابتة، كما انها لا تشعر بالراحة الكافية في المنزل رغم انها قاربت على اتمام ثلاث اسابيع بينما هي تسكن معهم وتشاركهم كل شيء.

كانت حماتها تجلس على احدى ارائك الصالة التي تحمل اللون البني، وحينما شعرت بخروج شمس من غرفتها تأملت شكلها لبرهة، هي بالتأكيد لم يعجبها ما يحدث في البيت ومتأكدة كذلك ان علاقتها مع اياد كعلاقة الأخ بأخته، او صديق بصديقه ان اصح، وهي في المقابل لن تتدخل في هذا الشأن خاصة ان الوقت ليس مناسباً بالمره، بالتأكيد شمس مازالت حزينه على آثار ابيها الراحل ولن تستمع لأي شيء ستقوله هي وهذا من حقها فلا يُمكنها لومها .

لكن ايضاً ارتداء شمس لكامل ثيابها بتلك الطريقة وكأنها مع عُرباء، هذا الشيء لم تستطع وفاء تقبله، تركتها طول تلك الأيام على راحتها وتركت لها حرية الاختيار، لكن الآن شعرت ان شمس تحتاج دفعة قوية من احدهم لتوقظها مما هي فيه، وتعلمها ما لم تستطع امها الراحلة ان تُخبرها، ولم تستطع هي معرفته بنفسها، لذلك نادته عليها سريعاً قبل ان تدخل المطبخ "شمس.. تعالي عيزاكي-"

اعتلى وجه شمس بعض ملامح الاستغراب، وتوترت كثيراً حيث انها لم تعتد ان تتحدث مع اي احد في المنزل سوى اياد، حتى علاقتها بأخته لم تكن قوية للغاية، لكونها تحبس نفسها في غرفة زوجها الى ان يأتي،

بحجة المذاكرة، وتتشارك معهم الغداء بعد الحاج من حماتها وغصب اياد لها، لكنها اومئت فوراً بأحترام واقتربت سريعاً من الأريكة التي تجلس عليها حامتها، لتجلس مقابلة لها على نفس الاريكة ولكن عند آخر نقطة منها، لكي لا تكون على مقربة من حماتها.

ونعم كما اعتقدتم تماماً، شمس انطوائية منذ صغرها، وزادت انطوائيتها عندما فارقها ابوها، لذلك ثقتها بنفسها تكاد تكون بالسالب تحت الصفر.

ربتت حماتها على المنطقة الفارغة من الأريكة بجانبها بينما تتحدث لشمس " تعالي قربي ، انتي بعيدة كده ليه؟! " وسؤالها كان استعجاباً أكثر من كونه استجواب لشمس التي ازدادت نبضات قلبها أكثر فأكثر، ما عساها تريد منها فجأة؟! ولما تريد منها الاقتراب اساساً؟! لكن على اي حال هي اقتربت بطاعة، فهي لا تستطيع التقليل من احترامها في كل الاحوال، فجلست بجانبها وعلامات الاستفهام تتطاير على رأسها وكان ذلك واضحاً.

"قوليلي يا شمس يا حبيبتي.. هو في حد غريب في البيت؟" كانت تتحدث وكأنها تُحدث طفلة وليس امرأة ناضجة، وسؤالها وضع لشمس الى اين سيأول الحديث، في النتيجة هي ليست بذلك المستوى الدنيء من الذكاء، لذلك نفت محاولة اظهار نفسها انها لم تفهم مقصدها من الحديث " لا يا طنط، يعني حضرتك زي ماما وسلمى ورؤى زي اخواتي بالضبط"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرْح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

همهمت حماتها بأرتياح لتردف جملتها بمغزى واضح "وإياد برضو مش غريب يا بنتي ده جوزك، وانتي عشان صغيرة، اصغر من سلمى بنتي حتى، فشكلك مش واخده راحتك اوي، في حد مضايقتك هنا؟!" اكملت جملتها في انتظار جواب شمس التي نفت بسرعة لكي لا تفهم صمتها بشكل خاطئ "لا والله ، وبالعكس انا حاسة اني واخده راحتني تماماً وكأني مسبتش بيتي خالص" كانت كذبة جديدة لن تصدقها المرأة ذات الخمسين عاماً بالتأكيد.

لكنها نظرت اليها بأستنكار وهي تحاول توضيح مقصدها من كلامها "في وحده تكون قاعدة بين اخواتها وجوزها ورايحة جاية بالطرحة كده؟! اومال انتي بتبسي ايه قدام الضيوف؟" جفل وجه شمس واعتكفت الصمت وهي تحاول ايجاد اي حجة تخرجها من هذا المأزق من بعد ان وجهت لها حماتها الكلام بشكل واضح لا تستطيع هي اظهار غباؤها فيه، دارت بعينيها قليلاً لتتحمم عندما اتتها كذبة اخرى "انا لابساها عشان البرد بس! يعني حضرتك عارفة احنا دخلنا فالشتا والجو صعب اوي، بحاول ادفي نفسي وكده"

"طب منا مش لابسة طرحة اهو والجو كويس." صمتت قليلاً وفي المقابل تلقت توتر واضح من شمس التي اشاحت نظراتها عنها بأمتهاض لكونها لا تجد اجابة ولا كذبة جديدة، لتربت على فخذها القريب منها " بصي انا فاهمة كويس قد ايه الظروف مكاتنش مساعداني في كل حاجة تقريباً، لكن يا بنتي الحياة بتكمل، انتي لسه صغيرة ولسه هتشوفي كثير اوي، هتشوفي الحلو والوحش وهتزعلي وتفرحي، بس عارفة الفرق في كل ده ايه؟!"

نظرت اليها شمس بأستفهام عن ما سألتها اياه بدون اجابة، لتكمل وفاء حديثها مجيبة على نفسها "الفرق ان ممكن تكوني بنت ضعيفة، وتقولي خلاص انا ليا ايه في الحياة تاني، وتقفلي الدنيا على نفسك وتتحبسي جواها، مع ان الحياة حلوة، الدنيا حلوة اوي يا شمس وتقدري تتمتعني بكل نفس في حياتك، المهم متقفليش على نفسك كده! وفي بنت تانية بقا يا ستي قوية، مع ان الدنيا ضربتها كل ضربة والتانية بس هي لسه بتقاوم وبتحلم وحابة الدنيا وعازمة تعيش، وعرفت ازاى تعيشها صح."

لم تتحدث شمس، فقط كلام حماتها يدور ويلف في بالها، لكن وفاء لم تنتظر منها ان رداً فهي اكملت بأكثر عاطفة وهي تُمسك بيد شمس بحنان اموي "انا مش بقول كده عشانك انتي بس، على فكرة زي ما انتي مكنتيش حابة فكرت الجواز في الاول ايام كمان مكنتش عايز، بس انا غصبتك عشان انا عارفة انكم هتسعدوا بعض، كل واحد فيكم هيداول يعوض التاني في الي ناقصه، وايداع على فكرة مكاتنش كده، ده اتغير اوي من بعد موت ابوه."

هنا رفعت شمس نظريها الى حماتها حيث ان نبرة صوتها قد تغيرت، وغصة حلقها طغت على صوتها الناعم الرقيق، لُتمسك شمس يدها في المقابل بقوة كدعم لها ، فأكملت وفاء ما كانت تريد ان تقوله وهي تحاول السيطرة على غصة قلبها "اياد مكاتنش بيقعد في البيت من كتر ما بيحب يسافر، بيحب يكون عنده صحاب، كان مصاحب الدفعة بتاعته كلها، وكل يوم بيطلع في مكان شكل، كان بيسمع اغاني كثير اوي ، بس للأمانة طول عمره وهو بعيد عن ربنا، وشايف ان الحياة ضحك ولعب وسهر وسفر بس، لحد ما باباه مات."

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"ساعتها الحمل كله بقا على ظهر ايداع، لا ارادياً مبقاش بيشفوف صحابه، عشان معندهوش وقت ، والسفر بقت كلمة، مجرد ذكريات في حياته، مع انه كان صغير يا حبة عيني على كل ده، كل الشباب في سنه كانوا لسه بيكملوا جامعتهم وبينوا مستقبلهم ، كانوا لسه بيستمعوا بشبابهم، وده شال الهم بدري.. بس مع انه مكاتنش قريب من ربنا وقتها، لكن كُل ما يزعل اكثر كان بيحمد الله ."

"انا عيزاكي تقفي معاه، قصدي تقفوا فظهر بعض عشان تعيشوا حياتكم صح، لا انتي تستاهلي التعاسة ولا هو يستاهل الهم، عشان كده حاولي تغيري كل دم، وهو ما هيصدق حد يشجه صدقيني!" انتهت حديثها وعلى ملامحها الحماس ، وتداول ان تبعث بكل الطاقات الايجابية التي تمتلكها لشمس، لكي تفهم حديثها بالشكل المطلوب.

تنهدت شمس بقلة حيلة، الكلام سهل بعكس التنفيذ، وهي اكسل بكثير واجبن ان تُغير نفسها، فكيف ستستطيع تغيير احداً آخر؟!

لكنها اردفت بمزاج لكي تكسر حزن المكان الذي طغى عليهم بسبب حديث حماتها المؤثر " يعني هو التغيير مش هيجي غير لما اخلع الطرحة؟!" ابتسمت وفاء واطلقت ضحكة خفيفة لتوضح الأمر اكثر لها "لا طبعاً، بس لما انتي عملي كده هتكون دي رسالة لأيد انك واثقة فيه، وانه بالنسباليك اكثر من مجرد شخص في حياتك، هتكوني بتكسري حاجز بينكم هو مش عايز يكسره عشان مش عايز يغصبك على اي حاجة ولا تحسي انك مش مرتاحة معاه"

اقتنعت شمس بكلام وفاء كثيراً، حيث ان ما درسته في علم النفس كَمَل على كلام حماتها لتقتنع اكثر ، جلست في غرفتها لوقت طويل امام المرآة الصغيرة المُلصقة على خزانة ملابسها التي اصبحت مشتركة، يجب عليها ان تُحضر بقية ملابسها من بيتها دام انهم لن يتركوها تعود الى بيتها براحة.

نظرت الى نفسها مطولاً في المرآة بعدما بدلت ملابسها، الى ملابس اكثر راحة ولكنها ايضاً مُحتممة، لكون البرد القارس هو كان مُبررها في تغطية جسدها جيداً، ارتدت شِرة منزلية كُحلية اللون ذات صوف حول منطقة الرقبة واسفل الاكمام، مع بنطال بذات القماشة والتفصيل ، والفرق انها لم ترتدي حجاباً، وشعرت بشعور مختلف، وكأنها لأول مرة ترى نفسها بدون حجاب!

وقفت تقترب اكثر من المرآة، تنظر الى وجوها الذي اصبح يحمل هالاتاً سوداء بسبب سهرها المُستمر، والخُبوب التي طمُثت على بشرتها البيضاء ، حيث ان دمارها النفسي وضع بصمته على وجوها ، هي بالفعل ليست نفسها.

رغم زيادة وزنها، ورغم ملامحها العادية، وطولها المتوسط، لكنها كانت تشعر بجمالها حينما ترى بشرتها صافية، تثق بنفسها في تلك اللحظة، على الأقل هي كانت تمتلك بشرة تحلم بها معظم الفتيات، اما الآن لا شيء بها مميز، فكرت لثوان في كيفية نظرة ايد لها، هل يا ترى يُشفق عليها؟ ام يندبُ حظه لزواجه بفتاة كهي، عكس دُنيا المتكاملة في كل شيء؟!

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...

القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

نفضت تلك الأفكار من رأسها، وحينما قلت ثقتها بنفسها تنهدت هامسة لنفسها " بلا ألام بلا هباب، اصلاً انا مش عارفة هو مستحمل ازاى الرُعب الي بيشفوه مني كل يوم الصبح؟!" وسحبت فرشاة شعرها لثمسطه ، بنية لفة فوق رأسها لكي تستطيع وضع الحجاب مجدداً، هي لا تشعر بأي ثقة تدفعها لكي تُريه شيئاً كهذا بينما هي ترى نفسها اقل من الشُبح بقليل.

انتفضت مكانها حينما فُتح الباب، من قبل اياد وكأنه كان يشعر بما ستفعله من جريمة ، تَسمر كلاهما ينظران الى بعضهما البعض بصدمة، اعتقد اياد انه اقتحم الغرفة في وقت خاطئ كالعادة لذلك خرج سريعاً مغلقاً الباب خلفه، بينما شمس القت الفرشاة بكل قوتها على الارض بتذمر وهي على وشك الصراخ، لما كل شيء يحصل عكس ما تريد وتُخطط؟! سيكون شكلها امامه اسوأ بكثير ان قامت بتغطية شعرها، لذلك تمايلت اعصابها ساحةً شويقاً وزفيراً قوياً، وجلست مُربعةً قدميها على السرير، في انتظار دخوله مرة اخرى، فهي لن تناديه بالتأكد.

وبالفعل بعد بضع دقائق دلف اياد ليراها بذات هيئتها ولكنها بدلاً من ان تترك شعرها منسدلاً لكي تمشطه، كانت قد عقدته اعلى رأسها كذيل حصان، الغريب لم يكن في رؤيتها بهذا الشكل فهو قد رآه بالفعل قبل ذلك، المشكلة ان شمس لم تحاول تخبئة نفسها بخوف، هي كانت جالسة تفرك كفيها ببعضهم البعض بقلق من رد فعل اياد، تتمنى ان يتجاهل شكلها ولا يُعلق بأي تعليقات تجرحها، كتعليقات خطيبته السابقة مثلاً.

اغلق هو الباب خلفه ليتكى عليه مكتفياً يداه ينظر اليها بصمت، ونظراته وترتها اكثر من ما هي متوترة بالفعل، لذلك رفعت عينيها تنظر اليه، ولكنها حينما تراه ينظر اليها بالفعل تخفض عينيها ، وبدأت تشك في نفسها ، هل لتلك الدرجة هي بشعة؟! لدرجة ان يحرق بها ولا ينطق بأي شيء؟!

"غريبة يعني ، اخيراً اشفقتي عليا وخلعتي ام الطرحة الي كانت بتخنقني دي " اردف اخيراً وكانت نبرته ساخرة ولكن كانت هناك ابتسامة كبيرة على وجهه، قلبت شمس عينيها وهي تحاول ايجاد مبرر ولا تخبره بحديثها مع امه "اصل انا.. فكرت في الموضوع فاهم؟ يعني احنا بننام مع بعض على نفس السرير، وفي نفس الأوضة، اكيد يعني الطرحة مش هتفرق اوي، وفي النهاية انت مش .. مش غريب"

"لا والله؟! احلفي كده.. كنت بحسبني غريب تصدقي، انا مش عارف لو قلت لك الحاجات التانية هتعملي ايه، يمكن تنطي من الشباك ولا تخليني المسك" كانت اخر جملة خرجت من فمه ساخرة وهامسة لكي لا تسمعه، ولكنها سمعتها، ولم تخجل ابداً حينما رفعت اصبعها السبابة امامه بتحذير "لا فهو الكلام ده ملناش فيه، خيلنا كده حلوين مع بعض"

"طب اوعي كده." اردف مقترباً من السرير، وهي سريعاً ما استقامت لتبتعد برعب وخيالها قد قفز في مكان آخر تماماً، ولكن صدمتها كبرت حينما سحبها اياد معه بينما يستلقي على ظهره لتستلقي معه، كادت تصرخ بذعر لكنه فقط ضمها اليه واضعاً يده على فمها متنهداً "هو انتي كده صوت وخلص؟! هو انا جيت جنبك؟" رفعت رأسها اليه حيث كان موضوعاً على ذراعه اسفلها لتنظر اليه بحدة "بدام هتنام بتشدني معاك ليه؟! انا عايزة اذاكر على فكرة"

2y ago

3y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

قلب ايد عينييه وهو يُعيد رأسها على ذراعه محاولاً اصماتها "يا مُتعلمة يا بتاعة الدين، انتي متعرفيش ان طاعة الزوج واجب؟ وانا كزوجك بقولك اسكتي مسمعش صوتك عشاد صدعتي الي جابوني!" لم يجد منها اجابة، لذلك تنهد براحة فهي قد صمتت واخيراً، دام الصمت لدقائق بهدوء، كان صوت انفاسهما هو المسموع فقط، الى ان شعرت شمس بيد ايد تمتد الى رأسها، يعبث في الخصلات البنية الطويلة والناعمة، يلف كل خصلة على اصبعه بأستمتاع وكأنه طفل .

تركته يفعل ما بدى له ، لكنه فجأة قطع الصمت حينما خطر على باله شيء ما، ليحدثها عنه فتحدثت بنبرة هادئة "بقولك ايه، ايه الحاجات الي نفسك فيها؟ احلامك يعني." كان الغرض من سؤاله ان يعرف اكثر عن طريقة تفكير شمس، السؤال طار في الهواء حيث لم يجد له اجابة من شمس، اعتقد انها قد نامت فالتفت اليها بترقب ، لكن كانت عينيها تنظر اليه ببرائة وهي ترمش.

"هو انا مش بسألك، مبرديش ليه؟" تذمر بغضب طفيف، ابتسمت شمس بخبت وهي تجيبه رافعةً كتفيها بأستسلام "الله مش انت قلت لي مش عايز تسمع صوتي؟ وانا كزوجة مؤدبة سمعت كلامك اهو " قلب ايد عينييه ، فهي تُثير اعصابه بتلك الطريقة حينما تصطنع الغباء، لكنه تما لك نفسه مرتباً على وجنة وجوها مرتين "طب ردي يا زوجة يا محترمة عشان انا راجل بحب ازعل زوجتي اوي، اخصي بطلي استهبال!"

همهمت شمس للحظات وانقلبت فجأة لتستلقي على بطنها، ليكون وجوها يواجه وجهه بينما هي تتحدث، مستندةً بذراعيها على السرير، لتتحدث بتفكير عميق بين كلمة واخرى، ورغم ذلك كانت تبتسم "بصراحة انا احلامي هتلاقيها مش احلام اصلاً، يعني مثلاً وانا فثانوي كان نفسي اوي ان لما اتجوز اجيب صبيان كثير اوي كده، وقعدت ادور لهم على اسامي كمان.. يعني البنات تحلم تشتغل وتتشهر وتكون غنية وانا نفسي اكون ام لخمس صبيان مثلاً"

توسعت ابتسامة ايد بقوة حتى ان وجنتيه تجعدتا من ابتسامته، ليعلق على كلامها ماداً يده ليعبث في خصلاتها وكأنها اصبت لعبتة المفضلة مثيراً بذلك فراشات كثيرة بداخل قلب شمس "شمعنى صبيان يعني ، انا بحب البنات أكثر " توسعت ابتسامة شمس اكثر وبدأت تحرك يدها بعشوائية لتشرح له مقصدها "بصراحة انا بحب الصبيان مش عارفة ليه، يعني البنات لازم تقعد تدلع في دي، وتهتم في دي، بس الصبيان مش هدعلهم هما الي هيدلعوني "

"لا يا شيخة، ايه الأم دي، تجيب عيال كثير عشان يدلعوها، وبعدين اذا هما هيدلعوا انا اعمل ايه، أكل فسدي؟" تذمر ضاحكاً وكان كلامه مزاحاً خالصاً، قلبت شمس عينيها لتجيبه رافعةً حاجبيها "لا ما انت هتدلع البنات بقا، لو سمحت كل واحد في دلعه، مندخلش في دلع بعض "

"انا معنديش مشكلة بدام انتي هتستحملي تولدي عشر مرات" اجابها بضحكة وهو غير متوقعاً وجهها بعد تلك الجملة، لكنها انفجرت ضاحكة ومازالت تستشعر يده التي تتلاعب في خصلاتها وفي لحظات اخرى يُمررها على خدها ورقبتها مرسلَةً الكثير من الدفء لها "هقولك سر، بصراحة وانا في اعدادي -متوسطة- كنت بفكر احمل من غير جواز، واولد من غير عملية، هتقولي ازاي هقولك معرفش"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

انفجر ايداد ضاحكاً وهو الآن متأكد ان تلك الفتاة ليست طبيعية ابداً ، ولم تحتاج هي لتفسير سبب تفكيرها، فواضح انها تريد ان تبتعد بقدر الامكان عن الجنس الذكري ، لكونها تهابهم ، مكوثها في دولة متحفظة كالسعودية جعل من علاقتها بالذكور تكاد تكون منعدمة سوى من ابيها، وتخشى الألم، لكن هذا التفكير رغم عدم منطقيته جعله يسألها بفضول ليجعلها تثرثر اكثر " طب تعرفي طريقة لي قلتيه؟"

"بص.. انا معرفش الموضوع ده علمي ولا لا، بس كنت بفكر اجيب بويضة من عندي مثلاً، وحيوان منوي من عندك ، ونحطهم في صندوق مع بعض، ساعتها انا مش هحمل ولا اولد، وفنفس الوقت يكون عندنا عيال، ونخلف بقا براحتنا من غير تعب ومجهود "

الأمر برمته كان مُزاحاً، لكن اقتراح شمس جعل ايداد يفكر لبرهة بما قالت مستذكراً بذلك ما كان يدُرُس وهو صغير في الثانوية، ما قبل خمسة عشر سنة مثلاً، ابتسامته سقطت ببطء وعندما شعرت شمس بذلك هتفت فوراً لكي لا تترك لعقله فرصة التفكير العقيم "وانت ايه احلامك؟!"

نفض ايداد تلك الأفكار وقرر ان يستغل الوقت الذي يكون به مع شمس ، فأجابها ببساطة وحالمية واضحة في لمعة عيناه " طول عمري نفسي اكون غني، وأجيب عربية ماكلارين امشي بيها في الشارع اكسر الدنيا، لما كبرت اكثر بقيت عايز افتح شركة معمارية ، واول بيت ابنيه يكون بيتي انا . " صمت قليلاً حينما لاحظ اين تجرّفه الأحلام، وهبطت يده من على شعر شمس الى خدها يمرر عليه اصبعه يستشعر نعومة بشرتها ضده، ولم يلحظ نظرات شمس له حيث انها كانت تنظر اليه بنفس حالميته، وخيالها جعلها تُفكر في تلك الأشياء كُلها.

تنهد ايداد ليقرص بأصبعيه شفة شمس السفلى ببعض القوة لتشوق هي بألم مبتعدة عنه " هو في ايه؟ بتقرصني ليه دلوقت؟!" التفت ايداد بجسده ليُقابلها بظهره مغلقاً عيناه "قومي ذكري او تعالي نامي، انا هنام ابقي صبحيني الساعة اربعة كده" كلامه لم يرق لشمس التي رفعت حاجبها بأعتراض، وهمت تسحبه من ذراعه وكتفه لتجعله يقابلها " لا اقعد معايا، عايزين نتفق مع بعض "

"نتفق لما اصى ، عايز انام دلوقت " رفض عرضها وهو يُصلب جسده بوضيعة لكي لا تستطيع هزمه، لكن يبدو ان الرفض ليس في قاموس شمس التي اغصته على الاتفات لها حينما ادارت وجهه اليها "لا هتتكلم معايا يعني هتتكلم معايا، يلا بقا يا اباد متبقاش رخم!"

تأفف المدعو بأباد وهو ينفذ يدها عن وجهه واعتدل من نومته جالساً امامها وكتف ذراعيه امام صدره "اتفضلي اتكلمي اما نشوف آخرتها" وقبل ان تتحدث وقعت عيني شمس على ذراع اباد الذي كان مُكتف ليظهر شمكه الذي جعلها تعتقد ان اباد يرتاد نادي رياضي، لذلك رفعت يدها تضغط على ذراعه المشدود بتعجب متسائلة "ايه ده انت عندك عضلات؟!"

رمش اباد للحظات وهو يحاول منع نفسه من قتلها في لحظتها "هو انتي مش مخلياني انام عشان سبحان الله عندي عضلات؟!" هنا عادت شمس الى رشدها لتتحمدم بأحراج، وثم تنهدت مرتبةً جذلة شعرها القصيرة على جبينها "بص، احنا لازم نتفق على اتفاق نحقق بيه احلامنا "

"انا معنديش اي مشكلة وهعمل اقصى جهدي في اننا نجيب خمس صبيان زي ما انتي عايزة" اردف بجدية رافعاً قبضته المضمومة الى اعلى كحركة تدل على القوة، ليتلقى ضربة على صدره قوية من شمس التي فعلتها بغيط "ده كل الي فهمته من احلامي، طب منش قيلالك حاجة بعد كده، ومش عايزة اعمل اتفاق، واوعى بقا كده عشان عصبتني" كانت على وشك النهوض الا انه سارع بأمسك يدها لكي لا تبتعد بأمعضها وهو يضحك "خلاص والله كنت بهزر، ايه الاتفاق؟"

"استنى هكتب الاتفاق في ورقة عشان نوقع عليه ويكون الموضوع رسمي" وتركته متجهة الى المكتب بجدية تامة، وهو ينظر اليها بعدم فهم.

.....

يتبع..

متنسوش التصويت 

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازى غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

اليس مؤسفاً، ان يختفي الشعور الذي كان مُلهماً؟

.....

سريعاً ما سحبته من جسده بكل قوتها هاتفة "يا اياد انتّ لحقت تنام؟ يلا عشان توقع على الاتفاقية!"
لكن لم تجد منه اجابة، قلبت عينيها حينما لمحت رموش عينيها ترتجف مما يعني انه ليس نائمةً، ومدت يدها
بخبث تقوم بتحريك اصبعه عكس اتجاهه ليصدر صوتاً قوياً للعظم المُحتك واياد الذي سحب يده من بين
كفيها المؤذيان بسرعة "انتي عبيطة؟ شكك مش هتسيبيني انام السنادي!"

لم تُبالي شمس لأي مما قاله، وعادت لسحب ورقتها وجلست بقربه واضعةً الورقة بين منظوره ومنظورها،
وبدأت تشرح اليه كُل بند بداية من الأول "بص، اول حاجة لازم نتفق عليها نكون صادقين، اذا هنكذب من
البداية فمش لازم اتفاقية بقا، موافق؟" همهم اياد بعدم صبر، وكأن من تتحدث مزعجة اكثر من كونها
تقوم بوضع اتفاقية تبني حياتهم بالنسبة اليها، لكنه عَقّب بعد كلامها وهو ينظر الى الكلمات المكتوبة
على الورقة "بس مكنتش اعرف ان خطك حلو كده"

"لا ركز لو سمحت لو عاوز تنام!" هتفت بصرامة وحدة لكي يجعله يأخذ موضوعها بجدية ولا يستمر
بالسخرية والاستهزاء مما تفعله، هي بالفعل جدية بأمر الاتفاقية، تنهد اياد بقله حيلة وبدأ يحاول ضغط
عقله وجعله يجمع آخر ذرات تركيزه من اجلها فتمتمناً بجدية مصطنعة "انا مركز اهو، تاني نقطة ايه بقا؟"
بدأت شمس تشعر ببعض الرضا لأهتمامه بالأمر وذلك جعلها تبتسم بحماس مُشيرةً الى النقطة التالية
"لازم نشجع بعضنا اننا منسيبش ولا صلاة، يعني بما اننا متجوزين يعني هنفتح بيت ويكون فيه عيال،
ومش حاجة حلوة اننا نبدأ كُل ده بمعاصي، عشان كده البند التالي بيقول لازم نقرب من ربنا، عندك مُشكلة
فيه؟" والتفتت تنظر اليه تنتظر منه استفساراً وماشابه، لكنه نفى رغم انه شعر بالثقل، حيث انه لم يعتاد
على فعل هذا ولكنه سيحاول، ربما يكون هداه على يدها، من يعلم؟

"لا معنديش مشكلة، ها كملي الي بعده." اردف وتكتف ذراعاه امام صدره ينتظر منها ان تُكمل، وهي
اكرمت بالفعل مشيرة الى النقطة التالية في الورقة التي لم يُكتب بها اكثر من هذا "لازم نبدأ نشتغل
بشكل حُر، يعني نفتح مشروع خاص بينا ونبدأ نظوره عشان الشغل العادي مش بيأكل عيش، واحنا مش
هنفضل طول عمرنا بنفس المُستوى، احنا لازم نكبر ونكون اغنيا.. فاهمني صح؟"

همهم اياد وبدأ يشعر انها تتحدث فقط، هي لا تعلم ما كمية الأموال التي قد يحتاجها المرء ان بدأ
مشروعاً او شركة، وكم سينفق، تلك احلام الجميع ولكن لا يستطيع تحقيقها سوى من يمتلك ارادة عالية،
اما اياد هو يريد النوم حالياً فقط، ولم يشعر بنفسه الا حينما سقط رأسه على كتفه بغير وعي ونعاسه قد
غلبه، التفتت اليه شمس بصدمة وشعرت بأزعاج كبير حيث انه تركها في منتصف حماسها المستقبلي ونام
"فهو برضو هتنفذ الاتفاقية حتى لو نمت، انتّ حر بقا اهو"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وحاولت بقدر المستطاع ان تُعيد رأسه الى الوسادة ، وهو ساعدها بذلك ويشعر بأمتنان كبير انها واخيراً تركته ينعم ببعض النوم، الأحلام والطموحات تعوض يا شمس بينما النوم لا يُعوض، اليس ذلك ايراد؟

....

في مكان آخر تماماً، وبالتحديد في احدى العيادات النفسية الخاصة، فُتح باب احدى مكاتب الأطباء لتدلف دنيا بينما خطيها سليم خلفها ، وكلاهما يحملان ملامحاً مُمتعة ولا يبدو التوافق بينهم، وقفت الطبيبة من مكانها فبتسمة ببشاشة حينما اقترب سليم منها ماداً يده للسلام "اهلاً بحضرتك يا دكتور سليم، نورت المكان والله!"

همهم سليم وحاول ان يتسم هو الآخر لكي لا يُقلل من زميلته الطبيبة "بخير، معلش اذا مكناش هنعطل عليك عايزين نعمل كشف سريع على علاقتنا ببعضنا" وقصد بذلك علاقته مع دنيا، لم يكن الموضوع واضحاً تماماً للطبيبة، حيث انها زميلة قديمة لسليم ولم تكن تعرف انه خطب سوى مُنذ قليل، ولكن لم يكن لديها مانع، هو الآن ليس طبيباً وانما مريضاً آتي لتلقي العلاج، لذلك ابتسمت وهي تُشير الى المقاعدة امامها "طبعاً من عنيا، اتفضلوا وخذوا راحتكم، عايزين تكون الجلسة ضريحة ومفيدة بقدر الأمكان"

جلس سليم على الكرسي اليمين بينما دنيا جلست على الكرسي الايسر، على الاقل سليم يُحاول تصنع الأبتسام، بينما دنيا لا تحاول فعل هذا، هي بالفعل غير راضية تماماً على وجودها هنا، ولكنها اتت قسراً، كما كُل شيء في حياتها قسراً.

"اسم حضرتك ايه؟ كلميني عنك شوية" بدأت الطبيبة حوارها ووجهت حديثها اولاً الى دنيا التي اجابتها فوراً بنبرة باردة وهادئة "دنيا، وعندي 29 سنة .. مُهندسة دكتور " واكتفت بذلك ، وكأن تلك المعلومات هي فقط ما تُريدها الطبيبة، ومع ذلك ابتسمت الطبيبة برضى وهي تحاول كسر الجُمود بينها وبين دنيا "وأنا خيرة علاقات اجتماعية ، اسمي أميرة، ممكن نكون صحاب بعد كده اذا حابة؟"

همهمت دنيا بدون اهتمام "طبعاً معنديش مانع!" وهي لم تكترث حقاً للعرض من الأساس، بدأت الطبيبة بطرح اسألتها الى سليم وبجدية اكثر "قولي حضرتك ايه الي مضايقتك في العلاقة؟" تنيهدة خرجت من فاه سليم الذي اخرج كُل ما بداخله بتعب وقلة حيلة "بحس انها مش معايا، بحاول دايماً اقرب منها ونبني علاقتنا على صدق وصراحة بس مش عارف! هي مبتثقتش فيا وده واضح، ومبتحبش اقرب منها ويادوب

بمسك ايدها وكمان مبتحبش نتكلم مع بعض، حاولت اتكلم معاها بما اننا لسه مخطوبين وفرحنا قرب،
بس كل مرة تُهرب بحجة شكل!"

"طيب، حضرتك معنديش اي مُشكلة في علاقتكم؟" سألتها تلك المرة حيث انها تود سماع المشكلة من جميع الأطراف، ودنيا ايضاً قررت ان تتحدث ولكن ان تقول ما يُبعدها عن سليم وليس ما يُقربها، هي لا تريد تلك العلاقة من الأساس وتلك فرصتها للهروب "سليم انسان كويس، بس انا مش متقبله ومش عارفة السبب، بس زي ما بيقولوا .. منقدرش نتحكم بقلوبنا، وبصراحة انا حاولت كتير اضغط على نفسي عشان اتعامل معاه زي اي اتنين مخطوبين بس مقدرتش! مش بأيدي!"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازِي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

اومات الطبية بتفهم، لا يبدو على سليم انه يُحبها ولا متعلق بها، وفي المقابل لا يبدو على دنيا انها تُريد تلك الزيجة من الأساس، لذلك حاولت التلميح للأمر بشكل مُبسط وغير واضح "طب بدام انكم مش متفاهمين، اتخطبتوا ليه من الأساس؟"

لُجيبها سليم بعقلانية بحتة بعيداً عن ما يُعرف بالعواطف " انا حابب اتجوز واستقر ، ومن غير ما ادور والدي اقترح عليا دنيا عشان هي بنت صاحبه، وانا مكانش عندي مانع، ارفض ليه وهي انسانة جميلة ومثقفة ومتعلمة؟ بس كنت بحسب القبول ده من الطرفين، ولما عرفت انها مغصوبة على الجواز حاولت اقرب لها عشان نعمل لغة تفاهم بينا، بس هي اصلاً رافضة حاجة زي دي "

عُقت دنيا على حديثه بتوضيح اكبر وهي تحاول الدفاع عن نفسها وعدم التقليل من شأن سليم لكي لا تجرحه" انا مش مشكلتي في سليم كشخص، هو مقصرش فحقي بصراحة طول الأيام الي عرفته فيها، انا ذات نفسي الي مش متقبلة فكرة الجواز، ولا حتى متقبلة فكرة دخولي علاقة"

وأخيراً قررت الطبية التحدث مقترحةً عليهم احد الخُلول "طب جربتوا تسافروا مع بعض ولا تكونوا مع بعض في مكان منفصل عن العالم؟" اومى سليم بينما اشاحت دنيا بناظرها وذلك اليوم يعود ليزور ذاكرتها، وسليم لم ينتظر الى تتحسن حالتها فهو قد قُصل الموضوع امام الطبيبة بكل وضوح "بمجرد ما عرضت عليها فيوم اننا نساfer لوحدنا لقيتها رافضة تماماً، ولما حددنا موعد كتب الكتاب لقيتها محاولة تنتحر ! انا مش فاهم في ايه؟!"

"أنا.. أنا برأيي حضرتك تتكلمي مع دكتور نفسي، مش هتخسري حاجة، بس يمكن السبب الي خلاكي تحاولي تنهي حياتك ده تعرفي تخلصي منه، وانا هحاول اساعدك على قد ما اقدر، في دكتور اسمه يُوسف، ده

دكتور شاطر جداً يعني انا شخصياً بحب اتكلم معاه، وبيدعمك عاطفياً ويديكي النصائح والدعم الي انتي محتاجاه، وعمامة هو في الدور الي فوقتي تقدرني تزوريه وتتكلمي معاه اذا حابة." ونظرت الي دنيا بأمل .

بالنسبة الي دنيا فهي لم تُرد ان تذهب الي طبيب او غيره، شخص مثلها حاول الأنتحار عبر شُرب حبوب المنوم خاصتها بشكل مبالغ به، ولكن للأسف تم انقاذها قبل ان تُفارق الحياة، شخص لا يمتلك اي مانع في ترك الحياة بأكملها ولا يجد فيها املاً للعيش، لما قد يذهب لطبيب نفسي؟ من يذهب الي الطبيب هو مريض يرجى العلاج، وهي مريضة ترجى الموت وليس العلاج.

عندما خرجا من عند الطبيبة، لم يُمهلهما سليم فرصة فهو قد امسك بيدها سريعاً، متحدثاً اليها بكلام واضح ونية اوضح "انا معنديش مشكلة ترفضيني ومنتجوزش، بس مش هسيبك تموتي بالبطيء ده، اتكلمي مع دكتور يوسف مرة وحدة بس ، واوعدك لو مرتحتيش هسيبك في حالك ومش هغصبك تروحي مرة تانية، قولتي ايه؟"

لم تمتلك دنيا اي مانع، خاصة ان سليم سيتركها وشأنها من بعد هذا، بضع سويغات فقط مع طبيب نفسي ، ثم ستصبح حرة ولا يستطيع احد التحكم بها، وسليم هو من سيرفض الزيجة ليكون ابيها في ورطة، وهي تريد هذا، لذلك اومأت بأستسلام وهي ترى نفسها امام المصعد ، متوجهة الي محاولة أخرى للعيش، محاولة هي لا تريدها من الأساس!

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

قطع سليم حجزاً بمبلغ كبير مع الطبيب النفسي المدعو بيوسف بأسم دنيا، ولم يتردد في ذلك، جلس بجانب دنيا في قاعة الأنتظار الي ان اتى موعدها، واطمأن ان تدخل للطبيب بنفسه وانها لم تهرب، وبالفعل دخلت دنيا الي حُجرة الطبيب بهدوء ، وهي حتى لا ترفع رأسها لتتنظر اليه، قررت انها ستمضي الجلسة بهدوء ورافضة للتحدث، فقط ليتركها سليم وشأنها.

"أنسة دنيا، اهلاً وسهلاً اتفضلي." خرج صوت رخم وجليظ بشكل غريب، لم تسمع هي كمثل هذا الصوت من قبل، لكن صوته فقط جعلها ترفع رأسها بفضول لترى صاحب الصوت، الذي كان رجلاً ضخماً بينيته الكبيرة الممتلئة بطبقات العضلات القوية والمخفية من تحت زي الطبيب الرسمي ، مشت دنيا بخطاها التي ابدأ لم تكن كتلك، كانت ترتدي حذاءً رياضياً، بعكس طوال حياتها حيث كانت ترتدي حذاءً ذو كعب عالي، يبدو ان تلك المرأة الواثقة ذات الكعب العالي تحطمت.

كانت تلاحظ تفحص يوسف لمشيئتها، والتي كانت توضح ترددتها اكثر فأكثر، و فقط من مجرد طريقة مشي عرف انها اتت مخدولة، ومكسورة، وان هذا الشكل الذي يراه ليس هو حقيقتها ، وان تلك التي امامه ليست الفتاة وانما هي خُطامها.

استقعدت دنيا الكرسي الأيمن امام المكتب، ورفعت رأسها تنظر الى يوسف بفرغ، وكأنها لا تمتلك شيئاً لقوله، ترك يوسف القلم الذي في يده، وحك بأصبعه طرف ذقنه المُهندمة وهو ينظر اليها بتفحص لينطق بعدها حينما شعر بتوترها وبنبرته الهادئة وهالته المرعبة "خاينك؟"

كلمة جعلتها ترفع عينيها تلقائياً وتنظر اليه بتفاجؤ لتشخيصه المبدأى لشكلها، كان من السهل معرفة هذا من طريقة جلستها فقط، وحينما نظرت اليه بتلك النظرة تأكد انه اقترب من الحقيقة، رغم انها مُعتكفة الكلام وصامتة ورابطة لسانها، انقلبت عينيها الى الجهة المقابلة وهي تحاول عدم النظر اليه، هالته موثرة ليس وكأنه طبيب نفسي، تشعر وكأنها امام سُرطي او محقق، بسبب تلك النظرات .

تنهد يوسف متحدثاً مرة اخرى ببساطة وبأبتسامة خفيفة "شكله مخانكيش، ده سابقك " شعرت دنيا انها عارية الاسرار امامه، شعرت انه ليس طبيعياً منه ان يعرف هذا، كيف له ان يفعل من الاساس؟ ولكنه لم يصمت فهو اكمل "طب بصي، احنا قدامنا ساعتين مع بعض، انا وانتي والأربع جدران، اذا حابة تقضيهم في سكوتك معنديش مانع، ده مش هيمنعني اني اعرف سابقك ليه "

"هتعرف ازاي اذا كان انا ذات نفسي مش عارفة!" هتفت فجأة وكلامه قد استفزها، وكان هذا هو المطلوب اساساً من حديثه، عقد يوسف حاجبيه بأهتمام و بدأ يُشغل جهاز التسجيل الذي يعمل عند كل طبيب نفسي في العالم "طب هو مين بقا؟ وسابقك ازاي؟"

تنهدت دنيا بأستسلام، هي فتاة متعلمة وتعلم جيداً ان اي كلمة ستقولها هنا لن تخرج لأي شخص موهما كان، ، وان حدث وخرجت فيحاسب قانونياً "واحد كنت بحبه لمدة طويلة، وفي الآخر سابني من بعد رفض بابا ليه" رفع يوسف احدي حاجبيه "طب اديكي قولتي والدك رفضه، الراجل عمل اليه عليه" تأفقت دنيا وكأنها لم تسمعه وتذمرت "بص! عشان كده انا مكنتش عايزة اجي، انت اصلاً راجل ومش هتفهم قصدي بسرعة، مش زي لما اكلم ست زي تفهمتي، يعني انت اكيد هتقف في صفه!"

2y ago

3y ago

© Wattpad - 2025

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ابتسامة خفيفة ارتسمت على وجه يوسف الذي اعاد ظهره على الكرسي وهو يشعر بمدى جفاف هذه الفتاة عاطفياً ، لو كان ابوها قريباً منها، ولو تزوجها من تحبه، لكانت تفهم الآن انه ليس هناك افضل من

الرجل في فهم الأنثى، لكن ببساطة هي لم تُجرب من الأساس لتفهم ، هناك فتحة كبيرة في جوفها فارغة تحتاج من يلمؤها.

"بصي يا أنسة دنيا، مافيش حاجة اسمها ست بتفهم ست، في حاجة اسمها ست بتغير من ست، او ست بتحدق على ست، الراجل الطبيعي مش هيحدق ولا هيغير منك ، وضيقي لكده ان الراجل كمان بيفهم الست احسن، هيعرف امتي انتي بتتكلمي بجد وكلام عقلائي، وامتى هرموناتك الى بتتكلم مش انتي، يعرف يميز يعني." وقبل ان ينهي كلامه قاطعته دنيا بشخيرة" وانا بقا دلوقت بتلكم كلام عقلائي ولا هرمونات؟"
"بتتكلمي من جرحكالي فتحه ابوك وكمل عليه الشخص الي حبيتيه" ما ازعج دنيا فيما يقول ليس لكونه حقيقياً، بل لكونه صريح بشكل جارح لها، لم تعتقد انها قد تكون واضحة ومكشوفة هكذا في يوم ما وأمام شخص للتو عرفته، ولكنها ارتاحت، شعرت بأرتياح يجتابها لكونها واخيراً وجدت من يفهمها ومن تستطيع رمي ثقال اسرارها كلها عليه، ولا تخاف ولا تقلق ان كان سيخذلها.

اقترب يوسف من مكان جلوسها بعدما وقف ليجلس امامها، وهي كل ذلك تتأمل طوله الفارع بينما يتحرك بثقة تامة ليجلس، وابتسامته اللطيفة التي اظهرها متحدثاً "وبما اني دكتورك -الراجل- دلوقت، فضفضي ، كده كده محدش هيعرف غيري"

وعلى عكس ما خطت له دنيا، هي بدأت تفيض امامه بدون اي خوف "انا كنت بحبه اوي، مكنتش اعرف انه هيسيبيني لمجرد رفض من بابا، الناس بتحاول اكثر والواحد بيضحي عشان حبيته ، اما هو سابني على طول، انا تعبت وانا بحاول اوصل له لدرجة اني رشيت الخدامة عشان تديني تليفونها اكلمه، وهو عمل ايه عشان يوصلني ؟ ولا حاجة!"

"طب مش يمكن انتي محبيتيهوش من الأساس؟" سألتها فجأة جعلها تمتعض لسؤاله وهي تجيبه بنبرة حادة "ازاي يعني؟ انت عايز تفهمني ان كل السنين دي والمكالمات والسهر والكلام ، كل ده مش خب! امال اعرف ازاي بقا اني حبيت؟!"

"طب انتي بعد ما سايبك عمليتي ايه؟" سألتها متجاهلاً سؤالها الذي سيُجيبه لاحقاً بمجرد ان تجيبه، وهي بالفعل اجابته بصوت مترجف، حيث شعورها بالضياع والذنب يأكلها "بعدها اتخطبت لواحد تاني، وعارف ايه المشكلة بقا، اني فعجبة بواحد تالت، انا حاسة اني مش طبيعية بجد، مع الشخص التاني الي اتخطبت له وسيم وغني ومثقف ، لكن فجأة لقيت نفسي عماله احاول اجذب انتباه اخوه، مفيش اسوأ مني بجد!"

همهم يوسف وبدأت الصورة تتضح له اكثر، لكنه لم يتكلم وتركها تُكمل كل ما يثقل كاهلها "ده غير اني بصد خطيبي كل ما يحاول يقوي علاقتنا ، ده انا حاولت انتحر حرفياً عشان متجوزهوش، مع اني من البداية عارفة ان نهاية الخطوبة جواز ! بس مش عارفة مالي، كأني دلوقت فهمت ولا عقلي اخيراً فاق"

"اهو ده دليل قاطع انك محبيتيهوش، انتي تعلقتي بذبك الاول عشان كان تحدي بالنسبالك ، عشان تعيشي جو رومانسية الأحلام والروايات وعشان تقفي ضد والدك وانتي من البداية عارفة انه هيرفض بس كملتي، الدليل على كده ان لما حبيبك الاولاني سابك رحتي عمليتي ايه؟ عجبك واحد تاني الي بتقولي عليه اخو خطيبك، يعني بأختصار انتي عماله تحاولي تعوضني نقصك العاطفي الي سببه ابوكي، في انك تلفتي نظر اي راجل، حتى لو كان اخو خطيبك، وحتى لو انتي عارفة ان ابوكي هيرفضه"

مساءً، دلف اباد بسرعة الى البيت باحثاً بنظراته عن شمس، لاحظت امه بحثه فأشارت على الحمام بسكينتها التي تُقشر بها البطاطس "شمس في الحمام" همهم هو كأجابة وذهب سريعاً الى الحمام ليطلق بابه

بأستعجال، بينما شمس انتفضت في الداخل حيث كانت تُجفف شعرها من بعد استحمامها "مين؟!"

.....

"اطلعي يا شمس بسرعة عايزك" عقدت شمس حاجبيها بأستغراب لما قال ولكنها تأكدت من ثيابها السوداء للمرة الأخيرة خارجة من الحمام بشعرها المُبلل الملقى على ظهرها، وكان جبينها واضحاً بعكس كل مرة، حيث ان مقدمة شعرها القصيرة تغطي جبينها، تنهد اياد صافعاً نفسه داخلياً ، لكي يرمي بأفكاره الجريئة جانباً، رغم انها ترتدي ثياباً واسعة الا شكل عنقها الفزين بالسلسال الذهبي ، ورطوبة بشرتها جعلتها مغرية ، اكثر من العادي.

تحمم متحدثاً " غيري هدومك هنروح نجيب عفش البيت "

"ايه ده؟ عفش ايه؟وجبت فلوس مين؟!"

"الله مش قلنا هنبداً اتفاق وبيت والكلام الحلو ده، ازاي هنبداً كل ده ومعندناش بيت؟!"

.....

يتبع..

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

يقولون- ابترسمي يا وصية الرسول- وهم جاهلون عن ماهية وصية الرسول

.....

انتهى النجار من تركيب السرير الخشبي وخرانة الملابس، واسرع للخروج لأتمام ما تبقى من الأثاث الخشبي في الشقة، وما ان خرج من غرفة النوم وخلفه ايداد حتى اقتربت شمس بحماس من السرير الذي اصبح يعتليه القرتبة، ورمت نفسها عليه بشغف قوي وابتسامتها لا تزول من على وجهها، يبدو الأمر بسيطاً بالنسبة للجميع، الا انها تشعر وكأن ربهما يُعطيها فرصة اخرى لتبدأ الحياة التي دوماً ما تخيلتها. لم يشتروا اثاثاً غالي الثمن، ففي النهاية ايداد ليس احد ابناء رجال الأعمال ليمتلك كل هذا المال الطائل ، كما ان اسعار الاثاث تزيد اكثر فأكثر، لذلك اشتروا الاساسيات فقط، وكلما دفع ايداد مبلغاً للرجل كانت الأبتسامه تشق وجهه اكثر ، وتتوسع اكثر على وجه شمس، مع انه يصرف من ما ادخر طوال حياته، ولكن لم يومه ابدأ وقتها.

ابتسمت شمس وهي تنظر الى سقف الغرفة، هي الآن اصبحت تمتلك منزلاً خاصاً بها، رغم شعورها بسعادة قوية، الا انها شعرت فجأة بمدى المسؤولية التي ارتمت على كتفها، انها ذات المسؤولية التي يستهين بيها اغلب الفتيات في هذا العصر ، ويقولون انها لا شيء مقارنةً مع الخروج الى العمل، لا يعلمون انها كل شيء، وحتى الرجل الذي يخرج للعمل كل يوم لا يستطيع التوفيق في مسؤولية المنزل. بعد مدة طويلة فقط كانت شمس تنظر الى السقف بها وتستمتع الى صوت طرق الخشب بالمطرقة خارج الغرفة، انتهى صوت الطرق، لتسمع بعدها شكر ايداد للنجار الذي رحب بخدمته وبدون مقابل ايضاً معللاً بذلك ان ايداد لطالما ساعده في اشياء كثيرة ويجب ان يرد له الدين، ثم صوت ضحك ، و صافحا بعضهما بقوة حتى ان شمس قد سمعت صوت المصافحة التي كانت اشبه بضرب الكفين على بعضهما، وبعدها انتهت كل تلك الأصوات.

قررت شمس ان تخرج لترى ما ان كان الرجل الغريب قد خرج من الشقة، وبالفعل لم يكن موجوداً ولا ايداد كذلك، لذلك من الأرجح انهما قد خرجا سوياً.

رمت بحجابها الذي كان على رأسها على طاولة الطعام الجديدة، وعبأتها كذلك لتبقى بملابس البيت، وراحت تركض بحماس في انحاء الشقة وهي تتأمل كل شيء بها ، رغم انها كانت شبه فارغة ، فهي رفضت ان تشتري ما يعرف بالنيش في مصر، وهو شيء يشبه الدولاب يتم تجميع الأواني الباهظة الثمن به ، ولا يُفتح هذا الدولاب الا في المناسبات العائلية ، اي انه شيء لا قيمة له سوى انه يُزيد الحمل على العروسين.

نظرت الى مطبخها قليلاً، يجب عليها توضيب الكثير من الأشياء به، لكن ليس الآن، الآن وقت الأحتفال بالأثاث الجديد فقط، لذلك تركت المطبخ وعادت تركض الى الغرفة الرئيسة تنظر الى الاثاث الذي اختارته بعناية، واقتربت من الخزانة الخاصة بالملابس تحتضنها بقوة وكأنها اغلى شيء على وجه الأرض.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"طب ليه تحضني البتاع ده وانا موجود؟!" اردف اriad من العدم فجأة جعلها تلتفت اليه بأستغراب من دخوله للشقة بدون ان يُصدر صوت، ابتعدت عن الخزانه بينما اriad يقوم بلف مكبس المروحة المعلقة في السقف ليُجربها ويتأكد من تفعيلها ، وبدون مقدمات وجد شمس تتعلق به وتحتضنه بقوة، ليجفل لثوان ويده ثبتت على المكبس وكأنه لا يستطيع استيعاب ما يحدث.

يبدو ان جملته انت بنتيجة، فها هي تترك الخزانه وتحتضنه هو بدلاً منها، واخيراً خرج صوتها المُنكتم نتيجة دفن رأسها في صدره "انا فراحة اوي." لم يعتقد ان بفعلته البسيطة تلك سيجد مقابلاً اكبر مما تصور، رغم انه احتضان عادي، الا انه ليس من شخص عادي، وشعر بالفخر من نفسه انه استطاع واخيراً اسعادها ، حتى ولو كانت سعادة لحظية وبسيطة، الا انه اكتسب الكثير من قلبها وثقتها به.

وبعد لحظات من استيعابه لما يحدث قرر ان يُبادلها الأحتضان لكي يستغل تلك الفرصة التي لا تتكرر كثيراً، وهي فرصة عدم خجل شمس، هو بالفعل كان يُعاني حرفياً في كل شيء سابقاً، لكن ما ان اقتنعت هي فجأة من حيث لا يدري بنزع الحجاب امامه بدأ الأمر يتيسر كثيراً، وهنا هو صدق بالفعل من يقولون ان الحجاب ليس مجرد قماشة يُستر بها شعر الفتاة، بل هو حجاب بينه وبينها، وقد نُزع واخيراً.

ابتعدت شمس واخيراً بعدما اكتفت من احتضانه وهي تشعر انها لو بقت ثوانٍ اخرى بين يدي ستسقط نائمة من شدة دفئه، وابتسمت بقوة مُظهرهً عمازتيها وسط الخدين الكبيرين بينما تنظر اليه من الأسفل "بالمناسبة دي بقا، انا قررت اطبخ" رمش اriad وعقله يحاول استيعاب ما قالت، لقد تخيل اشياءً كثيرة بعيداً كُل البعد عن تفكير تلك الصغيرة، والآن هي تقطع كل هذا بشيء كالطبخ!

لكنه لم يشئ ان يُفسد حماسها فرد بالمقابل "هتطبخي ايه؟" ابتعدت شمس من بين يديه بتفكير عميق عن نوع الصنف الذي ستطبخه، وهو غضب قليلاً من ابتعادها لكنه اصمت نفسه لكي لا يبدو كالطفل امامها، التفتت اليه شمس مرة اخرى متسائلة "انت بتحب تاكل ايه؟"

"باكل كل حاجة ، بس مبحبش الشطة " اجابها وهو يجلس على طرف السرير، تخصصت شمس امامه بأنزعاج وتذمرت "آه يعني برضو بتحب تاكل ايه؟ لحمه؟ فراخ؟ بشاميل؟ بطاطس؟ ايه يعني؟" اصطنع اriad التفكير وهنا كلمة على طرف لسانه يريد حقاً ان يقولها لكنه اصمت نفسه للمرة الثانية، واجابها بدون تفكير "طب ايه رأيك عملي انتي الأكل مفاجأة؟ عشان انا بحب كل حاجة ، يعني بصي مش هتعبك انا مؤدب خالص"
همهمت وطراً على بالها فكرة اخرى ، لتسأله بدون تردد "طب بتحب فراخ ولا لحمه؟"

اجابها فوراً بعدما لعق اسنانه بخفة "لحمه طبعاً" وظهر على وجه شمس الأمتعاض لكونها عكسه ، لا تحب اللحم، ولكنها تريد ان تأكل معه ، لذلك يجب على احدهما التنازل ، عندما لاحظ سكوتها فهم انها تحب الدجاج اكثر ومحترارة فيما تفعل فوهت بسرعة "بس بحب الفراخ برضو ، عملي الي يريحك وانا هاكل متقديش محترارة كده"

2y ago

3y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"طب انت بتاكل صدر الفرخة ولا وركها؟" سألته وصفع اياد نفسه داخلياً، كل ما يحدث لمجرد انها ارادت الطبخ فقط! اجابها بعدها "الصدر، بس لو انتي عيزاه برضو مفيش مشكلة، مش هاكل خالص"

تكتفت شمس امامه واطلقت ضحكة ساخرة بعدما وجدته يضحك على نكتته السخيفة "انا غلطانة اني عاوزة اكون زوجة مهتمة، روح اتعشا فول وطعمية بقا عشان تعرف تضحك عليا كويس" لم تتوقف ضحكة اياد بل انفجر ضاحكاً اكثر بسبب جملتها، وهي انزعجت اكثر وهي تشعر نفسها بمثابة الفهرج امامه "بتضحك على ايه دلوقت؟ شايفتي اراجوز قدامك؟!"

"مش.. مش لما تكوني زوجة الأول؟ ولا انتي هتكوني مهتمة من غير زوجة؟" واكمل ضحكاته التي جعلته يرتعي بنصفه الغلوي على السرير، ويمسح على وجهه بقوة وهو يستغفر ربه لكي يستطيع الصمت ولا تقتله هي بنظراتها، تأوه اياد بألم رافعاً نفسه مرة اخرى عندما ضربته هي بقدمها على ساقه، واتجهت الى طاولة الطعام لتسحب عبائتها وحجابها بغضب "طب وربنا منا طابخة، كل نفسك بقا"

كان يريد ان يقف ليجعلها تعود، ويعتذر، لكن شكلها الغاضب بدى امامه كبطة غاضبة تمشي متماية الى الباب جعله يغرق ضاحكاً مرة اخرى وهو يحاول التقاط انفاسه والتحدث "يا .. يابت مقصدش تعالي.. لكنها قد تركته بالفعل في الشقة وحيداً لتهبط هي الى الشقة السفلية حيث امه واخوته، وهي تدب الأرض بقدميها بقوة مُعبرة عن غضبها، بينما اياد انقلب على بطنه في السرير وهو يسب نفسه ويحاول ان لا يُعيد مشهد غضبها امامه لكي لا يُكمل ضحكاته، لكنه لم يستطع.

.....

صباح اليوم التالي، وفي القصر كانت دنيا تلف وتدور حول نفسها في غرفتها، ليس هي وحدها من تدور، حتى كلام الطبيب الذي لم يخرج من بالها امساً يلف ويدور حول عقلها، وصورته لم تختفي من بالها للحظة، وحتى صوته الثخين مازال يرن في اذنها، لا تعلم احوالها الآن مجرد انجذاب كما اخبرها مسبقاً، وهي تحاول البحث عن من يعوضها عن عاطفة ابيها المفقودة، او انها حقاً معجبة به، كل ذلك يدور بداخلها ولا تجد له اجابة.

تنهدت ملقية نفسها على سريرها الناعم تنظر الى بطاقة صغيرة في يدها، تلك الورقة المكتوب عليها جميع ارقام يوسف للعمل، وموقع عايدته الخاصة والمستشفى الذي يعمل به، اسيكون واضحاً بالنسبة اليه ان ذهبت اليه مرة اخرى وهي نفسها اخبرته امساً انها لا تريد اي علاج نفسي؟ نعم سيكون واضح، لقد قرأها امساً بدون ان تتحدث، فهل سيعصب عليه معرفة ما يدور بالها الآن؟

"ياربي..!!" تذمرت وعادت للوقوف والدوران حول نفسها، ثم نظرت الى هاتفها الموضوع على الطاولة الجانبية، وخطر على بالها فكرة لم تفكر بها مرتين ولم تتردد حينما التقطت هاتفها سريعاً، ودونت رقم

هاتفه وحفظته، وتبقى آخر واصعب خطوة، وهي الأتصال عليه.

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرِح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

نظرت الى الساعة، كانت الحادية عشر والنصف، واليوم الجمعة ، هل سيكون طبيعياً ان تتصل عليه في وقت كهذا؟

وبدون تفكير مرة اخرى، ضغطت على اشارة الاتصال بتوتر شديد، وهي تتمنى ان لا يجيبها، وتبوء محاولاتها بالفشل، لكن بعكس ما ارادت وتمنت، لقد فُتح الأتصال، وضعت الهاتف على اذنها بترقب ان تسمع صوته، ولكن خرج صوت فتاة في الجهة المقابلة، تتحدث بليونة ولطف "اهلاً وسهلاً، مع حضرتك شهى نذير مساعدة دكتور يوسف الخاصة، عرفني بحضرتك؟"

رمشت دنيا لثوان، واجابتها ببعض التردد "اهلاً بيك، انا المهندسة دنيا حجازي، كنت في جلسة مع دكتور يوسف امبارح" همهمت المساعدة لتجيبها فوراً بتساؤل فكرت فيه دنيا كثيراً "أقدر اساعد حضرتك ازاى؟"

"هو .. هو دكتور يوسف في العيادة انهاردة؟" سألتها بعد تفكير دام طويلاً، واجابتها المساعدة بعدها بنفي "لا حضرتك انهاردة اجازة الدكتور، بس بكرة هيكون متواجد من الساعة تسعة الصبح لحد ستة المغرب، تحبي اوصل ليه اتصال حضرتك؟" وبدون تردد نفت هي بسرعة "لا مش لازم، بس ممكن تحجزيلي جلسة مع الدكتور بكرة في وقت يكون فيه فاضي؟"

"طبعاً ، ثواني اشوف جدول الدكتور وابعث لحضرتك وقت حجزك، وشكراً لتواصلك معانا!"

.....

عودةً الى البيت في وسط المدينة، خرج ايام من الحمام بعدما استحتم جيداً واتجه الى غرفته، وجد شمس جالسة على السرير وعلى وجهها ابتسامة بسيطة جانبية وتقوم بعض شفتها السفلية بينما تنظر الى هاتفها وتقوم بمراسلة احدهم، هي لم تُحادثه من امس، بعناد طفولي تحكم بعقلها ومازالت تشعر بالضيق كلما كان بجوارها في اي مكان، لكن ذلك لم يمنع ايام من السؤال بينما يفتح خزانه ملابسه "بتكلمي مين؟"

اجابته شمس بدون تفكير "معتز". اخرج جلبابه الابيض ونظر اليها لثوان ، ثم اقترب منها وهو يشعر بالضيق من اجابتها بشكل غير مزاجه 360 درجة "وبتكلميه ليه؟" رفعت شمس نظرها من على الهاتف تنظر اليه لثوان "عادي يعني ، لقيته باعت وقلت اكلمه ، بقالنا كثير متكلمناش وهو كان مشغول في امتحاناته وشغله"

"ايوا يعني بتكلميه ليه برضو؟ عايز منك ايه؟" تسائل مرة اخرى وبدأ الضيق يتحول الى غضب بداخله بسبب اهتمامها بتفاصيل شخص غيره حتى ولو كان بمثابة اخيها ، قلبت شمس عينيها واجابته مرة اخرى وهي تكتب رسالة جديدة بتركيز "بيطمن عليا، بقولك ايه يا ايااا."

"عايزه ايه؟" اجابها وهو يرتدي الجلاباب بعصبية وحاجبيه منعقدين ، اقتربت شمس من طرف السرير وتركت هاتفها جانبا لتسأله ببرائة "ايه رأيك نزور معتر انهاردة؟" توقف ايااا عن تمشيط شعره الى الخلف بفرشاته والتفت اليها وهو يكاد ينفجر عليها اللآن "نعم ياختي؟ نزور مين يا حلوة؟"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"مالك انا مقلتش حاجة اهو، هو تعبان شوية وواجب نطمن عليه، ايه الغلط في كده؟" اجابته ببرائة مرة اخرى وهي توسع عينيها بقصد لتجعله يوافق، لكن ما تقوله ينافي نظراتها البريئة، امسك ايااا بطرف جلابابه بقوة ليجعله ينكمش في قبضته ، ولكن انكماش الجلاباب افضل من ان انكماش شمس بين يديه اللآن "لا ياختي يابتاعة الاصول ، بس انا مش فاضي انهاردة"

"طب بكره..؟" اردفت مرة اخرى بمحاولة لكنه عض شفته بغل واجابها "ولا بكره" تأففت شمس وعاودت امسك هاتفها ما ان سمعت صوت تنبيه الرسالة "يعني اقوله انك مش فاضي؟ وبعدين انا مش فاهمة وراك ايه يعني ؟ انا حاسة انك بتتلكك" رفع ايااا جلابابه ثم رماه عليها بقوة "لا ياختي متحسيش اتأكدي، وقومي اكوي الجلابية بسرعة قبل ما الصلاة تبدأ"

نظرت شمس الى الجلاباب الذي عليها بغضب لتقف تاركة هاتفها "وانت من امتي بتصلي الجمعة؟ وبعدين في حد بيصلي الجمعة في مصر بجلابية؟" دفعها ايااا من امامه لخارج الغرفة "ياستي انا ربنا هداني دلوقت وكيفي اصلي بجلابية، المفروض ارواح الصلاة بأيه يعني؟ اخصي اكويها ."

التفتت اليه واعادت لوجهها البرائة رغم انها غاضبة بداخلها من رفضه المستمر "طب ايه رأيك لو كويتها لك توديني لمعت...؟"

"دي لسه بتقولي زفت على دماغها، متحرقيش دمي اخصي روعي اكويها!" صرخ بغضب وهي بالفعل استنفذت كل طاقاته التي يضغط بها على نفسه، جفلت شمس لكونه ولأول مرة يصرخ بهذا الشكل عليها واصبحت تنظر اليه بصدمة، بينما قُتِح باب الغرفة لتدخل امه بسرعة واخْتِيه خلفها بفضول عن سبب صراخ اخيهم.

اقتربت امه سريعاً منهما لتقف بينهما وهي تربت على كتف ابنها ليهدأ ، وسلمى تقف بجانب شمس تنظر الى اخيها ذو الرقبة المحمرة والعروق البارزة بتفاجؤ ، وسريعاً ما تحدثت امه تريد ان تفهم الأمر "مالكم يا عيال صوتكم طالع كده ليه؟"

تجمعت الدموع في عيني شمس بمجرد ان سألت حماتها هذا السؤال وكأنها كانت تنتظر سؤالاً كهذا لتنفجر باكية، سريعاً ما احتضنتها سلمى بسرعة وهي تربت على شعرها وتحاول تهدئتها "بس يا شمس استهدي بالله، هو اكيد ميقصدش!" مسح ايداد على وجهه بقلة صبر وسحب ملابساً من خزانته، ثم خرج تاركاً المكان بأكمله لهم، وصعد الى شقته الخاصة ليهدئ بها من روعه قبل ان يذهب الى المسجد.

بينما في الأسفل جلست شمس وبجوارها حماتها وعلى يمينها سلمى ، بينما رؤى احضرت كأساً من عصير الليمون ليهدئ من روعها، ارتشفت شمس منه قليلاً من بين شهقاتها، ومازال شكل ايداد الغاضب الذي تختبره لأول مرة يتردد على ذهنها ولا يتركها وشأنها، وسلمى تربت على ظهرها بحنان لتهدئ ، الى ان سألتها وفاء بفضول عن حالتها تلك " ايه الي حصل؟ شكل ايداد كان متعصب اوي، قوليلي يمكن اعرف اصلح بينكوا!"

فتحت شمس فمها لتتحدث، ولكنها تذكرت صوت ايداد وهو يردد أمره في اذنها "الي يحصل بينا محدش يعرفه، حتى لو امي" وذلك جعلها تصمت ، وتعلو شهقاتها اكثر لكونها الآن قليلة الحيلة ولا تعلم ما يجب عليها فعله، وتشعر بالضعف بينما هي لا تستطيع حتى الأفشاء عن ما بداخلها، اشفقت وفاء على حالتها واحتضنتها بقوة وهي تهمس اليها "لا حول ولا قوة الا بالله، اهدي يا حبيبي مش كده، ما انتي لو تفهميني فيه ايه بس، شكله هو الي غطان انا حاسة ، بتعيطي ليه بس؟"

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازِي غناهم، جُرْح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"م..محصلش حاجة" تمتعت من بين شهقاتها، وتركتهم خارجةً هي الأخرى لكن الى الحمام ، لتغسل وجهها الغارق في الدموع وفي احمرارها، وهي تسأل نفسها كثيراً عن خطأها الذي جعله يصرخ بتلك الطريقة، ولم تجد اجابة.

....

اذن اذان المغرب في المدينة ، ودلف ايداد الى البيت بعدما انهى صلاته في المسجد، ومازال غضبه لم يختفي ولكنه هدى من روعه وهو يحاول تذكرة نفسه انها مازالت صغيرة ولا تفهم حديثه بسهولة، لذلك سيعاود التحدث معها مرة اخرى لعلها تفهم، وجد شمس تخرج من المطبخ مع سلمى وفي يدها صينية

عليها اصحن صغيرة بها كعك مغطى بالشوكولاته، وتبتسم بوسع بينما تتحدث الى سلمى، وما ان وقعت عينيها عليه حتى انتهت الابتسامة وسقطت، واشاحت بعينيها عنه بنظرات معاتبة وهي تدخل الى غرفة سلمى واخته خلفها.

تنهد اياد بقلّة حيلة رامياً جسده المنهك على الكرسي بحيرة عن كيف سيُفهمها ان علاقتها بمعز لا تروقه ولا يريد لها بدون ان يجعلها تظن انه يتحكم بها ولا تشعر بالضيق بسببه، لكن كانا نقيضان، فهو بنفسه يعلم ان بتلك الطريقة هو يتحكم بها ، وليس لديه اي مشكلة في هذا.

خرجت امه من غرفتها وهي تحمل المكنسة وما ان رآته حتى ابتسمت بتذكري وتكتفت امامه " ينفع كده يا اياد؟ مزعل البت ليه؟" عقد ابنها حاجبيه رافعاً رأسه لينظر لها بأستفهام "هي قالتلك حاجة؟"

"من غير ما تقول، البت عماله تعيط من الصبح يا حبة عيني ، ومسكتتش الا لما سلمى قالتها تعمل معاها كيك، عملت فيها ايه البت طيبة ومبتعملش حاجة غلط!" تنهد اياد تاركاً المكان بأكملة وتوجه الى غرفته "مافيش يامه ." ليركها هو الآخر في حيرتها ، تأففت وفاء رامياً المكنسة بغل وفضول يكاد يقتلها" ايه اصله ده؟ هما بيخبوا ليه، تكونش مصيبة بجد؟"

بينما في الغرفة، حيث سلمى التي تتذوق الكعكة التي صنعتها شمس، وهممت بلذة "ايه الحلوة دي يا شمس، دناتي طلعتي فنانة وربنا" ابتسمت شمس للطف كلامها لتجيبها بينما تأكل هي الأخرى "بالهنا والشفاء."

"مقولتليش صحيح، هو اياد كان يزعق ليه؟ انا اول مرة اسمع اخويا يزعق عشان كوي جلابية!" امتعضت ملامح شمس من ذكر سلمى لتلك السيرة، وهي محتارة حقاً وتريد ان تفصح عن ما يثقل كاهلها، فكرت لثوان، ثم هتفت وتركت صحنها جانباً "هقولك بس احلفي متقوليش لأني حد، مش عايزة اياد يعرف اني قولتلك"

"عيب عليكي دنا سلمى يا بت، ها قولي." هتفت سلمى بحماس يكاد يقتلها ، يُعجبها تلك المشاكل التي تحدث بين المتزوجين وغيرهم، وتحب القصص الرومنسية التي تجمع بين الناس، اطمنت شمس قليلاً وبدأت تسكب ما بداخلها من حقد اتجاه ما حدث" واللّه ما عملت حاجة، كنت قاعدة بكلم معز فأمان اللّه، اخوكي اتجنن وفتحلي تحقيق بتكلمي مين وليه وعشان ايه، وفالأخر يقولي قومي اكوي الجلابية، والجلابية مكوية اصلاً! يعني الي مرفزني انها مكوية ، اكويها ليه هو عُلب وخلص؟"

"يعني هو اتعصب عشان اني مش عايزة تكوي الجلابية لأنها مكوية اصلاً؟" تسألت سلمى وهي تحاول استيعاب ما تقوله شمس التي نفت برأسها وتحدثت رافعةً كتفيها "لا، هو اتعصب عشان قلت له نزور معز مقابل اني اكوي الجلابية، زعقلي ورمي الجلابية فوشي! ده انا بابا اللّه يرحمه مكانش يزعقلي خالص ، لدرجة اني كنت بحسبة مبيتعصبش اصلاً، يقوم اياد باشا المحترم يزعقلي؟ وربنا منا مكلماه بس كده" عضت سلمى على شفتيها لكي لا تضحك في وسط تذمر شمس وغضبها وقهرتها، وتحدثت ببعض العقلانية "بصي هو غلطان انه زعق بس مش يمكن هو كان زعلان؟ يمكن متضايق من حاجة؟ ويمكن غيران مثلاً، مفكرتيش فالاحتمالات دي؟"

"يزعل من ايه واللّه العظيم ما عملت له حاجة! وانا الي المفروض ازعل مش هو! ويغير من ايه ده معز ده اخويا! ده صاحبي الوحيد يا سلمى!" دافعت شمس عن نفسها بسرعة لتشهق سلمى ضاربةً كفين ببعضهما البعض وتحدثت بلوم "اهو اديكي قولتي، لو سمعك اياد بتقولي الكلمتين دول احتمال محدش

يقدر يحوشه عنك، اباد اناني يا بت مبيحبش يشارك حاجة مع حد، حتى لو مجرد صحاب، فتخلي بقا تقويله
-نزور معتر؟- انتي احمدى ربك انه مسك نفسه للآخر"

"انا مش فاهمة ايه التخلف ده، اخويا يا جدعان هو في ناس بتغير من الاخوات؟" تسألت شمس بتعجب
وهي تعدل شعرها لتجعله مناسباً وتعود لربطه ورفعها ، تنهد سلمى مقترحة "بصي انتي عشان تخليه
ميغيرش من معتر بتاعك ده لازم تخليه يفهم انك شيفاه احسن واحد في الدنيا، وانك مش شايفة غيره..
يعني تديه ثقة كده انك ليه فاهمة؟"

نظرت لها شمس رامشةً بعينيها لبعض الثوان ، واجابت هازرة رأسها "بصراحة مش فاهمة"

.....

يتبع..

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

و أبشع طرق النَّصب هو الفتن في الدين!

.....

تأففت شمس بأحراج كبير بينما شمس تقوم بدفعها الى باب الغرفة الموصدة، وهي تحاول التراجع كلما
جعلتها سلمى تتقدم ، كانت تحاول اخفاء نفسها بقدر الامكان وحتى مستحضرات التجميل التي زينت

وجوها لم تخفي اي شيء من حمرة، باتت وكأنها تحترق خجلاً وهمست بتوتر ظاهر وترجي "انا شايفة ان فكرتك دي مش هتظبط، ممكن ارجع امسح الحاجات دي من على وشي؟"

وكان سلمى لم تسمعها، فهي دفعتها اكثر وبقوة اكبر وكلما حاولت شمس الأختلاس والهرب كانت تضمها وتعيدها الى موقعها لكي لا تثنيها عن هذه الخطوة" لا يا حبيبي ، اقسم بالله لو مسحتي حته .. بس حته وربنا من حلاكي، انتي عارفة انا تعبت في المكياج ده قد ايه؟! هتفت سلمى بغضب ونفاذ صبر من دلع وعناد شمس القوي والذي لم يخضع الى الآن لكل ما حدث.

في البداية كانت شمس فخرية بفكرة ان تضع مساحيق التجميل وتجمل وجوها بعد نصف ساعة من الحديث مع سلمى، التي زرعت بعض الأفكار في عقلها من رواياتها الرومنسية وبرامج التلفاز التي تدعم العلاقات الزوجية ، كمثلًا -يجب ان تتجملي ليراك زوجك اجمل امرأة على وجه الأرض- أو -يجب ان تنوعي في زينتك لكي لا يمل منك رجلك ويبحث عن امرأة اخرى- وشمس كفتاة لا تفقه شيئاً من تلك الأحاديث، اشتعلت غريزتها الأنثوية غيرة زُغم انها الى الآن تعتقد انها لا تحب اياد، لكن فكرة وجوده امرأة اخرى في حياة اياد فقط تجعلها تكاد تشد شعرها من الغيرة، ولذلك وافقت على وضع مساحيق التجميل البسيطة. لكن الآن، هي امام الامر الواقع، ما يفصلها عن اياد هذا الباب فقط، وحينما شعرت بخطورة الأمر باتت لا تريد ان يراها بهذا الشكل، الخجل كان كلمة بسيطة في حق ما تشعر به، لا تعلم ما اذا كان سيحب ذلك او لا؟ وحتى ان احبه ، هي لن تستطيع الرد على اي فحاملة لطيفة منه، هي فقط تعجز عن الرد في المدح، لدرجة انها في مراتٍ تشعر وكأن كل كلمات المدح التي تسمعها ليست حقيقية، كما قلنا مسبقاً، هي شخصية انطوائية فهازة الثقة و جداً.

استدارت شمس بسرعة وهي عزمت امرها بشأن ما يحدث وهفت بدفع سلمى بحديثها الصارم "لا انا مش هدخل بالمنظر ده، انتي عايزة ربنا يغضب عليا عشان الي بعمله ده؟! " وكان حديثها في الدين سيكون مقنعاً بقدر كافي لسلمى فتدعها ترحل بسلام، قلبت سلمى عينيها فبتسمة بسخرية "وحياة ربنا؟ لا يختي مش هيغضب، ده هيغضب عليكي بسبب المسخرة الي بتحصل دي، طلعتي عين الي جابوني يا شيخة" ولكن كل كلامها لم يهز شعره في شمس التي من الأساس استبعدت تلك الفكرة، هي لن تراضي اياد ، وليست مهتمة ان تزوج امرأة اخرى، ولا تريد اي شيء سوى الأبتعاد عن هنا!

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وأمنيتهما للأسف لم تتحقق، حينما فتح ايداد باب غرفته بملامح مزعجة ويبدو على وجهه الأسف، ينظر الى ظهر شمس واستطاع الملاحظة وبكل وضوح رُغم نعاسه ان شعرها مناسباً ومُصفاً ليكون حريزاً، وتظهر فيه تلك التموجات اللامعة في لونه البني، نعاسه لم يجعله يُعمى بالتأكيد، او ربما غرابة ما رآه بالنسبة اليه جعله يراه رغباً عنه.

ابتسمت سلمى بسخرية كبيرة من شمس التي تصنمت مكانها بسبب صوت الباب الذي فتح وهي تدعو ربها ان لا يكون ايداد، يكون اي شيء الا ان يكون ايداد ، لكن للأسف وبكل الأسف، كان هو، وكان صوته الذي خرج بحة نومه وأستغراب شديد "في ايه؟"

"مافيش يا قلبي خذ الحجة شمس جهزتها لك اهي، اروح انا بقا.. ليا ربنا.. ناس تلاقي خُصن وناس ليها المخذة" اردفت سلمى بضحكة شامته على وجهها وهي تكاد تنفجر ضاحكة على شمس التي الى الآن لا تستطيع تصديق انها وقعت في الفخ، ابتعدت سلمى عنهم وهي تكتم ضحكتها، بينما شمس تحركت الى الامام بنية الهرب ولكن لم تستطع الحزر جيداً، فقد امسكها ايداد من تلايبب قميصها الحريري المنزلي وكأنه يُمسك بعصفور على وشك الغرق.

سحبها الى الغُرفة بهدوء وهي لم يكن منها سوى الأستسلام، من ماذا والى اين ستهرب؟ ليُغلق الباب خلفها وادارها هو وكأنها لعبة بين يديه، يتحكم فيها كيفما يشاء، وكل ما استطاعت فعله هو النظر الى الأرض، ولكن مهلاً.. حتى اظافر قدميها مطلية بالأحمر اللامع، هي فجأة وجدت نفسها مُلونة، رغم ان ملابسها المنزيلة سوداء بالكامل.

وكما استطاع ان يسحبها ويديرها ، لم يكن من الصعب عليه ان يرفع وجهها ليرى ماذا تحاول هي ان تُخفي، وندم لحظتها انه حاول فعل ذلك، كيف للفتاة البريئة ذات الملامح العادية والبسيطة -حتى ان ملامحها العادية تفعل به العجائب- ان تمتلك هذا السحر؟ بالتأكيد الأمر ليس له علاقة بالمستحضرات التجميلية، الكثير من الفتيات يغلفون وجوههم بها ويبدون مبتذلات، ولا يمدن للأنوثة بصلة رغم كل ما يفعلنه، اما هي فقط ببعض اللمسات التي لم تخفي ملامحها، جعلتها تبدو خاطفة للأنفاس.

"هي عملت فيكي ايه؟" تسائل بدهشة وهو مازال يتفحص وجهها، وكأن كل انش به فيه شيئاً مميزاً عليه اكتشافه، اتعرفون الخجل الذي كانت تريد الهرب بسببه؟ تضعاف بداخلها وبات ذلك اوضح من السابق، لدرجة ان يلاحظه ايداد ما ان حاولت النظر الى كل شيء ما عداها، لأنها ببساطة لا تستطيع أن تواجهه وهي بتلك الحالة، وهي لا تعرف نفسها !

رفع يده يزيح خصلات شعرها الامامية القصيرة من على وجهها لتبرز اكثر امامه، وحتى خصلات شعرها كانت ناعمة للحد الذي لم يستطع ان يُبعد يده عنها، بدت فاتنة، حتى ان زيادة وزنها تلك، باتت فاتنة بسببها، بسبب خديها الزهريين، ويدها البيضاء الممتلئة التي بالتأكيد لاحظ هو طلاء اظافرهما، هو لا يستطيع لومها على خجلها، فقد اكلها بنظراته وهو يعلم ذلك، وتمنى لو كان الأمر اكثر من مجرد نظر.

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

خرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

تحمد هو وفاق على ما يفعله وعاد الى ذهنه وبقوة اكبر ما حدث صباحاً، كان على وشك الأشتعال مرة اخرى من الغضب خاصةً انها باتت اجمل من السابق، وخطر على باله فكرة قتلته من الغيرة، فكرة ان يراها معتر بهذا الشكل وبحدجة انه اخيها في الرضاعة، تلك الفكرة كانت كفيلة بحفر قبو خاص لشمس ويضعه فيها كي لا يراها احد غيره، ولكن حينما وقعت عينيه على السلسال الذهبي الذي اشتراه لها مسبقاً وهو يزين عنقها، وتختبئ شمس تحت مقدمة القميص، هذا المشهد شتت ذهنه وجداً، لدرجة ان لا يسمع ندائها عليه كل هذا.

وضعت شمس يدها على كتفه بقلق باء على وجهها من صمته المفاجئ ونظراته التي لا تتحرك من عليها، حتى انه لم يرمش، كان شكله مخيفاً بقدر ما كان مخجلًا، ولكي تخرجه من تلك الحالة وثبين له ان الأمر طبيعي رغم انه ليس كذلك بالنسبة اليه او اليها، التقت هاتفا من على الطاولة، وابتسمت حينما واخيراً لفتت انتباهه وهي تشير بهاتفا "ايه رأيك تصورني؟ بما اني ولأول مرة حطيت مكياج وكده؟"

ولم تعلم ان ابتسامتها قتلته مرة اخرى، ودفنته في حفرتي غمازاتها.

"يا ايادا! انا بكلمك على فكرة!" تدمرت والحال بات لا يعجبها بسبب صمته وصدمة التي دامت طويلاً، وكأنه ولأول مرة يرى شيئاً جميلاً، ليؤد اخيراً الآخر بما لم يفكر به ولو قليلاً "أأمري يا قلب ايادا! عايزة ايه؟" لكن رده كان كفيلًا بأعادة الخجل اليها مرة اخرى، التلك الدرجة تأثير الجمال يعث في قلبه؟

تنهدت بتذمر وهي تتمنى ان تُدفن مكانها " انت بتبصلي كده ليه؟" اجابها بأستغراب وهو يحاول ان يعيد شتات نفسه "كده الي هو ازاي؟" واجابته هي الأخرى بتوضيح لما كان يخلجها كل تلك الفترة "كده وكأنك شوية وهتاكلني، منظر ك يخوف!" وجملتها جعلته يضحك بخفة وهو يمسح على وجهه الذي لم يغسله حتى، وهو فقط يتمنى من ربه الصبر، على الفتنة التي هو بها.

تنهد مرة اخرى والتقط هاتفا من يدها التي لاحظ ايضاً ارتدائها لخاتم زواجهما مما جعل قلبه يتراقص فرحاً حتى ولو يظهر ذلك عليه، وأشار اليها لتتموضع "اقفي عدل يلا." وكفتاة لا تملك اي خبرة في التصوير سوى من الكاميرا الامامية، لم تعلم كيف تقف! لذلك وقفت كما ترى في صور الفتيات على التطبيقات، واضحةً يدها على خصرها وابتسمت بتوتر.

كان الشكل لا بأس به، كاد يلتقط الصورة وبالفعل ضغط على زر التصوير، حينما هي تحركت بسرعة لتجلس على طرف السرير "لا لا انا اقعد احسن عشان تكون الصورة حلوة" وبهذا الشكل كان هذا سبب غضب اياد من الصورة الأولى التي اخترت بسببها، لكنه لم يتحدث وانتظر منها ان تنتهي من توضيب شكلها النهائي، جلست بزواية معينة مائلة الى اليسار قليلاً في محاولة اخرى ولكن من ابتكارها الشخصي تلك المرة، ازاحت شعرها تظهر جانب عنقها اليمين لكي يظهر السلسال، ثم مالت برأسها مع ابتسامة واسعة امتطت بها شفيتها المطليتان بالأحمر الرطب.

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! . . .
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

نظر ايداد الى الهاتف لثوان، لم تكن ترتدي اي شيء يلفت الأنتباه، لكن كُلها كانت لافتة للقلب ومذهبة للعقل، حينما اعتمدت ما اراحها في وضعية التصوير، تنهيدة خرجت منه، تُعبر عن حالته في تلك اللحظة ، وهو على اعتراف تام ان تلك الفتاة تأخذ عقله بدون ان تشعر حتى.

صورة خلف الأخرى، وحقق امنيتها اخيراً، اقتربت شمس بحماس تأخذ الهاتف منه لكي ترى صورها، وهو لم يكف او يتعب من تأملها ، لكن شمس لم تكن تفعل اي شيء، سوى لترهق قلبه اكثر فأكثر.
من قال ان الرجال لا يستطيعون ملاحظة التفاصيل ؟ بالعكس تماماً، يلاحظونها ولكن يكتمون في انفسهم، لكي لا يتضرر الطرف الآخر، كشمس مثلاً.

شمس التي تعض شفيتها السفلى لترسل ايداد الى الجحيم بما تفعله، لو كان عذاباً لما كان بتلك الطريقة المؤذية، شعور انك تملك شيئاً يخصك وحدك، ولكن في نفس الوقت لا تستطيع ان تقترب منه او تلمسه، لكي لا ينفرد منك، الأمر صعب بذاته، والآن هي تمتحن صبره، وهذه المرة لم يستطع ايداد ان يتمالك نفسه..
للأسف؟

فلقد اطبق شفتيه على شفتي الصنم المتصنم امامه من الصدمة، حينما فاضت مشاعره، وهي لم يستطع عقلها تخيل ما يحدث، لقد فاق هذا توقعاتها، وطرقات قلبها فاقت الطبيعي بكثير، وحرارة جسدها كذلك ، وكادت تسقط مُغمماً عليها، لكن حمداً لله فعل الهاتف هذا بدلاً منها ، ليقع وتظل هي ثابتة وعقلها ترجم الأمر ان تترك نفسها فقط لمجرى المياه، وحيثما اخذها ايداد هي معه ، وأترك لكم توقع اين سيأخذها ايداد.

1

.....

ظُهر اليوم التالي، ارتدت دنيا ملابسها سريعاً ، ووضعت آخر لمسات شكلها على وجهها وغطت كل الهالات السوداء جيداً لتبدو اكثر حيوية، بعثرت شعرها القصير الى الخلف مبتسمة الى شكلها، التقطت هاتفها وحقيبتها لتخرج من غرفتها بسرعة، والحماس يأكلها لترى يوسف مرة اخرى، فصوته، شكله، هيئته، ملامحه، وحتى طريقة نطقه للكلام، لم يغفوا عن بالها ولو للحظة. 1

نزلت من على السلم ولكن بالتأكيد لم تكن تكمل رحلتها على خير، اوقفها صوت ابيها من بعيد والذي كان هائجاً وكأنه يُمسك مجرماً متلبساً بجريمته "على فين يا ست هانم؟" قلبت دنيا عينيها، هي لا تكره في حياتها بقدر ما تكره تصرفات ابيها واسلوبه، مهما كانت مُخطئة، يكون خطأه اكبر برد فعله التي تؤذيها نفسياً وجسدياً.

"رايحة للدكتور النفسي، شوف نتايج حبس حضرتك والجواز الغصب والضرب والأهانة وصلتن لأيه" وحينما انهت جملتها هبطت من على السلم متجهةً الى الخارج بوجهها البارد المشاعر، الا ان ابيها استوقفها مرة اخرى بصوت اكثر ثوراناً وغضباً "عملي ايه لسليم عشان يفسخ الخطوبة؟!"

رمشت هي للحظات غير مستوعبة ان ابيها يزف خبر خريتها عليها الآن ، والتفتت اليه سريعاً والابتسامة شقت وجهها "احلف؟ بجد فسح الخطوبة؟ يعني انا دلوقت مش مخطوبة؟" نظر اليها ابيها للحظات ، ابتسامتها السعيدة المرعبة، ووقف تاركاً الاركية المريحة مقترباً منها اكثر يريد معرفة سبب سعادتها" وفرحانة على ايه ؟ الناس هتاكل وشنا، عريس يسيب عروسته قبل كتب الكتاب بأيام؟!"

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"والله ده سليم ده طلع راجل بصحيح، شافني مش عيراه فبعد بكرامته، مش محتاجة ذكاء يعني" اجابت والفرحة لا تكاد تسعها وهي مستعدة حرفياً للرقص طوال النهار من شدة سعادتها ، وصراخ ابيها خلفها لم يمنعها من الابتسامة والضحك، هي لن تُجبر على الزواج برجل لا تريده، لديها فرصة لتعيش!
خرجت من القصر وهي تدندن لحن اغنية ما ببالها بسعادة غامرة، لتقود سيارتها بسرعة، ستخبر يوسف بهذا، الدقائق تمر وتقتلها اكثر فأكثر بينما هي جالسة في انتظار العيادة الكبيرة، نصف ساعة تجلس على الكرسي وتنتظر اسمها ، وهي تحاول تحضير ما ستقوله وكيف ستخبره هذا الخبر الاكثر من سار بالنسبة اليها، وربما اليه لأنه طبيها ولا يريد منها بالتأكيد ان تتأذى.

"ذني-" وقبل ان تكمل اسمها ، تحركت هي سريعاً الى باب الغرفة ، وهي تعض شفيتها السفلى بمحاولة لكي تُصمت فمها عن الضحك، تأمل يوسف دخولها الى غرفته لثوان، تبدو سعيدة للغاية، وترتدي ثياباً تُبرز جمالها، ذنيا بدت له للحظة وكأنها تلك الدنيا المغربية الفاتنة، التي يركض خلفها الانسان .

"قبل ما تقول اي حاجة، سليم سابني!" وانهت جملتها بصراخ سعيد، ليس وكأن خطيبها هو من تركها، رفع يوسف حاجبيه بتفاجؤ من راحتها في الحديث معه لدرجة الصراخ ، ارتمت دنيا على احدى الكراسي الجلدية امامه وتنهدت براحة "انا حاسة اني كنت بغرق واخيراً لقيت نفس ينقذني ويديني فرصة اعيش تاني!"
"كده انتي هترجعي لأيا؟" سألها يوسف لكي يقطع فرحتها بالسؤال الذي سيطراً على بالها كثيراً، ولكن بدلاً من ان تسأل نفسها سيسألها هو، ليُرشدنا الى الطريق الأصح، والأنسب.

اختفت ضحكتها تدريجياً وهي تفكر في جملته، تعود الى اياها؟ حبيبها الأول الوهمي؟ الذي تركها بدون كلمة؟ والذي لم يعافر للحصول عليها؟ ولكن هي ليست غاضبة منه ، سليم تركها لأنه لم يقبل ان يتزوج

امرأة لا تريده بدون ان يحدثها، واياها تركها لأنه لا يقبل علاقة ابيها يرفضها ، كلاهما نفس الشيء، لكن ربما هي تألمت من فقدان اياها لكونه كان المنفذ الوحيد لها من ابيها.

لكنها لم تستطع ردع سؤالها عن الطبيب الذي يتفحصها كل تلك الفترة "دكتور.. مش المفروض الحب الأول هو الحب الحقيقي الي بيفضل عايش في القلب؟ انا ليه مش زعلانه دلوقت على اياها مع انه هو حبي الأول؟"

"يمكن عشانه مكانش حبك الأول اصلاً؟ ويمكن اصلاً انتي فاهمة الحب غلطاً!" لم تستطع هي السؤال فقد اجاب بنفسه بتوضيح بسيط "الحب اكبر من ما تتخيلي، يعني انتي ممكن تتجوزي واحد مشفتيهوش ولا مرة، في البداية حسيتي انك بتحبيه ، حلاوة البدايات يعني، وبعدين جبتي منه ابن واثنين وتلاتة، وبعدين المشاغل تبتداً تاخذكم من بعض، وتحسي ان قلبك برد، ومبقيتيش بتحبيه زي الأول"

"ما ده الواقع!" علقت على حديثه لكنه ابتسم فكملاً ما لم ينويه "انتي هتكوني بتحبيه اكثر من الأول، بمجرد ما هتشوفيه بعد يوم شغل هتحسي ان الروح بترجعك تاني، وهتمر السنين والبرود بيكبر في قلبك، بس مش هتعرفي تستغني عنه ولا تبدليه بأي راجل تاني، لأن ببساطة مع لحظة واحدة معاه ، هتنسي كل البرود ده، القصد من كلامي ان الحب مش لازم يكون قبل الجواز ، ولا بيحي بعد الجواز زي الاساطير بتاعت اهلنا."

نظرت اليه لثوان رامشة بدون فهم ليكمل هو حديثه بنبرة اعمق وعينيه باتت توضح اشياء كثيرة "الحب معناه انك تتعلقي بشخص اوي، مع انك عارفة انه ليكي، وبتشتاقي ليه مع انه موجود ، ومهما عمل تقدري تسامحيه، وبس لعلمك .. الحب ده مشاعر لحظية، يعني ممكن راجل يعملك مفاجأة كبيرة فتحسي انك بتحبيه، وبعدها يتخانق معاك ، فتحسي انك بتكرهيه، مع انك بتحبيه! فمن الآخر، الحب مش سبب للجواز اصلاً..وكويس ان اياها بعد عنك."

فتحت فمها على وشك التعليق عليه لكن رنين هاتفه اوقفها قبل ان تبدأ، رفع هاتفه يُجيب على الأتصال تحت نظرات دنيا التي تفكر في كلامه، وابتسم مردفاً بلطف لمن يحدثه على الجهة الأخرى من الهاتف "ايوا يا قلب بابي.. عاملة ايه؟ عملي ايه فالمدرسة؟"

نظرت اليه لثوان رامشة، هو أب..! 4

....

يتبع..

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...

القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...

القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وأغث قلبي يا الله فإني و قلبي بغير غيئك ما ارتويننا

.....

لم تستطع دنيا انزال عينيها من على يوسف الذي بكل بساطة لم يجعلها تتحدث، ولا هو تحدث، فقط ليُجيب مكالمة ابنته، كان يبدو سعيداً وهو يحادثها، ومهتماً بما تقوله وبشدة، اشفقت دنيا على نفسها في تلك اللحظة، وللمرة الثانية انكسر قلبها ومن قبل حتى ان يُحب، علقت املها للحظات ان تنشئ علاقة بينها وبين يوسف، فهي قد رأت به انساناً عاقلاً، جيداً في كل شيء وكان هذا واضحاً عليه حتى بدون ان تسأل هي، رأت المثالية فيه، ووضعت لنفسها املاً على شيء، ولكن يبدو ان القدر يسخر منها للمرة الثانية، فهو يملك عائلة، وهي الدخيلة هنا.

ابتسم يوسف منوياً المكالمة واغلقت ابنته الأتصال، التفت يُعطي دنيا بعضاً من انتباهه مبتسماً "معلش كانت المُكالمة مهمة جداً مقدرتش أأجلها " ومن باب الشفقة على نفسها ابتسمت هي الأخرى بلطف له لثبدي نفسها عادية امامه "ماشاء الله مش باين عليك خالص انك متجوز وعندك بنت كمان "

همهم يوسف ولم تسقط ابتسامته وتحدث وكأن الأمر عادياً "بس انا مش متجوز حالياً، احنا منفصلين" رمشت دنيا للحظات تحاول استيعاب ما يقوله وكيف يقوله، هو يتحدث وكأن الأمر شيئاً عادياً ، الم يكن يحبها؟ كانت تريد سؤاله هذا السؤال لكنها تذاكت ولم تسأله ، فقط تحدثت بلطف حقيقي تلك المرة "باين انك متعلق ببنتك اوي " ويوسف لم يُنكر، بل التقط بروازاً صغيراً على مكتبه ووضع امام دنيا، لتري الصورة ، ولم تكن سوى صورة ابنته "لجبن روعي، مش متعلق بيها ، هي اصلاً كل حاجة فحياتي" 1

تنهدت دنيا بلطف على شكل الفتاة اللطيفة جداً، ذات سن ساقط في مقدمة اسنانها، بينما شعرها طويل وكاحل اللون ذات مقدمة شعر قصيرة تُغطي جبينها، تبتسم بوسع وهي تُشير الى غمازتيها بأصبعيها ، وترتدي فُستاناً لطيفاً اصفر اللون "قمر اوي، بجد ماشاء الله جميلة اوي وشبهك جداً ، كأنها نُسخة عنك بس بناتية شوية"

ضحك يوسف بخفة على تشبيهها "هي فعلاً شبيهي، عُقبالك لما تجيبي بنات زيها واحلى " ضمت دنيا شفتيها الى بعضهما البعض تحبس ضحكتها الساخرة، وقفت عن مكانها تحمل الحقيبة على كتفها وتحدثت بينما هي تتحرك الى الباب "انا همشي بقا عشان العربية بعيدة عن هنا، مرسى يا دكتور تعبتك

معايا" لكن يوسف استوقفها سريعاً بأستغراب لرحيلها السريع رغم ان حجزها كان لساعة كاملة "لسه الوقت مخلصش ، مستعجلة على ايه؟"

"حابة اروح اتمشى بس، ومرسي مرة ثانية" واغلقت الباب خلفها ، نظر يوسف قليلاً الى الباب الذي اغلق، ثم نظر الى ساعة معصمه بتفحص، وضم كفه بقوة ، هو الآن يُجاهد نفسه لكي لا يلحق بها ويسألها عن سبب انقلاب مزاجها هكذا، يراوده شعور ما ان ما يشعر به عندما يراها مُتبادل بينهم، وان كان هذا صحيحاً فلا يريد ان تضيع هذه الفرصة من بين يديه ، لا يريد ان يُضيع دنيا من يديه ايضاً.

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

فقط دقيقة التي مرت ، ولم يستطع السيطرة على نفسه اكثر، نزع معطفه الأبيض ووضعه جانباً ليسحب شتره بذلته ، يرتديها بينما يسحب هاتفه ومفتاح سيارته ، وهمّ سريعاً بالخروج من غرفته ، التفتت اليه مساعدته بأستغراب وهي تراه يمشي بعجلة في صالة العيادة "دكتور يوسف، لسه المواعيد مخلصتش!"
"أجلبها لبعده ساعة كده!" كان هذا امره الأخير، ولم يكثرث لما ستقوله هي وسريعاً ما استدعى المصعد لكي يهبط الى الطابق السفلي، ثوانٍ اخرى وخرج من المبنى بأكماله ، نظر الى يمينه ويساره في الشارع، يبحث عن دنيا ، وهو على امل انها لم ترحل بعد، وبالفعل وجدها في الشارع على يمينه، تمشي ويمشي خلفها رجلٌ ما .

كان الشارع هادئاً لكونها منطقة راقية، لذلك لا يوجد الكثير من الاناس في الشارع، مشى يوسف بسرعة يحاول اللحاق بها ، ولكنه خفف خطواته عندما لاحظ ان هذا الرجل يتبعها بالفعل، فهي انعطفت يميناً وهو يمشي خلفها، ثم بعد مشي طويل انعطفت يساراً وهو مازال خلفها بلا كلل، عقد يوسف حاجبيه بضيق، يبدو ان الأمر لن يمر بسلام، وبالتأكيد نية هذا الرجل ليست سليمة.

لذلك اسرع هو في خطاه اكثر، متجاوزاً هذا الشخص الغريب ليحاوط كتف دنيا بسرعة بذراعه، وكأنه يُعطي تنبيهاً للرجل الذي يتبعها انها ليست بمفردها، وتهديداً منه ان يلحق بها اذى، انتفضت هي بتفاجؤ لوجوده هنا ولمسها بتلك الطريقة "انت بتعمل ايه هنا؟!" التفت يوسف خلفه يبحث عن اثر الغريب، وما ان وجده يتعد رمقه بنظرة جانبيه، توضح للغريب ان نيته مكشوفة، وما كان له سوى ان يعود الى ادراجه.

التفتت دنيا خلفها تبحث على ما ينظر اليه الآخر ، لم تجد سوى ظهر رجل يمشي بعيداً، لتعود بنظرها الى يوسف بأستغراب وهي تحاول ابعاد نفسها من تحت يده "يا يوسف! بتعمل ايه ؟ ايه الي جايبك هنا؟" تنهد يوسف ملتفتاً اليها ولم يغفل عنه مناداتها لأسمه بتلك السهولة ، لكنه ابعد نفسه واخيراً تاركاً لها مجالاً

لتنفس، واصبح بينهما مسافة ليست كبيرة ، و اشار بيده الى تنورتها الجلدية القصيرة "ابقي طولي لبسك شوية، رجلك كلها باينة"

"نعم؟!" هتفت بغير تصديق وهبطت بعينيها تنظر الى تنورتها التي تصل الى ركبتيها ، ثم رفعت نظرها اليه بغير تصديق "انت مالك اصلاً البس ايه ولا ملبسش ايه؟ يا دكتور يا متعلم ازاي متعرفش ان اللبس حرية شخصية ملكش دع.. " لم تكمل كلامها حيث انه اصمتها بنبرة فتأمره "شششش.. انا قلت يطول يعني يطول، والله بقا التعليم مالوش علاقة بالهدوم خالص، واصلاً انا مش فاهم انتي ازاي مستحملكها بالقصر ده واحنا فعز الشتا؟!"

من شدة صدمة دنيا من هذا الرجل واسلوبه في الكلام رفعت اصبعها تشير الى نفسها بسخرية "انت .. انت بتسكتني؟ انا ! انت متعرفش انا مين ولا ايه؟!" همهمت يوسف بفهم وابتسم بسخرية "هو انتي بقا من بتوع انا مين وانت مين؟ عرفيني يا هانم حضرتك مين؟ تكونيش حتشبسوت زمايك؟"

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"وكمان بتألس عليا؟ لا دنت فلتت منك خالص، دنا ممكن احبسك ان.." وتهديدها حتى لم يكتمل، فهو قاطعها للمرة الثانية فشيراً الى تنورتها "تطول ها، بدال ما يتحرشوا بيكي وتدخلي في مواويل طويلة" وتركها مكانها عائداً من حيث أتى ، وهي مازالت تقف بصدمة من امرها مشيرة الى نفسها بأصبعها تنظر الى ظهره الذي يختفي، من هو ليأمر ويتأمر عليها؟ ويستهين جداً بها وبشخصيتها ومكاتها، بينما في عقله هو كان يتسم بسخرية على حالها، تحتاج الى اعادة تهيئة من البداية، فتاة كهي لن تصلح لأن تكون امأ او زوجة نظره، لكن لا بس تغييرها ليس بصعب ابدأ، تحتاج فقط لرجل يرشدها الى الطريق السليم، حتى لو كان غصباً.

....

في مكان آخر، انقلبت شمس على يمينها وهي تشعر بحرارة قوية وغريبة، ولكن بدفئ ايضاً يجعلها لا تريد فتح عينيها من الأساس واكمال حياتها كلها في النوم، ولكنها فتحت عينيها بأنزعاج من تلك الحرارة وهي تحاول رفع يدها لتفتح الشيء الذي ترتديه، وهي تشعر بالعرق يبدأ يتصب على جبينها، لكنها لم تستطع، لكونها وببساطة محشورة بين جسد اياد، ويد اياد، بالاضافة الى البطانية الكبيرة التي تحيطهما .

تأففت وهي تحاول ابعاد يدي اياد عنها فقط لتزعج البطانية من عليها، لكن لا جدوى فيبدو ان اياد يقسم وهو نائم انه لن يتركها تتحرر من بيد يديه، تنهدت بيأس ورفعت نظرها لتراه ولم ترى سوى عنقه والقليل

من ذقنه المُشعرة فقط، وارتفعت تفاحة آدم ثم انزلت ببطء، وكادت شمس ان تموت من الحر الذي تشعر به.

"أياد." همست لكي تُبعده عنها، لكنه لم يتعد ، هزته من بطنه حيث ان يديها متكفتين عند بطنه، لكن أيضاً لا جدوى، كادت تصرخ عليه الآن، الا ان باب الغرفة فُتح، لتنتفض شمس مغمضة عينيها كفتاة ميتة.

شعرت بخطوات تقترب، ثم يد صغيرة تقوم بالطرق على البطانية بقوة "يا اياد قوم، انبوبة الغاز خُصت وامك عايزة تغييرها " ومن الصوت والطريقة عرفت شمس ان تلك الفتاة ليست سوى رؤى، وددت ان تخبرها ان لا تتعب نفسها، فأخيها في غيبوبة نوم ولا يشعر بشيء بنومه الثقيل، لكن رؤى لم تكترث لشيء، وصعدت على السرير ثم تسلقت البطانية، لتجلس فوق شمس، تخنقها اكثر مما هي مختنقة.

وبدأت بهز جسد شمس بقوة "ايااااا.. قوم بقا " لم تستطع شمس الصبر اكثر وانفجرت صارخة "يا حجة انا مش اياد ، روجي اقعدي عليه انا مالي انا، ايه الثقل ده ياربي؟! انتفضت رؤى مبتعدة عن شمس وهي تنزع البطانية من على وجهها بتعجب واستغراب "ايه ده ..شمس؟!"

"لا ياختي قمر، شيلي البطانية دي من عليا حاسة اني هموت!" ترجتها بكل قوتها، ورؤى فعلت ما ارادت بالضبط ونزعت البطانية من على نصفها العلوي لتضعها على اياد، ولكنها عقدت حاجبها بأستغراب اكبر وتساءلت "انتي لأبسة جاكث اياد ليه؟ امال هو لابس ايه؟"

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وهنا كانت الضدمة، وعادت ذكريات ليلة امس بأكملها الى عقل شمس التي رفعت رأسها بغير تصديق وعينين جاحظتين، تنظر الى رؤى مرة، والى الشتره رمادية اللون الرجالية مرة اخرى، كانت رؤى على وشك اجابة نفسها ورفع البطانية من على اياد لترى ماذا يرتدي، لكن شمس هتفت بسرعة لتوقفها "وحياة ابوكي سيبه!"

"ها.. ليه يعني؟ انتوا مخبيين حاجة ولا ايه؟" نظرت اليها رؤى بمكر وبطرف عينيها، لتنفسي شمس بقوة مخترعة كذبة "لا بس هو .. هو بردان ! يعني بصي ملاك بريء نايم بردان ، ينفع نشيل من عليه البطانية ؟ لا طبعاً!"

ولكن رؤى لم تقتنع، فهي تكتفت بذراعيها تنظر الى شمس بخبث "بردان؟ طب قولي مخبيين ايه ومش هقول لحد "لولا ان اياد يُكتف شمس لكانت قد قتلت تلك الفتاة، تشعر انها امرأة كبيرة ولكن بجسد فتاة

ذات احدى عشر سنة، لذلك قررت ان تتخذ معها طريق الرشوة "يا رؤى يا حلوة يا حبيبتى.. لو طلعتي جبتيلي
ماية دلوقت هجيبك فستان اليسا الي نفسك فيه"

"اليسا مين دي؟ انا كنت عايزة تيشيرت كريستيانو وعليه توقيعه" سخرت منها

"آه قصدي قميص ميسي، اطلعي بس من هنا وحياة ابوكي ، وحياة امك مش ناقصين فضايح" ترجمتها
بدورها

ولكن حدث ما لم يكن متوقع، مدت رؤى يدها لتسحب البطانية من على ايداد ، لتشهق ما ان رأته عاري الصدر
، تنظر اليه ثم تنظر الى شمس التي فقدت الأمل ان لا تخبر رؤى كل البيت بما رأته، توسعت ابتسامة رؤى
الغير مصدقة وهي تصرخ بكل قوة صوتها "انتي نايمه مع ايداد وهو عري.."

وكأنقاذ للموقف، خرجت يد ايداد من حيث لا تدري ايأ منهما، لتسحب رؤى من رأسها ويدفنه في السرير
بأنزعاج باد على وجهه "ابو صوتك يا بت، الواحد ميعرفيش ينام في البيت ده!"

كانت رؤى تحاول التحدث ورفع نفسها بدلاً من ان تموت خنقاً، ولكن ايداد يضغط على رأسها ليدفنه في
الفراش ، وهو الى الآن لم يفتح عينيه ، وعاود يحاول النوم مرة اخرى بينما مازال يضغط على رؤى بينه وبين
شمس لكي تصمت ولا تزعجه، واخيراً استطاعت شمس ان تتحرر، وبدأت تسحب نفسها من السرير تدريجياً
لتهرب ولا تجابه ايداد ، لانها ليست على استعداد لتفعل ذلك، بينما تسمع صوت اختناق رؤى المتذمرة
ويديها تحاول قرص جسد ايداد ليركها وشأنها .

نهضت شمس اخيراً لتتنهد براحة، نظرت الى رؤى قليلاً بشماتة ضاحكة "تستهالي ، موته تليق بصوت زي
صوتك" وقبل ان تخطو خطوة خارج الغرفة، سمعت صوت ايداد الحاد يناديها بصراخه "تعالى.."

التفتت الى حيث اصدر الصوت لتبتسم بخفة وتوتر، هو مستيقظ الآن ولا يمكنها الهرب، اقتربت منه ببطء
حارصة ان تكون بعيدة عن السرير "نعم..؟"

"اقعدي.. " أمر جديد، وهي فعلت بصمت جالسة على طرف السرير ، لكنه بيده الأخرى سحبها ليُقرب رأسها
منه -وكأن رؤى ليست موجودة- ليهمس امام وجهها "آتي بوسة." 1

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرِم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

حظت عيني شمس من طلبه وحاولت ان تبتعد بوجه يحترق من الخُمرة "انت بتقول ايه ؟ البت هنا!" ولكنها
لم تستطع الابتعاد لكونه كان يُمسكها من خلف رأسها وتمسك بشعرها ، ازدادت ضربات يدي رؤى على

صدر اخيها محاولةً الابتعاد هي الأخرى، واياها لم يومه كل ما يحدث، فقط يريد شيئاً معيناً بعينه ولن يتركهما الا ان يحصل عليه" اخصي بسرعة."

"مش هينفع والله!" حاولت مرة اخرى معه، وفي المقابل نفذ صبر اياها الذي اردت بتهديد "واحد.."

"يا اياها م.."

"اتنين.. " وكأن هناك قنبلة ستنفجر

"طب استني متعدش انت بتوترني!"

"ثلاثة.."

"طب.. طب خليها تطلع برة.."

"اربعة.. بقولك ايه انا تعبت.. عشرة" وحصل على ما يريد بكل سهولة رغم صدمة شمس الى الآن انه بالفعل لم يكثر لوجود اخته، وبمجرد ابتعاده عنها رفع يده عن رؤى التي رفعت وجهها المحمر بغضب كبير صارخة فيهم "طب اقسم بالله لأنا قايلة لأملك يا اياها، عشان الي بيحصل ده مسخرة!"

"انا معاكى والله انا فعلاً شايفة ان دي مسخرة ميتسكتش عليها!" اردفت شمس هي الأخرى وهي تبتعد تدريجياً عن اياها لكي لا يسحبها مرة اخرى، رمقتها رؤى بطرف عينيها ثم رفعت سبباتها اليها مهددة "اسكتي انتي بتحسبيني مش فاهمة ولا ايه؟ لا يا حبيبي انا فاهمة وفاهمة كويس اوي "

"فاهمة ايه؟" تسألت شمس بحذر ان تكون الفتاة الصغيرة قد فهمت ما حدث بالفعل، وهي تكتفت تنظر الى اياها مرة والى شمس مرة بنظرات ساخرة وصارمة في نفس الوقت "فاهمة ان انتوا كنتوا بتعملوا حاجات قليلة الادب، وكمان هي لابسة هدومك، ده غير بقا الي حصل من شوية قدام عنيا، يعني التهمة لبساکوا لبساکوا"

"محصلش! دنا كنت بكشف عليها بس عشان كانت تعبانة وادبتها الجاكت عشان متبردش!" ورفع اياها كتفيه ببرائة ظاهرة، لتبتسم رؤى متخصرة "تكشف عليها بالمسطرة يعني يا بشمهندس ولا ايه؟ على فكرة الي بتعملوه ده مش هيقدم ولا هيأخر، برضو هقول لماما، ومش كده وبس، وهقول لسلمى كمان "

تأفف اياها وانقلب على بطنه في محاولة لأكمال نومه ، لكن رؤى ضربته على ظهره بقوة "قوم استر نفسك ، ده منظر ده!"

انقلب اياها مرة اخرى على ظهره باحثاً عن شمس بعينه ولكنها قد هربت بالفعل، لذلك اعاد نظره الى رؤى وهتف بينما يدفعها عن السرير "روحي نادي شمس، قوليلها اياها عايزك في حاجة مهمة"

"قولي ايه الحاجة المهمة وانا اقولها.."

"مش هينفع ، ده سر"

"مش هناديها غير لما تقولي ايه السر" وتكتفت بعناد طفولي وفضول يأكلها، تنهد اياها وهو يدفعها من على السرير مرة اخرى "هقولها ولما اخلص هقولك على طول "

"ماشى، بس لو مقولتليش هقول لماما ان في بينكم سر، وانت عارف بقا ماما ممكن تعمل ايه!"

"اخصي بقا جيبها!"

تحركت رؤى بوجه ممتعض خارجةً من الغرفة تبحث عن شمس، لتجدها تكاد تدخل الحمام وتقوم بفك رباط شعرها "يا شمس هانم، اياك بيه عايزك في موضوع مهم اوي " التفتت اليها شمس متسائلة "موضوع ايه؟"

"قالي انه سر-" رفعت شمس حاجبها عندما وصلت اليها المعلومة وابتسمت بخفة "لا ، روجي يا رؤى قولي لأياك بيه، ان حركاته بقت مقفوشة، وانا مش هصدقك تاني بعد الي عمله امبارح "

"هو عمل ايه؟" تسألت رؤى بفضول لتجيبها شمس بأمتعاض مصطنع "قالي تعالي اقولك سر في ودانك، وبعدين قام صارخ فودني ، يرضيكي كده؟"

"طب جدعة متسمعيش كلامه تاني" هتفت رؤى بلؤم وركضت سريعاً الى اياك الذي ينام على ظهره واضعاً رأسه على ذراعيه "بتقولك لأ يا كداب يا منافق ، يا عيل يا صغير ، مش هتصدقك بعد الي عملته فيها امبارح خلاص، وحكتلي كل حاجة عملتها امبارح فيها!"

"قالتك كده؟!" تسأل اياك بغير تصديق لتجيبه رؤى مومئة "بالضبط كده" 1

"طب قوليلها تيجي عشان لو مجاتش انا الي هجيلها " هتف تلك المرة بتهديد واضح حقس رؤى التي اومنت وركضت الى شمس التي دخلت الحمام بالفعل، طرقت على الباب مرتين ثم تحدثت من خلف الباب "يا شمس اياك بيقولك تعالي بدال ورحمة ابويا لأجيك ابهدلك عشان انا ميتقاليش لا " 1

رمشت شمس بغیظ مما سمعت وهي تقوم بنزع الملابس من على جسدها "طب قوليليه يا رؤى اني مش جاية ، واعي ما فخيله يركبه!"

ركضت رؤى الى الغرفة بضحكة متحمسة لتهتف لأياك "بتقولك.. انت اصلاً كلام من غير افعال ومش هتعرف تعمل حاجة، أذكرك ايه يعني؟" 2

"يا بنت الـ.." همس اياك بينه وبين نفسه واستقام قافراً من السرير الى الحمام مباشرةً، ورؤى خلفه تكاد تموت من الحماس على ما سيحدث، طرق باب الحمام مرة واثنين ليأتيه صوت شمس من الداخل "ايه يا رؤى قايلك ايه؟" لكن رؤى لم تُجبهها، استمر الطرق على الباب ولكن بقوة اكبر، اضطرت شمس لفتح الباب تطل برأسها فقط منه بحاجبين معقودين "في إيـ."

ولكن هناك من اقتحم الحمام غصباً عنها واغلق الباب خلفه، تحت نظرات رؤى التي انفجرت ضاحكة بشماتة، ولكن توقفت ضحكاتهما عندما استوعبت الامر لتهمس لنفسها "يالهووي! ده دخل عليها وهي بتستحما!" 3

رأت امها تفتح باب البيت لتدخل وفي يدها اكياس الخضراوات، ركضت اليها بسرعة تصرخ "الحقي يا ماما ، فضيحة!" 3

.....

يتبع.. 2

*لا بس بارت خفيف لطيف عشان عجبني تفاعلكم المرة الي فاتت 🥰❤️ 3

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

11mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

حاولت اكون انسان، بس الشكر شكر.. 1

....

وسط توتر الطقس بينهم، كانت شمس تجلس بين إياد واخته سلمى، وامامها حماتها وابنتها الصغيرة رؤى التي تكتف ذراعها بلؤم، وتتنظر اليهم بنظرات اسشفاء وانتقام، وامها تُكتف ذراعها تنظر اليهما بصبر تنتظر توضيح لما يحدث في منزلها من فوضى، تحمم إياد ينظر الى ساعة يده بتفقد، تبقى نصف ساعة على موعد عمله، ولكنه لم يتركهم ويذهب لكونه يخشى ان يقتلوا شمس في عدم وجوده.

"هتفضلوا ساكتين كده؟" قطعت وفاء الصمت لتعض شمس شفيتها بأحراج متنهدة وهي تفرك يديها ببعضهما البعض "يعني.. حضرتك فاهمة اكيد ان اي اتنين متجوزين بيكون ليهم بيت خاص بيهم، عشان كده إياد اقترح عليا نستقر فشقتنا بقا وكده"

وسعت وفاء عينيها بصدمة ونقلت نظرها الى اياد الذي هو ايضاً مُنصدم، ونكز شمس بذراعه هامساً لها بينما يُعيد شعره الى الخلف "انتي بترميني فوشها يعني؟ ماشي ليانا بيت يلما " خرجت من شمس ضحكة ساخرة لم تستطع كُتمها اكثر وهي تهمس اليه في المُقابل "مش لما امك ترضى اصلاً"

تنهد اياد ملتفتاً الى امه التي بدأت تغضب لما يحدث، هي لا تريد ان يتعد عنها اياد او حتى شمس، لا تستطيع تخيل البيت بدونها سوياً "ليه تروحوا شقتكم؟ هو حد زعلكم في حاجة؟" كادت شمس تنفي سريعاً لكي لا يُفهم الأمر بشكل خاطئ، لكن رؤى سريعاً ما تحدثت مُضيقة عينيها "عايزين تستقروا ولا بتهربوا بعد الفضايح الي عملتوها؟"

شوقت شمس بغير تصديق بينما رؤى وجدت نفسها تُسحب من يد اياذ الذي امسك برأسها يجرها اليه لتصرخ ضاحكة لكونها نجحت في اغاظته "بس بقا .. انا لو بعمل حاجة في الحرام مش هيحصل الي بيحصل ده" وعلت ضحكات رؤى التي لم تكترث بالألم بقدر اكترائها بمضايقتهم "مجبش حاجة من عندي انتوا الي مفضوحين " وجدت رؤى اختها سلمى تسحبها من بين يدي اياذ الذي كان على استعداد تام ليقتلها خنقاً وهي تحاول كتم فمها "ما تسكتي بقا.. "

"يا طنط احنا عايزين نبدأ حياة جديدة سوى، مش ده كلامك برضو ولا ايه؟" حاولت شمس ان تثني رأيها بأقناعها بكلامها وتذكيرها بما قالتة مُسبقاً ، ولكن وفاء سريعاً ما نفت برأسها "ماشى هو مينفعش تبنو حياتكوا معنا يعني ولا ايه؟"

"يا امي .. يا حبيبي اقسم بالله عندي شغل وامبارح مروحتش يعني عماد هيدفني ، انا شارى العفش بشيء وشويات وأكد مش شاريه عشان يتحنط يعني." قلبت امه عينيها بدون اي ذرة اقتناع، رغم ان الشقة فوق شقتهم تماماً ، كما ان شمس بالتأكيد لن تجلس بمفردها طوال الوقت في شقتها حينما يكون اياذ ليس موجوداً، لكن كل ذلك لم يهم وفاء، هي لا تريد ان تكون غرفة ابنها فارغة فقط. لكنها ايضاً لم تستطع الرفض، في النتيجة هي تعلم جيداً ان اياذ لم يكن ليكترث وكان سينتقل للأعلى فوراً وبدون ان يأخذ موافقتها، وتعلم ايضاً ان سبب اقناعها الآن هي شمس لأنها لا تريد التقليل من شأنها كالألم في النهاية، وهذا فقط ما جعلها تصمت بدون ان تُعطيهم موافقة او رفض، تنهد اياذ بتعب حينما لم يجد الأجابة التي يُريدها من امه ووقف سريعاً ساحباً هاتفه من جانب الأريكة "انا رايح ، عايزين حاجة؟"

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

سريعاً ما تحدثت سلمى "في كام كتاب بعتهملك على الواطس جيبهم وانت جاي" همهم والتفت بنظره الى امه ينتظر طلبها لكنها لم تقل شيئاً سوى "مش عايزة حاجة." كاد ينقل نظره الى شمس لولا رؤى التي تحدثت بسرعة "جيبلي علبة نسكافيه." لكنها تلقت رفض من اخيها الذي رمقها بحدة "اسكتي انتي مش جايبلك حاجة."

"عايزة ايه؟" التفت الى شمس لكنها تنهدت نافية "لا مش عايزة بس هتصل عليك وانت هناك، خلي الموبايل جنبك" اومى محرراً رأسه وتحرك بسرعة الى الباب ، وخلفه شمس التي لا تفهم لما تبعته لكنها فعلت فقط، مُغلقة الباب خلفه بعد توديعه .

فورما التفتت اليهم مرة اخرى حتى تنهدت، لقد هرب بكل سهولة وتركها امام الأمر الواقع بمفردها، تحركت سريعاً باتجاه وفاء لتجلس بجانبها بهدوء، بينما حماتها لم تلتفت اليها اساساً بعناد وكبرياء لا تفهم سببه ، وحينما رأت انه ليس هناك سواهما تحدثت بلطف "إياد ان شاء الله ناوي يبدأ مشروع مع صاحبه، شراكة كدة ضغنة، وأكيد مش هيعرف يعمل اي حاجة من غير وقوفك جنبه ودعمه، وعشان كده قال نطلع الشقة فوق عشان يكون الجو هادي لأنه ناوي كمان يكمل آخر سنة فضلت له، فعشان كده متزعليش منه هو اكيد مش قصده يطنشك "

شقت وفاء بتفاجؤ مما سمعته والتفتت سريعاً الى شمس بتساؤل " كل ده هيعمله من غير ما يقولي ولا حتى يستشريني؟ يعني خلاص بدام اتجوز يركن امه على جنب؟ " سريعاً ما نفت شمس وهي تشعر انها بدلاً من ان تُهدى الأمر قد ازداد سوءاً " لا لا مش كده، على فكرة هو متناقش معايا حتى، هو عارف ان حضرتك هتكوني خايفة عليه وهتقعدي تقويله لا عشان خوفك انه يخسر زي كل مرة فكر فيها يبدأ شراكه، عشان كده قال يبدأ وبعدين اول ما تنجح يقولك، يثبت لك نفسه يعني "

"طب منا بقول لا عشان انا اول وحدة يرجع لها يقول يارتني ما عملت، بقيت دلوقت وحشة ومش عايز رأيي؟ كبر يعني عليا؟ ماشي يا اياد اما اشوفك بس!" همست في نهاية كلامها وهي تشعر في غصة بداخلها، ولم يكن لشمس سوى ان تضمها اليها بقلة حيلة وهي بالفعل عاجزة عن قول كلمة.

صحيح انها لم تكن مكانها يوماً ما، الا انها وضعت نفسها مكانها للحظات، فجأة وجدت ابنها كبر وتزوج ويريد ان ينفصل عنها ويبدأ حياة مستقلة بمفرده، تلك فكرة صعبة للغاية بالنسبة لأي أم خاصة ان كانت كأم اياد، فهي متعلقة به تماماً، بعدما رحل زوجها لم يتبقى غيره في حياتها ، واصبح بمثابة كُل شيء ، يمكن ان يكون التفكير السلبي هو ما يؤثر عليها، لكن شمس وعدت نفسها انها لن تُشعر وفاء بأي فرق، وستظل دائماً معها لكي لا تشعر انها سرقت ابنها منها.

.....

تأففت دنيا وهي جالسة على الارض بأمتعاض، تضم ساقها الى صدرها وتنظر الى الهاتف الموضوع ارضاً امامها، منذ يوم كامل وهي تنتظر منه اتصال اعتذار او حتى رسالة، وكل ما حصلت عليه هو التجاهل والعزيم منه، وها هي الآن تصارع نفسها لكي لا تتصل عليه بأي حجة كانت، فقط لتثبت لنفسها انها لم تخطأ، وتسمع منه اعتذار يشفي غليلها.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

والجزء العاقل فيها هو ما يمنعها من فعل ذلك، لكونها بعد كل شيء، تمتلك كرامة وكبرياء.

طرقت الخادمة الباب عليها متحدثة من خلفه "مس دنيا.. الغدا جاهز" لم تكثرث دنيا لكونها لا تشعر بالجوع من الأساس، واجابتها نافية "مش هاكل." وابتعدت الخادمة عن الباب بصمت، منذ ما حدث مع دنيا وهي هكذا، لم يعد هناك شيء جديد، تنهدت دنيا لتأخذ هاتفها من على الأرض، ودخلت اي تطبيق امامها لكي لا تدع يدها تضغط على جهات الأتصال، وجلست تُقلب بين اخبار المشاهير وحديثهم.

لكن فجأة من حيث لا تدري وجدت صورة يوسف امامها على المُتصفح، وحسابه بأكملة، كأقتراح من التطبيق ان يكون يوسف صديق لها، لكونها تحتفظ برقمه ، هي سريعاً ما فتحت حسابه بفضول شديد غلبها ، تتفقد كل شيء سواهاً من ما يحدث في حسابه، او من يتابع ومن يتابعونه، وشهقت بصدمة حينما وجدته يتابع ثلاث فتيات تقريباً.

"ده طلع مش مضبوط!" سريعاً ما فتحت حسابات الفتيات تبحث عن نوع علاقتهم بيوسف، واول حساب خرج امامها لم يكن سوى حساب طليقته!

علمت هي ذلك من خلال الصور التي تكون بها هي وأبنتهما ، وحتى ان هناك صورة لهم جميعاً سوياً وكانت قديمة رغم ذلك، وكان هناك سؤال واحد يجول في رأس دنيا "ليه بيتابعوا بعض بدامهم متطلقين؟!" وليس هذا ما صدمها فحسب، بل ايضاً علمت من خلال التعليقات انها متزوجة حالياً، لما قد يقبل زوجها ان تكون على تواصل مع زوجها السابق؟! اين المنطق؟!

وبصراحة، هي لم تتحمل اكثر من هذا وبدون اي ذرة عقل واحدة وجدت نفسها تضع مُتابعة لحساب يوسف، ولم تمر ثانية اخرى حتى ازالة المتابعة وهي تضرب نفسها وتسبها "ايه التخلف ده ، هيقول عني ايه دلوقت! يارب ميشوفهاش يارب!"

الدعوة لم تُستجاب، فهي بعد دقائق معدودة، وجدت اشعرا عجاب بأحدى الصور الخاصة بها، من حساب ما علمت انه حساب يوسف ايضاً! اذاً هو يمتلك اكثر من حساب، ولكن بكل بساطة وجدت ان الحساب الذي قام بوضع اعجاب لها هو حسابه الخاص، والذي كان يمتلك عدد متابعين اقل، صفعت نفسها جدياً والقت بها تفهما على الارض بصدمة حينما وجدت اشعار رسالة منه "انا مني لله ، وربنا مش هلومه لو تف فوشي" فضولها جعلها تلتقط هاتفها مرة اخرى ترى رسالته، ولم تكن سوى -عندك مُتابعين كثير-

عقدت حاجبيها بأستغراب لهذه الجملة، اهذا مدح ام ذم؟ لتجيبه بعدها بتواضع لا تعلم من اين اتى -مش اوي كده-

واتتها رسالة بعدها منه -لا اوي، 150 الف شخص كثير- استقامت دنيا لتجلس على السرير وعقلها عجز عن فهم ما يريد -ايوا يعني فين المشكلة؟-

-لا مفيش مشكلة في العدد، المشكلة في ان نصوم رجالة- تلك الرسالة، قلبت عقلها شخصياً رأساً على عقب، نظرت اليها مطولاً توسع عينيها بصدمة، ورفعت عينيها تنظر لنفسها في المرأة لترى وجوها الواضح عليه تبعثرها، هل هذا اعتراف غير مباشر منه ام هي تتوهم؟ ومتى لحق ان يكن مشاعر له؟

2y ago

2y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

خرجت الفتاة المغرورة ذات الكبرياء القوي من داخلها وقتها لتكتب رسالة تُظهر فيها اما غباؤها او استغباؤها -فين المُشكلة برضو؟ ولا انت عندك تفرقة عنصرية بين الجنسين؟-

لحظات ايضاً، حتى اتاها رده -فعلاً، عرفتني مينين؟- رمشت دنيا ، هو للمرة الثانية يسخر منها، اجابته بحق وجدية -مش فاهمة انت ايه الي مضايقتك؟ طبيعي يكون عندي متابعين كتار ، الناس بتحب تشوف الحاجات الحلوة- وكأن رسالتها تلك لم تهز شعرة من الآخر الذي ارسل وقد قرأت الرسالة بصوته التخين بدون ارادة منها -الناس ملهاش حق تشوف الحاجة الحلوة بدام هي تُخص حد-

صرخت هي لا ارادياً دافئة وجهها في مرتبتها الناعمة التي اهتزت بصدمة بسبب جنون دنيا المفاجئ ، رفعت وجهها تنظر لنفسها في المرأة والى شعرها القصير الذي تبعثر على وجهها، ثم عادت تنظر الى الرسالة وحرفياً لا تجد اي اجابة له، ما عساها تقول مثلاً؟

وكرد غبي منها كتبت -انا مخصص حد انا ملك نفسي-

-انا مقولتش ان انتي الحاجة الحلوة- تأملت دنيا الرسالة بصدمة، يبدو ان هذا الرجل لا يمزح ، وليس من السهل التعامل معه ايضاً، سخرت من نفسها للحظة، بالتأكيد طبيب نفسي يرى اشكالاً والواناً من النساء ويتعامل معهم كل يوم ويتحدث معهم، بالإضافة الى زوجته السابقة مما اعطته خبرة عن التعامل مع النساء، كل تلك عوامل تجعله يتحكم بها ويحركها كيفما يشاء، لأنه ببساطة يفهم عقلها وبكل سهولة، وكأنها كتاب مفتوح له.

كبريائها من كتب تلك المرة وليس هي -مش لازم تقول، نص المتابعين"الرجالة" بيقولوا- احسنت دنيا، خطوة جيدة لشم رائحة احتراق دماء يوسف على بعد خمسين كيلو متراً. 8

لم تجد رداً منه، لترتسم الابتسامة المنتصرة على وجهها، وارسلت اليه احدى الصور المنشورة لها بفستان ذهبي اللون طويل حريري اقل ما يُقال عنه هو فتنة ، وكتبت بعدها رسالة له -تقدر تتأكد بنفسك من التعليقات- تمت رؤية الرسالة بالفعل، وكلما تأخر يوسف في الرد كلما علت قهقهات دنيا المنتصرة، ليس هناك اسهل من اغضاب رجل شرقي بسبب الغيرة، ذلك اكثر شيء مُسلي وسهل في الحياة، خاصة ان كانت الأنثى جميلة ، كدنيا.

-مش عايز اتأكد- لتقضم شفيتها بخبث.

-ليه؟ ولا شكلي مش حلوة؟-

2y ago

2y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

-لا حلو، بس ايه رأيك تمسحيها؟- لتنفجر دنيا ضاحكة، وهي تتمنى رؤية وجهه في تلك اللحظة، تكاد تدفع عمرها لهذا

-ليه مش بتقول حلوة؟-

-ياستي لو عايزة تعليقات حلوة ومعاكسات امسحيها وانا هوريكي معاكسة- لم تتمالك نفسها اكثر، لتضحك مرة اخرى ممسكة ببطنها التي ألمتها من الضحك.

-وانا هستفيد ايه؟-

بص ممكن امسحها بس فقابل كل صورة امسحها تبععلي صورة ليك محدش شافها قبل كده-

-موافق- لن استطيع ان احكي لكم عن شعورها بالنصر في تلك اللحظة، وفوراً ما وجدت نفسها تمسح اول صورة والتي كانت صورة لها مع صديقتها تحتضنها، ثم ارسلت له -يلا دورك -

-لا يا حلوة امسحي الصور العريانة الأول وبعدين الباقي، انتي مسحالي الصورة الوحيدة الي لابسه فيها كويس- تهجم وجه دنيا التي مسحت صورتها بالفستان بأمتعاض ، وفوراً وجدت رسالة من يوسف ، كانت فيديو له تم التقاطه فوراً بينما هو يتناول طعام غدائه في مكتب العيادة ، احقر وجهها حينما انتهى مقطع الفيديو بغمزة من عينه اليسرى، تشعر وكأنها ستموت بسببها وليست مجرد غمزة عادية. 2

بعدها مسحت صورة اخرى بحماس لكي يرسل لها صور اكثر ، وكانت صورة بفستان سهرة في عرس صديقة لها، لتجده قد ارسل صورة له بينما هو في الثانوية ، يظهر بها بشكل يبدو انه غير مهذب وفتى مشاغب، جعلها تضحك بينها ترسل اليه -مكانش باين عليك خالص انك هتكون دكتور ، مكنتش اعرف انك كنت باد بوي يعني وانت صغير-

-انا محدش يتوقعني، لسه هتعرفني اكثر كمان، مع كل صورة بتمسح- وكأن رسالته كانت المحفز الأكبر لها، وسريعاً ما مسحت صورة اخرى، وثانية، ثم ثالثة، وتتلقى منه صورة له بينما هو طفل، وصورة اخرى في حفل تخرجه، ومقطع فيديو بينما يلعب ابنته، وكلما رأت جانب جديد منه، كانت تشعر انها تقع له اكثر فأكثر.

كانت تشعر انها الفنتصرة الوحيدة هنا، وهي تحصل على المزيد من يوسف.

لم تكن تعلم انه بيتسم بجانبية بينما يرى صورها تُحذف تدريجياً، هو كان سيفعل ذلك وأكثر ليحصل على ما يريد، وما يريد هو ان تكون هي له وحده، بداية من صورها اليها شخصياً، ولكن كل شيء في وقته افضل.

ارتمت شمس على اريكة شقتها الجديدة بتعب بعدما قامت بتنظيفه جيداً، والتقطت هاتفها سريعاً لكي تُهاتف اياها، مرت لحظات بينما يُصدر من الهاتف رنين الاتصال، لتبتسم بوسع حينما اتاها صوته من الجهة المقابلة "الو-"

"ايوا يا اياها، عامل ايه؟ اخبارك ايه؟ ذنيتك ايه؟" سمع اياها تلك الجملة ليعقد حاجبها بأستغراب بينما نصفه العلوي تحت السيارة ويضع هاتفه على مكبر الصوت بجانبه "انا كويس الحمدلله، انتي الي في ايه؟"
"ما فيش كنت هقولك يعني انو عايزة اخرج وكده" توقف اياها عن العبث فيما يفعل ليسحب نفسه من تحت السيارة مع هاتفه منظفاً يداها بتلك المنشفة الصغيرة مُقطباً حاجبيه بينما عماد يغيطه بينما يراقص حاجبيه له "تخرجي فين؟" كاد عماد ليتحدث لكونه يسمع ما تقوله شمس لكن اياها قد رمى عليه المنشفة وهو يُغلق مكبر الصوت ليضع الهاتف على اذنه، ولم يسمع سوى "و.عايزة اشترى شوية طلبات بعدها فهمتني؟"

همهم هو بأنزعاج اكبر معترضاً "ما انا قلت لك لو عايزة حاجة قولي انتي الي قولتي لا، ابعتي الي عيزاه وانا هشتري"

"لا والله؟ وانت من امتي بتعرف تشتري طماطم وبطاطس وفلفل وذ-". لم تكاد تكمل ثرثرتها حتى وجدته يتنهد بقله حيلة "طب خلاص روجي، بس متتأخريش الساعة ستة الايكي متصلة تقولي انا رجعت"
"الساعة خمسة وربع!" هتفت بصدمة وانزعاج لضيق الوقت لكنها وجدت منه "انا مالي، وبعدين 45 دقيقة متكفيكيش ليه ان شاء الله؟"

"الله منا قلت لك هقابل معتر وبع-". لم تكاد تكمل جملتها لتجد صراخ على الجهة المقابلة جعلها تبعد الهاتف عن اذنها "انا مش قلت الزفت ده مسمعش اسمه، البعيدة مبتفهمش؟ مفيش خروج معاه يا شمس واقسم بالله لو عرفت انك طلعتي لأكسرلك رجليك"
"منت لسه قايل ماشي!" هتفت بغضب وتعجب لتغير رأيه فجأة، ثم سمعت صوت صاحبه الذي يحاول تهدئة اياها الذي يبدو انه انفجر "استهدى بالله هي متقصدش"

"يا عم ابعده عني دي هتشلني، وانتي مش هكرر كلامي تاني، مش هتشوفيه برضو" واغلق الاتصال بينما هي مازالت تنظر الى سقف الصالة بصدمة، التلك الدرجة عقل اياها مغلق وليس لها فرصة للتفاوض معه؟ تسائلت للحظة في نفسها، وسريعاً ما فتحت المتصفح جوجل تكتب بكل جدية

-كيف اغير عقل مُغلق لرجل شرقي متحجر يغار من اخي في الرضاعة؟- 3

وجوجل اجابها بـ -ايرور-

شُكراً سيد جوجل، افدتنا جميعاً كثيراً

.....

يتبع..

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

دلائك ليس منصفاً اميرتي، وكأنك تُحيين قلباً وتميتينه. 1

.....

سَلَّم في نهاية صلاته فحركاً رأسه الى اليمين فاليسار، وما ان التفت يساراً حتى وجد شمس تجلس على السرير مُكثفةً ذراعها بينها وبينما ترتدي عبائتها وحجابها وتنظر اليه بدون ان ترمش "بسم الله الرحمن الرحيم! مالك قاعدالي زي عزرائيل كده ليه؟! 1"

"عايزة اخرج ماليش فيه" هتفت بصرامة وبنبرة غير قابلة للنقاش ، قلب اباد عينيه، هو يريد ان يخرج معها فمئذ ان تزوجا ولم يخرجوا سوياً بطريقة عادلة كبقية المتزوجين، كما انهم لم يأخذوا حقهم في شهر العسل وغيره، لكنه الآن قد وضع كل امواله وكل ما يملك في الشراكة التي بدأها مع عماد ، أي ان ما تبقى له من بضع قروش قليلة ليست سوى مبلغ بسيط يُكفيهم الى ان تُنتج تلك الشراكة ثمارها او حتى يحصل على المال من اي عمل آخر. 2

وكجواب رافض ليس مباشراً، وقف هو معتدلاً ورفع يديه يُكبر معلناً عن بداية صلاة جديدة، لتفتح شمس عينها بصدمة من تجاهله لها "انت بجد بتطنشني؟ وبعدين انت بتصلي ايه ؟ انت صليت العشا خلاص؟ ولا انت داخل على قيام الليل؟" تسألت بصوت مرتفع لعله يجيبها ، وكل ما تلقته هي تكبيرة اخرى منه ثم ركوعه، لتضرب على جبينها بيأس وقهر .

لكن ذلك لم يمنعها من ان تنتظره، هي تريد ان تخرج من البيت وليس هناك أي مجال للرفض، انتظرتة وهي تتأمله كيف يُصلي، وفي نفس الوقت تفكر في طريقة لأقناعه، وما ان انتهى من الصلاة حتى سارعت بالنطق مرة اخرى "يا اباد.. عايزة اخرج بقا."

"الله اكب.. " لم يكمل جملته حيث قفزت هي عليه تتعلق في قميصه "وحياة ابوك ؟ ما فيش صلاة تاني خلاص! " تنهد اياد وهو يشعر انه محاصر في كل اتجاه، لا يريد ان يشكو لها الأمر فتشعر هي بالنقصان وغيره، وفي نفس الوقت لا يريد الرفض لأنه حقها في النهاية، وكل هذا هي لا تعلمه، ولا ترى سوى انها تريد الخروج من المنزل وهو يرفض بلا سبب مقنع! 1

"والنبي.. عشان خاطري.. طب ايه رأيك ارواح الشقة اجيب بقية هدومي؟" هتفت سريعاً ما ان خطر على بالها الفكرة، فبالفعل لم تأتي هي بما تبقى من ملابسها منذ آخر مرة ولم تدخل الشقة حتى، وليس هناك سبب قد يدع اياد يرفض الأمر خاصةً انها تحتاج ملابسها في النهاية، وذلك ما حدث بالفعل حينما ضيق اياد عينيه متسائلاً وكأنه يريد اي حجة ليرفض "هتتأخري؟"

"لا ، سلمى هتيجي معايا ورؤى كمان، ساعة زمن وتلاقينا عندك، تمام؟" وكانت تلمع في عينيها رغبة فحلة في الأمر، ذلك جعله يقبل مومئاً برأسه رغم ان كان بداخله شيء صغير يريد ان يعترض، سريعاً ما شقت الأبتسامة وجهها لتطبع قبلة قوية على خده وابتعدت عنه راكضة الى الصالة بينما تصرخ "انت احسن إياد في الدنيا اقسم بالله" 1

2y ago

3y ago

© Wattpad - 2025

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ذلك جعله يشعر بحماس نوعاً ما، هو فكر في ان يخرج معها مثلاً الى عشاء وغيره، ماذا ستفعل ان حدث هذا؟ في النتيجة لمجرد انه وافق على خروجها لشقتها القديمة ، هذا جعلها تركض بفرح وحصل على قبلة ايضاً، فما عن خروجهم الى موعد؟!

"خدي معاكي فلوس!" هتف سريعاً قبل ان يلقي بجسده على الفراش، همهمت شمس تأخذ محفظته لتركض الى الغرفة وتمدها اليه ، وكأنها تطلب منه ان يعطيها هو المال الذي يستطيع اخراجه في هذا الوقت، هي لا تحب ان تمسك اي قرش ولا ان تكون مسؤولة عنه، ولا تحب ان تأخذ المال من محفظة اي شخص حتى ابيها، تشعر بمسؤولية غريبة عندما تفتح المحفظة وترى المال امامها، لذلك تُفضل ان يعطيها المال.

نظر اليها اياد لثوان ثم اردف ببساطة "ما تخدي يا بنتي انتي جيباهالي ليه؟" مدتها اكثر اليه لتجيبه "عشان تديني فلوس!" عقد اياد حاجبيه، لو ان اخته الصغيرة رؤى من كانت تقف امامه لأخذت كل ما في المحفظة مع ابتسامة عريضة له، وحتى من الممكن ان لا تبقي له بطاقته الشخصية، وهذه بكل بساطة تسألته عن المال وكأنها ابنته التي تريد مصروفاً لها وليست زوجته .

"لا خدي انتي، دي فلوبيك على فكرة متتكسفيش لما تاخدي منها" قال بنية تشجيعها، لكن هذا لم يهز شعرة من الاخرى التي نفت برأسها ومازالت تمد اليه المحفظة متذمرة "يلا بقا ، ولا امشي من غير فلوس يعني؟!"

تنهد اياد ملتقطاً منها المحفظة واخرج منها خمس ورقات بقيمة عشرون جنيهاً، وسريعاً ما التقطتها شمس بسعادة ملتقطاً حقيبتها من على الطاولة بجانبه لترفض الى الباب الخارجي "مع السلامة!"
"في حفظ الله" اجابها لتغلق الباب خلفها سريعاً.

بعد استقلالها لسيارة الأجرة مع سلمى ورؤى المتحمسة للخروج من المنزل هي الأخرى، توقفت السيارة امام البيت الذي افتقدته حقاً، لتخرج منها وتعطي السائق اجرته بدون نقاش ، ثم عادت تنظر الى العمارة الكبيرة، وابتسامة واسعة على وجهها ارتسمت حينما نظرت الى شرفة غرفتها التي اصبحت فارغة وبلا حياة منذ ان تركتها، وعادت لها ذاكرتها حينما كانت تقف هناك وتتحدث مع إياد.

كيف آل بها الحال الى بيته؟ ومتى حدث ذلك؟ الايام تمضي بسرعة لدرجة انها تذكر يوم عقد قرانها وكأنه الأمس، ربما مرّ شهرين او اكثر حتى وهي لا تشعر، استطاع هو وعائلته ان يشعروها انه مازالت هناك فرصة، ومازال هناك من سيساندها في الحياة، اثبتوا لها انها ليست وحيدة، وهو تحديداً كان يُعاملها برقة في كل شيء، وكأنه يخاف خدشها. 2

هي لم ترده، لم يتزوجها عن حُب كما في القمص والروايات، ولم يتعرفا على بعضهما البعض طويلاً كما يحدث في اغلب العلاقات الواقعية الحالية والتي غالباً ما تأول بالفشل، استمعت كثيراً لمذيعين ومذيعات باللاخص يحاولون نصح الشباب بالابتعاد عن الزواج التقليدي المعروف بالصالونات لكونه مؤذي، ولكونه يخفي العيوب، وانها يجب ان تعيش الحُب كما كل الناس، ولكن سباحك ربي، تزوجت تقليدياً وتشعر انها تعيش الحُب كما لم يعيشه احد من قبل! 1

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

اهذا من حُسن حظها ام ان الفكرة المنشورة عن الزواج التقليدي هي فكرة خاطئة وظالمة ؟

دلقت الى بيتها وخلفها سلمى واختها وسريعاً ما نزعنت سلمى حجابها بحماس ودلقت الى غرفة شمس وكأن البيت بيتها "ماشاء الله البيت وكأننا لسه سايبينه، مش مترب ولا حاجة وتحسي كده في روح فيه مش ميت!"

همهمت شمس وهي الأخرى نزعته حجابها بحماس ورؤى تتبعهم الى الغرفة ، اخرجت شمس حقيبة سفر كبيرة من دولابها ، وسلمى فتحت الخزانة بفضول ان ترى ملابس شمس وتختار منها الأفضل، فمن بعد نجاحها بتقريب شمس من اخيها تخصصت في مجال العلاقات الزوجية رسمياً.

"ايه ده يا شمس؟! انتي بتلبسي شورت عادي زي البشر؟! هتفت سلمى بتفاجؤ وبين يديها سروال قصير ترفع في وجه شمس التي احمر وجهها لتسحب السروال من بين يدي سلمى "كنت بلبسه وانا صغيرة، لمي نفسك عايزين الهدوم الفهمة بس!"

"ده اهم حاجة اصلاً، كويس ان عندك الوان كثير مش هنضطر نشترى دلوقت" اردفت سلمى وهي تخرج الكثير من السراويل القصيرة من الخزانة ولا تأبه لشمس التي وسعت عينيها بتفاجؤ منها ومن افعالها، مدت رؤى يدها الى خزانة صغير تفتحتها لترى بها الكثير من مستحضرات التجميل لتصرخ بصدمة "الحقي يا سلمى، دي شمس عندها مكياج!" 1

"يانهار ابيض! دنتي طلعتي بنت من ورانا ولا ايه؟!" مزحت سلمى وهي تسحب غلب المكياج تتفقد الألوان ، صفعت شمس جبينها بيأس وتخصرت امامهم بغيظ "هو انا عشان محجبة ولبسي محتشم وواسع يبقا خلاص انا مش بنت؟ يكون في علمك انتي وهي انا لما ببقى لوحدي بكون حاجة تانية خالص"

"طبعاً يا رجب، امال كنتي قرفاني ليه لما كنت بحطلك المكياج ومكسوفة وشوية وتسيحي عليا ليه؟!" وتكتفت سلمى هي الأخرى تناظر شمس بخبث تنتظر منها الأجابة، لتجيبها شمس بكل بساطة "الله منا عمري ما حطيت مكياج وطلعت لراجل، حتى بابا! طبيعي يعني احس اني مكسوفة"

"ايه الاكياس دي؟!" تسألت رؤى وهي تسحب كيس كبير وتري ما بداخله ، لتخرج غلبة صغيرة عليها صورة عارضة ازياء ترتدي قميص نوم حريري شكري اللون، والتفتت تنظر الى شمس بصدمة ، حتى شمس نفسها كانت مصدومة ، والأختين ينظران اليها ينتظرون تفسيراً لما بين يدي رؤى الصغيرة ، ابتسم شمس محاولاً ان يبدو الأمر عادياً "عادي يعني اي عروسة بتجيب كده ، صح ولا الجزمة صحبتي فهمتني غلط؟" 1

"لا صح يختي، والله وطلعتي مش هينة يا بت يا شمس ، وانا الي كنت بحسبك على نياتك وهديك دي دروس ثقافة زوجية" وضحكت في نهاية حديثها، كانت شمس على وشك الدفاع عن نفسها الا ان رؤى اثبتت عليها النُهمة "لا شمس مش محتاجة دروس، دي تدرس بلد ، دنا دخلت عليهم فيوم لقيتها لابسة ج.."

"ما تسكتي بقا هو انتي ورايا ورايا!" تذمرت شمس وهي تكتم فم رؤى بكفها بقوة كي لا تتحدث وتفشي السر الخطير، تكتفت سلمى وهي مازالت تنظر اليها بخبث "خلاص اتكشف امرك ، يلا يا حلوة وريني اشتريتي ايه عشانك يا عروسة " 1

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في ززانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"هروح اجيب بقية الحاجات من الأوضة الثانية" اردفت شمس وسريعاً ما سحبت نفسها من بينهم راكضة الى غرفة ابيها، حيث كانت تخرن بها بعضاً من ملابسها والأجهزة التي اشترتها لتجهيز شقة زوجها، من قبل ان اياد حتى، كأبي عروسة مصرية، فتحت دُرَج الطاولة الصغيرة بجانب السرير تبحث عن مفتاح الخزانة، لكنها وجدت ورقة مطوية امامه لأول مرة تراها، خاصةً ان الأدراج لا تضع بها اوراقاً، لذلك كان من الغريب ان ترى تلك الورقة وفي هذا المكان.

اخرجتها تنظر اليها تتفقددها، وتوسعت عينيها حينما قرأت ما كتب عليها من الخارج، حيث كُتب بخط تعرفه جيداً -وصية-، كيف لم تراها مسبقاً؟ وحتى كيف لم تبحث عنها من بعد موت ابيها؟ سريعاً ما فتحتها بفضول شديد ان تعرف ما تحتويها من توصية من ابيها، وهي تشعر بنبضات قلبها تعلو بشكل غريب. 1

....

لَعقت دُنيا المثلجات التي تُمسكها بلسانها وابتسمت بقوة مُتحدثةً لمن يها تفها "لا بس صورتك الي بعثها آخر حاجة مسخرة اوي" خرجت قهقهة على الطرف الآخر الذي هو الآخر يقوم بربط حزامه جيداً حول خصره بينما ينظر لنفسه في المرأة "عادي يعني اول مرة تشوفي بيبي لابس بامبرز؟!"

"لا اول مرة اشوف بيبي لابس بامبرز وبالطو دكتور" سخرت بقوة ولكن المثلجات علفت في حلقها كعقاب على سخريتها لتسعل بقوة بينما هي مستمرة في الضحك، في المقابل ضحك يوسف الذي رَفَع قميصه السكري اللون القطي ليرتديه "صحة صحة، شفتي أخرة لسانك الطويل ده ايه؟" لكن لومه لها لم يؤثر على شيء، فهي اكملت ضحكاتها بقوة الكبر وعادت للعق مثلجاتها "مش قادرة بجد انت كنت فطيع اوي"

همهم يوسف والابتسامة لم تزل من على وجهه، ورفع الفرشاة ليمشط بها شعره، لكنه خطر على باله فكرة قبل ان يفعل، التقط هاتفه ليفتح الكاميرا الأمامية في الاتصال ويثبته امامه، توسعت عين دنيا من مظهره حيث يبدو انه يتجهز لشيء هام "ايه الشياكة دي؟ رايح فين كده؟!"

"مناسبة مهمة وكده" كانت جملته انتقائية وغرضه منها ان تسأله دنيا عن المناسبة بفضول انثى بدأت تغار، وهذا ما حدث بالفعل وهي تراه يقوم بتصفيف شعره الى الخلف بدقة لتسأله ببعض الغيظ "مناسبة ايه؟ اول مرة اعرف ان في مناسبات يوم الحد"

"منتي هتعرفي مينين؟ انتي شخصياً لسه عارفاني من اسبوع" اجابها بسخرية وضحك بعدها لتتحرك ثفاحة آدم في عنقه التي باتت ظاهرة بسبب تخفيفه الواضح لذقنه ولكنه لم يزل نهائياً، ذلك جعل الغيرة في قلبها تنمر اكثر، هو يبدو وسيماً جداً وجذاباً للحد الذي يجعلها فتأكدة ان تلك المناسبة ليس مجرد شيء عادي.

همهمت ولم تتحدث، فعلت ذلك بدون ارادة منها ورأت بعدها ابتسامة تنمو على وجه يوسف الذي فتح دُرَج من ادراج الطاولة ينظر لما بداخله "مالك صوتك اتغير كده؟!" رفعت دنيا حاجبيها لتجيبه سريعاً محاولاً ان تُعدل صوتها "اتغير؟ مفيش حاجة انا كويسة جداً وباكل آيسكريم والحياة حلوة وجميلة"

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

جُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"وريني كده." اردف وهو ينظر الى الكاميرا وكأنه ينظر اليها مباشرة في عينيها، اعتدلت دنيا سريعاً تقوم بتعديل شعرها المُبعثر وسحبت احمر شفاه خفيف لتقوم تلطيخ خديها به سريعاً وبخفة ، رفعت قميصها المنزلي القطي والخفيف لتلقيه ارضاً وسحبت قميصاً أكثر جمالاً يبرز جمال عنقها ويبدو رائعاً مع لونه الهادي، ركضت مرة اخرى الى الفراش لتسحب هاتفها وجلست على السرير وهي تُعدل شعرها جيداً مرة اخرى لتقوم بفتح الكاميرا اخيراً . 1

اتسعت ابتسامة يوسف ، هو ليس غيباً لكي لا يعرف ان تأخرها في تلبية طلبه ناتجة عن تعديلها لشكلها، لكنه سُعد لكونها تحاول ان تبدو جيدة في كل حالاتها لأجله ، لكي تكون جيدة في عينيه، هذا بحد ذاته اعتراف اعجاب لا يوجد شيء مباشر اكثر منه.

"ايه الحلوة دي؟" تسائل بنوع من الغزل واقترب من هاتفه ليراها بشكل اوضح، اجابته دنيا وهي ترمي برأسها على وسادتها "محدث حلو هنا غيرك، قاعد تتشيك عشان المناسبة الي مش عرفاها"

"عايزة تعرفي؟" تسائل مرة اخرى وهو يسحب زجاجة عطره يقوم بيخ منها على جسده، رفعت دنيا كتفيها بلا مبالاة مصطنعة "براحتك يعني ، انا مالي" همهم يوسف ثم نظر الى الكاميرا غامراً "انا بقول كده برضو، انتي مالك فعلاً" وهذا اثار غيظ دنيا التي ظهر على وجهها بدون اي معاناة لأخافته.

"دي ولا دي؟" سألها يرفع ساعتية امام الكاميرا

"لا دي ولا دي " اجابته بدون ان تنظر الى ما يشير اليه.

"الله الله الله.. المزة زعلانة ولا ايه؟" تسائل بضحكة حاول ان لا تكون ساخرة واقترب من الكاميرا اكثر ينظر اليها بينما هي مستلقية، ولم يتلقى رداً منها ،فقط اشاحت بعينيها عن عينيه بحزن حقيقي تلك المرة وضيق، عض يوسف شفته السفلى ثم تحدث مرة اخرى "لا بصيلي ، ميهونش عليا زعلك يا جميل"

"لا متكلمينش خلاص" يبدو ان طريقة مرضاته لها اعجبتها، حيث انها قررت ان تظل حزينه طوال عمرها ان كانت ستحصل على هذا الأهتمام منه، ولكن يبدو ان الأمر اصبح جدياً ..من بعد ان سمعت صوته وهو يغني

..

"أنا زعلتلك في حاجة؟.. طب ايه يا حبيبي هيا." فقط جملة واحدة، جعلتها تلتفت اليه بصدمة تنظر الى الكاميرا حيث كان الى الآن ينظر اليها بلا ملل، وارتفعت ابتسامته حينما نجح في لفت انتباهها، وسريعاً ما هتفت دنيا بتفاجؤ "انت بتعرف تغني؟!" 1

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

هي تبحثُ عن الكمال، ولا تعلم انها كمالِي وفُكلمتِي. 2

....

تَرجلت دُنيا من سيارتها البيضاء، حينما وصلت الى الموقع الذي قام يوسف بأرساله لها، نظرت الى البيت لثوان، كانت عمارة كبيرة وحديثة الشكل و المظهر ، كانت تتوقع انه يمتلك قصرأ او بيتأ خاص به، لكنه يسكن في شُقة، هذا منطقي نوعأ ما لرجل اعزب.

استقلت المصعد الى الطابق السادس حيثُ يسكن، خرجت من المصعد وفوراً ما اصلحت شعرها مرةً اخرى ترتبه رغم انه مرتب، كما انه اكتسب طولأ مما جعله لا يبدو قصيراً كالسابق، اصبح متوسط الطول نوعأ ما ، ضغطت على زر الجرس مرة واحدة، سريعأ ما فُتح الباب من خلال يوسف الذي كان يبتسم بشدة مما دل انه كان يضحك قبل ان يفتح لها الباب، لكن ابتسامته توسعت، هي ترتدي مثله.

فُستأنأ سكري اللون طويل ويغطي اكمامها ، حركة جريئة من دنيا ان ترتدي ثيابأ اكثر احتشامأ من السابق، بل وايضأ استقصت ارتداء ذات اللون الذي يرتديه يوسف، بدوا وكأنهم خطوا لفعل هذا، لكن من فعلت هي دنيا فقط.

"هفضل واقفة على الباب كده؟" تسائلت بأحراج من نظراته المعلقة عليها، وعاد يوسف الى واقعه وابتعد عن الباب مشيراً الى الداخل "لا طبعأ اتفضلي"

"مرسي." شكرته متحركةً بكعبها الذي يحمل ذات اللون متحركة الى الداخل كما اشار، وهي تُمسك بحقيبتها امامها ، اقترب يوسف اكثر و اشار الى احدى طرق الشقة التي تتأملها دنيا وتنظر الى زينة عيد الميلاد، واسم ابنته الذي زين الصالة حديثة الطراز، مشت امامه ومع بضع خطوات وجدت ازدحامأ كبيرأ نوعأ ما.

اطفال كثيرون يقفون بجانب ابنته صاحبة العيد ميلاد، كانت ابنته جميلة وبريئة بحق ، وفستانها الذي يحمل ذات اللون الذي يرتديه ابيها جعلها اكثر جمالأ وكأنها ملكة، كانت طليقته المُحجبة تجلس على اريكة

ما بجانب زوجها، هناك امرأتين كذلك وثلاث رجال، الزينة تملأ المكان بشكل رائع، وموسيقى العيد ميلاد تصدع في المكان.

حينما رفعت لجين نظرها الى ابيها ، اقتربت منه سريعاً متجاهلةً الاطفال حولها، لتتوسع ابتسامة دنيا التي اخرجت غُلبة صغيرة من حقيبتها وانحنت لتكون في نفس طول لجين التي نظت اليها بأستغراب وهي تمسك بأصبعي ابيها الذي هتف مشيراً الى دنيا "لوجي يا حبيبي دي طنط دنيا"

"هاي طنط." اردفت لجين بترحاب عادي لكن دنيا سريعاً ما ابتسمت على لطافة تلك الفتاة وقدمت اليها الغُلبة بابتسامة كبيرة "كل سنة وانتي طيبة يا لوجي." التقت لجين العلبة سريعاً بفضول ان ترى ما بداخلها، فتحتها برفق وتوسعت عينيها بحماس وهي ترى ذلك السلسال الرقيق الذي رسم في نهايته قلب صغير يليق بعنقها، رفعت نظرها الى ابيها تنظر اليه وكأنه تأخذ منه الاذن لتقبل الهدية التي فاجئتها.

1mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوضٌ. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"لا بصيلي، ملكيش دعوة بابا، دي هديتك انتي مش هدية بابا" سريعاً ما جعلتها دنيا تلتفت اليها لكي لا تتأثر بأبيها الذي سريعاً ما حاول الاعتراض "لا يا دنيا دي غالية اوي على بنت صغيرة!"

"بالعكس ملقيتش حاجة مناسبة اكثر من دي" سريعاً ما رادته، والتقت السلسال الصغير لثاوط به عنق لجين المتحمسة بشدة، كانت هدية دنيا مميزة بعد كُل شيء، ما ان انتهت حتى طبعت دنيا قبلة صغيرة على خدها لتتلقى ابتسامة متوسعة من الفتاة الصغيرة، لكن سريعاً ما استقامت دنيا واقفة حينما شعرت بظل يقف بجانبهم ، وكانت طليقة يوسف هي من تقف بجانبهم تحاوط كتفي ابنتها بابتسامة مُشئتة.

نظرت الى يوسف لتسأله وهي قاصدة بحديثها دنيا "معرفتناش يا يوسف، مين الأنسة؟" رمش يوسف للحظة، هو بالتأكيد لن يعرف دنيا على انها مريضة اتته مرتين فقط ثم دخلا في علاقة ليس لها مسمى، لن يكون هذا التعريف مناسباً خاصةً انه تقريباً ادخلها في حياته الخاصة عندما حضرت عيد ميلاد ابنته.

وجد نفسه بعد تفكير دام ثوان، يحيط ظهر دنيا بيده ليُقربها الى الأمام متحدثاً "دي دنيا، نقول خطيبي المستقبلية وكده" توسعت عيني دنيا ثم طليقته التي التفتت الى دنيا تناظرها من اعلاها الى اسفلها بتفحص، ولكنها سريعاً ما مدت يدها اليها تصافحها "اتشرفت ."

"انا .. انا اكثر!" هل كانت الاجابة الصحيحة؟ ليس مهماً بقدر ما لم يدخل عقلها الى الآن.

"بابي ممكن ناخذ صورة مع طنط؟" هتفت لجين من الأسفل بينما ترفع رأسها تنظر الى العمالقة بالنسبة اليها، اوماً يوسف شاكراً ابنته على ذلك الاقتراح العظيم الذي انجاه من تحديق طليقته في دنيا ، وقف

سريعاً ساحباً معه دنيا لتقف بجانبه، وبينهم أجبين، وكان من بين الثلاث رجال الحاضرين مُصور، وقف امامهم على بعد ليس بقليل مردفاً "ابتسامه كبيرة بقا."

فعلوا ذلك ليلتقط صور تجمعهم سوياً، وسط تحديق طليقته التي بدأت تأكلها نار لا تعلم من اين اتت، هي من طلبت الأنفصال، وها هي الآن تحترق، لما ؟ لا احد يعلم. 1

"يوسف، ممكن اكلمك دقيقة؟!" سريعاً ما لفتت انتباه يوسف الذي اوماً وابتعد عن دنيا وابنته متجهاً خلفها حيث مطبخ شقته، وقفت مستندة على رخام المطبخ فكتفة يديها الى صدرها بانتظار يوسف الذي دلف سريعاً وعلى وجهه الكثير من علامات الاستفهام "خير يا غادة، ايه الي حصل؟"

"انت جيت الفستان بتاع لجين بنفس لون هدومك وفستان دنيا عشان تطقموا؟!" تسألت بجديّة مطلقة، ناظرها يوسف للحظات ثم اجابها ببساطة "لا، انا كنت مطقم مع لجين، مكنتش اعرف ان دنيا هتلبس زينا" وهي عرفت مينين انت هتلبس ايه؟!" تسألت غادة مرة اخرى ليعقد يوسف حاجبيه "في ايه؟ هو تحقيق؟ ما تلبس زينا ايه المشكلة؟"

1mo ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوضٌ. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

للقلوب خبايا، وانت ما في قلبي. 1

.....

رسم توقيعه مُتهدداً بثقل غادره اخيراً على شكل تنهيدة عميقة منه تلتها ابتسامه منه بسيطة حينما رفع عينيه ينظر الى الرّجل امامه الذي ابتسم بوسع، رفع الرجل الورقة من تحت يد اياه ينظر اليها ليثوان يطمئن نفسه على التوقيع، وتوسعت ابتسامته اسفل شاربه الاسود الكثيف مردفاً بغلاظة "زينا يدك خير المكان ويكفيك شره يا بشمهندس"

"أمين يارب!" خرج صوت شمس من جانبه ولكن بنبرة هامسه، يدها تشد على قميص الذي بجانبها كمحاولة يائسة لكتم حماسها، وهي تعض شفتها السفلية بسعادة، وقف اياه فوراً وقف الرجل ليتصافحاً شاكرأ اياه "تسلم يا حسن" وسريعاً ما وجد اجابة من الرجل الذي سحب حقييته الجلدية وهو يمشي الى الخارج ومعه من المال ما يكفيه لخمس اشهر قادمة "لو عوزت اي حاجة انا في الخدمة، في شقة فاضية فوق لو حابب معروضة للـ."

"لا بقا خلاص دنت خدت كل الي حيلتي " سريعاً ما اجابه اياد , جملته ليست صحيحة بالكامل لكنه لا يريد ان يعرف هذا الرجل عن ماله, فبالتأكيد سيطمع بالمزيد, وهذا ما يجول ببال الرجل بالفعل, قهقهه حسن بخفة بينما يتوجه الى سيارته "ربنا يرزقك يا عم وتشترى العمارة دي كلها ."

"أمين يارب!" كان ذلك صوت شمس للمرة الثانية الذي خرج بترجي وهي تنظر الى سقف المكان , جاعلةً من ابتسامة اياد تتوسع بضحكة على شكلها , لكنه هتف بصوت مرتفع يسمعه الرجل الذي ركب سيارته "أمين ويرزقك انت كمان بالي نفسك فيه بقا, ماعدا النسوان بس عشان نكون واضحين"

"يا عم انت مش فاهم حاجة , مافيش احلى من الست.. سلملي على المدام بقا , سلامو عليكوا!" سريعاً ما فر هارباً بسيارته ما ان لاحظ وجود شمس التي تجلس على الكرسي البلاستيكي موسعةً عينيها بصدمة من جرئة كلامه ومقصد حديثه الواضح, ضحك اياد عائداً الى داخل المكان وهو ينظر الى الفراغ الكبير الموجود , حيث واخيراً اصبح هناك شيء ما يخصه هو وحده, يمتلكه ولن يجبر على دفع ايجار له كل شهر .

"استاذ حسن ده شخص غريب اوي " علقت شمس وهي مازالت تنظر الى مذهب السيارة لتقف خاطيةً الى زوجها الذي يضع يديه في جيبه "ايه الغريب فيه؟ ده محامي محترم ومعروف"

"لا يعني , بيقول كلام غريب .. بيحب الستات ومعرفش اي .. بيئة اوي " وضحت مقصدها له ببرائة وهي تُعلق يدها في عضده , لكن برائتها تلك استغلها هو بشيء ما في ذهنه ليعلق ضاحكاً "غريب انه بيحب الستات؟ المفروض يحب ايه يعني؟!"

"مش الي فبالك ! انا قصدي حاجة تانية!... بص.. متكلمنيش خلاص !" سريعاً ما هتفت بتلعثم واضح في حديثها بسبب استغباته في فهم مقصدها, رغم انها متأكده انه يفهم ما تعنيه الا انه دائماً يُفضل احراجها بتعبيراته التي تحتوي على معانٍ كثيرة غامضة , تحتاج الى رموز منحرفة الفكر لفكها, توقف اياد عن الضحك لاعقاً شفته السفلى متفقداً للمكان بعينه "لازم يجهز بأسرع وقت, لو الموضوع مشي زي ما انا مخطط هتبقا فاتحة خير علينا من الآخر "

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم, فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم, جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب, وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر, لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"هيجوز بس الموضوع وقت بس, بس المكان بعيد اوي عن البيت يا اياد, لازمك مواصلات رايح جاي, كان زمانك جيت عربية احسن من الفلوس بتاعت المواصلات , مش عارفة انت عرفت المكان ده ازاي اصلاً" اردفت متعجبة , حيث انها فجأة وجدت اياد يخبرها انه قد وجد موقعاً مميزاً لفتح صالة صيانة سيارات كبيرة , والمفاجئة ان مكان الصالة في احد الاحياء الراقية, وما فاجئها اكثر انه قريب للغاية من بيت مُعتز.

ضيق ايد عينيه قليلاً ببعض الشك متسائلاً "ايه الغريب؟ المكان كويس عشان مافيش ولا ورشة صيانة قريبة، يعني مافيش احسن من كده"

"سبحان الله، اصل بيت فُعتز في الشارع الي وري بالضبط! شفت الصدف بتعمل ايه؟ الدنيا صغيرة اوي يا ايد" جملتها الاخيرة جعلته يبتلع ماء فمه ببطء، انزل عينيه يتفقد شمس لعله يكتشف ما ان كانت تعلم اي شيء عن ما يخفيه، لكنه وجدته تستند على كتفه تتنفس ببطء وراحة وهي تنظر الى المكان بحالمية في عالمها الخاص، كان ذلك دليلاً انها لا تعرف اي شيء.

لا تعرف ان هذا المكان هو ما خطط اليه مع حبيبته السابقة ان يبدأوا به شركتهم الاستثمارية سوياً. 1
-بالعودة بالزمان الى ما قبل عامين-

"يا بت يا هبله رايحة فين؟! ابوكي لو شافنا هنروح فيها!" همس ايد محاولاً ايقاف دنيا التي تركض بحماس غير مكترثة للوقت ولا للمكان الذي هي به، حيث ان الساعة كانت الواحدة مساءً، وهي تسللت من غرفة نومها لأيد الذي اتاها كفرصة لن تتعوض لكي يختليا سوياً، ويفرغاً استياقهما لبعضهما البعض، وغير مكترثة ايضاً بملابس نومها او هدوء الشارع المرعب.

لم يهز ما قاله شعرة منها فهي سحبته اكثر بحماس بينما تدخل بين بيتين كبيرين "استنى بس، دنا اكتشفت مكان ولا اروع، مش هنظطر نستخبى ورا البيت تاني واحنا خايفين من بابا!"

"مكان ايه وزمان ايه؟ انا بقولك اقفى..!" هتف نهاية حديثه بحدة ساحباً يدها قسراً ليجعلها تقف مكانها قبل ان تدخل المكان المزعوم، عقدت دنيا حاجبيها ومعها ذراعيها متكتفة امامه "انت متعصب ليه دلوقت؟ انت لو شفته هتقول يلا نعمله دلوقت" لكن كل ما قالته لم يلفت انتباه ايد الذي شد بيدها اكثر اليه متحدثاً بنبرة فظاهرة غضبه الطفيف ولكن بطبقة صوته المنخفضة "مش هينفع! وبعدين انتي جيباني لمكان مقفول بقفل، هنفتحه ازاي؟!"

"مالكش فيه! هفتحه انا وهترجع تشكرني بعدين!" سريعاً ما اردفت مبتعدة عنه، اقتربت من باب الكراج الذي يمتلى بالأتربة الدالة على قدمه، انحنى لتضع يدها اسفل الفتحة الصغيرة للباب الكبير تبحث عن المفتاح وهي تتحس بيدها الأرض، تحسرت على اظافرها التي اخذت منها جهداً ووقتاً طويلاً لتكون جميلة بهذا الشكل ولكن ما جعلها تركز حسرتها جانباً انها وجدت المفتاح اخيراً، ارتسمت ابتسامة واسعة على وجوها وسريعاً ما ابتعدت فمسكة به "لقيته!"

3y ago

3y ago

© Wattpad - 2025

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

لم يتحرك اياد وتركها تفعل ما تفعله بحاجب مرتفع يدل على ان ما يحدث لا يروقه، وايضاً هذا لم يزحزح دنيا عن رأيها، هي واثقة ان الأمر سيعجبه وسيمحي غضبه، وضعت المفتاح في القفل الحديدي الكبير بحجم كف يدها ، والثقل ، ثم حركته ليُفتح القفل وابعدهت سريعاً عن الباب بأبتسامة سعيدة، وهَمَّت بمحاولة رفع الباب ، محاولة فاشلة.

خرج منها انين متألم وهي تحاول رفع بعدم يأس وتلعن ثقله، لما يجب ان يكون الباب حديدياً؟!

تحرك قليلاً ولكن ليس للحد الذي يجعل كلباً يمر من اسفله حتى، تنهدت دنيا بقهر والتفتت اليه فكتفة يديها ، رأت ابتسامة منتصرة على وجهه وهو يراها تحتاج لتدخله ، لكنها بالتأكيد لن تطلب، دنيا من النسويات المُتججرات في هذا الوقت ، لن تطلب من اي رجل حتى لو كان اياد ان يساعدها، لن تخضع للأمر الواقع وتتقبل ان قوة جسدها لا تُقارن به.

لذلك عادت سريعاً محاولة رفع الباب فتأوهةً بألم ، ولكن فجأةً ولحسن حظها، رُفع الباب!

التفتت بصدمة من خفة الباب الذي رفع، لتجده يبتسم بسخرية بينما يكمل رفع الباب الى الاعلى ، الى الحد الذي لا تستطيع هي الوصول اليه "مين طلب منك تساعدني؟! انا بعرف افتحه لوحدي على فكرة، ولا عشان انت راجل فهتذلني بقا؟!"

"امتي غبار النسوية البايظة ده يتشال من عقلك؟ مين الي ذلك يا بني آدمة؟! انا بعمل الحاجة الي ربنا خلق عشانها جسمي كده، اني الي مش متقبلة الحقيقة ، كلامك بيموتني ضحك والله" وخرجت ضحكة ساخرة من فاهه لم يستطع السيطرة عليها امامها، لكن بما ان دنيا فتاة نسوية متعصبة لا تتقبل النقاش بتلك الطريقة -مع انها تدافع عن حرية الرأي- قررت تجاهل ما قاله وكأنها لم تسمع شيئاً "المهم، سيبك من الهبل ده، ايه رأيك في المكان؟!"

تفقد اياد المكان الواسع حوله للحظات رغم عتمة المكان، كان يصلح لشيء كبير ، مخزن وربما محل تسوق، لكنه سريعاً ما تسائل "عرفتيه مين؟!"

"من زميلي في الجامعة، وقبل ما تتعصب ، هو زميل بجد مش الي فبالك" وضحت اليه وهي تتمشى في المكان ، لفت نظرها وجود وزعة على الحائط صغيرة الحجم، لكنها لم تكترث لوجوده، والتفتت تنظر الى اياد تنتظر رأيه في المكان ، وهو لغرابة الامر لم يشعر بالكثير من الضيق لأمر زميلها "هو طلو وينفع اوي لمكتب مهندسين.. طب والله فكرة، ما نفتح مكتب هندسي هنا!"

"ما ده الي كنت هقولك عليه، بص.. انا هخلي مكتبي هناك، وانت خلي مكتبك جنبي" سريعاً ما نطقت بحماس تخللها من تعليقه، وأشارت الى الجانب الايسر من المكان، عقد اياد حاجبيه حيث ان جُمَلتها لم تروق تفكيره "لا طبعاً، هو اني هتمشيبي على مزاجك؟!"

سريعاً ما اقتربت منه دنيا متنهدة على حاله، ربتت على كتفه بنعومه وتمتمت "يا اياد يا حبيبي انا مش بمشيك، بس مش عيزاك تبعد عني حتى في الشغل، انت بتوحشي اوي.. " رغم ان عقله لم يقنع، لكنه ايضاً لم يرفض ولم يوافق، فقط همهم بعدم اكتشاف وفي داخله صوت رجل يقول -وقتها نشوف الي هيحصل- وهذا ما جعله يصمت ويكمل تأمل المكان بصمت.

3y ago

3y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ينظر الى دنيا التي تثرثر حول المكان، وكيف تريد ان تصمم هي المكان كما تريد، واين ستضع المكاتب والحواسب، ومن سينضم الى مكتبهم، وارتسمت على وجهه ابتسامة صغيرة.

لكن تلك الابتسامة سقطت حينما سمع منها جملة اثقلت قلبه.. "بس صحيح.. مش هينفع تشتغل معايا
عشان مخلصت الكلية"

وجد فمه ينطق لا ارادياً "مش مهم، محبيتش المكان اصلاً، ضيق وكتمني"

-بالعودة بالزمان الى الوقت الحالي-

"والمكان يتشهر بقا وتكون اشهر مهندس ميكانيكا في مصر، وانت اصلاً دراستك عن الهندسة المعمارية.. بس مش مهم! المهم اننا ننجح المكان ده سوا..!" افاقه من ذكرياته صوت شمس الحماسي وهي تشير الى الحوائط بيديها، ثم التفتت اليه سريعاً بينما تقوم بتعديل حجابها على رأسها "تعرف لو اشترينا الدور الي فوقه على طول؟ هتكون ورشة بدورين، حاجة آخر فخامة"

"بقولك ايه.. نطق من الغد فجأة جعلها تتوقف عن حديثها الحماسي، امسك بيدها لتجيبه "في ايه؟!"

"هو انتي مش مضايقة بالوضع الي احنا فيه؟ انا بقيت بشوفك بالعافية والوقت كله في الشغل، وده هيكون اكثر لما افتح المكان هنا كمان، مش هتزعلي لو ملاقيتنيش معاكي في البيت طول اليوم؟!" كان حديثه واقعياً، وكانت شمس حزينة ويضيق صدرها بداخلها على المُراق المفاجئ بينهم، خاصةً انها اعتادت وجوده في كل شيء في حياتها في آخر فترة، لكنها سريعاً ما نفت ضاحكة "طالما انك مش بتبص برا وبتشوف شغلك بأمانة هزعل ليه؟ ده بالعكس المفروض احمد ربنا.. في ستات تانية جوزهم بيخونهم والي بيضربها والي بيهينها، انت بس بتشتغل! يعني كويس اوي! خليك كده بقا متتغيرش"

رفع اياد حاجبيه بعدم تصديق لما سمعه، وعقله سريعاً ما قارن بينها وبين رد فعل دنيا في تلك اللحظة، وقبل ان ترتسم حتى الابتسامة الراضية على وجهه وجد شمس تتمسك بيده اكثر مُشابكةً اصابعهما سوياً "وبعدين متقلقش يعني، مش هقعّد ازن عليك كل شوية كلمتي ومتكلمنيش، انت ركز بس انك تعمل شغلك مضبوط، عشان ابقا مرأة البشموهندس الناجح، ويقعدوا يقولوا وراء كل رجل ناجح امرأة عظيمة وكده"

رغم انها انهدت حديثها بضحكة، الا انها لا تدرك ما فعلته بدواخله، من راحة واطمئنان والاهم، الامتنان لوجودها في حياته، وكأن كل كلمة تقولها تشجعه اكثر فأكثر ليبذل قصار جهده، ليس للنجاح، وليس للمال، وليس لأحلامه، ولكن لكي يكون رجلاً امامها التزم بوعده وحقق آمالها، ويكون لها كل شيء كما هي له كل شيء.

"بس انت مش ورايا يا شمس." اردف ليحطم آمالها، وسقطت الابتسامة من على وجوها المشرق "قصك ايه يعني؟!"

"قصدي ان انا وانتي واحد."

.....

رُفع جبينها فظهرت عينيها البنية النقية تنظر الى سقف الغرفة بجهل للمكان الذي هي به، شعرت بالضيق على جسدها، فتذكرت مُستانها الذي ترتديه، توسعت عينيها بصدمة حينما بدأ عقلها يسترجع كل ما حدث سابقاً ، بدايةً من طليقة يوسف الى ابنته، ثم الى غرفته وسريره!

رفعت نصفها السفلي بسرعة على السرير، تنظر الى المكان حولها، ثم الى نفسها ، وجدت حذاءها ذو الكعب الثمين ملقاً ارضاً بجانب السرير، لم تجد شيئاً آخر سوى بعض الملابس الرسمية الموضوعة بجانبها على السرير ، ومن الساعة المُعلقة على الحائط علمت ان الساعة السادسة صباحاً، كان هناك صوت ماء يصدر من خلف باب الحمام المغلق في الغرفة، وكانت تلك هي الفرصة المثالية للهروب بالنسبة اليها.

التقطت حذاءها سريعاً مستعدة لانتعاله، الا انها وجدت كاحلها مُغطى بطبقة سميكة من القماش الابيض المربوط بأحكام وبشكل طبي محترف، توسعت عينيها بصدمة، هي تدفع ثمن تمثيليتها الصغيرة ، اولاً كسر كعبها، والآن التواء كاحلها!

خرج يوسف من الحمام مرتدياً ثيابه الرسمية ما عدا شترته، يحرك المنشفة الصغيرة على شعره محاولاً تجفيفه، ابتسم بخفة حينما وجدها مستيقظة واخيراً " صباح الفل يا قمر"

"صباح النور.." تمتعت ببعض الحياء، مهما كانت شدة جرئتها الا انها ولأول مرة تستيقظ في غرفة رجل ، كانت تلك صدمة بالنسبة اليها، وكاحلها لم يمنعها من ارتداء الحذاء سريعاً، والذي كان يمتلك خيوطاً بيضاء تُربط على طول ساقها الى ما قبل رُكبتها بقليل، بدأت بأرتدائه تحت نظر يوسف الذي التقط احدي ساعاته يرتديها "متلبسيهوش هيزود وجع الألتواء"

وكأنها لم تسمع شيء اكملت ارتدائه ، رفع يوسف حاجبيه بأستخفاف من تجاهله لها واكملها لأرتداء الزوج الآخر منه ، اعاد الكرة في حديثه "تقدري تلبسي اي حاجة تانية، الكعب هيتعبك اكثر"

كانت على وشك الوقوف والمحاولة بعيداً عن نصائحه الطبية ، لكنها وجدته يدفعها للجلوس مرة اخرى على السرير، رفعت نظرها اليها بغضب "مالكش فيه، ممكن تسيبي امشي؟ شكراً لحد كده" وتلك المرة هو الذي لم يسمع شيء، انخفض بجسده امامه متكاً على الارض ورفع قدمها قسراً ليقوم بفك عقدة الرباط تحت نظر دنيا التي سريعاً ما ابعدت ساقها "انت مجنون؟! بتعمل ايه؟!"

"احسن لك تسكتي!" تمتم بغير اكرات ونبرة باردة، لكنه امسك قدمها بحدة اظهرت ضيقه من اسلوبها، فك رباط الحذاء ليسقط ارضاً وهي تنظر اليه بضيق، تشعر بالضيق بلا سبب يذكر، قد يكون السبب انها تشعر بالاحراج لما حدث البارحة، لكنها ايضاً لا تعلم ما يجب عليها ان تفعل، واصبحت تنفث عن احراجها بأظهار الضيق والغضب.

"خلصت؟ امشي ازاى انا بقا؟!" تسألت بتهكم ، لكن قبل ان يُجيب يوسف، كان هناك من يطرق الباب ويدخل سريعاً بدون ان ينتظر اذنأ، نظرت غادة التي تحمل زوجاً من النعال المنزلي الى ما امامها، حيث يوسف الذي

شبه راكع امام دنيا ويُمسك بقدمها الناعمة ، لتتوسع عينيها بصدمة "آس.. سوري بجد مكنتش اعرف ..انا
بس جبت الي طلبته مني!"

"شكراً يا غادة، تعبتك معايا." شكرها متحركاً ليأخذ النعال منها، وهناك حرباً عمياء بين الأمرأتين، كل
واحدة تنظر الى الاخرى بكره لا تعلمان سببه. 1

.....

يتبع..

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ولأن الحب دُعاء، اصبح دعائي لك فريضتي السادسة.

.....

حُرجت شمس من سيارة الأجرة بينما تحمل بين يديها عُلبة كبيرة لحفظ الطعام، ويدها الاخرى تُمسك
بظهرها ببعض اليرهاق، في الواقع هي لا تحمل فقط علبة الطعام، هي تحمل ايضاً طفلاً عاش في رحمها
ما يقارب السبعة اشهر، لتصبح بطنها بارزةً بشكل واضح امامها، تحرك سائق الاجرة مبتعداً بسيارته ما ان
اخذ ماله منها، لتقف هي في الشارع بمفردها تلتقط انفاسها قبل ان تتخذ خطواتها الى مقر عمل زوجها.
"يا بابا.. مبتردش ليه؟!" سمعت صوت طفلة من جهة مجهولة جعلتها تتلفت حول نفسها تحاول البحث عن
صاحبة الصوت الباكي، وبالفعل كانت الفتاة تجلس على الرصيف امام بيت كبير، وبين يديها هاتف تحاول

الاتصال على ابيها ولكن من وجوها الفُحِب وعينيها الباكيتين، كان واضحاً أنها لا تجد رداً من ابيها.

اسرعت شمس بكل قوتها المتهاونة مُتحركة ناحية الفتاة التي لم تتمسك ولم تحاول إيقاف دموعها، كانت يدي الفتاة ترتجف بخوف وقلق ، سريعاً ما هتفت شمس بدفءٍ وحنان للفتاة لكي لا تطمئن "مالك يا حبيبي؟ بتعيطي ليه؟"

رفعت الفتاة نظرها من على الهاتف تنظر الى شمس لثوان، لكنها لم تجبها على سؤالها، وسحبت نفسها سريعاً فبتعدت عنها الا ان شمس سريعاً ما تفهمت موقفها الخائف واردفت "متخافيش انا عاوزة اساعدك بس!" كلمة المساعدة هي من جعلت الفتاة تلتفت الى شمس مرة اخرى تتفقددها، وهي على وشك ان تُعطيها فرصة ، لكن كلمات ابيها المُحذرة تتردد في مخيلتها، وهذا ما يجعلها مترددة بشأن ان تتحدث مع المرأة الغريبة.

سريعاً ما اقتربت شمس منها تُربت على شعرها الناعم بلطف وابتسمت اليها "قوليلي زعلانة ليه؟"

"مش زعلانة!" اجابتها سريعاً ، وقبل ان تستفسر شمس اكثر عن حالتها، تحدثت الفتاة شارحةً والغصة ظاهره في صوتها وعالقة في حلقها "صحيت ولقيتني لوحدي في البيت، وبحاول اتصل على بابا بس مش ييُرد!" اوضحت ما يقلقها سريعاً، لتعقد شمس حاجبيها بتعجب متسائلة "انتي مش متعودة تكوني لوحدي في البيت؟!"

"لا عادي، بس ده مش بيتنا، بيت طنط " وضحت الامر مرة اخرى ، او ماتت شمس بتفهم و اشارت الى الجهة اليمنى برأسها وعلت شفيتها ابتسامه صغيرة "تيجي تستتي بابا ؟ عشان متقفيش لوحدي كده، وانا هتصل عليه تاني " رمشت الفتاة لبضع ثوان، تلك المرأة تحاول مساعدتها بكل بساطة وهي لا تعرفها، ولم تتسائل حتى عن اسمها وهذا ما يثير الشكوك، اهي صاحبة قلب طيب بحق ام هو من الطبيعي مساعدة الناس بدون الكثير من الاسئلة؟

وكحل لا يوجد بديل له ، او ماتت الفتاة بطاعة ورفعت يدها تتمسك بكف يد شمس سريعاً وكأنها المنقذ الوحيد لها في تلك اللحظة، ليمشيا بضع خطواتٍ ، وكانت الفتاة تسمع صوت تنفس شمس بوضوح، مما يدل على تعبها الناجم عن ابسط حركاتها، حتى لو كان مجرد مشي.

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

نظرت الفتاة لمعدة شمس الكبيرة وهناك الكثير من الاسئلة تجول بداخلها، لكن شمس سريعاً ما اخرجتها عن الاسئلة الغريبة التي في بالها "اسمك ايه يا شكرة؟"

"لجین۔" همهمت شمس بأعجاب ما ان سمعت اجابة الفتاة الصغيرة وتوسعت ابتسامتها "اسمك حلو ومميز اوي يا لجين، ممكن اسمي بنتي لجين " ارتسمت ابتسامة واسعة على وجه لجين وبانت عينيها تلمح بطيف سعادة بريئة "بجد؟ هو حضرتك حامل في بنت؟"

"آه، ومحتارة اوي اسميها ايه، قوليلي ايه رأيك؟" اجابتها شمس مبتسمة حينما دفعت الباب الزجاجي لمقر عمل زوجها، ودلفت الى المكان المكيف ، حيث يوجد عشر مهندسين تقريباً وكلاً منهم ينجز عمله ببعض الاحاديث الجانبية، تشتت ذهن لجين التي تأملت المكان للحظات، رائحة البزيرين تغطي عليه ، وثياب العاملين ملطخة بالبقع السوداء، رغم ذلك اجابت شمس بحماس لم يغب عن نبرتها "ايوه سميها لجين، على فكرة انا الوحيدة الي اسمي لجين في المدرسة كلها!"

"مهو عشان كده حبيته، مش موجود الاسم ده كثير اوي في مصر بالذات." اكلت شمس حوارهما وهي تتوجه نحو احد ابواب المكان بكل هدوء وبدون ان تثير جدل العاملين اللذين بالتأكيد لاحظوا دخولها، لكن جميعهم يعرفون من تكون، طرقت الباب مرتين لتفتحه بهدوء وتطل برأسها اولاً مبتسمة "مساء الخير..!" رفع اياد عينيه عن اللوراق التي غطت مكتبه من كثافتها وكثرتها، نظر الى تلك الواقفة على الباب لبرهة وسريعاً ما ترك مكانه متجهاً اليها "شمس.. انتي مصممة يعني؟ مش قلت لك متجيبيش اكل!"

"مش مصممة ولا حاجة انا جيت اطمن عليك بس" اجابته واشاحت بعينيها عنه، في الواقع اجابتها هي الحقيقة، ولكنها تخفي سبباً أكبر وهو اشتياقها له، هي لا تراه كثيراً، اصبحت لقائاتهما مجرد عدة لحظات في بضع من ايام الاسبوع، ليس وكأنها زوجته ولا هو زوجها، هي كانت تعلم ان بداية عمله ستأخذ منه الكثير، ولن تجده لها كالسابق، لكن ايضاً هي لا تستطيع التحكم في مشاعرها في معظم الاحيان. قبل ان يُعقب هو على جملتها، دلفت شمس الى المكتب وخلفها لجين التي شعرت بتوتر الطقس، وان صاحب المكان لم يرحب بهما، وقفت امام اياد الذي ظهر التفاضل على وجهه من تلك الفتاة الغربية عليه، وقبل ان يتسائل شرحت شمس سريعاً الموقف "لقيتها بتعيط وانا جاية، صعبت عليا وقلت مينفعش اسيبها كده لواحدتها في الشارع"

"احسن ما عملي، انا اياد وانت؟" تبدلت شخصيته مائة وثمانون درجة بمجرد ان لاحظ قلق الفتاة وتوترها، لابد انها تشعر بالغرابة منه وكان ذلك واضحاً على يدها التي تمسك في يد شمس اكثر، وكأنها منبع الامان لها في تلك اللحظة ، ارتاحت لجين اليه لتعريفه لنفسه بتلك البساطة وبدون تكلفه لتجيبه وتقلص خوفها "لجین يا عمو."

"لا عمو ايه انا مش كبير كده، قوليلي اياد عادي" وكماولة اخرى لكسر الحواجز استجابت هي لها، انقطع الحوار بينهما بأتصال هاتف لجين التي تصاعدت السعادة على وجوها ، سحبت كفها من بين يد شمس لتجيب الاتصال وتضع الهاتف على اذنها فوراً ناطقة بلهفة واضحة عليها "بابا..!"

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرم، فعوضاً. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"ايوه يا لوجي، اتصلتي كثير ليه؟ حصل حاجة؟" خرج صوت ابيها من الطرف الآخر بقلق واضح في نبرته، وسريعاً ما اجابته ابنته وعادت الغصة الى حلقها تنازع للظهور "يا بابا انت مقولتليش انكوا هتمشوا وسييتوني لوحدتي، كنت خايفة اوي وشفت حاجة بتمشي في .. في الصالة.. فطلعت من البيت!"
"لا حول ولا قوة الا بالله، يابنتي حاجة ايه بس؟ ده خيال .. الشقة مافيهاش حاجة!" سريعاً ما تذمر يوسف ببعض العصبية، وهذا ما جعل لجين يرتجف صوتها حينما شعرت بلومه عليها "مش خيال صدقتي، انا شفت حاجة سوده بتجري"

"طيب طيب.. انتي فين دلوقت؟!" تسائل مرة اخرى ولكن كان واضح عليه كبتة لعصبيته ونفاذ صبره، رفعت نظرها الى شمس التي تنظر اليها وتمسح على شعرها، وايداد الذي تركهم وغادر ليجلس على الكرسي عائداً الى اوراقه التي لا تحتمل الانتظار "م..مش عارفه!"

"يعني ايه مش عارفه؟! طب بدام انتي مش عارفة بتطعلي من ام البيت ليه؟! " تلك المرة لم يسطع هو كبح اعصابه اكثر، بداخله شيء يلومه على عصبية تلك خاصة ان ابنته لا ذنب لها، لكنه يشعر بالضغط من كل جانب، ويبدو ان هذا الضغط سيخرجه على ابنته المسكينة، سمعت شمس صوته الفظ العالي رغم ان الفتاة لم تضغط على خاصية السماعات، وذلك ما جعلها تسحب الهاتف من الفتاة لتستلم هي مهمة التحدث مع الاب الذي لا يستحق الابوية بنظرها "الو .. حضرتك بابا لجين؟"

"ايوه، حضرتك مين؟" تسائل والقلق بدأ يعتريه لصوت تلك المرأة الغربية، اتته اجابة شمس السريعة "انا لقيت لجين في الشارع لوحدتها، حضرتك تقدر تيجي تاخذها من عند مركز تصليح العربيات الي ورا شارع بيتك"
"طيب، انا جاي، شكراً يا مدام" اجابها سريعاً وبدون انتظار لردها قام بأغلاق الاتصال وبعبءه، انزلت شمس الهاتف من على اذنيها تنظر الى الشاشة المضيئة ببعض الانزعاج من اسلوبه الفظ، رغم انه لم يفعل شيء لها الا انها اشفقت على لجين لكونها تمتلك اباً كهذا، ربتت على شعر الفتاة بلطف وسحبته لتجلسا على احدى ارائك المكتب "متزعليش من بابا، اكيد مش قصده يزعلك"

"انا زعلانة عشان هو مش مصدقتي!" سريعاً ما نطقت لجين وبدأت الدموع تتجمع في عينيها، اجابته جعلت ايداد يرفع عينيه ينظر اليهما للحظات بأهتمام وانصات لكلام شمس "مش يمكن بجد ده خيال وبيتهيا لك بس؟"

"لا مش خيال انا متأكدة!" وتلك كانت اجابة اي طفلة في مكانها.

"تعالى .- هتف ايداد فجأة من العدم ليلفت انتباه كلتاهما، وكان نظره على الفتاة مما يعني انه يعينها هي، وقف الفتاة بطاعة متوجهة اليه، ابتعد ايداد بالكرسي عن مكتبه عند اقترابها، وسحبها بلطف ليحملها بخفة فتجلس على ساقه، وحاول كتفيها بذراعه وطبع قبلة على رأسها، ثم تحدث في اذنها ببضع كلمات كاد الفضول يأكل شمس لتعرفها، ولجين اوامأت بعدما سمعت كلماته الهامسة، ثم عاد ليهمس بالمزيد في اذنها وابتعد برأسه، ولجين هي من اقربت لأذنه تلك المرة هامسة هي الاخرى بسر بينهما فقط.

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

رغم انه لشيء لطيف من ايداد ان يشنت الفتاة الصغيرة عن مخاوفها وقلقها، الا ان شمس انزعجت كونها شعرت انها طرف ثالث غير مهم في هذه الغرفة "ايه ده هو انتوا بقا بينكوا اسرار؟ بتخبوا علينا؟!"
"اه ده سر بيني وبين عمو ايداد مينفعش حد يعرفه" اجابتها الفتاة بعناد طفولي ، لم تعلم ان شمس هي اصغر طفلة هنا من الاساس، وتمتلك عناداً لا يملكه اي طفل في العالم "انا عايزة اعرف!"

"لا ده سر!" هتفت لجين واخرجت لسانها بشقاوة طفلة لتغيظ شمس، وقد نجحت في ذلك، خرجت ضحكة من ايداد على ما يراه من حرب اطفال امامه، مهما كبرت شمس تظل هناك روح بداخلها بريئة وتتسم بالطفولة الجذابة التي تجعله دائماً يشعر انه ملزم بحماية قلبها البريء الابيض ذا روح الطفلة، لكي لا يتلوث من العالم الخارجي، ويظل بتلك البرائة التي يحبها دوماً.

"يا ايداد ! انت هتتفق معاها علينا؟!" هتفت بانزعاج غير مكترثة عن ماهية الفكرة التي يباليه حالياً، توسعت ابتسامة ايداد الذي ضم لجين اليه اكثر قاصداً بذلك اغاظة شمس التي شعرت انها غير مهمة في تلك اللحظة، وزيارتها لزوجها بسبب اشتياقها اصبح غير مهمه، هو وجد من ثلثيه عنها.

لذلك قررت شمس ان تكثف ذراعيها ولا تتحدث او تلتفت الى ايأ منهما، تختلس النظر اليهم بينما يتحدثون بصوت خافت ويضحكون من حين الى آخر، وهي الدخيلة الصامتة هنا.

مرت دقائق، الى ان طرق الباب وفتح بعد اذن ايداد بذلك ليدخل احد المهندسين موجهاً كلامه الى ايداد "في وحده برا يا بشمهندس بتقول عايزه تكلم المدام " التفت ايداد بدوره الى شمس ينتظر منها ان تستقيم وترى ماهية تلك المرأة، خاصة ان شمس لا تمتلك اصدقاءً مقربين، وان كانت تمتلك فبالتأكيد سيعرفون اسمها، ولن ينعوتونها بأي لقب رسمي.

وبما انها لا تمتلك من الاصدقاء من يزورها هنا، على الاستغراب وجهها، ومع ذلك لم يكن لديها مانع بأستقبال تلك المرأة المجهولة، خاصة ان فضولها جعلها تومئ بلا اعتراض على دخول تلك السيدة الى المكان الذي تمكث به حالياً.

وبالفعل، لم تمر ثوان حتى طرق الباب، ليُفتح وتدخل منه السيدة المجهولة بنظرهما، الا ان هويتها كانت الصدمة بالنسبة لأحدهما، الذي لم يتوقع ولو بأي نسبة ضئيلة انه قد يلتقي بها مُجدداً، ليس بعد مُرور كل ذلك الوقت .

إبتسامة دنيا سقطت ما ان ازاحت خصلات شعرها الفتمرة من على عينيها ، فأصبحت الرؤية واضحة امامها، ولم يستطع اياً منهما اخفاء ملامح المفاجئة، هذا الموقف ليس سوى سخرية كبيرة من القدر ، رسالة مباشرة لهما ان الماضي جزءاً لا يتجزأ من حياتهما، موما تخطو وموما تغير اياً منهم .

دنيا تغيرت بالفعل، وكان ذلك واضحاً، ترتدي ملابساً أكثر احتشاماً بكثير من ما كان معتاد عليه معها، وهي كذلك رأت وبكل وضوح تغيير إباد الجذري ، لم يتغير وجهه بشكل مبالغ، لكن اللحية التي نمت على وجهه جعلته يبدو أكثر نضجاً، بدى كرجل مسؤول ، واهم تغيير كان بارزاً على كلاهما ، هو الخاتم في يد كلا منهما.

"إباد!" تمتت دنيا بغير صديق وكأنها تحاول تكذيب عينيها، لكن لسانها سريعاً ما يُعيدها الى الواقع، الواقع الذي لن تهرب منه موما حدث، وتلك اللحظة المتوقفة بينهما كانت بمثابة صدمة لشمس كذلك، صحيح انها لا تذكر دنيا كثيراً، خاصةً انها لم راها سوى مرة واحدة في حياتها، الا انها تذكر جيداً ما كانت تعني لزوجها، هي مدركة تماماً انها حرمت إباد من حبيبته السابقة بغير قصد وقتها ، لكنها الآن شاكرة ابيها و جداً لكونه جعل إباد يكون من نصيبها، شاكرةً له لأنه سبب اساسي في سعادتها الآن، ولو عاد بها الزمان الى الخلف لإعادة سرقة الحبيب من حبيبته.

"مكنتش اعرف ان المكان ده يخطك! شفت اسمك فوق الياقطة بس مصدقتش نفسي!" سريعاً ما عبرت دنيا عن تعجبها واغلقت باب المكتب خلفها وهي تقترب أكثر من موقع طاولة إباد ولم يلفت نظرها الى الآن وجود شمس.

تحمم إباد مستقيماً من موقعه بأبتسامة واسعة، مرحباً بها "شفتي النصيب، عاملة ايه؟"

ارتسمت ابتسامة كذلك على وجه دنيا التي نظرت الى المسافة بينهما، تنظر الى قبضة يده المضمومة ويلمع خاتم زواجه بها كشمس وسط سماء النهار، هو تغير حتى في هذا "ايه ده هو انت بطلت تسلم على بنات بعد ما اتجوزت ولا ايه؟"

لم تقصد هي بسؤالها هذا شيء سوى الاستعجاب، وهو فهم مقصدها لكونه عاشرها طويلاً ويعلم كيف يفكر عقلها، بينما شمس رفعت عينيها بصدمة من وقاحة تلك المرأة ، خاصةً انها حتى لم تعرها اي اهتمام، وسريعاً ما اجاب إباد بسرور واضح في حديثه مشيراً بعينيها الى يدها اليسرى "مش انا بس، حتى انتي اهو، مين سعيد الحظ بقا الي عرف يغير دنيا حفيدة الباشا وخلاها تلبس بكم فعز الصيف؟!" خرجت قهقهة مرحة من فاه دنيا التي التفت كي تُشير الى لجين باحثةً عنها بعينيها "ابو الب... ايه ده؟!" وقعت عينيها على المرأة التي حضرت كل الموقف من البداية، حينما وقعت عينيها عليها تذكرتها ولكن بشكل طفيف، انها تلك الفتاة التي كانت تنمر على بدنها " انت اتجوزت دي؟!"

"نعم نعم؟ دي الي هي ايه يعني؟ يعني انتي دخلتي وعملي انك مش شايفاني، وهاتك يا كلام، وناسيه ان في انسانة اصلاً هي الي كلمتيك؟ " انفجرت شمس فجأة بشكل هي لم تتوقعه حتى، ظهر على إباد التفاجؤ ولكن كانت اجابة اسألته كلها موجوده في عيني شمس التي كانت تشع بما يُسمى الغيرة .

"انت بتتكلمي كده ليه؟! هو انتي شفتيني دخلت اترميت في حضنه؟ هو عشان سبنا بعض يبقا منسلمش على بعض ولا ايه؟" وكان كلامها ساخراً مستعجباً.

"هي متقصدش يا دنيا، بس الموقف غريب مش اكثر" وضع إباد الامر لكي لا يتراكم الحقد في قلوبهما، تنهدت شمس واقفةً من مكانها ببعض العُسر وهي تمسك بلجين بيدها ، وهنا توسعت عيني دنيا "ايه ده

؟ انتي حامل؟!"

"قولي ماشاء الله، من ساعتها ايه ده ايه دم، ايه اول مره تشوفي وحده حامل؟!" حدثت بلذوعة وكأنها تقوم بلدغ دنيا لا الحديث معها.

"السلام عليكم." خرج صوت جهوري رجولي من حيث لا يدرون، يتزامن مع دخول زوج دنيا للمكان، وركض لجين لأبيها .

هل الدنيا صغيرة بهذا الشكل؟ لأن يجتمعوا بصدفة ولقاء غير مُرتب؟ 1

.....

يتبع..

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

3y ago

3y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وَعَلِيَّ دِينَ إِلَى يَوْمِي، لَكَ إِنَّ أُرَدْتَ رُوحِي وَقَلْبِي

.....

لقائهم جميعاً كان لا بُد منه في يوم ما، ليُصفي كلاً منهم حياته وينزع منها كل البقايا التي مازالت عالقة في ذهنه اتجاه طرف الآخر زغم مرور الكثير من الأيام التي مات بها أناس وخلق بها غيرهم، وكان هذا الموقف هو بمثابة اختبار لهم جميعاً.

فكيف سيواجه إيراد زوج حبيبته وخطيبته السابقة؟ كيف سيتقبل هذا؟ وحتى يوسف، كيف سيستقبل خبر تواجده مع أول من سرق قلب زوجته ومن قبله؟ وأما عن دنيا، رُغم الموقف الذي هي به، تقف بين رَجُلان، كان لكل واحد منهما بصمة وذكرى بداخلها لا تستطيع نسيانها، لكن أحدهم يملكها الآن ، بينما الآخر اعتقدت انه امتلكها يوماً، موقف لا تحسد عليه، لكنها لم تشعر بالسوء باتجاه موقفها.

وبعكس ما اعتقدت او فكرت يوماً، شعرت براحة وثقة كبيرة، شعرت انها اصبحت خرة، لا تخفي أي شيء على يوسف بعد الآن بما أنه وأخيراً التقى بأياد في لقاء غير مُرتب له، ربما الشيء الذي جعلها تشعر بالراحة، هو حديث يوسف الذي اصبح عالق في ذهنه منذ أن قاله لها في نقاش عادي مما اعتادول عليه كل ليلة..

-بالعودة إلى ما قبل شهر-

تركت شعرها ينسدل على ظهرها، تنظر الى المرأة امامها لثوان تتفد شكلها النهائي، رغم انها ستخلد الى النوم، الا ان الطبع يغلب في معظم الأوقات، التفتت الى الخلف حيث السرير الكبير الذي يحمل زوجها النائم عليه بجسده بينما يستند على وسادتين برأسه ، يضع نظاراته الطبية، ويرفع كتابه ذا الغلاف الأسود بعنوان ذهبي -تُخطي-

"انا اول مرة اشوف واحد بيقرأ كتاب هو كاتبه بنفسه، أيه النرجسية دي؟! " هتفت مازحة بنية خلق حديث معه، بينما تتقدم الى حيث يقبع هو ، تترك خفها المنزلي بجانب السرير لتجلس على طرفه ، اجابها يوسف بنبرته الخاملة ولم يزح عينيه من على اسطر الكتاب"ومين قالك اني بقراه عشان انا نرجسي؟"

"مالهاش تفسير تاني، يعني بتكون بتقرأ لنفسك ليه؟ انت لو شايف وشك هتعرف اقصد ايه، ملامح وشك باينه وكأنك قارئ أول مرة تقرأ الكتاب ، امال لو مكنتش انت الي كاتبه..؟! " قددت ساقياها العاريتين أسفل الغطاء الخفيف أبيض اللون، وهي تقوم بسحب وسادة من تحت رأس يوسف لتأخذ حقها في هذا السرير الذي من المفترض هو مشترك بينهما.

رفع يوسف رأسه قليلاً يترك لها مجال سحب الوسادة مُتحدثاً "بقرأه عشان اشوف قد ايه اتغيرت واتغيرتفكيري واسلوبي من سنتين لدلوقت، مش الكل بيحب فنفسه زيك يا دندون" رفعت دنيا حاجبيها تنظر اليه بسخط بينما تستند على ذراعيها ، عندما شعر بنظراتها المُسلطة عليه نظر اليها من تحت نظارته منتظراً منها ان تقول مابها ولما هي متجمدة في مكانها تنظر اليه بتلك الطريقة.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"من بعد دندون دي أنت في طريق وانا في طريق، مش طبيعي انت ورومانسيكك التعبانة بجد" كانت على وشك ترك السرير له، بل الغرفة بأكملها له معبرة عن اعتراضها على الأسم الغريب الذي لقبها به ، أفلتت ضحكة خافته من فاهه بينما يقوم بسحبها من قميصها الحريري الى السرير مجدداً لتسقط بظورها على السرير" الواحد يدلع مش عاجب، وميدلغش مش عاجب برضو، مافيش فايده!"

"مهو لو ده دلحك مش عاوزينه بصراحة" استمرت في السخرية ، ولكن هذا لم يهز شعره بداخل يوسف ، بينما هي حاولت التحرك من تحت يديه لتخرج من الغرفة بكبرياء زائف سيطر عليها ، الا ان يوسف قد تمسك بها جيداً، بل ورفعها من على السرير بخفة ليموضعها بجانبه، ويتكى بذراعه على كتفها بقوة كافية لتشلها عن الحركة "ما تهمني بقا، ما تقري معايا كده وتشوفي انا اتغيرت ولا لا بدال منتي عماله تفركي كده"

ارتسمت ابتسامة واسعة على وجوها وارتفع حاجبها بغرور بينما تلتقط الكتاب من بين يديه قسراً لتمسكه هي "ماشى ، بصراحة انا حاسه انك متغيرتش، تقريباً اتولدت وانت بنفس الصوت والشكل والتفكير، مخي مش قادر يتخيل يوسف وهو بيبي "

"يا سبحان الله، بت اقري اخصي ، ربنا يصبرني" هتف بينما صفع رأسها بكفه بخفه ، رمقته بنظره حارقة، ثم عادت بنظرها الى اسطر الكتاب، قررت وكأن هذا انتقاماً منها، أن تقوم بتغيير الصفحة الذي كان يقرأ هو بها، وقررت أن تبدأ القراءة من السطر الأوسط بحماس واضح.

"من الصعب أن يتخطى الإنسان أنساناً كان له كل شيء في يوم ما، خاصةً عندما يتعلق الأمر بالقلب والخب ، فأنت كنت تستطيع التحكم بكل عضلات جسدك، والتحكم في كل شيء بك ، حتى عقلك وتفكيرك، انت لست بالقوة الكافية لتستطيع ايقاف قلبك عن النبض خباً لهذا الشخص ، حتى لو جرحك في يوم ما، وحتى لو أن هذا القلب الذي ينبض له هو نفس القلب الذي كسره بكل تجبر."

توقفت هي عن القراءة للحظات، تشعر بيديه تتخلل شعرها الكثيف ليقوم بتمشيطة بأصابعه الطويلة، وبدأ عقلها برسم بعد الصور، تتخيله مع طليقته، التي كانت في يوم ما حبيبته ، هي متأكدته أن هذه الكلمات ليست مكتوبة من فراغ، ولكن أستصعب عليها تخيله معها، شعرت بالضيق بداخلها حتى ولو كان هو الآن حاضرها وملكها ولا شأن لها فيما سبق، في النتيجة هي ايضاً خرجت من علاقة حبها المؤذية على يديه.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغبر قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

لكنها عادت لتكمل القراءة وبنبرة اكثر هدوءاً تدل على استشعارها للكلمات المكتوبة بتركيز

"أعلم أن أمراً كالتخطي فُختلف، من بين الرجل والمرأة ، كُحل شيء بينهما.. يعتقد الناس ان المرأة تشعر بالفراق بشكل مؤلم أكثر من الرجل، بسبب بكائها وربما بسبب غزلتها وأختيارها لوحدتها، أو حتى ان تقرر عدم التعلق بأي شخص بعد من فارقته، ودائماً ما ينظرون إليها كالطرف المجروح، لكن .. هل تسائل أحدهم .. ماذا يشعر الرجل حينما يفارق إمرأته؟"

للحظة، التفتت إليه متجاهلةً الكتاب الذي بين يديها ، كان بالفعل يستند على كتفها بذقنه ، يتابع قراءة الاسطر معها ناعماً براحة كبيرة لأستنشاقه عيبرها بينما يداعب شعرها، ابتعدت عنه بفضول كبير، للتجلس امامه واصبحت يده في الهواء بسبب ابتعادها، ينظر إليها بأنزعاج لأبتعادها المفاجئ وقطع تلك اللحظات المريحة بالنسبة له.

"ايه رأيك تجاوب انت على السؤال ده دلوقت، وبعدين نشوف كتبت أيه في الكتاب، عشان نعرف اتغيرت وجهة نظرك قد أيه؟!" وقد كان طلبها له غرض، وعقلها أعمى بغيرتها ، لتتناسى تماماً أن من امامها هو طبيبها النفسي، الذي كشف امرها فور تسائلها ، ولم يحاول كبح ابتسامته التي جعلتها تشك في نفسها للحظة ، لكنه اردف بنفس تلك الابتسامة "طب انتي بتحسبي اني هقول ايه؟"

"مش عارفه، يلا قول ، حاسس ايه دلوقت بعد طلاقك من مراتك الاولانيه وبعدك عنها؟"

"بصراحة كانت فترة طلاقنا من اصعب الفترات الي مرت عليا في حياتي ، كـ" لم يستطع اكمال جملته بسبب تحول عينيها من نظراتها الفضولية، الى عينيّن يطلقان الرصاص بأجابه، توسعت ابتسامته متسائلاً "مالك بتبصي كده ليه؟!"

"مافيش .. كمل كمل"

"لا مش هكمل، بدام هتزعلي " اعترض رغم انه يعلم انها لن تتركه ينعم بنوم هنيئ الا بعدما ان ينهي كل كلامه، ثم تتشاجر معه بسبب غيرتها سريعة الاشتعال ، الا ان دنيا حاولت ان تكون إمرأة متفتحة متحضرة كما كانت من قبل ورفعت كتفيها بنوع من اللامبالاة الزائفة "لا قول عادي ، هزعل ليه يعني "

وهو لبي طلبها، ليري المزيد من غيرتها التي تروقه "كان صعب عليا اعيش من غيرها، اصحى وهي مش جنبي، ومش هي الي تحضولي الاكل، مش موجوده عشان تسمع مشاكلي، ولا موجوده عشان تستحمل عصبيتي، مكنش في حد موجود يهديني لما اكون على آخري من الحياة، ومكنتش موجوده عشان تطمني ان كل حاجة هتكون احسن بوجودها، كانت فترة صعبة عليا ، حسيت بشعور وحش اوي، كأني عيل صغير تاه من أمه ، الوحش فيه اني متعودتش اكون كده."

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازِي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...

القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"كنت دائماً حاسس اني قوي وصلب جداً وانا معها، ولما راحت فجأة، حسيت لأول مره اني ضعيف ، وان مافيش حاجة في الحياة تستاهل اعيش عشانها، شغل عشان فلوس ، وفلوس عشان بنتي، طب وانا؟ المشكلة كمان اني معرفتش اتعود على فراقها بسرعة، وعرفت يعني ايه تعلق بعد ما هي بعدت عني." رغم غيرتها التي تحرق جوفها، ورغم انه كان يتحدث بنبرة عادية الا انها كانت تشعر ان كل كلمة تخرج منه لم كنت لتخرج سوى من داخله، وكأنه يخرج ما كان يحاول اخفائه من سوء وضعف بداخله، تسألت بفضول مميلة برأسها الى اليمين قليلاً، تنظر الى عينيه بعاطفه "حسيت بأيه لما بعدت عرفت انها هتتجوز؟" ارتسمت ابتسامة جانبيه على وجهه ليزفر رامياً برأسه الى الخلف وبدأت تلك الابتسامة بالسقوط تدريجياً مع حديثه "كنت بفكر بجدية تامة اني اقتلها قبل ما تتجوز، عشان فكرت في يوم من الايام انها تكون لغيري، وكنت بخطط ازاي هقتل خطيبها ، ومكانش هاممني ابدأ لا سجن ولا اعدام، بدام مش هيتقفل عليهم باب بيت واحد .. شعور القهر ده وحش اوي وصعب ، موما حكيت عنه مش هيتفهم زي ما يتحس، غيرة راجل على وحده كان بيحبها ومش بأيده اي حاجة تمنعها من الجواز صعبة، كأنك رابطة أيدي بحديد وبتوريني فرحهم، وانا جوايا نار مش راضية تهدي."

"مكنتش اعرف انك كنت بتحبها اوي كده ." علقته على حديثه ، جزء من عقلها اصمتت غيرتها ، هو الان يحبها هي، وهي من تملكه روحاً وقلباً وعقلاً، لذلك ذلك الماضي لا يقارن اي شيء بهما، هما الان سوياً الحاضر والمستقبل ، وهي كانت ماضي له.

فتح يوسف عينيه ينظر اليها ، يجدها تقوم بتحريك خصلات شعرها بنعومه على وجهها وهي تصغي له "هو بصراحة انا اتجوزتها جوازة عاديه ، ولا كنت اعرفها اصلاً، بس بعد العشرة الطويلة، عرفت ان موضوع الحب قبل الجواز بس ده كدبة بايخة ، وعذاب للطرفين ممنوش أي فائدة"

"تقريباً نفس الي قلته دلوقت هو الي حسيته لما بعد عني إياد فجأة ." قدمت تعليقاً كان الغرض منه ان لا تكون هي الوحيدة المشتعلة هنا في الغرفة، فعلى الاقل ليشعر بنصف الذي تشعر به هي الآن ، لكن تفاجئت حينما صد عنها غير راغباً بسماع المزيد من حديثها "مش حاب اعرف."

عقدت حاجبيها بأستنكار وارتفع طرف شفتيها بسخرية "ازاي يعني؟ طب منت كده ولا كده عارف الي هقوله من غير ما اقوله يعني"

"اني اكون عارف وساكت ومحاول اطنش احسن بكثير من ان مراتي تصارحني بكده، المهم .. كملي قرابة يلا ." اشار في نهاية حديثه الى الكتاب الذي مازال بين يديها ، الا انها ناظرته بتحدي وتكتفت امامه متسائلة "وانت عارف ايه بقا؟!"

"عارف انك ليا دلوقت ، ومش مهم اي حاجة حصلت قبل كده " اجابته لم تكن متوقعة من قبل دنيا التي تفاجئت منها، سحبها من يدها لتعاود النوم بجانبه على السرير بجسدها، يعودا الى الوضعية السابقة قبل ان تقوم دنيا بمقاطعتها لأجل بعض الفضول اللافائدة منه، ولكن ذلك لم يجعلها تصمت او حتى تبدأ بمتابعة القراءة بصمت، فهي اعادت التسائل بفضول اكبر هذه المرة "يوسف .."

2y ago

2y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"عيوني -"

"هو.. لو انت وإياد اتقابلتوا في يوم من الايام، هيقا ايه رد فعلك لما تشوفه؟" والتفتت برأسها اليه راغبة في رؤية ملامح وجهه كلها وهي تتغير كما تخيلت، اعتقدت ان دمه سيبدأ في الغليان، ليدخلا في شجار حقيقي تلك المرة، لكن على ما يبدو فأن يوسف كان اكثر عقلانية مما هي تتوقع منه.

"عادي يعني، زي ما بشوف اي انسان طبيعي في الدنيا"

اقتربت منه برأسها غير مصدقة "يعني مش هتترفز؟! ولا هتضربه؟!"

"انتي عبيطة يا بنتي؟ اروح اضربه عشان كنتي مرتبطة بيه؟ انا بقول اننا ننام احسن" كان على وشك الالتفات بجسده لينام، الا ان دنيا سريعا ما تمسكت بذراعه متسائلة بنفس التفاجؤ "يعني مش هتكسر له سنانه زي الروايات والمسلسلات؟"

"يا حبيبي مافيش الهبل دم، دنا هسلم عليه كمان لو دابه" وكانت هذه الجملة بمثابة الصاعقة بالنسبة الى دنيا التي عادت للجلوس بصدمة وهي لا تكاد تصدق اذنيها "هو انت مش هتغير خالص؟! يكونش ... تكونش مش بتحبي يا يوسف؟! ليلتك سوده، مش فالج غير غيري لبسك وبطي ميكاب ومعرفش ايه، طلعت مش بتحبي اصل.."

"ما تسكتي بقا..!" زفر بأنزعاج، يشعر ان عقلها فجأة اصبح اصغر من حبة اللوز، وقبل ان تكمل هي حديثها بالمزيد من الاسئلة ومقدمة لشجار صادق وقوي، اعتدل يوسف جالسا على السرير، وأمسك بوجهها يجعلها تنظر اليه جيدا بينما يتحدث بكل جدية ووضوح..

"بدم بيني وبينك عقد شاهد عليه خلق ربك وعباده، مش هاجي أخاف من واحد تاني ياخذك مني ولا الهبل الي بيحاولوا الناس يوصلوه ليكوا، انتي واياد علاقة وخلصت، ربنا معاه بقا اكيد شاف حياته، وانتي دلوقت معايا انا، انا ميرفرزنيش الكلام الي قلتيه لكن يحرق دمي لو حسيت انك لسه بتفكري فيه، وده محصلش ولا عمره هيحصل، لأن انا واثق ان انتي كلك كده على بعضك بقيتي ملكية رسمية ليا.. أنا بقول ننام احسن والصباح رباح بقا" وعاد ليهدئها ظهره مستعداً لأغلاق عينيه والنوم.

لكن لم تكن لتتركه دنيا أبداً.

سريعا ما امسكت كتفه لتعيد انتباهه اليها وعلى وجهها ملامح الصدمة "طب احلف كده انك لو شفته هتسلم عليه؟!"

"لا اله الا الله.. ما تنامي بقا.."

"طب احلف وانا هسيبك تنام -" وهي لن تنم من صدمتها ، وما جعل هذا يتحقق هو تجاهل يوسف لها حينما اخذ وسادته التي كانت تحت رأسه ليضعها فوق رأسه، متجاهلاً بدأ تذررها الذي لم ينتهي ..

-في الوقت الحالي-

"يوسف .. ده إياد .. إياد ده دكتور يوسف ، جوزي " اشارت الى كل منهما للآخر، معرفة عن هويتها، وكانت تترقب بفارغ الصبر رؤية رد فعل كلاهما، فمهما قال يوسف ، ومهما حاول السيطرة على ملامحه او كلامه او حتى نبرة صوته التي تتغير بحسب كل موقف يحدث، هو لا يستطيع التحكم في كل هذا لأكثر من عدة دقائق خاصة مع اثاره غضبه اكثر فأكثر.

رفع حاجبي يوسف بتعجب دلالة على انه لم يتوقع ان يكون اياد هو من يحتفظ بأبنته ، صدفة غريبة لم يكن ليتمناها، بينما إياد كان يتفحص يوسف الذي أخذ مكانه في حياتها بكل بساطة وبدون مجهود يذكر، بل وأيضاً فاز بها ، حقيقةً مهما خطط الإنسان يبقا للقدر فكر مختلف.

رفع إياد كفه للآخر بأبتسامة وهو في الواقع يشعر ببعض الراحة بداخله "اهلاً يا دكتور -" وتلك الراحة قد غزت قلبه اكثر حينما رفع الآخر كفه يصفحه تحت ناظري دنيا التي كانت في حالة صدمة قهولة، وكذلك يوسف كانت ملامحه شبه عادية "اهلاً بيك، معلش اذا ازعجتك بنتي فـ."

"لا يا راجل ازعاج ايه بس ، البنت تبارك الله ادب مافيش منه اتنين، صح يا شمس؟" والتفت سائلاً زوجته التي كانت تقف بجانبه ليس عليها سوى تأمل الجميع وردات فعلهم فقط، افاقت على سؤاله لتهرز رأسها بينما تربت على شعر الفتاة الصغيرة التي تقف بينها وبين دنيا "طبعاً .. ربنا يخليها لك ."

"تسلمي، هنستأذني احنا بقا، وشكراً لذوقـ.." وكان للمرة الثانية يوجه حديثه لأبياد، لكن قاطعه هذه المرة شمس، التي كانت تعض شفيتها بفضول لم تستطع كبحه اكثر، وسريعاً ما عبرت عن ما بداخلها متسائلة "هو حضرتك دكتور يوسف إبراهيم الجندي؟!"

سؤالها قد لفت انتباه الجميع، بما فيهم الابنة الصغيرة التي التفتت اليها بفضول حينما سمعتها تذكر اسم والدها ، سريعاً ما فهم يوسف ما سيأوول اليه الحديث، لذلك همهم موافقاً على سؤالها "ايوه انا." خرجت شهقه من فاه شمس التي توسعت ابتسامتها بشكل كبير "ايوه انا شفت صورة حضرتك قبل كده في كتاب -الطاووس الاخضر- ، بجد حضرتك مش عارف قد ايه كُتبتك مؤثرة وواقعية بشكل كبير، يعني تعتبر من افضل الكتب النفسية الي قررتها في حياتي ، انا معجبه بعقلك جداً يعني بتقول كلام عامل زي ما قلت قبل كده في كتاب ليك -خريطة بتوصل للباب الوحيد-، ياريت كان معايا كتاب ليك دلوقت عشان أخذ توقعيك .. ايه الحظ ده ياربي."

توقفت عن ثرثرتها حينما لاحظت نظرات اياد التي بدأت تحتد بينما يناظرها ، لتتلق بسرعة وكأنها تحاول التراجع في ما قالت "بس مش مشكلة يعني.. وتفكيرك عادي .. اقصد طبيعي.. يعني ."

حينما شعر يوسف بمدى احراجها وتوترها نطق هو بأمتنان "كلامك اسعدني والله، وعلى التوقيع ففي معرض كتب بعد اسبوعين ممكن تحضره، هبقا متواجد فيه ان شاء الله "

"بجد ..؟! شكراً جداً لحضرتك "

فورما خرج يوسف وزوجته مع ابنته خارج المكان، التفتت شمس لأبياد الذي كان ينظر اليها بنظرات حارقة، لتبادله بنظرات بريئة رافعةً كتفها "والله ما ليش دعوة هو الي كتبه حلوه انا مالي."

.....

يتبع..

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

النعيم لا تقتصر على المال والصحة.. أحياناً يكون وجود المرء في حياتك نعمة

.....

ارتسمت الابتسامة على وجه شمس التي لم تُصدق موافقته لما أرادت بعد كل هذا الوقت من الاقناع "بجد يا إياد! يعني هتوديني!" همهم المعني بحديثها بينما يمشط خصلات شعره بفرشاته الخاصة للخلف، مُثبتاً أيها بالبخاخ المثبت، ومن شدة فرحتها كادت تقفز من مكانها بسعادة، هو لم يخلف بوعد، وسيوصلها إلى معرض القاهرة للكتاب لتحصل على كل ما تشتهييه من الكُتب والتوقيعات وبخاصةً توقيع كاتبها الذي التقت به عن قريب، الطبيب يوسف.

"استناني بقا البس المُستان ده على السريع." تمتمت بحماس، اتكأت بيدها على ظهرها تحاول اسناد نفسها، وبطنها الكبيرة، تتحرك على أقل من مولها، وفي الواقع هذا هو أقصى استطاعتها، الحركة في

هذا الشهر من الحمل تكاد تكون مستحيلة، ولكنها تجاهد وتتحرك لكي لا تستقصر عليها ولادتها، تريد أن تلد بشكل طبيعي بحت، العملية القيصرية ليست من خياراتها المتاحة حتى.

ارتدت فُستانها المناسب لجسمها الذي أصبح مقلَّباً، مع حجابها، وخرجت إلى أياد بينما تحمل حقيبتها، وقفت أمام باب الشقة ليقف أياد هو كذلك تاركاً هاتفه الذي كان يتصفح، انخفض بجسده بعدما وضع هاتفه في جيبه يساعدها على إرتداء الحذاء الأرضي "الدكتورة مقاتلكيش هتولدي أمتي؟" استندت شمس على كتفه وهي تكاد لا ترى قدمها بسبب بطنها الكبير"هي قالت قريب.. انا مش عارفه هو ليه أتأخر الموعد كده، احنا ماشيين في الشهر التاسع أهو، ولا انا حاملة بفيل هيقعد سنة" "كل تأخير وفيتها خيرة، واصلًا مش مسامحك على الحركة الي انتي عاملها فيا دي، مخلاني على عمايا لا عارف اختار اسم ليها ولا ليه" نهض من مكانه بعدما انتهى من مساعدتها وفتح باب الشقة ليخرج منها "ما تسيبها مفاجئة بقا، والله هيقا احساسها احلى"

"شمعنا انتي تعرفي وانا لا؟! على فكرة هو ابني زي ما هو ابنك، ولا بنتك الله أعلم" وقفا في المصعد ، رغم انه غير مُستحب لها في مثل هذا الوقت، الا انها متأكده ان السلم أصعب منه بكثير، تجاهلت ما قاله وهي تستند على ذراعه بينما تقف، هي تعرف أن مولودها القادم فتاة، لكنها لن تُخبره لكونه يرغب بفتاة بالفعل، مما يجعلها ترغب في رؤية ردة فعله المفاجئة، كون ما اراده حدث بعد دعاء طويل.

كان يدعوا يومياً، ربما في كل صلاة له ، ان تكون فتاة، رفعت شمس عينيها تختلس النظر الى ملامحه، يا ترى هل ستشبهها ام ستكون ابنة ابيها؟ اخبرتها حماتها في يوم ما أن المرأة كلما احبت زوجها اكثر كلما كان الاطفال يشبهونه طبيعةً وطباعاً ، وعلى هذا الأساس هي تنتظر نسخة انثوية صغيرة من زوجها الحبيب.

2y ago

2y ago

© 2025 Wattpad

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

كانت الرحلة مرهقة من بيتها إلى المعرض، لكن شكل الكتب الكثيرة، والازدحام الذي سببه القراء حول الكتاب، جعلها تتناسى حملها للحظات، ولمعت عينيها بشكل غريب، وضعت كفها حول ذراع أياد بينما تمشي وسط الأرفف والطاولات، ولم تلاحظ عيني إيد التي تلاحقها، لم يتوقع أن بحضورها هذا المعرض ستكون ابتسامتها تشق وجوها بتلك الطريقة، وكأنها لم ترى كتاباً من قبل.

توقفت شمس تمسك بأحد الكتب ، اسود الغلاف تفتح صفحاته البالية ، حيث من الواضح عليه أن الكثيرون قد قرؤوه قبلاً، مخصص للأستعارة لا للبيع، والعجيب في الأمر انها استنشقت رائحته براحة بدت على وجوها

"شم كده يا ايااد.. ريحته حلوه اوي " نظر اليه مطولاً ثم استنشق الهواء حو الكتاب ليشتم رائحته، وفي الواقع لم يجد الكثير من التمييز به، مثله مثل أي كتاب قديم.

لكنها ابتسم إيجابياً "فعلاً ريحته مميزة." اخذته شمس بين يديها تتمشى به وتكمل تسوقها الممتع بين الورق، وايااد لم يستطع استكمال المشي معها بسبب الرّجل الكبير الذي اوقفه يُسلم عليه، كونه عرفه من بعيد، رغم ان آخر مرة قد رآه بها قبل ان يصبح رجلاً من الاساس.

لذلك حينما انهى اللقاء الغريب بابتسامة ، التفت لبحث عن زوجته ، لكنه لم يجدها بالجوار، ولا حتى في أي مكان أمامه، لذلك أول ما خطر على باله سحب هاتفه من جيبه يتصل عليها، وسريعاً ما اجابته بصوت مُبتسم "انا عند قسم القصص المصورة يا ايااد"

"طب انا هروح اشوف الكُتب يمكن حاجة تعجبني" همهمت شمس برضا وكاد ايااد يقطع الاتصال قبل أن يسمع شهقة خفيفة منها، جعلته يتسائل بإستغراب "مالك في ايه؟" ليسمعها تجيبه بصوت مرتجف من الخوف "ش.. شكلي هولدا!"

"دلوقت!" كان الخبر أكبر من أن يستوعبه عقله في تلك اللحظة، فليس المكان مناسب ولا الوقت مناسب لحدث كهذا، ولكن من حيث لا يعلم أتت أقدامه قوة الالهيه جعلته يركض باحثاً عنها رغم انه لا يعلم اين يقع قسم القصص المصورة، ولكن جسده قاده إلى كل مكان قريب وبعيد ليجدها والهاتف مازال مثبت على اذنه يستمع الى انفاسها المتسارعه ، المكتومة، التي تجعله موقن انها في مكانه ما به الكثيرون لكي لا ترغب أن يسمعها أحد فتكتم أنفاسها.

وجدها أخيراً تقف مستندة الى احد الجدران تتنفس ببطء محاولة ان تكون بأفضل وضع ممكن لكي لا تصرخ ، امسك بيدها سريعاً يرمقها بقلق يتفحصها من أولها لآخرها، ومن الجيد أنه لا يوجد أي شيء على شكلها يوحي بها هي موشكة على فعله، تشبثت به ثم مشيت معه وهي تحاول تمالك نفسها بصعوبة "اتنفسى براحة.. خدي نفس وطلعيه بشويش ومش هتحسي بحاجة"

"مش قادرة يا ايااد.. فكرة الولادة مخوفاني اكثر من الي بيحصلي دلوقت" نظر اليها لثوانٍ ثم تسائل "انتي مش حاسه بوجع؟" وهي نفت "حاسه بس وجع اقدر استحمله، بس خايفه اوي، في مليون فكرة في بالي دلوقت بتزيد الوجع فوق ماهو بيوجع"

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"متفكيريش كثير، هتقومي بالسلامه وهتتسي كل ده " وضع ذراعه حول خصرها محاولاً أن يسندها بأكبر قدر يستطيعه، هو يريد حملها ولكن صوت الطيبة يتردد في اذنه، بينما تنبوه انه من المفيد جداً الحركة قبل الولادة ، هذا فقط ما يجعله يتركها تمشي، لكي لا تتألم مستقبلاً بسبب انعدام الحركة .

كانت الرحلة الى المستشفى ليست صعبة للغاية، مع الكثير من كلام إياد الذي يشتهاها عن افكارها، فبينما هي تجلس وتعض على كم بذلته الذي يرتديها، جبينها متعرق وحجابها بدأ يكون سيئاً وغير مهنم ، اردف إياد مخفياً خوفه وتوتره "مش ناوية تقوليلى بنت ولا ولد؟" وكطبيعة شمس التي لا تصمت امسكت بيده بشدة، وكأنه خلاصها الوحيد، تتشبث به، وتغرس اظافرها بجلده بينما تجيبه بأرهاق "قلتك .. هتعرف بعدين."

"أنا خايف بس يطلع قد بطنك دلوقت" مزح بينما يعطف بالسيارة ويزيد من سرعتها حينما رأى فستانها يتبلل، وسائل يزلق اسفل المقعد ، وهي لم تشعر به كونها شدت بيدها اكثر عليه وهي تتنهد مسندة رأسها الى الخلف " متقولش على بنتي كده! هتبقا احلى مني .. انا متأكدة"

رفع حاجبيه بتفاجؤ وارتفع طرف شفثيه بابتسامة، وذراعه الوحيد الذي يقود بهما الطريق قام بتغيير المسار ، وكلما شعر انها ستبدأ بالتفكير في الألم كان يفتح موضوعاً جديداً كمثلًا "هتسميها ايه؟" فتجيبه هي بنفاذ صبر "انت مستفز على فكره ..قلتك هتعرف .. بعدين!"

"طب هتسميه ايه بس؟" حاول كتم ضحكته، وهو بالفعل تعرق بسبب قلبه الذي ينبض بعنف، كلها ساعات وسيكون أب، تلك الكلمة جميلة جداً، بقدر ما المسؤولية خلفها مرهقة، ومخيفة، لكنها تظل أفضل ما قد يحصل دوماً، لكن فجأة صرخت شمس ، حيث كل ذرة من صبرها قد استنفذت، والألم أصبح لا يتطاق! اختلس النظر اليها ، ووقعت عيناه على الدماء التي اختلطت بالسائل الشفاف، وقد أدرك وقتها مدى بعد المشفى عنهما.

"خدي نفس.. خدي نفس بقولك مينفعش تنزفي دلوقت!" صرخ في نهاية كلامه حينما فقد اعصابه من التوتر ، لتصرخ هي بالمقابل بينما تضرب كتفه بكل قوتها "متزعقليش! مش قادرة هموت يا إياد .. " وقد اجهشت بالبكاء فجأة "أسف .. طب معلش .. ياستي اسكتي مينفعش تعيطي دلوقت!" وصرخ مرة اخرى حينما لم يعرف ما يجب ان يفعل، لتصرخ شمس هي الاخرى بينما تشير الى الطريق "هنموت دلوقت .. بص للشارع ومتزعقليش!"

وحينما اشتد الألم ، ولم تستطع الصراخ ، لم تجد الا يده لتعض بها وتفرغ كل المها الذي لا تتحمله بمفردها ، ليصرخ إياد بالمقابل "انتي متخلفه يابنتي ! هو ده وقت عض!"

"يعني لا وقت عض.. ولا صويت، ولا عياط .. اعمل ايه يعني؟" تسألت ببكاء وهي تشعر ان المسافة تطول، لكنها ترى بناء المشفى من بعيد على مرأى عينيها ، تنهد إياد ليضع كفه بين فكئها "خلاص عضي اهو احسن من صويتك " وهي لم تخيب ظنه حينما وضعت كل قوتها في فمها الذي كاد يدمي كفه.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

بعد دخولها المشفى، كانت يده مازالت عالقة في فمها، ولم يستطع تفويت لحظة ولادتها تلك، بعد ان هاتف والدته لتأتي باللائم لولادتها وما تحتاجه، عقم نفسه جيداً مرتدياً ملابس مشابهة لملابس الطبيب ، ودخل إلى غرفة العمليات لأول مرة.

كان يعلم أن ثمن قدوم أبنته على الحياة غالياً، ولكنه كان غالياً بشدة، حينما وجدت شمس تصرخ بألم، ودموعها لا تتوقف، تتمسك بيده وبالسرير، وجهها الغارق بين دموعها وعرقها، وشعرها الذي كلما ظهر بسبب حركة رأسها كان يغطيه، كانت عروق رقبتها البيضاء ظاهرة، كان غالياً جداً عليه أن يراها بتلك الحالة لقدوم ابنتهما ، لكن الأمر استحق.

حينما زُف صوت بكاء الطفلة من العدم، وسكوت عم ارجاء غرفة العمليات ما عدا صوتها الذي كسره، كم كانت اللذة ونشوة السعادة تغمر جسديهما، لدرجة أن شمس ما عادت تشعر بأي شيء ، ولا حاسة من حواسها الخمس تعمل سوى عينيها ، وقلبها يتسارع نبضه متراقصاً، لقد حصلت على أول ابنة لها وأخيراً.

كانت فرحة أياد كبيرة جداً ، عبر عنها كلها ووضعها في قبلة طبعها على جبين أمراته ، وكم شعر بقلتها ورخصها أمام الهدية التي قدمتها له، كان من شدة فرحته أراد ان يسجد شكراً لله، ولولا الوضع الذي هو به لكان قد نفذ مراده، ولكنه أجلها فيما بعد ، سيصلي إلى أن يملئ قلبه بالرضا، وعلى نقيضه تماماً، كانت شمس تشعر بكل الفرحة التي به بسبب قبلته تلك، وودت لو تحتضنه بقوة، لولا ان قوتها قد خارت ، لدرجة أن يدها التي تشد بيده قد سقطت .. براحة.

أخذ ابنته بين احضانه، كبر في أذنيها وتلى صلاته بها، ولم يشعر بنفسه حينما أسماها ، ونطق لسانه بأسمها بدون أي تخطيط أو حتى سؤال لشمس، قبل خدّها بكل رقة خاشياً أن يمسها سوء بسبب شفثيه القاسية أمام نعومة بشرتها، ثم تركها للممرضة لتعتني بها .

افاقت شمس بعد فقدانها للوعي بكثير من الوقت، على صوتس تحفظه جيداً، يقرأ سورة يس ، وتوقف عن إكمال ما بدأه حينما لمح جفنيها يفترقان، وحينما تحرك من مكانه ليقترّب منها كانت والدته وأختيه تقتربان كذلك بحماس شديد ، والأبتسامة تكبر على وجه كل واحدة تلو الأخرى ، سريعاً ما نطقت والدته بحب "حمدلله على سلامتك يا شمس، نورتي ديتتنا بنوته زي القمر"

ارتسمت الابتسامة على وجهها بأرهاق ، نظرت إلى أختها سلمى التي نطقت بفرحة لامعة في عينيها قبل كلماتها "انتي مش متخيله منتهى حلوة قد ايه، ماشاء الله ربنا يحفظها نسخة منك" قولها اثار فضول شمس التي التفتت الى زوجها تناظره بقليل من الاستغراب "منتهى؟ انت سميتها!؟"

"ملقيتش إسم يليق عليها اكثر من كده، انتي كمان لما تشوفيها هتعرفي اقصد ايه" وقوله لوحده زاد شغفها اكثر ، لتطلب بينما تمد يدها المُعلقة بمحلول طبي "طب هي فين؟ انا عايزة اشوفها اوي"

في المقابل ابتسم اياد مبتعداً عنها والتفت الى سرير بجانبها، يرفع الطفلة الصغيرة بالكثير من الحذر، واقترّب من شمس ليضعها بين يديها ، وهي التقطتها بكل شغف وتلوف، مبتمسة ، وحينما رأتها كانت

تفتح فمها الفارغ من الاسنان ، وكم كانت ثلوة فعلاً كما قالوا، ولكن أخته أخطأت، ليست تشبهها، هي موقنة وبشدة انها تشبه ابيها، لا تعلم لما لكنها ترى أبيها فيها، ولذلك كانت حلوة بشكل مختلف.

"الف مبروك يا حبيبتي " نطق إياد فجأة من العدم بنبرة هادئة، وتلاها بقبلة على كف يدها ، ثم شعرت ببرودة تحاوط أصبعها البنصر، رفعت يدها تنظر إلى الخاتم الذهبي الذي حاوط اصبعها، وكم كان رقيقاً وجميلاً، ولائقاً بها ، لكنها فوجئت أكثر حينما وجدته يسحب من عُلبة حمراء سلسال ذهبي آخر ، وأقترب منها يُلبسها إياه ، وتتسع في المقابل ابتسامتها بفرحة ، هي لم تتوقع ولو للحظة أن يهديها هدية بمناسبة ولادتها.

لكنها صعقت حينما وجدته يخرج المزيد من الذهب من العلبة، أساور وحلق اذن كبير، وآخر صغير ولكنهما بذات الشكل يلبس الكبير لها والآخر للفتاة الصغيرة، لمعت عينيها بسعادة بينما تناظره "غريبة دي .. هدية ذهب!" همهمت مبتسماً "على كل عيل هدية شكل" لتجيبه ممازحة "شكلك هتخليني اطمع بطقم الماس المرة الجاية"

تلك المرة اتاها الرد من حماتها المبتسمة بخبث" جيبني ولد المرة الجاية وليكي كل الي نفسك فيه" وقبل ان تجيبها شمس قد اتاها رد اياد الذي نظر لوالدته "والله لو هتجيب كيس بطاطس، العيل الي جاي ليه طقم الماس هديه.. من عيني " 1

"إياد أنا فرحانة اوي.. ربنا يخليك ليا!"

.....

يتبع..

* (إلى حواء) هي رواية بديتها مؤخراً، ممكن تطلعوا عليها بما اني قربت اخلص (وسأبقى معك)

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرْح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

والقلب يحن يا حبيبي مهما طال الفراق..

....

وحدث أن أنهيت حكايتي بشكل أفضل ربما، لكني لم أجد أفضل من أن أروي جانبي أنا منها، لذلك ستنتهي تلك القصة ببصماتي فيها، رغم عدم توقعي بنجاح تلك الزيجة، مع شخص كأيد، واكتشافي لماضيه بما فيه من مواقف كثيرة تجعلني احترق من الغيرة، لكن وجدت نفسي وبعد خمس سنوات من الزواج أقف في مطبخ المنزل، منزلنا. وأبنتي الصغيرة ميرنا، صاحبة العاميين، تجلس على طاولة المطبخ، أقوم بتحضير الطعام، وهي تلعب بالدب الأصفر الصغير وتضعه في فمها.

وضعت ملعقة الطبخ جانباً فورما سمعت صياح ابني الأصغر، أنس صاحب الخمسة أشهر، وحملت ميرنا على ذراعي لكي لا اتركها بمفردها، راكضة إلى الصغير النائم في غرفة نومي وعلى سريري الكبير، يكاد لا يظهر من بين الاغطية من حوله.

تركت ميرنا على السرير بينما التقط ابني الأصغر أحاول تهدئة بكائه "بس بس.. بتعيط ليه طب" أدور به في الغرفة محاولة تهدئته، بينما صياحه يستمر في العلو، تنهدت بأرهاق، لم أنم ليومين كاملين بسبب كل ما يدور حولي، حقاً ومهما قيل في الزواج من أشعار عن حب ومشاعر وتكامل، يظل الجزء الأكبر منه مسؤولية كبيرة، مسؤولية لم أفهمها إلا حينما جربتها.

أشعر وكأنني كنت بالأمس في عقد قرآني، لا أعلم متى أصبح لدي ثلاث أطفال، وزوج يجب الأهتمام به كأحد أطفاله وربما أكثر، أستقيظ قبل الجميع لأحضر ملابس زوجي وأبنتي قبل ذهابهما للعمل والروضة، ثم أفطارهما، وبعد التأكد من رحيلهما تبدأ رحلة المعاناة بين الصغار، الرضيع الذي لا يستطيع التفرقة بين الطعام وأنا، وذات السنيتين التي تبكي بسبب أسنانها التي تنمو وتؤلمها.

وبين تحضير الغداء، والاهتمام بالصغيرين، تنظيف المنزل، والملابس، ثم أغتسال الأطفال، بعد عودة إيداً تبدأ مرحلة جديدة، من الجلوس معه لساعة على الأقل، لسماع أخباره وما يحدث خلال يومه، وبعد أخذه لقيلوله، أبدأ بالمذاكرة لمنتهى، وبعدها تحضير العشاء، وبعد ملاءبة الأطفال، والتأكد من نومهم، وهذا عند العاشرة مساءً، أو التاسعة، ثم يأتي لي فرصة أخيراً، للجلوس بمفردي ولو قليلاً، أنظر لنفسي في المرأة، ففي نهاية الأمر، يجب أن أخفي إرهابي على الأقل، بمحاولة جعلني أبدو جميلة.

ففي النهاية كنت زوجة قبل أن أكون أم أو ربة منزل.

رائحة الطعام بدأت تخترق أنفي، لأدرك أنه على وشك الدخول في مرحلة الأحتراق، لأركض إلى المطبخ محاولة أن أنقذ ما يمكن أنقاذه، ولحسن الحظ وجدت إيداً واقفاً أمام الموقد بقميصه الرسمي ومنتهى بجانبه تقوم بالثرثرة، قد أغلق الموقد في الوقت المناسب، والا لما كنا قد وجدنا غداء اليوم، وابتسمت حينما وجدته يقوم بغسل الخضراوات التي قد أخرجتها مسبقاً لتحضير السلطة، ليقوم بتحضيرها بنفسه.

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! . . .
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

لفت نظره حينما أصدر أنس بعض الصرخات الطفيفة وهو يحاول التمسك بأبيه، لذلك التفت إلي وأخذ من بين ذراعي مقبلاً رأسه " يا ساتر ، سامع صوتك من برا الشقة، مش بتبطل صريخ" تذمر منه ، لأتهدد بينما أمر من جانبه لكي أقوم بتحضير ما تبقى من الطعام، لكنه في المقابل توسعت ابتسامته بينما يسحبني من أمام طاولة المطبخ من خصري " انا مش قلتك امبارح متعمليش انهاردة حاجة؟"

عقدت حاجبي وتكتفت "وليه؟ هتاكل إيه بقا ان شاء الله؟" رفع اياد حاجباه بتفاخر " انا المسؤول عن البيت انهاردة ، عشان كده هتروحي زي الشاطرة تلبسي وتاخدي بطاقتي وتلفي كده تشقلي نفسك" زاد حديثه عقد حاجبي واشرت لأنس بعيني " ومين هيخلي باله من العيال؟"

"العبد لله" اشار لنفسه وزاد التفاخر على وجهه، تلك الثقة التي تحوم حولة تجعلني متأكدة أنه لن يفالج بفعل شيء، لكني لم أمنع نفسي من السؤال " وإيه مناسبة اليوم الراحة ده؟" اصطنع إياد التفكير ثم أجاب "ميخصكيش، يلا بسرعة بس بدال ما اغير رأي"

"لا وعلى إيه تغير رأيك، أنا ماصدقت!" هتفت بحرية وتركته راكضة إلى غرفتي حيث وجدت ميرنا قد نامت على السرير بسبب الهدوء فيها، أرتديت أول ما وقعت عليه عيني ، بدون التفكير مرتين، أخذت بطاقتي من المحفظة وحقيبتني ثم ركضت إليه حيث وجدته جالساً على المائدة يتناول طعامه مع منتهى وأنس يجلس في حجره يتناول الحليب بطريقته الخاصة.

لم أصدق ما تراه عيني ، لا أحد يصرخ، وها هي منتهى تتناول البروكلي بكل انصياع، بل والجزر كذلك، صحيح أن وجوها ممتعض ولكنها تأكل الخضراوات بدون عناد! التفت إلي إياد مردفاً بعدما بلغ ما بفاهه "متتأخريش عن سبعة، خدي سلمى معاك" أوامراً بموافقة، حيث أمامي أربع ساعات الآن، وبالفعل خرجت من المنزل راكضة ، والتقيت بسلمى أمام محطة الأنتظار ، وحقاً لو يعرف إياد ماذا قد فعل بجعلي أقضي تلك الساعات لي فقط، لكان قد مات من كثر شكري له.

وأخيراً بعد شهور قد ذهبت إلى الصالون، أخيراً شعرت بالأهتمام لي ، ومع نصف ساعة من التدليك قد ذهب شعور الأرهاق ذلك من بالي اساساً، بل وأشعر أن خلايا جسدي قد تجددت وأصبحت امرأة أخرى، وأخذتني الجرئة بسبب سلمى التي قد الحت علي، وصبغت شعري، بل وايضاً قمت بقصه، صحيح أنه لم يقصر كثيراً، الا ان شكله قد اختلف تماماً، وقد اختلفت انا ايضاً.

واستغللت الوقت بالتسوق، أموال عزيزي تذهب في سعادتي بحق، وعلى حسب كلامه، فعلاً لم أفكر في المال ابدأً، فقط استمتعت، اشترت الكثير من الملابس الجديدة والعصرية، والرقيقة والمغرية أيضاً، فقط اطلقت العنان لنفسي.

عند السادسة والخمس وأربعون دقيقة كنت أمام شقتي، أحمل في يدي الكثير من الملابس، وعلى وشك أن أفتح الباب، إلا أن الباب قد قُتِح أساساً من قبل إياد الذي وقف أمامي وقد غطى رؤيتي بجسده الضخم، ابتسم الي ناظراً إلى الأكياس التي أحملها ، مسترقاً النظر الى مابداخلها من قماش حريري ظاهر، وذلك اشعل وجنتي وحاولت أخفاء منهم ما استطيع اخفائه.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"ممكن اعدي . " طلبتُ لكنه نفى برأسه والصق كفيه بعيني ليحجب رؤيتي " لا يا سكر مش دلوقت، امشي قدامي كده" ارتجفت يدي من فعلته تلك، وكنت على وشك ترك الأكياس أرضاً الا انه هتف سريعاً قبل ان تسقط "لا امسكيها، هتحتاجيها" لذلك تمسكت بها ، وخطيت امامه حينما توقف هو يغلق الباب بقدمه، وكانت الرؤية أمامي معتمة، لا ارى أي شيء ولكن هناك رائحة خفيفة لطيفة منعشة داعبت أنفي، فبدأت بالتفكير في ماهية المفاجئة التي قد يصنعها .

لا صوت للأطفال، ولا رائحة سيئة بسبب أنس، كذلك أمشي وأشع بشيء ناعم يداعب قدمي، فخطر على بالي أن تلك المفاجأة بسبب مناسبة ما، هل هو عيد ميلادي؟ أم عيد الحب؟ ربما الذكرى السنوية لزواجنا، ولكن ما هو تاريخ اليوم اساساً!

فتح إياد أحد الأبواب ثم ادخلني من خلاله، حيثُ كان الحمام ، اكتشفت ذلك حينما ابعد كفيه عن عيني، نظرت إلى المرأة حيثُ أظهر بها وهو خلفي ، دفعني بخفة إلى الداخل وادرف مبتمساً "لما تخلصي خبتي على الباب بس"

انتهي من ماذا؟! لم اكد أسأله حتى انه قفل الباب، واصبحت بمفردي في الحمام الذي لتوي قد لاحظت أنه جاهز ، جاهز لأحصل على حمام دافئ بعد يوم لطيف، الورود الحمراء منتشرة بداخل حوض الاستحمام، تطفو على المياه بنعومة ورقة، تلك المياه الوردية بسبب صابون الاستحمام الوردي ذا الرائحة الفُغرية، التي تجعلك لا تود الخروج من المكان ابداً.

استحمت ، واستمتعت بذلك الدلال الذي اشعر به، حتى ولو كان مؤقتاً، الا انني اشعر بالكثير من الامتنان له، لأنه أعطى جسدي أجازة ليرتاح، ولكنه ارهق عقلي بالتفكير، ليس لي وقت حتى لأتفقد تاريخ اليوم، لذلك لا استطيع تخمين مناسبة ما يحدث.

ارتديت احد فساتيني الجديدة، السوداء، وجعلت شعري المصفف الجديد ينسدل على كتفيها العاريين، لقد فقدت الكثير من الوزن بعد الولادة الثالثة، وبسبب حركتي الكثيرة خلال اليوم، لذلك لاق بي الفستان

وبشدة، كان ضيقاً يحتضن منحنيات جسدي بشكل يضيفها جمالاً فوق جمالها، ولم اعرف نفسي ابداً بذلك الشعر الذي جعلني ابدو وكأني خارجة من أحد أفلام الأعراء ، خصلاته القرمزية الناعمة جعلت من وجهي يحمر بدون أدنى جهد.

خجلت من نفسي بشدة، وتسائلت كيف لي الجرئة أن أخرج بهذا الشكل المُخجل، لا استطيع تخمين حتى رد فعله، لكئي عذمت أن افاجئه كما يحاول ان يفعل تماماً، ولنرى من سيكسب.

فتحت حقيبتي لأخذ مساحيق التجميل وأجعلها تنهي تلك المسألة، وأتى على بالي ما قد يفكر به حينما يرى إنسانة أخرى، بعينين مختلفتين حتى، أعلم جيداً أنه يعيش عيني هكذا، لكن لا ضير من عينان زيتونيتين، لأجعله ينسحب من المنافسة التي انا فقط من اعلم عنها، وبأضافة أحمر الشفاه، قد حسمت الأمر لصالح.

ولحسن حظي قد اشتريتهُ خلافاً جديداً لا يصدر صوت، لكنه يعانق القدم فيجملها، لذلك ارتديته أيضاً ، وتركت قدماي حافيه، كما يحب كذلك.

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زلزلة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

من شدة توترتي كنت أهز قدمي وكأني لا استطيع الوقوف، وكلما انظر لنفسي في المرأة اندم اكثر، اعلم انه يجب التغيير من حين إلى آخر، لكن أن اصبح بهذا الشكل الذي لطالما قلت عنه الأقاويل، وسببت في من قد تفعله، واقسمت ان لا ارتدي مثل هذه الأشياء طوال حياتي، ويال حظي ها انا اقف اواجه شمس أخرى، شمس حارقة.

انتفضت حينما طرق الباب بخفة متسائلاً "شمس محتاجة حاجة؟ اتأخرتي شوية" حممتهُ وخرج الصوت من فاهي بصعوبة "لا خلصت" لذلك لم ينتظر لدقيقة أخرى، وقد فتح الباب يسترق النظر إلي ، حيث أقف أمام المرأة، وحينما رأيت عينيه كنت أتمنى أن تنشق الأرض وتبتلعني.

أردت أن أمنعه من النظر الي بتلك الطريقة ، فلم أجد لصوتي مخرجاً، حتى انني اردت ان ارفع الفستان قليلاً لأغطي ما ظهر، ولكن يداي تسندان جسدي على الحوض ، فقدماي لا تحملاني، كانت نظراته مشتعلة، ربما أكثر مني ، قلبي مضطرب بشدة، وعياني لا ارادياً نظرت إلى البلاط ، تكاد عياني تدمعان من الخجل ، ولكنه حرمي من تلك الحرية حينما أمر بصوت هادي "بصيلي."

وحقاً كنت اضعف من ان ارفع عيني لانظر بداخل عيناه ، لكنه أمر معيداً أمره ولكن بنبرة أنعم وأكثر شوقاً "ارفعي عينك وشوفي نفسك فعيني ." قبضت اصابعي على الحوض اكثر، ورفعت عياني أنظر اليه ، وياليتني لم افعل.

هل ابدو جميلة الى تلك الدرجة؟ لدرجة أن اذوب بمجرد ان انظر في عينيه؟ ترجوته بداخلي أن لا يقترب، ولكنه اقترب بحدائه اللامع ، ولتوي لاحظت أنه يرتدي بذلته السوداء وتحتها قميصه الأسود، لا ريب أن اليوم يصادف مناسبة مميزة، فهو لا يرتدي تلك في العادة.

قطع افكاري حينما حاوط خصري بكفه، كفه الذي شعرت به يتحسس ظهري ، وهو يشعر بأرتجاف جسدي تحتها، لم يتنسم على غير عادته، بل غرس وجهه في عنقي، وهنا قد فقدت تحكمي، وفقدت اتزاني ، ولولا يدها لكنت على الأرض منذ زمن.

ابتسامته ارتسمت ولكن على بشرتي، وطبع قبلة رطبة عليها، بينما اتمسك بذراعه ، لا اود ان يبتعد فيراني مرة اخرى، وحينما حاول الأبتعاد تمسكت به بشدة بينما أغمض عيني، لست مستعدة للمواجهة الكلامية ابداً، لا اجد صوتي لأتحدث به اساساً، خرجت ضحكة منه واجبرني على الابتعاد فأغمضت عيني بشدة "فتحي عينك، مالك خائفة من ايه؟"

لم استطع الرد، فقط غرست وجهي في كتفه متمسكه ببذلته ، لم اشعر بكل ذلك الخجل منذ ان كنت عروس في بداية حياتنا الزوجية ، قهقهه إباد مردفاً بخبث "على فكرة الأكل بيرد برة، يرضيكي تاكلي شاورما باردة؟" واستطاع بكلماته ان يبعدي عنه، فنظرت اليه متسائلة "انت طلبت شاورما؟" نظره كان معلقاً على عيني بشكل غريب ، ولتوي لاحظ اني قد تنازلت عن موقفي وابتعدت عنه لينظر الي ، نظر الى شفتي بشكل مطول، وبعدها عاد لينظر الى عيني هامساً "انتي قاصدة الي بتعمليه ده، متعمليش نفسك بريئة"

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

عقدت حاجباي بأستغراب متسائلة "اعمل ايه؟" وهو اجاب بذات النبذة بينما ينخفض الى مستواي يستند على الحوض "ازاي مكسوفة وانتي بالشكل ده؟ بصي لنفسك في المراية كويس." بعد كلماته قد ادارني لأواجه المرأة التي تعرض كلينا ، استند بذقنه على كتفي وهو يحاصر جسدي بذراعيه المستندان على الحوض "ده شكل وحدة بريئة ومكسوفة؟"

نظرت اليه ثم عدت لأنظر لنفسي، معه حق، من تقف امامه تلك قد تجردت من معنى الخجل تماماً، ولكن شمس الخجولة مازالت تتلبسي، قضمت شفاتي بتوتر من ما قاله، لا اجد تبريراً له، تأوهت بتالم حينما عض كتفي بقوة قليلة ثم نظر الي بحدة " خلاص كسبتي ، بطلي الي بتعمليه بقا"

"بعمل ايه؟! انا معملتش حاجة مش عارفة انت الي مالك!" اخيراً خرجت جملة من فاهي، وعلى اثرها ابتسم بشكل جانبي واردف هامساً في اذني "عارفه ايه الي سادد بيني وبين الي في بالي دلوقت؟" وفوراً أتى على

بالي ما يقصد، نظرت الى المرأة حيث يظهر شعره فقط، حيث وجهه مغموس في عنقي يتنفس هناك
بحرارة، ووقعت عيناى على يديه المتمسكه بالحوض، عروقها اصبحت اكثر بروزاً، لذلك ابتسمت مجيبة
بصوت لم اعلم لما قد خرج بذلك الدلع "ايه؟"

"انا .. انا الي ماسك نفسي دلوقت وبكل قوتي، عشان كده زي الشاطرة هتمشي قدامي عشان مش عدل
بصراحة بعد كل ده متشوفيش الي برا" همهمت وتملكتي جرئة لا اعلم مصدرها ،وابتعدت عنه انظر بداخل
عينييه بتحدي ظاهر "ماشي، عشان تعبك ميروحش على الفاضي بس"

ومشيت امامه وانا اعلم تماماً غرضه من المشي امامه، وحقيقةً وجدت نفسي اتمايل بشكل ازعجه لدرجة
ان زفيره قد خرج عنه بحلق، ويال روعة ذلك الشعور، ان تشعر انك مسيطر الآن بكل ما تحمله الكلمة على
الشخص الآخر، بأقل حركة منك قد تقتله.

توقفت امام غرفتنا، وفتحت الباب بقلب مرتجف، وكيفما توقعت تماماً، علقت بلايين بعمرى الجديد،
الغرفة مزينة بشكل مغري للغاية، والكثير من الأحمر في كل مكان، وقعت عيناى على كتلة من علب
الهدايا تجلس بجانب طاولة الطعام الذي لم يحتوي على شاورما كما قال، بل طعام فاخر ومن نوع خاص
ومن شكله فقط تأكدت انه من صنعه بنفسه.

التفت اليه واقفةً على اطراف اصابعي العارية مستندة على حذائه الاسود لأصل الى طوله، اعانقه بقوة،
واشعر ان هذا العناق لا يكفي لشكره على ما فعله لي ، منذ عرفته الى الآن ، داويتي بذراعيه بقوة ،
وكانت شفتيه على اذني حينما همس بكلمات لا استطيع نسيانها او نسيان صوته حينها "شكراً لأنيك
اديتيني كل حاجة ، اديتيني حياة اكثر من الي كنت بتمناها ، ولا حاجة فحياتي ممكن تحصل من غيرك،
وصدقيني بحمد ربنا عليكي في كل صلاة.. شمس انتي كل حاجة فحياتي، انك تبقي معايا ده اصلاً نعمة من
نوع ثاني، كنتي ليا الست الي ممكن احلم بيها واتمناها، عشان كده يحاول على قد ما اقدر اكون الراجل الي
كنتي ممكن تتمني."

قاطعته فوراً أنظر الى عينييه، وكل عواطفي تجمعت بها حينما نظرت اليه "متحاولش حتى، وانا متمنتش حد
غيرك اصلاً، انت الي اتمنيته فعلاً مش اي حد ثاني يا ايااد" احتضني بقوة، وكنت شاكرة له على ذلك ، فهو
ما احتجته حقاً، فقط ان يدخلني بداخله، لا اكثر من ذلك.

"عايزة افتح الهدية" اردفت محاولاً ان ابتعد من حضنه، وهو ترك ليه تلك الفرصة فأبتعدت عنه بحماس
راخضة الى علب الهدايا، أخذت اكبرهم حيث كانت العلبة مستطيله وكبيرة، فتحتها بدقة وحماس ، وفتح
فمي بدهشة حينما وجدتها علبة تحمل عشر كتب على الاقل، كل الكتب التي قد دونتها في ملاحظاتي في
هاتفى، تحت عنوان اريد شرائها.

اخذت احد الكتب لتفقد، ولم اصدق ما تراه عيناى، كل واحد منهم يحتوي على توقيع كاتبه، حتى ولو كان
الكتاب انجليزياً، كلهم يحملون توقيع الكتاب، نظرت الى ايااد الذي اقترب مبتسماً بينما يحمل قطعة اللحمية
في شوخته ليضعها امام شفتي "متبصيش كده بس، قلتك ماسك نفسي "

التقطت القطعة من الشوكة وابتسمت اليه مضيقه عيناى "ببص ازاي؟" ليجيب بينما يمتص الشوكة من
خلفي "كأنك بتقولي بعشقتك ، كأنك مش شايفة غيري ، كأني الراجل الوحيد على وش الارض ، بصتك دي
بتحسسي كأني ملك من ملوك الأرض" ابتسمت على اثر كلماته وتملكتي الجرئة التي جعلتني اسرق من
شفتيه قبله سريعه بريئة مجيبة "طب ما ده حقيقي."

كيف اصبحت ممدة على السرير؟ ومتى حدث ذلك؟ لم اشعر بنفسي سوى احاول دفعه من فوق قبل ان يتمرد اكثر" استنى طب مشفتش بقيت الهدايا" وهو لم يكثرث , بل رمى سترته جانباً "تشوفوها بعدين "

" طب الأكل - "

" كليه بعدين "

.....

يتبع..

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

2y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وتبقى نهايتي، حينما يتوقف قلبك عن النبض لي

.....

فتحت عيناى بسكينة وهدوء لم اشعر به منذ اشهر طويلة، ايعقل اني في الجنة؟ مشاعر السكينة التي تسكنني تلك لم اعتد عليها، والدفء الذي يملئ السرير قد افتقدته منذ زمن، فمنذ ولادة أنس ولم يزر هذا الدفء سريري، بل غرفتي بأكملها، صحيح أن إياب ليس بجاني، الا ان كل شيء قد حدث امساً تدفق الى عقلي كالشلل، لأعض شفتي مبتمسة ثم ادفن وجهي في الوسادة.

وحيثما رفعت رأسي عنها وقد مدت جسدي على السرير بأكمله، وجدت ورقة صغيرة تنوب عن إيد، متكأة على وسادته ، أخذتها أقرأها وحتى لم اكلف نفسي ان اعتدل "لما تقومي تعالي برا نستغل الفرصة، قبل ما الولاد يرجعوا" سريعاً ما رميت الغطاء من فوقتي راكضة إلى خزانة الملابس، سحبْتُ فستان منزلي قصير مع ما احتاجه من اغراض، وركضتُ بقدمي إلى الحمام.

حاولت بقدر الأمكان ان انتهي سريعاً، فأستغرق مني الأمر نصف ساعة، وبعد ان صففت شعري خرجت مسرعة من الغرفة، وجدت التلفاز يعرض أحد الأفلام الكوميدية ، بينما هو مستلقٍ على الأريكة ، بجانبه صحن فوشار كبير، وفمه يمضغ واحدة بالفعل، لذلك تحركت من خلفه بنية مفاجئته، لكن الهاتف الذي كان ممسكاً به حينما اطفأه قد عرض انعكاسي خلفه، لأتفف بحنق مردفة "صباح الخير"

ابتسم هو في المقابل واعتدل بنصف جسده مشيراً الى المكان الذي كان رأسه به "تعالي .- همومت مقتربة وجلست حيث اشار، ليضع رأسه على حجري وامسك بيدي اليميني ليشابك اصابعنا معاً ، فأردفت بأستغراب " هو انت واخذ انهاردة اجازة من الشغل؟"

"كان نفسي، بس لسه مجاش وقت الشغل اصلاً، الساعة خمسة الفجر" فتحت عينياني بصدمة متسائلة "ازاي؟ انا حاسه اني نمت كثير اوي " هموم هو ممازحاً "آه كوالا بعيد عنك، مستنيكي تصحي من اربعة"

قلبت عينياني وانسحبت من خلفه لكنه قد شدني من يدي الممسكة به "رايحة فين ؟ لسه بدري على تحضير الفطار" تركت يده بينما اتوجه الى المطبخ "لازم اكوي الهدوم قبل ما تيجي منتهي، واحضر الفطار ، بص مافيش وقت" شعرت به يمشي خلفي قائلاً بهمة "ماشي ، اعمل ايه؟"

"صعب عليك ، مالوش علاقة بالماكانيكاً" مازحته ليأخذ المكواة من مكانها ويضع ملابس منتهي على الطاولة ، اقترب مني ليأخذ من خلفي كأس ماء، شرب القليل بينما انا اراقبه بحذر، عاد الى ملابس منتهي وفجأة بصق عليها الماء الذي بفمه ينشر قطرات المياه على كل بذلتها الصغيرة، لأشهب بصدمة راكضة اليه "نهارك ابيض! انت بتهبب ايه! بتف عليها ليه؟!"

"بطلي جهل بقا، ده اسمه احترام الكوي، يابنتي انا كنت مكوجي قد الدنيا وانا صغير" هتف بغرور بينما يمرر المكواة على السترة، لأتكتف امامه مستهزأة "وكنت بتلبس الهدوم مع تفاقتك؟" ليرمقني بنظرة جانبية خبيثه "والله مش بحب امسك ذلة على حد ، متخلينيش افكرك بالي حصل امبارح"

1y ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"يع كتك القرڤ ، متقولش كده بس محسستي تفيت عليا" اردفت بأشمئزاز ليقهقه هو في المقابل
"يمكن، ليه لا؟"

"اياد اسكت بقا ، وتف على هدوم منتهى براحتك، مهي هدوم بنتك فالآخر" استسلمت مبتعدة عنه ليردڤ
في المقابل "انتي مالك انتي، انا ومنتهى بنتفاهم مع بعض" استفزتني جملته فعدت اليه مرة اخرى بينما
هو يكمل كوي السترة مبتسماً لعودتي " انا نفسي افهم هي كت الخضار امبارح ازاي، انا كنت محضرالها
بانیه عشان متأكدة انها مش هتاكل الخضار"

"ده يا روجي اسمه فن الاقناع" اردف ببساطة لاضع يدي على خصري متسائلة بفضول "يعني قتلها ايه
عشان توافق؟" ليجيب بكل بساطة "كُلي-"

"نعم؟!" ضحك اياد على ردي ليعيد كلامه "اه قتلها كلي فكلت"

"ده انا بقالي سنتين بحاول اقنعها بفوايد البروكلي، وتيجي انت تقولها كلي، فتاكل! شمعنا؟!" وقدت بدأ
اشعر بالغيرة ، لتأثيره القوي على الاطفال، بينما انا لا امتلك ذلك التأثير ، وضع المكواة جانباً ثم امسك
يدي مردفاً "في حاجة اسمها سيطرة، دي من ربنا كده ، موهبة بقا نعمل ايه؟"

"على فكرة انا كمان اقدر اكون مسيطرة لو عايزة" اردفت بتعالي لتخرج منه ضحكة ساخرة "آه طبعاً ، على
مين بقا؟" غروره وسخريته جعلت الكبرياء يتملكني لأرفع رأسي بشموخ "على أي حد، عليك أنت شخصياً"
أعتقدت أنه سيعترض أو ربما يحاول رفض سيطرته بشكل أو بآخر ، لكنه فقط ربت على شعري بخفة وهو
يعود لأتمام تحضير الملابس "بيكون بمزاجي برضو" نظرت إليه بحقد متكثفه "طب تمام ، حلو-"

"لا وحياء ابوكي بلاش نكد على الصبح" اردف بنبرة مستائة وممازحة في نفس الوقت، تجاهلته ذاهبة إلى
غرفتنا، حسناً لقد انتهت فترة الرحلة، لابد للعودة للحياة الأصلية، اذاً لنبدأ بالتنظيف بسرعة قبل أن يحضر
إياد الأطفال مرة أخرى من عند جدتهم.

.....

إبتسم يوسف إلى الطبيبة التي تقدمت جالسة على كُرسياها المتحرك، وخرجت دنيا من خلفها بعدما عدلت
ملابسها لتجلس على الكرسي المقابل له بأبتسامة مشرقة، فأردفت الطبيبة بينما تكتب الوصف الطبي
"البيبي حالته الصحية فوق الممتازة، ماشاء الله المدام بتمشي على كل التعاليم بالضبط، بالشكل ده أقدر
أحدد موعد الولادة القيصرية اذا حابين"

إبتسمت دنيا مومئة لها، لكنها وجدت يوسف يعترض فوراً "ليه قيصرية؟ حضرتك بتقولي البيبي حالته فوق
الممتازة، على حسب معلوماتي ان كده افضل ولادة ليه هي الطبيعية!" كلماته التي تعد شبه خيرة جعلت
من الطبيبة تتوقف عن كتابة الوصفة الطبية ورفعت نظرها اليه بأبتسامة متكلفة "حضرتك معروف جداً ان
الولادة القيصرية أضمن لحالة الطفل ، واسهل، واسرع، واطمن للصحة العقلية والجسمية، وانا اخترت
القيصرية لأن المدام مش هتستحمل وجع الولادة الطبيعية ، ده غير الآثار الجانبية للولادة الطبيعية الي
حضرتك كدكتور عارفها كويس أوي"

1y ago

1y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

كلماتها اقنعت دنيا التي نظرت الى يوسف ممسكة بيده "ايوه يا حبيبي عشان ميكونش في قلق على صحة البيبي، دي أضمن طريقة" لكن يوسف لم يروقه كلامهما، أمسك بيد دنيا أكثر وأردف بهدوء تام موجه حديثه إلى الطبيبة "أنا ميهمنيش صحة الطفل بس، صحة أمه فين من كل كلامك؟ وايوه عارف الآثار الجانبية للولادة الطبيعية، وبرضو عارف الآثار الجانبية للقيصرية، وعشان انا عارف فيقول لحضرتك دنيا مش هتولد قيصري الا في الحالة الطارئة، غير كده هتولد طبيعي"

نقلت الطبيبة نظرها إلى دنيا متنهدة "شوفي يا مدام.. العملية القيصرية هتحتاجي بعدها بس عملية تجميل بسيطة تخفي الشق في الرحم ودي مش هتحسي بيها كمان، اما الطبيعية جسمك كلو هي-" قاطعها يوسف الذي قد رفع نبرته قليلاً ليجذب انتباهها اليه "كلميني أنا ، مهما هتقولي وحتى لو هي وافقت انا مش موافق ، وهي مش هتدخل العمليات اكيد من غير امضتي!"

كلماته استفزت الطبيبة بشدة التي وقفت ضاربة الطاولة بيديها "حضرتك المدام هي صاحبة الشأن، هي ليها حرية الأختيار لو دابة قيصرية او طبيعية، وانا دكتورتها فبنصحها، انت ايه علاقتك بالموضوع؟ انت مش هتستحمل وجعها وكل واحد مسؤول عن اختياره وهي كبيرة لدرجة انها تحدد مصيرها من غيرك!"

وقف هو الآخر مواجهاً لها وبالتالي وقفت دنيا تنظر لكلاهما بقلق، ليردف بصرامة "ايوه هي مسؤولة عن نفسها، بس في غيابي، وانا مش هسمح لها تعرض حياتها للخطر عشان حضرتك عايزة مبلغ اكبر من العملية القيصرية!" فتحت الطبيبة عينيها على وسعها من صدمة اتهامه لها بالسرقعة والنصب، وقبل ان حتى تحاول التفكير في رد مناسب ، قد سحب زوجته خارجاً من المكان.

كان الطريق الى المنزل صامتاً ، هي لم تحاول محاورته حتى، وهو صامت عاقد حاجبيه بانزعاج، ولكن حينما دلفا إلى المنزل وتأكدوا من نوم إبنته، وأغلق باب غرفتهما خلفهما، جلست هي على طرف السرير في نيتها ان تناقش هذا الأمر معه، الا انها وجدته قد دلف إلى الحمام بعدما سحب ملابسها المنزلية من على السرير. قامت بتبديل ملابسها، وانتظرت خروجه بتوتر، جزء كبير منها يميل إلى العملية القيصرية، فهي قد شاهدت الكثير من المشاهد التلفازية عن الولادة الطبيعية، ورأت كم هي مؤلمة، لدرجة أن هناك من المرات التي يتوقف بها تنفس الأم من الألم، وكذلك شاهدت الكثير من المشاهد الطبية عن العملية القيصرية ، وكم رأتها سهلة وبسيطة، لن تشعر بأي ألم بسبب المخدر الموضعي، اذاً هي الأفضل.

خرج يوسف من الحمام تاركاً شعره مبلل كما هو، ووجدت دنيا توتف فجأة من العدم "مش حابب تتكلم عن الي حصل؟" رمقها يوسف لقليل من الوقت، ثم همهم جالساً بجانبها على طرف الفراش "اتفضلي ، قولي انك عايزة تولدي قيصري، ده الي ناقص"

"منا مش فاهمة انت رافض الموضوع اوي كده ليه؟ مش اول ولا آخر وحدة هتولد قيصري على فكرة،
فنسبة ان يحصل حاجة صعبة اوي " حاولت اقناعه بأول حجة ، لتتحول ملامحه إلى الجادة تماماً مردفاً
بهدهوء "انتي عارفة يعني ايه قيصرية؟"

1y ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وقبل ان تجيبه، اشار بأصبعه على موقع رحمها ومرره على شكل خط صغير متحدثاً بأكثر طريقة تستطيع
هي فهمها بدون مصطلحات علمية " هيقطعوا رحمك كده بسكينة ، وهتتوسع كل ما يطلع حته من
البيبي، وانتي مش هتحتسي بالوجع، بس هتتشوفي بعينك بطنك وهي بتتفتح، هتتشوفي الدم هتتشوفي
كل حاجة، وبعد ما يطلع البيبي، الله اعلم الدكتور الي هيخبط بطنك هيراعي ربنا ولا لا، بغلطة بسيطة منه
ممكن في اسوأ الحالات تموتي، ده كله كوم، وبعد ما تفوتي من البنج حاجة تانية خالص، عارفة وجع
الولادة الطبيعية دي؟ هيبقا اربع اضعافه لأن بطنك مفتوحة!"

لكنها لم تنصاع بسهولة حيث اردفت بشك "طب ما ماما ولدتي قيصري وعادي بتتحرك زي الفل!" ليجيبها
فوراً " ايوه ده بعد على الاقل شهرين متكسحة، بصي يابنت الحلال .. هحاول افهمك بنحية تانية."

همهمت هي تنظر اليه بتركيز لبشير بيده الى الهواء شارحاً "الولادة الطبيعية تقدري تمشي بعدها فوراً
على فكرة، صح في الم بس تقدري تستحمليه، وفي اسوأ الحالات تمشي اليوم الي بعدو وكمان هتمشي
مرتاحة، جسمك هيعالج نفسه بنفسه، بطنك هترجع لطبيعتها بعد اسبوعين، وبس هتكوني فيه فيه ولا
كأنك ولدتي.. القيصرية بقا خدي ادوية، وحقن، ده غير ظهرك واحتمال كبير يجيلك مشكلة في الغضروف،
يعني والله مشاكلها اكبر من مميزاتها بكتير!"

تنهدت دنيا وقد بدى التردد على وجهها "بس هي قالت القيصرية اضمن للبيبي!"

"اعمل ايه انا بالبيبي لما امه مش موجودة ولا تعبانة؟" اجابها ببعض الانفعال ، وحينما ادرك ارتفاع
صوته اخفضه متنهداً ، امسك بيدها الناعمة يتحدث برفق "بصي.. كل حاجة من ربنا من غير تدخل الانسان
حلوة، ربنا خلق الولادة تكون طبيعية، فليه احنا نحاول نضر نفسنا ؟ ليه تفتحي جسمك؟ ليه تدخلني عملية
جراحية؟ طب منتي تقدري تولدي ولوحدك على فكرة بدون اي محفزات وبشكل طبيعي من ربنا! دنيا انا
صحيح من ساعة ما اتجوزنا وانا نفسي فعيل منك، بس والله مش عايزة اذا كان ثمنه يحصلك حاجة!"

همهمت دنيا وجزء كبير منها أقتنع، لكن يظل الخوف هو المسيطر عليها.

.....

تكبيرات العيد صدعت في المكان بأكمله، اليوم يصادف أول أيام عيد الفطر، ويصادف أيضاً ذكرى وفاة والد إيد، والذي هو عمي، وأضف إلى ذلك أن اليوم هو اليوم الثالث على ولادة ابن يوسف ودنيا، عمران. اليوم يصادف ثلاث مناسبات يجب الاحتفال بهم، ولا وقت لذلك، لا أعلم ما يجب علينا فعله، هل ارتدي ملابس مناسبة لزيارة الميت أنا وأبنائي؟ أم ملابس العيد للاحتفال به؟ وهل أزور دنيا أولاً؟ أم أهل زوجي؟ لأول مرة أوضع في هذا الموقف الصعب!

"دخلي إيدك هنا بقولك!" هتفت بصوت مرتفع لميرنا، التي تحاول الإمساك بقدم أنس النائم على السرير، دخل إيد الغرفة بينما يحمل منتهى فوق أكتافه، قد أنتهى من مساعدتها على ارتداء فستانها السماوي، بل وصفح شعرها أيضاً، نظرت إليه بأمتنان "والله كنت شايله هم تسريحة شعرها"

1y ago

1y ago

© 2025 Wattpad

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ... القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"عيب عليك، تشيلي هم وانا موجود" اردف ضاحكا بينما منتهى قد تمسكت به أقوى حينما وجدته يحاول أنزالها من على اكتافه، لم استطع ان لا اتسائل بقليل من التوتر "مش حاسس انو اوافر شوية؟ نزور باباك بالهدوم دي؟ حاسه انو كدة قلة احترام بصراحة"

"احترام ايه بس الله يهديك، انا عايز ابويا يشوفهم كده، ومتأكد انه هيكون مبسوط زي ما انا مبسوط دلوقت" كانت جملته قد طمأنتها بالفعل، لأومئ إليه مبتسمة وادفع ميرنا إليه "سرح لها شعرها بقا، والله حاجة حلوة لما الوحدة تتجوز أخ وحيد لأخوات، بتعرف تسرح أحسن مني!"

"محبش اشكر في نفسي بس انتي عارفة، متعدد المواهب" وغمز في نهاية كلامه لأتجاهل تلميحه حاملة نفسي إلى الحمام لكي أتجهز، ارتديت فستان أيضاً، ربيعي ذا ورود كثيرة، مع حجابي وحذائي الناعم قد أنهيت ملابسي، وجدت كذلك إيد قد أنهى ملابسه حيث بنطاله المتفق مع فستاني بذات اللون، وقميصه الأبيض المرتب، هكذا وجدت نفسي جاهزة للخروج!

قبل أن نخرج من المنزل، قد أوقفنا إيد في صف أمامه، أقف وبجانبي منتهى ثم ميرنا، وأحمل أنس الذي لا يستطيع الوقوف بمفرده، أخرج المحفظة من جيبه لتلمع أعيننا جميعاً فجأة فأنفجر ضاحكاً "مالكم بتبصوا كده ليه؟"

لتصفق منتهى بحرارة "العيدية السنادي كام؟" همهم هو بتفكير مزيف، ثم اردف فجأة "ايه رأيكم تغمضوا عينكم وتسحبوا؟ كل واحد وحظها" لكني نفيت بأعراض "لا منت عارف حظي دايماً جميل فالفلوس، ادينا احسن، مش كده يا بنات؟"

وافقت الفتاتين ليرفع كتفيه بأستسلام "براحتكم ، كان ممكن تسحبوا كام ورقة ، فالي تاخذ الف، الفين، خمس ميه؟ بس نعمل ايه انتوا فقرر فعلاً" لتصبح منتهى "لا لا انا رجعت فكلامي عايزة اسحب"

"لا ، خلاص العرض انتهى، عشان بعد كده تسمعي كلام ماما كويس" فتحت عيناني بصدمة "انت بتقلبها عليا!" راقص حاجبيه متجاهلاً ما قلته "نبدأ من الصغير ، الراجل الي مش راضي يكبر بسرعة ده" أخرج من محفظته ورقة جديدة لامعة مطوية ووضعها بين اصابع أنس الصغيرة ، واخض جسده ليقبل كده بقوة جعلت من أنس على وشك الانفجار باكياً ، هذه هي لذة إياد مع ابنه، حمداً لله أنه لم يعضه فقط.

ثم توجه إلى ميرنا المتحمسة لما ستأخذ ، وانا أيضاً، فأموالها لي في النهاية ، أخرج ورقتين جديدتين أيضاً ليضعها امامها فالتقطتها بسرعة حينما ركع امامها ليصل الي طولها، وارتمت عليه تحتضه بقوة، لذلك حملها واقفاً ثم حقق امنيته بعض خدها "يا بن المحظوظة يا اياد، عندك حلوة بالقشطة كده" نعم.. انه يحسد نفسه على ميرنا .

والمشكلة ان ميرنا يعجبها وبشدة دلل ابيها لها، مهما كان إياد يحب منتهى أو أنس ، ميرنا لها جزء خاص في قلبه لسبب أجهله أنا ، ربما لأنها أيضاً تدله؟ حقاً لا أعلم ولكي متأكدة أن لكل من أبنائي شيء خاص في قلب إياد.

1y ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازى غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

فمتهوى يحبها بشدو لأنها ابنة أبيها بالمعنى الحرفي، حتى ملامحها تشبهه بشدة، عنادها وقوتها في الحديث وكبريائها ، حيث أنها حتى لا تطلب شيء ، بل تحاول الحصول على ما تريد بدون مساعدة، لذلك منتهوى تكون أول اختيار لأياد في أي شيء يخطر على باله.

أما أنس، فهو يحاول أنضاجه منذ الآن، ويشعر بالكثير من الفخر حينما يسأله أحد عن ولي عهد، وبالفخر أكثر حينما يخبره أحدهم أن أنس يشبهه وبشدة، فيقول بأنف مرفوعة "نعم من انتاجي الخاص " حيث أن ملامح أنس في الغالب تشبه والد إياد أكثر مما تشبهه هو، فهذا هو الطفل الوحيد الذي قد ورث لون عيني جده الزيتية.

أخرج إياد خمسة أوراق من فئة مائة جنيه ليقدمها إلى المنتهى التي اخذتها بفرحة عارمة ثم قبلت خد ابيها "مرسي يا بابا" ، وحينما حان دوري نظرت إلى محفظته بترقب، أخرج حزمة أوراق ليبدأ بعد خمس وعشرون ورقة من فئة مئة ولتوي أنتبه أنه لم يترك عادته تلك، ففي كل سنة يعطي المال بحسب العمر، لذلك حصلت على الفين وخمس مائة جنيه!

قفزت بحماس حينما أخذت الأوراق منه هاتفه "انا مستنية العيد الي هكون فيه سبعين سنة بصراحة"
ليضحك هو مقترباً بينما مازال يحمل ميرنا ليطبع قبلة صغيرة على جبيني "ياستي عيشي مية سنة بس
معايا وهديكى ضعفهم كمان"

"لا بس طعم العيدية دي غير" همهم لي ثم أشار الى الاطفال "يلا على العربية، نروح لعمو يوسف"

استقبلنا يوسف بترحاب كبير، وبالطبع الفدلة ميرنا التصقت به وكأنها لا تستطيع الابتعاد عنه، وهو
يغرقها بالقبلات الكثيرة، وابتسامتها توسعت حينما أخذت منه عيديتها، حسناً لقد أخذت ميرنا شيئاً مزي
ولكنها تستخدمه منذ صغرها، انها تتدلل حينما تريد المال، هذا جيد تستطيع أخذ ما يحلو لها من المال
منذ الآن، لقد اطمئنت على مستقبلها.

حينما دخلت الى الغرفة التي تقبع بها دنيا، ابتسمت بوسع تحتضني "يااه مشفتكيش من زمان" لأضحك
بخفة "يا كدابة كنت معاكى من اسبوع عشان نحضر شنطة الولادة، معلش معرفتش ازورك في
المستشفى"

"لا هو انا اصلا كنت نايمة طول الوقت، لولا مؤشر النبض كانوا حسبوني ميتة" سخرت من حالتها لأشاركها
الضحك، أعلم جيداً ان حالتها الجسدية ليست جيدة للغاية لكون ولادتها الطبيعية كانت صعبة بسبب خوفها
وقلقها، لكن سعادتها البادية على وجهها حينما تنظر إلى عمران كانت تغطي كل آلام العالم.

مر الوقت سريعاً، وقبل الظهر مررنا لأصطحاب حماتي وابتيتها ليزور مقبرة والد إياد، ولقد حصلت كل واحدة
منهم على عيدية مثلنا بالضبط، وقفنا جميعاً أمام قبر ابيه، والذي بجانبه يكون قبر أبي، وكانت أمه تحمل
أنس، هي متعلقة به بشدة، حبها له غير طبيعي بحق.

بدأ إياد يقرأ الفاتحة على روحهما ونحن نستمع اليه بصمت وخشوع، ومر على ذاكرتي كل ذكرياتي مع ابي،
لأبتسم بينما انظر لأسمه، لا اعلم كيف اشكرك الآن أبي، لكن اطمأن، كان أفضل قرار اتخذته هو زواجي من
هذا الرجل أمامي، لا اعتقد أن هناك افضل منه في الدنيا، ولك الفضل في اختيار.

لقد حرصت أن تجمعنا بأي شكل كان، ولقد كان حاملاً للمسؤولية وللآن يحملها وكم أخشى عليه بالفعل،
نظرت اليها للحظة، هو الرجل الوحيدة هنا، صحيح أنني لا استطيع تحمل نصف مسؤوليته عنا، لكنني
سأحرص دوماً

أن أبقى معه.

....

انتهت.

10-6-2023م

انتهت ثالث رواية لي، الغرض من بدايتها كان حاجة وحدة بس، وهي أن الزواج مش لازم ينجح لها يكون
بدايته حب، وساعات بتحس ان الدنيا بتغصبك على اختيار محدد، لكنه الأفضل، وتأكدوا أن الحب هو ليس
السبب الوحيد للزواج..❤️

برأيكم إيه هو سبب نجاح علاقة إياد وشمس؟ ويوسف ودنيا؟ 1

شكراً لوقتكم الي اهديتوه ليها، بتمنى مخيبتش ظنكم النهاية وكانت مرضية على الأقل.❤️

حايين يكون في جزء خاص؟ 1

وإيه أكثر ما عجبكم فيها؟ وإيه الي حبيتوا انه يظهر أكثر فيها؟ وطبعاً رأيكم بشكل عام مهم 2
(إلى حواء) هي الرواية الي هيكون التركيز عليها حالياً والمشابهة لـ (وسأبقى معك) في طريقة السرد لكن
القصة مختلفة، وقريباً في رواية كوميدية رومنسية هتتزل اسمها (كُلهن) ، متابعة بقا عشان متنسوش
ويوصلكم كل قصة جديدة.

دُتمم بحب..❤

1y ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

1y ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جُرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

وتمشي الرياح بما يشاء خالقها.. لله هي والسفينة وركابها

.....

كيف بدأت الحكاية؟ حسناً لأعرفكم ماذا حدث في حياتي كل هذه الفترة.

الفرحة التي تعتريني الآن لا تشكل ذرة فيما شعرت به قبلاً، كُل أحلامي باتت رباحاً لمجرد أنني الآن أقف
أمام المرأة، ارتدي فستاني الوردى الناعم ، أرفع شعري القصير والذي اكتسب طولاً بسيطاً إلى الأعلى،
ارتدي عقداً لؤلؤياً زاهياً والقليل جداً من مساحيق التجميل، لو يعلم يوسف مقدار ما غير بي لكان قد
تضخم غروراً بنفسه كأفخم طاووس في العالم.

نعم، تغيرت للغاية وشاكرة له على هذا التغيير، الفستان أصبح لا يقصر عن نهاية ساقى، لا يجسد جسدي ولا يفضح، يوسف أغرقني بحب لم ينطق به ولا مرة، أغرقني به من أفعاله وأهتمامه لدرجة أن علب مكياجى لم تلمس من فترة طويلة، لأنني وفجأة .. وجدتي أحب نفسي بسببه، لدرجة أنني لا اكترث حقاً بظهور هالاتي السوداء، وآخر همي ظهوري بوجه مصقول بالتجميل في مواقع التواصل الاجتماعي.

لم يقل لي لمرّة أنه يكن لي أي مشاعر، لم يعدني بأي شيء، لم يحاول لمسي ولو لمرّة بطريقة بها ولو القليل من الاستغلال، حسبت في البداية انه يجدني مضيعة لوقته الفارغ، حيث انني موقنة أنه كلما احب إنسان شخص ما، لابد أنه سيتوق للتقرب منه، سيعشق لمسه ولو فقط لمسات بسيطة ، سيتمنى النظر في عينيه، لذلك لماذا لا يفعل هو ذات الشيء؟

لكنه صعقتني حينما كنت جالسة في عيادته قبل اسبوعين، أنظر الى الفراغ بشرود ، أتحدث بلا توقف، وهو يستمع إلي بكل أذان صاغية ، ولم يعد يدون ملاحظاته كأني طبيب محترف، أصبح يستمع إلي لأنني مهمة بالنسبة اليه وليس لأنني مريضته "حاسة بالذنب أوي على كل حاجة عملتها قبل كده، من البداية، من أول ما عرفت إياد، لحد دلوقت، كارهة أوي نفسي القديمة ونفسي اشوف إياد تاني واعتذرله .. يمكن يسامحتي على جرحه"

"انا متأكد أنه مبقاش يفكر فيكي، لازم انتي كمان تقفلي الصفحة دي ، عشان تكلمي حياتك بسلام" اردف يوسف وكعادته، يخفي مشاعره بكل احترافية، يخفي غيرته ، ليستطيع معرفة كل ما بداخلي، لو أنه أظهر ولو للحظة أنه يشعر بالغيرة، لما كنت وصلت لتلك الراحة والثقة به.

التفت اليه مردفة بهدوء" انا قفلت الصفحة من زمان، انا بس نفسي اتأسف له عشان كل ما افكر نفسي، واحط نفسي مكانه، بحس اني كنت حقيرة اوي، اني مستاهلش اعيش حياة حلوة ، لأنني كسرت قلب حد عشان انا انانية"

ابتسم يوسف، وتبادلنا النظرات بشكل عميق، أشعر به يخترق روحي بنظراته، وحقاً لا امانع، هو ملجئي الوحيد في هذه الحياة، حتى أن قرائته لي بتلك الطريقة لا تزعجني بتاتاً، وعندما شعر بمدى صدقي وقف من مكانه يمشي بخطى رزينة خلال المكتب "انتي متأكدة انك قفلتي الصفحة؟ يعني قلبك ممكن يتفتح لشخص تاني؟"

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

لم اكرث لجملته في تلك اللحظة، فاعتقدت انها من أسألته المعتادة، لقد سألتني هذا السؤال مراراً وهذه هي المرة السادسة، وكل مرة تكون اجابتي مرتابة ومترددة، فأول مرة اجبت من بين شهقاتي ودموعي "لا يا يوسف مش هقدر، مش حاسة أني هقدر احب من بعده خلاص!"

وفي المرة الثاني اجبته بينما احتضن ساقي المثنيتان الى صدري دافئة وجهي به "انا مستاهلش اني اتحب اصلاً" وثالث مرة أجبته بشرود انظر الى النبتة "خلاص قلبي قفلته، مش هيتفتح تاني ، مش مستعدة للفراق من تاني" أما في الرابعة كنت اجلس على مكتبه امامه بينما هو ينظر الى حاسوبه "معتقدش اني مستعدة ادخل في علاقة دلوقت " وفي الخامسة ابتسمت بخبث متسائلة بينما اميل بوجهي الى اليمين لكي لا اجيب سؤاله، اجيبه بأني قد وقعت في حبه بالفعل " وانت بتسأل ليه يا دكتور" وقد أجابني مبتسماً هو الآخر "سؤالنا المعتاد.. ايه الي بيتغير غير اجابته؟"

اما هذه المرة وضعت ساقي على الطاولة امامي اجلس براحة "والله لو في راجل كويس.. ليه لا؟" وكأن اجابتي كانت الماء الذي يبحث عنه يوسف في صحراء باليه، وقف مكانه بثبات ينظر الى عياني بتركيز لكي يحدد لغة جسدي وتساؤل مرة اخرى "انتي بجد ممكن تدي لحد فرصة؟"

همهمت غير مبالية لتحليله وتشخيصه لي، حقاً لم اعد اكرث، لذلك اخرج هاتفه من جيبه ليفتح شاشة الاتصالات ويضعه امامي، نظرت اليه باستفهام ليجيب سؤال الصامت "رقم ابوكي."

من شدة دهشتي انزلت ساقي من على الطاولة وتركت خصلات شعري التي كنت اعبث بها "ان.. انت بتتكلم جد!" هموم هو بملامح جادة للغاية جعلت من شهقة تخرج من فمي ، هل كان ينتظرنى كل تلك الفترة؟

وبالفعل، قد حصل على موعد من أبي، وقد جاء اليوم المنتظر.

سمعت جرس الباب يتردد خلال جدران البيت، وانقبض قلبي معه، وابتسامتي لا تسقط من على وجهي، إنها امنيتي الوحيدة في كل تلك الفترة، وجدت نفسي وبسبب نصائح يوسف ، اتقرب من الله في الفترة الفائتة، لسبب غريب ولكن بصراحة، في كل سجدة لي كنت اتمنى من الله ان يجعل لي في يوسف نصيب، وقد طال الامر .. لكنه تحقق!

نعم، تقربت من الله لكي أصبح زوجة تليق بيوسف، بشخص وقور مثله ، وبالتأكيد هو بنفسه شاهد على هذا التغيير الجذري، في النهاية كان ومازال طيبي النفسي وبئر اسراري.

أتى وقت تقديم القهوة ، حضرت قهوته بنفسي وقهوة أبي، بدون الاستعانة بالخدمة، لأنني وببساطة أعرف جيداً كيف يحب شرب قهوته، صنعتها له مراراً ، كان نبض قلبي مسموع في قدمي ، والتوتر أكل معدتي، أمشي بخطى أحاول جعلها واثقة قدر الأمكان ، فكلما شعرت بقله ثقتي بنفسي كان صوته يتردد في ذهني بينما يقول بصرامة "هتكوني حرم الدكتور يوسف في يوم من الأيام ، عارفة يعني إيه؟ يعني ثقتك في نفسك هي انا، يعني ظهرك دايماً واقف وكأنك لا شفتي كسر فحياتك ولا تعرفيه، يعني إتولدتني ملكة وهتعيشي ملكة طول عمرك."

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

غريب الأمر حينما يكون هو مصدر قلقي وتوتري، ومصدر ثقلي بذات الوقت!

وأخيراً وقفت أمامه، لم انظر اليه حتى، انحنيت اقدم له قهوته وهو وقف يأخذها مني ، حينها اعتدلت في وقفتي.. ووبخت نفسي، أيتها الغبية .. حذرك من الأنحاء مراراً .

وأخذ كوب أبي ليقدمه إليه ايضاً ليشكره أبي ، جلست على الكرسي المجاور لوالدي بهدوء بعدما وضعت صينية التقديم على الطاولة العتيقة ، أرتشف يوسف رشفة صغيرة ثم وضع الكوب في مكانه على الطاولة ناظراً إلي "تسلم إيدك"

نعم هو يحفظ طعمها ، علم أنني من صنعتها وذلك بمفرده جعل غابة من الفراشات تحتل معدتي، فجأة أصبح الكلام جدياً، وكلما نطق يوسف حرفاً كان الانبهار يزداد على وجه أبي، نعم يا أبي انا متأكدة انك لن تجد به عيب واحد يجعلك ترفضه.

ابتسم ابي مرتشفاً من كوبه "ماشاء الله عليك مثقف وبتشتغل ومتدين، لا وبتنقي كلامك كمان وكأنتك حافظ القاعدة هتكون عاملة ازاي " قهقهة خفيفة خرجت من يوسف الذي كان التوتر لم يمسه من الأساس، كان جالس ببذلته الرمادية وقميصه الأبيض مباعداً بين ساقيه ولكن ليس كثيراً ، محترماً لوجود أبي، لكن فقط من جلسته تلك ستعلم انه واثق بخروجه منتصراً في النهاية، حاصلًا على ما يريد.

"والله يا دكتور محسن زي ما حضرتك شايف، انا مش صغير ولسه متخرج وبكون نفسي، ده الفرق بينا كام سنة بس " لقد بالغ بالتأكيد، الفرق بينه وبين ابي قد يكون عشرون سنة او اكثر، هو بمثابة ابنه، قبل ان يرد ابي كانت الابتسامة مازالت على وجه يوسف حينما تكلم "واكيد موصلتش السن ده من غير ما اتجوز."

ضد أبي ، لأضحك بخفة ، نعم يا والدي.. هو قرأ سؤالك قبل ان تنطق به.. يجب ان تعتاد على الأمر

لينطق مترقباً اجابة يوسف " يعني انت يا ابني اتجوزت قبل كده؟" همهم يوسف مرتشفاً من كوبه ببطء ووضع مكانه مرة اخرى ، مسح كفيه ببعضهما ليصدر صوت خفيف ناتج عن احتكاكهما ببعض لخشونتتهما التي اعشقها "اتجوزت وعندي بنت سبع سنين، اسمها لجين، ودالياً منفصلين"

زادت صدمة أبي، وتوترت حينما وضع أبي كأسه على الطاولة صاباً كل تركيزه على يوسف الذي لم يهتز ، وأردف بجدية "ممكن اعرف سبب انفصالكم؟"

"معلش بس ده شيء شخصي مقدرش اوضحه" امتنع يوسف عن الاجابة لكن سريعاً ما رد أبي "اكيد انت عاذربي، انا مش حابب ادخل في تفاصيل بس خايف بنتي تتعرض لنفس المشكلة!"

تنهد يوسف مجيباً بهدوء "لو كان عندي ذرة شك بأن الي حصل ممكن يتكرر في جوازة تانية مكنتش حاولت ، وحضرتك متقلقش خالص، هو كان في سوء تفاهم بس وكبر بشكل ما لحد ما انفصلنا ، يعني لا عنف ولا غيره ، تقدر تظمن " همهم أبي بغير رضى، أجابة يوسف المبهمة لم تشفي فضوله.

ولكن يوسف قد تسائل سريعا "هو حضرتك عندك مانع في موضوع اني منفصل ولا لا؟" نظرت الى ابي بأمل وترجي أن ينفي، نظر ابي لعيناي لثوان معدودة، ثم اعاد نظره الى يوسف الذي ينتظر رده ، الذي اجابه ابي بكل حكمة "مش هحكّم عليك يا بني اكيد من تجربة ، بس بدام انت أب حط نفسك مكاني، اكيد مش هوافق على طول خاصة ان بنتي ملهاش اي تجربة قبلك وانت متجوز وعندك طفلة!"

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

همهم يوسف بينما قد تهشم قلبي في تلك اللحظة ، نظرت اليه لثوان، تبادلنا النظرات ثم نقل نظره لوالدي " اكيد حضرتك عندك حق، بس عشان تظمن انا مستعد أعمل أي حاجة وأنفذ أي شرط مطلوب مني عشان أثبت لحضرتك أن دنيا هتاخذ حقها والي تستحقه، وكأني لا أتجوزت ولا أي حاجة ، زيها زي أي عروسة"

عاد الأمل إلي حينما تسائل أبي "شقتك جاهزة؟" أجاب يوسف فوراً "ناقصها العروسة بس"

"الشبكة ..؟" وفوراً ما نطق الآخر "أي حاجة هي تطلبها "

"المه.. " وقاطعه يوسف حينها "تحت أمر حضرتك في أي حاجة "

همهم أبي برضا ، يوسف لا يناقشه وهذا اكثر من كافي بجعل أبي راض عنه، ليسأله أبي سؤالاً أخيراً "بتعرف تلعب شطرنج؟" لترسم أبتسامه جانبية على وجه يوسف، لقد حصل على الموافقة للتو ، لينقل نظره الي مجيباً "وطاولة كمان"

وبدلاً من الجو المشحون، اصبحت انا الغير مرغوب بي هنا، انسجم ابي ويوسف بطريقة غير طبيعية، يحران الأجساد الصغيرة بقهقهات غريبة، وأبي من شدة راحته بدأ يدخل ، بل وعرض على يوسف سيجارة أيضاً، وأنا فقط أراقبهم بأستمتاع، بالتحديد تحركات يوسف ، لدرجة أنني قد شردت في يده التي تلتف حول معصمها ساعة جلدية كبيرة..

اوخطي هو حينما صفق بأصبعيه مدعياً التفكير، وحينما نظرت الى وجهه ابتسم، حسناً.. هناك سلبيات ايضاً للأرتباط بطبيب نفسي، يحفظ لغة جسدي ويفهمني أكثر مني.

رافقته إلى الباب حين أنتهاء السهرة، وقف أمام الباب بينما انا اتكى عليه والسعادة كلمة غبية مقارنة بما يغمرنني الآن "انا مش مصدقة انه وافق بالسهولة دي، كنت بحسب هيقفلك على كل حاجة" قهقهه يوسف على ما قلته ليحبيتي واضعاً كفيه في جيبه "عيب عليك، من أول نص ساعة كنت متأكد انه موافق"

وجدت نفسي أردف بدلال غير فبرر "دلوقت باقي موافقتي زي ما انت عارف" كان الغرض من جملة فقط رؤية وجهه حينها، لكنه في المقابل أقرب خطوة مني بأبتسامه جانبية "طبعاً .. موافقتك الأهم أصلاً"
راقت لي اللعبة حينما هو جاراني بها، لأرفع رأسي بكبرياء وقد أعجبتني وبشدة جانبي المتدل حينها "وخلي فيالك أنا ذوقي دائماً عالي ، ومش برضى بسرعة على أي حاجة" همهم يوسف وهو أيضاً يبدو هائماً بشكلي حينها "أنتي بس تحلمي والباقي عليا"

تنهدت حينها أنظر اليه بعذاب واضعة يدي على صدري جهة قلبي الذي لا يهدئ "بس متقولش كلام حلو، منك لله قلبي بقا بيوجعني " وبدلاً من أن يصمت قد أقرب أكثر بوجهه أكثر، فعلقت عينا على عينيه حينها، ولأول مرة ألاحظ عينيه تنظر تارة إلى عيناى وإلى شفاتي مرة أخرى، أنا متأكدة أنها ليست المرة الأولى التي ينظر الي بتلك الطريقة الفهلقة، لكنها الأولى التي لاحظها .

حرارة جسدي تتصاعد، قلبي بدأ ينقبض ، وجلدي يقشعر، ووجنتاي اصطبغت بالأحمر القاني، كل ذلك بسبب عيناها فقط!

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنازة لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

كنت على وشك السقوط متعثرة بالاشيء، الا انه امسك يدي سريعاً يعيدني الى وقفتي الصحيحة متحمماً "يلا .. همشي بدال ما توقعي تاني" لم أشعر بذرة أحراج، فقط كل ما يملكني في تلك اللحظة هو الهيام فحسب، لأبتسم اليه وقد تراجعت الى خلف الباب لأغلقه "الوقت اتأخر، نام على طول ماشي؟"
همهم بأيماء يسحب من جيبه مفتاح سيارته "ماشي" وبعد هذا الوداع البسيط، انتظرتة الى ان ابتعدت سيارته ، ثم ركضت بسرعة وكأن الكعب الطويل لا يشكل أي عائق بالنسبة الي ، إلى غرفتي، لأنتظر رسالته ما إن يصل.

بدلت ملابسني وجلست على السرير بانتظارها، أخرج من تطبيق إلى آخر، وقد مر على خروجه من منزلنا ساعة، وقد شعرت بنفسني سأسقط نوماً قريباً، لذلك وكما أعدت معه، دخلت أحد التطبيقات لألتقط صورة سريعة لي مندثرة تحت الغطاء ، ارسلها اليه ثم ارسلت اليه رسالة -تصبح على خير-

اغلقت الهاتف، وكنت على وشك النوم حينها، الا ان الهاتف قد اصدر زنبناً معلناً وصول رده حينها ، لألتقط الهاتف بتلوف انظر الى الصورة التي ارسلها، هو الآخر كان على وشك النوم، صورته كانت معتادة بالنسبة الي ، أرى هذا الشكل دائماً ، لكن رسالته حينها فعلت بي العجائب -وانتي من أهلي-

حسناً يا رفاق، الحب جميل للغاية، خاصة حينما يكون حبيبك يوسف.

لأكثر من ربع ساعة كنت فقط احرق في الصورة تارة وفي رسالته تارة اخرى، هل حقاً سأصبح بعد أيام من اهله؟ هل سأشاركه هذا السرير؟ وهذه الغرفة؟ سأصحو كل يوم على وجهه؟ سأحضر له الأفطار؟ مجرد التفكير بتفاصيل صغيرة لطيفة تجعل قلبي عاجز عن السكون.

.....

وتحقق كل ما رغبت به بعد مدة لا تزيد عن خمسة أشهر، لم نكن بحاجة لفترة تعارف، في الواقع نحن نعلم بعضنا البعض جيداً، ربما أكثر من شخصان متزوجان كذلك، وليوسف الفضل في ذلك، كان صريحاً وبشدة حينما وضع كل عيوبه قبل مميزاته، وكل مالا يطاق به، والغريب أنني وبشكل ما تقبلته! فقط أحببت كل ما قاله!

وقد مرت ليلة الزواج بأفضل مما حلمت بها بكثير، من البداية حتى النهاية، وأصبحت أتذكر كل ما بها بمجرد رؤيتي للصور، صحيح أن إيراد وزوجته لم يأتوا، رغم أنه كان يعلم بزواجي، الا انه قد أرسل إلي زهوراً ومباركات معها وعلبة طويات أيضاً، وبعدها قضيت أفضل اسبوعين في حياتي بأكملها في الإمارات، اخترت انا هذه البلاد، رغم ان يوسف كان يريد مكاناً أكثر طبيعة كما ليزيا، أو تايلند، الا انها كانت امنيتي منذ الصغر، الذهاب الى الإمارات مع زوجي.

وقد حققها بالفعل، قضينا اربعة عشر يوماً في رومانية مطلقاً، لدرجة أنه في اليوم الأخير أيقظني يوسف قسراً، لم أرد أن أعود إلى العمل والمئز، اعتدت على الدلال والانساق بشكل غير طبيعي.

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوح منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

ولكن على أي حال، عدت إلى مصر، فتحدثت باب الشقة وتلاني يوسف بينما يجر الحقائق، رفعت نظارتي الشمسية بحماس "أنا جيت شوية هدوم.. هتشوف جيبي حديد معاك.. كل يوم طقم شكل" ضحك يوسف مغلقاً الباب خلفه "انتي اصلاً مش بتلبسي نفس الطقم فنفس الشهر، مفرقش كتير"

"لا معلش، ده غير.. ده انت هتتصدم لما تشوفهم" رميت بجسدي على الأريكة، اتجه يوسف الى المطبخ ليشرب ماء بارد، ثم عاد مرة أخرى ليقف امام الباب "هروح أجيب لجين، عايزة حاجة من برا؟"

نظرت اليه ببعض التفاؤ متسائلة "هي لجين هتقعد معنا دايماً؟" همهم يوسف بينما ينقر على هاتفه متصلاً على والدتها "أكيد يعني مش هرميها بعد الجواز"

"بس هي قاعدة مع مامتها فليه تاخذها من دلوقت؟" لم تجب هي إلى الآن، نظر الي مردياً ببساطة "مش هسيبها تقعد في بيت راجل غريب اكثر من كده" همهمت بتفهم ثم نمت بجسدي على الأريكة بينما هو

يعاود الأتصال بأمرها ، لم تجبه مرة أخرى لأشير اليه بذراعي ليأتي إلي "تعال طب اقعد شوية، احنا لسه الفجر لو مخدتش بالك."

همهم ليقترّب هو الآخر ملقياً جسده فوقى لأصرخ من المفاجئة "انت بتعمل ايه؟! قوم من عليا هبقا عاملة زي صفيحة السمنة بسببك"

"يابنتي ده مافيش أخف مني."

خرج صوتي مكتوم "طبعاً طبعاً."

بعد مدة شعرت أنه قد أوشك على النوم فوقى لأحاول دفعه "يوسف.. يا دكتور" همهم لأردف بدهاء "إيه رأيك نزل ص.." لم استطع اتمام جمليتي حينما هتف "لا."

"اسمع بس، في حت.." قاطعتني مرة اخرى دافئاً وجهه بعنقي "لا ، واسكتي بقا"

"طب على فكرة أنا نزلت وحدة" كانت جملة كاذبة مئة بالمئة فقط لأجعله يتحرك، لكنه ضحك ساخراً "انا متابعتك على كل حساباتك"

"اففف بقا .. نام نام .. عنك ما قمت.. هتصحى تلاقيني جثة بسببك .. واصل.." تنهد يوسف واضعاً كفه على فمي "اسكتي، الواحد ميعرفش ينام براحة خمس دقائق"

صمت لدقائق ، وبسبب صمتي عاودت التفكير في الكثير من الأشياء، لأهز كتفه قليلاً "يوسف.." همهم محرماً رأسه يدفنه أكثر بعنقي "هو انت ممكن تتجوز وحدة تالته؟"

"ده على اساس انك التانية؟" تسائل ونبرة صوته أصبحت أكثر خمولاً ، ولم اصمت بل اجبته "آه ، يعني اتجوزت مرة وانا المرة الثانية، فأيه الي يمنعك تتجوز مرة تالته؟ اصلاً سمعت وحدة على التلفزيون بتقول أن الراجل لما بيدوق طعم ستات كثير مش يبشبع ، فهو.."

فجأة ارتفع رأسه ينظر الي عن قرب بشعره الذي تبعثر مبتسماً بخبث "يعني ايه -يدوق طعم ستات- انتي بتتفرجي على حاجات عيب ولا ايه؟" سريعاً ما نفيت التهمة "لا لا بتقول ايه بس.. ده تعبير مجازي ، يعني زي ما بنقول طعم الحب، طعم الكرم، طعم أي حاجة"

همهم بتفكير عاضاً ذقتي بخفة "انا شايف أن كل واحد ياخذ الي تكفيه، يعني بدال ما اتجوز اربع مرات عشان يكفوني الاربعة، طب ما اتجوز وحدة بالاربعة وخلص ، هي مرمطة على الفاضي اصلاً"

"يعني انت مستحيل تفكر تتجوز أربعة صح؟" تسألت مرة اخرى بشك وقد بدأت أصابعي تمر على عنقه بخفه ذهاباً وأياباً، ليضحك مجيباً "هو انا حالياً متجوز أربعة ."

"ازاي يعني؟"

"تيجي اقولك ازاي جوه؟"

"لا شكراً، نام أحسن نام" سحبت رأسه مرة اخرى اعيد الي موقعه السابق بينما عدت لأعبث بشعره ، في سكينه تامة .

كنت اعتقد ان الحياة قد انتهت من بعد ثبي الأول، ولكن ها انا الآن، أكتشف معنى الحب الحقيقي، حينما أصبحت أحتل قلب وعقل ومنزل أحدهم، وأصبحت له كل شيء.

••••

-فصل إضافي ، هناك فصل إضافي لشمس وإياد أيضاً- 2

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زلزلة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

1y ago

2y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زلزلة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

الحب هو ان ترى في طريقة الف شخص ، ولا يروقك الا من احببت

••••

الساعة السابعة والنصف صباحاً، وضعتُ شطيرة أنس الأخيرة في حقيبة طعامه ثم علقتها على كتفه وربت على شعره أقوم بترتيبه ممسكة كفه لأوصله لأبيه الواقف على الباب مع الفتاتين، تحت تدمر أنس "يا امي حرام عليكى انا الولد الوحيد في المدرسة كلها الي لسه باخد لانش بوكس!"

لم أكثر حقاً لتدمر، ما شأنى أن كانت الامهات كففن عن الاعتناء بأبنائهم؟ سأظل أصنع له حقيبة الطعام حتى عندما يتوظف، رفع إياد معصمه امام وجهه يتفقد الساعة "انا اتأخرت على فكرة، يلا ياض انت هتفضل تنوح كثير؟!"

تأفف أنس واقترب من ابيه وأختيه، ولم يستطع مجادلة والده، ودعتهم على عتبة الباب ثم أغلقت الباب خلفهم.

والهي.. القيت بنفسى على الأريكة بتعب، ولم استغرق ثانيتين من التفكير حتى غرقت في النوم، كنت اعتقد بكلما كبر اطفالي، كلما لن اعنتي بهم، سيتحملون مسؤوليتهم بنفسهم، ولكن على من نضحك؟

اصبحت منتهى في المرحلة الثانوية، ونعيش قمة التوتر والضغط بسببها، ليس بسبب دروسها أو العجز المادي فله الحمد نحن لا نحسب كم صرفنا حتى.

لكن منتهى لها احلام كبيرة جداً، طموحات كثيرة لدرجة أصبحت لا أعرف أي كلية تريد، والمشكلة أن أبيها أكثر من مرحب بذلك فهو من يشجعها على الطموح أكثر فأكثر، وكلما تمننت كلما كان أكثر فخراً بها، أخشى أن تنهار في النهاية ولا تحصل على ما تريد.

بينما ميرنا، صاحبة السمو والدلال، لا تكترث كثيراً بتعليمها بقدر أن تذهب مع عمتهارؤى للتبضع وشراء الملابس وستحضرات التجميل ، وتعيش يومها كله عند عمتهارسمى وبنتهار، حتى انني لا اكاد اراها سوى في نهاية كل يوم من شدة تعلقها بأبنة أخت زوجي.

وأخيراً أنس، الذي يريد أن يصبح رجلاً بسرعه، وهو في اول صفوف المرحلة المتوسطة فقط، يشعر أنه يريد تحمل المسؤولية، يريد أن يصبح مثل والده، ولكن على من نكذب ، إياد يريد أن يصبح أفضل منه وليس مثله!

في الظهيرة، خرجت منتهى مع صديقتها حبيبة من بوابة المدرسة، والأبتسامة على وجوهيهما، كانت منتهى تشبه شمس كثيراً ، الا انها قد اخذت القوام الممشوق من أبيها، والملاح من أمها، بردائها المدرسي ودجابه العصري ، واكسسواراتها هي التي تظهر هي ابنة من ، حيث ساعتها الذهبية وسلسالها ، وبالتأكيد لن يشتري لها أي أب هذه الأكسسوارات الباهظة سوا من يقتدر حقاً على ثمنها.

"تفتكري الامتحان الجاي سيكون بالسهولة بتاعت الاحياء انهارده؟" تسألت حبيبة بتوتر من امتحان الفيزياء القادم، رعب الثانوية العامة، لتتنهد منتهى مومئة "يارب ننجح بس مش طالبة كثير والله"

7mo ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"بس بس، اراهنك هتطلي مع منى الشاذلي ، الاولى على الجمهورية" سخرت حبيبة منها، ولكن منتهى نفت حينها "مش للدرجادي يابنتي" لكن حبيبة أصرت على موقفها " هو انتي لسه هتعرفيني عليكي، بقولك اراهن!"

توقفن عن الحديث حينما سمعن صوت بوق السيارة بجانبهم، نظرت كليهما الى السيارة فلم تتعرف منتهى على من يقودها، لكن حبيبة عرفته حينما اردفت مبتسمة "ده عز الدين ابن عمي " اومئت اليها منتهى ثم اشارت بابتسامة "طيب خلي بالك من نفسك بقا، انا هستنى بابا"

احتضنتها حبيبة برفق ثم همت مبتعدة تقترب من السيارة المرتفعة، انزل ابن عمها زجاج السيارة وحادثها قليلاً تحت انظار منتهى، حاولت عدم الاكتراث لكنها وجدت حبيبة تعود اليها مردفة بلطف "عز بيقولك تعالي نوصلك عشان الجو حر والشمس غلط عليكي"

"لا لا مش مشكلة، روجي انتي انا دقيقتين وبابا هيجي ياخدني" رفضت بأحراج لكن حبيبة اصرت بينما تسحبها من كفها خلفها" لا ابعتي لعمو اياك هتروحي معايا مش هيقولك حاجة"

"يا حبيبة بابا لو عرف اني ركبت مع راجل غريب هيدفتي قدام المدرسة!" ترجمتها منتهى وهي تحاول سحب يدها منها ولكن ذلك لم يهجم حبيبة حتى، سحبتها لتوقفها امام باب السيارة حيث يجلس عز الدين، خرج عز من السيارة فتتوسع عيني منتهى بصدمة من هول طوله متممة بداخلها "ماشاء الله"

فتح اليها عز الدين الباب الخلفي مشيراً "اتفضلي" واحرجت للغاية، لم تستطع الرفض، استندت بيدها على طرف الباب لترفع نفسها وتدخل السيارة، ابتسم عز الدين على وجهها المحمر، لم يكذب يلتفت لأبنة عمه حتى وجدها قد ركبت بجانبه بالفعل.

كانت منتهى تشعر بأحراج شديد، عز الدين شاب وسيم وملفت، هو اصلع ولكن يبدو انه هو من يختار ان يبدو اصلعاً، فشعره كان يظهر في بداية نموه الان، وهو من يزيله، يرتدي ملابس رياضية مريحة ونظارات شمسية، كان يبدو كله باهظاً، حتى هاتفه غالياً، الاموال تفوح من شكله.

في منتصف الطريق قطع عز الدين الصمت موجهاً سؤاله لمنتهى حينما رفع عينيه ينظر اليها من المرأة "وانتي يا سكر اسمك ايه؟" اول مرة تسمع مديح غير من والدها، فاحمرت خجلاً مجيبة "انا منتهى، وحضرتك؟"

ابتسامة جانبية ارتسمت على وجهه "حضرتي عز الدين يا منتهى، ولا اقولك حضرتك؟" نفت هي بأحراج "لا ازاي بس اكيد في فرق سن كبير بيني وبين حضرتك" خرجت قهقهه صغيرة من حبيبة التي وجهت حديثها لابن عمها "منتهى بتتكسف من ظلها، فده العادي بتاعها متقلقش"

"ليه يا منتهى اعتبريني ابن عمك برضو" لكنها صعقته باجابتها المتوترة "اكيد حضرتك اكثر من كده، حضرتك زي اخويا بالضبط والا مكنتش هركب عربية حضرتك" واجابتها جعلت من عز الدين ينفجر ضاحكاً فجأة.

ابتسمت حبيبة توجه حديثها لصديقتها "يا بنتي حرام عليكي عماله حضرتك حضرتك الواد يعيني فأخر سنة كلية بس!" قضمت منتهى شفيتها السفلى بخرج متسائلة "ما ممكن يكون فكلية طب وساعتها هقوله حضرتك بجد"

7mo ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصل بابه في زلزلة لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...

القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"لا يا شاطرة هو فطيران مش طب يارب تهمدي بقا" اجابتها حبيبة لتهموم منتهى، لم يكذب يصفتهن حتى نطق عز الدين " انتي عايزه تبقي دكتوراه يا منتهى؟" وسريعاً ما اومئت هي بحالمية " بدعي ربنا ادخل طب بشري، هانت كلها امتحانين كمان وابقى طالبة جامعية اهو"

"وعايزه تتخصصي ايه من طب؟" تسائل يفتح بينهما مجال للحديث فأجابته " حابه النسا جداً، وبرضو الاعصاب حلو وومتع، بصراحة كل حاجة حلوه لسه مقرررش وبعدين لسه بعد ال سبع سنين ان شاء الله هتخصص، يعني لسه بدري اوي، ده ان دخلتها اصلاً"

"هتدخليها ان شاء الله وهستناكي ترني عليا ساعتها تقولي لي دخلتها عشان اجيبك كيكة نجاحك ، يا دكتورة منتهى " وهي خجلت للغاية من اللقب الأخير.

"يمين؟" تسائل قاصداً الشارع، فأومئت هي، لقد وصلت الى حي منزلها بالفعل ولم تشعر بالوقت. ولم تعتقد أن صورة هذا الشاب ستظل في خيالها حتى عند نومها، وعند أكلها، وحينما تذاكر، وفي كل وقت ومكان وزمان.

فحتى بعد مرور اسبوع، وانتهاء الامتحانات الثانوية بالفعل، كانت العائلة بأكملها تجلس على المائدة، الجدة وسلّمى وزوجها وبناتها، ورؤى وزوجها وولديها، وايااد وزوجته واطفاله، كانوا يتناولون الغداء في بيت ايااد كأى يوم جمعة اعتادوا عليه في تجمع عائلي حميمي.

كانت منتهى شاردة، وقد كان هذا واضحاً عليها، تقلب الفاصوليا في طبقها بدون ان تضع لقمة في فمها، وهذا لفت نظر عمته رؤى التي ابتسمت في خبث " الله مبتاكليش ليه يابت يامنتهى، مين الي واخذ عقلك يابت؟"

"ايه الكلام الي يجيب المغص ده بقا؟" تأفف ايااد ضاحكاً بمزاح لكن رؤى كان لها رأي آخر" مغص ليه ما مسيرها هتحب وتتجوز غصباً عنك الله"

"مافيش منه ، منتهى هتفضل في حضني لحد ماشعري بيبيض وامشي بعكاز" انهى الامر من وجهة نظره لكن امه اعترضت بصوتها الذي اصبح ضعيفاً" عايز تقعد البت جنبك ياواد؟ ده اول ما يجيلها عدلها هنزفوها ان شاء الله يجي بكره"

"لا هي متقدرش تبعد عني، صح يا منمن؟" وجه حديثه الى منتهى لكنها لم تجبه، ليعاود مناداتها فالتفتت اليه بشرود" نعم يا بابا" عقد ايااد حاجبيه"نعم يا بابا؟ مالك يا منتهى سرحانه فأيه؟"

"لا يا حبيبي مافيش، بالهنا والشفا" انهد حديثها مستقيمة تاركة المكان خلفها، وتوجهت الى غرفتها، تحممت ميرنا بضحكة "يا جماعة متوترة عشان نتيجة الثانوية مهي ايام وهتظهر، انتوا الي دماغكم راحت في حته تانيه" وتركت مكانها راكضة إلى غرفة اختها تقتحمها سريعاً.

وجدت منتهى تكتب على هاتفها ببعض نقرات ، اغلقت ميرنا الباب بالمفتاح مقترية من اختها لتجلس بجانبها" في ايه يا منتهى ؟ الناس كلها خدت بالها ان في حاجة شغلاكي!"

7mo ago

1y ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

خرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"مش عارفة يا ميرنا، بجد هيحصلي حاجة لو ملحقتش الكلية الي عايزاها" تذرمت منتحبة ولكن ميرنا قد سحبت من بين يديها الهاتف، وجدت محادثة بأسم - عز- وقد كانت بينهم رسائل على مدى أسبوع لا أكثر، ومحادثات طويلة.

آخرها كان الآن

-عز: مش قولتي رايحة تتغدي؟ لحقتي تتغدي؟

-منتهى: انا متوترة جداً واهلي قفشوا اني مش على بعضي

-عز: متوترة ليه؟

-منتهى: عز هو انا لو مدخلتس طب مش هتيجي زي ما قولت؟

"يا حيوانة سيبي موبايلي!" صرخت منتهى بينما تسحب من بين كفي اختها هاتفها، لكن ميرنا قد اعطتها اياه بالفعل "مين عز ده؟ عرفتيه امتي؟ ابوكي هيطين عيشتك لو عرف انتي بتهبيني ايه!"

"مافيش بينا حاجة هو بيكلمني كل فترة يطمن عليا بس!" حاولت هي التبرير لكن ميرنا صدمتها فوراً
متضحكيش على نفسك بكلمتين، انطقي مين ده؟"

"يا ميرنا بحبه، والله بحبه اوي مش عايزه بابا يعرف غير لما يجي يتقدملي!" انتحبت بهمس ولكن ميرنا اخذت الهاتف منها حينما سمعت اشعار وصول رسالة جديدة لتقرأها

-عز: يا حبيبي انتي عملي الي عليكي وواثق فيكي هتبقني اشطر واشهر دكتور فالعالم مش مصر بس، بس حتى لو مكنش نصيبك في الكلية دي وربنا كاتبلك حاجة احسن، انتي كده كده من نصيبي ان شاء الله فمتفكريش كثير وعيشي ايامك عادي.

"تصدقي انا كمان حبيته" تمتت ميرنا ضاحكة لتصفعها اختها الكبرى على كتفها بغيط "ياوقحة متقوليش كده ده جوز اختك" لتقلب ميرنا حاجبها بينما تقدم لها هاتفها "لو طلع بيشتغلك ومش هيتقدملك ابوكي هيعلقك ويعلق راسه جنبك، فأحسن لك انه يعلقك بيه، ولو عاوزك هيتشقلب ويوصلك"

في مساء ذات اليوم، بدلت شمس ملابسها بينما إباد مستلقي على السرير مسنداً رأسه على ذراعيه خلفه، نظره يواجه السقف في تفكير عميق، قطعته شمس حينما انتهت بسؤالها "مالك يا حبيبي سرحان فأيه؟"

"منتهى بتعمل حاجة ومخيباها" اردف بدوره مجيئاً، وزوجته التفتت اليه عاقدة حاجبها بتساؤل "حاجة ايه؟ منتهى ابرئ من انها تعمل حاجة من ورا اهلها" لكنها حصلت على النفي من إباد الذي اعتدل بجلسته

مواجهاً لها" مش شرط تكون قلة ادب منها، انا عاوز اعرف هي بتعمل ايه عشان لو هتضرها اوقفها ، لكن
الي مجنني انها مخبيه وباين اوي عليها"

"طب ما ممكن كلام رؤى صح وهي فعلاً بتحب وكده" اقتربت بعد وهلة بينما تستعد على السرير بجانب
زوجها الذي فورما انهدت جملتها حتى نظر اليها مطلقاً الرصاص من عينيه" تحب ؟ دي لو حصلت اكون دافنها
وسالغ الي فكر يعمل كده اصلاً"

"ليه يعني ماهو مصيرها تحب وتتجوز وتكون عيلة، دي سنة الحياة " ومع ان اجابتها حقيقية ولا يستطيع
نكرانها الا انه كان رافض للفكرة بشدة "برضو لا، بناتي هيفضلوا جنبي"

7mo ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حرم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه
في زنزانه لا تفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

"انا كنت فكراك بتهزر لما قلت كده قدام الناس اتاريك بتتكلم جدا!" انهدت حديثها بضحكة خافته من عدم
تصديقها وهو في المقابل رفع كتفيه بلا اكتراث" وانا مبهوررش" اقتربت شمس تسحب كفه بين يديها
ووجدت لسانها يتدفق بالكلام دون شعور" انت مصدق ازاي عدى الزمن هوا؟ انا فاكره ان كتب كتابنا كان
من يومين، لحقنا بناتنا يكبروا وحتى أنس الصغين خلاص سنتين تلاته ويبقا راجل هو كمان، امتى كبروا
كده؟!"

"ولا انا اعرف انا حتى مش قادر اصدق انهم فعلاً هيبعدوا عننا فيوم، هنعيش من غيرهم ازاي؟! لا لا انا
مش هجوز عيالي" وحديثه جعل من شمس تطلق ضحكة ساخرة من بين شفثيها "متأكد؟" وهو اومى على
مضض.

مر الوقت ببطء بالنسبة الى منتهى، واتى يوم نتيجة تنسيقها لدخول الكلية ببطء، حيث تقف وسط
عائلتها يجلسون في غرفتها ، وهي تقوم بتحميل رابط النتيجة على هاتفها اكثر من مرة ولكن الموقع
ثقيل جداً.

"ايه يابنتي مافيش جديد؟" تسألت شمس بقلق وهي تتحرك ذياباً وايباباً، هي اكبر متوترة هنا، لكن ابنتها
الكبرى نفت برأسها "لا يا ماما الموقع معلق مبيفتحش"

"يادي النيلة" تنهدت شمس وهي مازالت تدور في غرفة ابنتها، ولكن منتهى وجدت رسالة تأتيها من
الاشعارات حينها لينقبض قلبها بقوة

صوت جرس الباب قاطع دردتهم البسيطة ، ترك ايد ابنته وخرج من غرفتها لفتح باب الشقة، وجد امامه رجل خمسيني وبجانبه شاب يبدو انه في بداية العشرين، وكلاهما يحملان ابتسامة واسعة، ويحملان باقة ورد وعلبتين من الهدايا ، فخرج سؤال ايد من فاهه مستغرباً" حضراتكم اكيد غلطانين في العنوان "

"مش ده بيت البشمنهندس ايد؟" تسائل الخمسيني فيوميء اليه ايد، فيكمل الخمسيني حديثه ببشاشه" حضرتك هتخلينا واقفين على الباب كثير ولا ايه؟"

"لا اكيد اتفضلوا" اردف فوراً مفسحاً المجال ثم قادهم الى غرفة الضيوف، كانت رائحة كلاهما تُظهر مدى ثروتهم، خاصة مع تلك الهدايا الباهظة التي يحملانها، جلسا بجانب بعضهما البعض ووقف ايد متسائلاً" تحبوا تشربوا ايه يا حضرات؟"

"اتفضل بس اقعد نكلم حضرتك، الشرب لسه جاي كثير" وجملة الرجل الكبير جعلت من ايد يتنهد جالساً وكل هذا ولا يستطيع تصديق الاحتمال الذي يضرب رأسه "اه اكيد، نتشرف بيكوا بس؟"

"انا الدكتور عبد الرحمن الجوهرى ، عندي مركز مخص واعصاب في اسكندرية وابني عز الدين، في اخر سنة هندسة طيران" همهم ايد باعجاب مومناً" اهلاً وسهلاً بيكوا"

"والله يا بشمنهندس ابني بقاله اسبوع قاعد يزن على دماغى نيجي نزوركوا في البيت واول ما عرف ان نتيجة الانسة منتهى طلعت مصدقش شدني وجينا حتى من غير ما اريح بعد الشغل" اردف عبدالرحمن ضاحكاً ليجد ابنه ينغزه بنظرات حارقة، كتلك التي ينظر اليه ايد بها "ومعلش ايه علاقة ابنك بنتي؟"

"ها.. لا مافيش علاقة احنا جايين انهارده عشان يبقا في علاقة" حاول تحسين ما قال لكن ايد اعود سؤاله" امال عرف مين ان بنتي نتيجتها ظهرت انهارده؟"

ليخرج صوت عز الدين اخيراً" والله يا عمي انا بنت عمي حبيبة مع بنت حضرتك، صاحبها واكيد حضرتك عارف حبيبة، عرفت منها ان منتهى نتيجتها طلعت انهاردة وقلت مافيش انسب من اني استغل فرحة انهارده بأني اخليها فرحتين"

فغر فاه ايد بصدمة، انه في موقف لا يحسد عليه، لكنه وجد عبد الرحمن يكمل بابتسامة واسعة" احنا جايين لحضرتك نطلب منك ايد بنتك الانسة منتهى على سنة الله ورسوله لأبني عز الدين، وكل طلباتكوا مجابة ان شاء الله"

مازال وجه ايد مصدوماً، بينما في المطبخ كانت منتهى وشمس ورؤى يقفون ملتصقين بالباب بفضول لسماع رد ايد ، الذي واخيراً استوعب الموقف، فخرج الحديث من فمه "بس انا بنتي لسه صغيرة، منتهى لسه 18 سنة وقدامها سنين كليتها ومعتقدش انك يا عز الدين هتستنى منتهى سبع سنين!"

"احنا نخطبها بس وبعدين امتى ما حضرتك تقول جواز انا جاهز معنديش اي مشكلة فالتوقيت" لم يمانع عز الدين وذلك ما كاد يجنن ايد الذي حاول مرة اخرى "ولسه هسأل منتهى عن رأيها، اسبوعين كده وهرد عليك اكيد بس تكون البنث خدت راحتها في التفكير"

"ده اكيد وموافقة حضرتك مهمة جداً " كان عز الدين متحمساً للغاية، متحمساً بشبابيه تذكرها ايد في شبابه.

علق اياد نظره على الرجلين، اكبرت ثمرة حبه لتصبح عروساً الآن؟ شغف عز الدين جعله يتذكر كم كان شغوفاً ومحباً لحبه الاول، دنيا، وكم كانت الدنيا ظالمة حينما قطعت بحبه الاول، لكنها عوضته بحب حقيقي، وسند وظهر له، لم يشئ ان يكسر بقلب عز الدين ويكون هو مكان والد دنيا، لا يريد ان يقف امام ابنته وحببيها لسبب احمق، ومن حماس الفتى فهم لأي درجة هو معجب بها، لدرجة ان يأتي لخطبتها في ذات اليوم. وقع نظره على ابنته التي قد خرجت من المطبخ ولم تتكلف بأرتداء ملابس وزينة، فقط اسدال الصلاة وقدمت القهوة، كان اياد يراقب عيني عز الدين الشاغفة بها حباً، حتى حين ابتعاد منتهى وعودتها الى المطبخ، كان ينظر الى طيفها بهيام، بينما هي لم تتكلف عناء النظر اليه احتراماً لأبيها الجالس. هل أصبح الأمر بسهولة انه سنين بسيطة ويصبح جداً، شعر ان الافكر تدور حوله بعمق، سيحاول ان يعوض ما نقص علاقته هو وشمس في عز الدين ومنتهى، سيحاول اتمام قصة حب بدأت بشغف نظرات.

.....

تمت 1

7mo ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

حُرْم، فعوض. لم يقبل أهلها به لكونه لا يوازي غناهم، جرح قلبه وكبريائه بسبب الحب، وقرر أن يوصد بابه في زنانة لا تُفتح وغير قابله للكسر، لم يعلم أن هناك شق صغير استطاعت هي الولوج منه لقلبه! ...
القصة بالعربية الفصحى والحوار بالعامية المصرية القص...

7mo ago

1y ago

Wattpad - 2025 ©

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key